



23	مجلس حقوق الإنسان ظاهرة صوتية	22	الحيثان تتصالح مع الأسماك في تونس	19	مرسي يقود الزمالك للفوز على الأهلي في نهائي كأس مصر	14	ياسمين رئيس تقع في حب أسري ياسين
----	-------------------------------	----	-----------------------------------	----	---	----	----------------------------------

توافق أوروبي «بغالبية كبيرة» على توزيع 120 ألف لاجئ

■ بروكسل - أف ب: أقرت الدول الـ 28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الثلاثاء «بغالبية كبيرة» توزيع 120 ألف لاجئ في أوروبا، رغم معارضة العديد من دول شرق القارة للحصص التي اقترحتها بروكسل، وذلك للتعامل مع أسوأ أزمة هجرة في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وأعلنت لوكسمبورغ التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد عبر تويتر «تبنّت الدول الأعضاء بغالبية كبيرة قرار إسكان 120 ألف شخص» في حين أوضح وزير الداخلية التشيكي ميلان شوفاتيك عبر «تويتر» أيضا أن بلاده والجر ورومانيا وسلوفاكيا صوتت ضد القرار، فيما امتنعت فنلندا عن التصويت.

الجامعة العربية تدعو للإسراع بتشكيل حكومة للوفاق الوطني الليبي

■ القاهرة - الأناضول: دعا أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية، كافة الأطراف والقوى السياسية الليبية إلى الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية، معتبرين فرصة التوصل لنص نهائي للاتفاق السياسي، أول أمس الاثنين، في مدينة الصخيرات المغربية التي تستضيف جلسات الحوار. جاء ذلك في تصريحات للصحافيين، أمس الثلاثاء، ردا على سؤال بشأن ما أعلنه برناردينو ليوون البعث الأممي إلى ليبيا، عن التوصل إلى نص نهائي لاتفاق شامل بين أطراف الأزمة الليبية. (تفاصيل ص 9)

استقالة وزيرين موالين للأكراد من الحكومة التركية المؤقتة

■ أنقرة - وكالات: قدم الوزيران الوحيدان المواليان للأكراد في الحكومة المؤقتة التركية استقالتهم الثلاثاء منتهين سلطات بتشجيع «منطق الحرب» في تصديدها للمتطرفين الأكراد قبل ستة أسابيع من الانتخابات التشريعية المبكرة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر. وفي خطوة فاجت الجميع اعتمدها وزير التنمية مسلم دوغان والشؤون الأوروبية علي حيدر كوجا انتقاد جلسة مجلس الوزراء ليقدموا استقالتهم إلى رئيس الوزراء المكلف احمد داود اوغلو الذي قبلها على الفور.

التعرف على 17 جثة في حادث «شاحنة الموت» في النمسا

■ فيينا - من محمد الحريري: قال مسؤولون أوروبيون في جنوبي شرق النمسا، أمس الثلاثاء، إن خبراء التشريح استطاعوا تحديد هوية 17 من ضحايا الشاحنة التي عثرت عليها الشرطة الشهر الماضي، في أحد الطرق السريعة في بلدة بارندورف. وأضاف المتحدث في بيان صحفي صدر أمس، أن «الجثث التي تم التعرف على هويتها، هي لأشخاص من سوريا والعراق وأفغانستان»، دون تحديد عدد كل جنسية.

فابوس: الحديث عن تنحي الأسد قبل المفاوضات غير واقعي صور الأقمار الصناعية تظهر قاعدتين جديدتين لموسكو في سوريا كيري: روسيا تدعم حكومة أقلية علوية ارتكبت جرائم حرب



وزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابرييل يحيي أطفالا لاجئين في مدرسة تابعة لليونيسيف خلال زيارة إلى مخيم الزعتري في مدينة المرقع الأردنية أمس

الأمريكية (سي أي ايه) السابق ديفيد بترابوس، الثلاثاء، الولايات المتحدة إلى أداء دور أكبر في الأزمة السورية، بما في ذلك فرض مناطق حظر جوي لمنع طائرات النظام من إلقاء القنابل المتفجرة. وفي كلمة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي قال بترابوس إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال تنظيم الدولة الإسلامية لم يحقق تقدما كافيا في العراق وسوريا، مؤكدا أن الحرب في سوريا هي «تشيرنوبيل جيوسياسي».

الفرنسي لوران فابوس في مقابلة نشرت، أمس الثلاثاء، التأكيد على أن الحل في سوريا يمر عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم أطرافا من النظام والمعارضة، معتبرا في الوقت نفسه أن المطالبة برحيل الرئيس بشار الأسد كشرط مسبق لحل الأزمة ليس واقعا. وقال ردا على سؤال عما إذا كان مطلب رحيل الأسد هو شرط مسبق لبدء أي حل تفاوضي إن «أي مفاوضات سيكون مصيرها الفشل إذا قلنا (مهما حصل، فإن مستقبل سوريا هو بشار الأسد)، ولكن أيضا إذا طالبنا حتى قبل أن تبدأ

المفاوضات بأن يقدم الأسد اعتذارات فحسنا أيضا لن نرحل أي تقدم». وفي معرض تعليقه على المقترح الروسي القاضي بتشكيل تحالف دولي واسع في المشهد السياسي، تحضيرا لرسومات مشهد جديد يهدد المرحلة المقبلة، وهي مرحلة ما بعد بوتفليقة. وكانت إقالة الفريق محمد مدين العرفوف باسم الجنرال فوقيق قائد جهاز الاستخبارات، بداية لحلقة جديدة من التغييرات، وإذا صحت فرضية إقالة الجنرال فوقيق على خلفية رفضه للولاية الرابعة ومعارضته للفريق الحاكم حاليا، فإن الطريق أصبح مفتوحا أمام كل السيناريوهات، بما فيها تلك التي كانت تبدو مستحيلة أو صعبة التحقق.

السعودية تعلن فقدان جنديين وترجّح أسر الحوثيين لهما اليمن: عودة هادي إلى عدن نهائية وتقدم ملحوظ للمقاومة في مأرب



الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

الشعبية وقوات الجيش الموالية للرئيس هادي تمكنت من السيطرة على العديد من الهضاب والمرتفعات الجبلية في محافظة مأرب، من بينها تلال حاكمة وثلاث هضاب أخرى، وأنهت قتل 20 مسلحا من الحوثيين وارتقت ضحايا، وحققت القوات الموالية لهادي تقدما عسكريا في العديد من الجبهات الهامة في المحافظة تحت غطاء جوي لطيران قوات التحالف العربي والذي تزامن مع تعزيزات عسكرية كبيرة من منطقة صافر إلى الحويزين الغربي والشمالي في محافظة مأرب، إثر تردد أنباء عن وصول تعزيزات كبيرة من المسلحين الحوثيين إلى أطراف محافظة مأرب من العاصمة صنعاء خلال الأيام القليلة الماضية. من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية أمس الثلاثاء، إن جنديين سعوديين قُيدا في اليمن ويعقدان احتجازا لدى الحوثيين. وأضاف العميد ركن أحمد عسيري في بيان أن الجنديين «صلا طريقهما داخل الأراضي اليمنية وأن الأدلة تشير إلى أنهما على قيد الحياة وأنهما معتقلان لدى الميليشيات الحوثية».

تعرّج - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أكد مصدر رسمي في الحكومة اليمنية أن الرئيس عبدربه منصور هادي عاد إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن قادما من العاصمة السعودية، بعد منفي إجباري استمر نحو ستة أشهر في السعودية، وأن هذه العودة ستكون دون رجعة إلى المنفى. وقال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين إن «عودة الرئيس هادي إلى مدينة عدن نهائية»، وأكد أن الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي «لن يعود إلى الرياض».

وأشار إلى أن «الشرعية ستقرض نفسها على كامل أرجاء اليمن»، في إشارة إلى المناطق الشمالية التي يسيطر عليها المسلحون الحوثيون وقوات الرئيس السابق على صالح. وذكرت المصادر الرسمية أن هادي وصل إلى عدن بصحبة مستشاره الخاص ياسين مكاوي، ووزراء الشباب والرياضة نايف البكري والنفط والمعادن المهندس سيف محسن الشريف والصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم. في غضون ذلك ذكرت مصادر ميدانية أن المقاومة

«رايتس ووتش» تنتقد السلطات المصرية لتدميرها آلاف المنازل في شمال سيناء

القاهرة - «القدس العربي»: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الثلاثاء مصر «بإنتهاك القانون الدولي» في سيناء، بتدميرها «آلاف المنازل» والمزارع وتهجيرها بال قوة 3 آلاف أسرة لإقامة منطقة عازلة على حدودها مع قطاع غزة. وفي تقرير من 84 صفحة، قالت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان الدولية، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، إن «الجيش أزال آلاف المنازل بطريقة تعسفية (...) دمرا أحياء بكاملها ومئات الهكتارات من الأراضي الزراعية». وأشار التقرير إلى طرد قرابة 3200 أسرة بالقوة، وتخلص هيومن رايتس ووتش إلى أن مصر «قد تكون بذلك خرقت قانون الحرب». وبحسب تقرير هيومن رايتس ووتش فإن السلطات «هدمت على الأقل 3255 منزلا ومحا تجاريا ومكتبا إداريا ما بين 2009/يناير و2013/أب/أغسطس 2015». واستندت المنظمة في تقريرها إلى 11

أسرة مطرودة وإلى صحافيين ونشطاء في شمال سيناء وكذلك على صور الأقمار الاصطناعية لعمليات الهدم. وأضاف التقرير أن السلطات «لم تحذر السكان المطرودين مسبقا أو إبلاغهم قبلها بفترة وجيزة للغاية، كما لم تمنحهم مسانحة مؤقتة وقدمت لهم تعويضات غير كافية بالمرّة عن هدم منازلهم». وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى تسلح حكومة الرئيس السيسي تصرف النظر عندما تسعى قواته معاملة المواطنين استنادا إلى منطق شكوك فيه وهو أنها تسعى في مكافحة الدولة الإسلامية». وأكد تقرير المنظمة الدولية في الختام أن «استراتيجية السيسي المشهورة لمكافحة الجهاديين تؤدي خصوصا إلى وقف مواطنيه ضد حكومتهم». من جهتها أكدت الحكومة المصرية «حرصها على تبني خطة شاملة لمكافحة الإرهاب في تلك المنطقة مع الالتزام بمعايير وقواعد حقوق الإنسان الدولية المتعارف عليها».

الجزائر: إقالات جديدة لضباط وقضاة تمهيدا لمرحلة ما بعد بوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»: تتواصل حركة التغييرات داخل المؤسسة العسكرية في الجزائر، بالإضافة إلى تغييرات أخرى في جهاز القضاء، وهي قرارات ينتظر أن تلحق بها تغييرات في المشهد السياسي، تحضيرا لرسومات مشهد جديد يهدد المرحلة المقبلة، وهي مرحلة ما بعد بوتفليقة. وكانت إقالة الفريق محمد مدين العرفوف باسم الجنرال فوقيق قائد جهاز الاستخبارات، بداية لحلقة جديدة من التغييرات، وإذا صحت فرضية إقالة الجنرال فوقيق على خلفية رفضه للولاية الرابعة ومعارضته للفريق الحاكم حاليا، فإن الطريق أصبح مفتوحا أمام كل السيناريوهات، بما فيها تلك التي كانت تبدو مستحيلة أو صعبة التحقق.

وكانت إقالة الفريق محمد مدين العرفوف باسم الجنرال فوقيق قائد جهاز الاستخبارات، بداية لحلقة جديدة من التغييرات، وإذا صحت فرضية إقالة الجنرال فوقيق على خلفية رفضه للولاية الرابعة ومعارضته للفريق الحاكم حاليا، فإن الطريق أصبح مفتوحا أمام كل السيناريوهات، بما فيها تلك التي كانت تبدو مستحيلة أو صعبة التحقق. وكانت الصحافة قد نشرت معلومات عن إنهاء مهام أربعة جنرالات، ويتعلق الأمر بكل من النائب العام العسكري

المستوطنون يقتحمون الأقصى تحت حراسة الشرطة قوات الاحتلال تغتال فتاة وتخطف جنمان شاب شهيد

رام الله - «القدس العربي»: من قادي أبو سعدي: استشهد شاب فلسطيني، وتوفيت لاحقا فتاة فلسطينية متأثرة بإصاباتها بجراح خطيرة، في حادثين منفصلين في الضفة الغربية المحتلة، في جو يسوده التوتر بعد أسبوع من أعمال العنف في القدس واقتربا عيد الغفران اليهودي والأضحى الإسلامي. ومن باريس حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من مخاطر اندلاع انتفاضة جديدة على خلفية أعمال العنف في باحة المسجد الأقصى، وبحسب مصادر فلسطينية فإن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب تلاحمة بالقرب من مرقع

خرسا ما أدى إلى استشهاده. ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني والصحافيين من الوصول إلى المكان، وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة ونقلت جنان الشهيد إلى جهة مجهولة. كما أصيبت فتاة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء عبورها الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأكد شهود عيان لـ«القدس العربي» أن جيش الاحتلال ترك الفتاة تنزف لأكثر من نصف ساعة ومنعت طواقم إسعاف الهلال الأحمر من الوصول إليها. وتوفيت الفتاة إثر نزوحها في مستشفى في القدس، بحسب ما أعلن والدها.

قال إن على الرئيس المسلم أن يرفض الشريعة الإسلامية موجة انتقاد لمرشح جمهوري اعتبر أنه لا يمكن لاسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: ندد البيت الأبيض بالمرشح الرئاسي الجمهوري بن كارسون لقوله إنه لا يمكن لاسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة. وقال السكرتير الصحفي للإدارة الأمريكية رويج مرشوحون للرئاسة كارسون على تعليقاته المقتبة. وقال السناتور ليندسي غراهام إن تصريحات كارسون تدل على أنه ليس على استعداد ليكون قائدا عاما للبلاد. كما لاحظ السناتور راند بول أن البند الرابع من الدستور يصر على عدم وجود «اختبار ديني» للمرشح. وقال تيف كروز الذي ابتعد عموما عن انتقاد المرشحين للرئاسة إن قواعد الدستور الأمريكي تتجنب تماما الإشارة إلى ديانة الرئيس، مشيرا إلى أن الدستور لا يحدد ديانة معينة للمناصب العامة.

دعا زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ هاري ريد الجمهوريين إلى التبرؤ من تصريحات المرشح الرئاسي بن كارسون. وقال في تغريده: «هذه دعوة لكل جمهوري للتدبير بتصريحات كارسون المثيرة للاشمئزاز لأنه لا مكان هنا للتعبس المشين». وأضاف: «كريم خان ضحى بكل شيء من أجل هذا البلد، عار على كارسون أن يشوه سمعته وسمعته كل المسلمين الأمريكيين». وأضاف ريد أن تصريحات كارسون للأسف هي مجرد مثال آخر على الكثير من المرشحين الجمهوريين الذين يرفضون الحديث لحوالي 3 ملايين مسلم أمريكي. وقالت المرشحة الديمقراطية الأوفر حظا بالخروج هيلاري كلينتون إن المسلمين لديهم الحق بالرئاسة، وإن من يدعي خلاف ذلك عليه التحرك بعيدا عن الساحة. ولم يتراجع كارسون عن تعليقاته الكريهة رغم ظهور عاصفة ضده في وسائل الإعلام

المرجع اليعقوبي: النظام في العراق فاسد ونرفض عسكرة المجتمع



المرجع الشيعي محمد اليعقوبي

النجف - «القدس العربي»:

وصف مرجع ديني شيعي بارز النظام السياسي في العراق بـ«الفاقد»، وأنه سبب نشوء الإرهاب، معبراً عن رفضه ظاهرة عسكرة المجتمع وزيادة العنف.

وأشار الموقع الإلكتروني لكتب المرجع البارز محمد اليعقوبي خلال استقباله وزير الدفاع خالد العبيدي وعدد من القادة العسكريين، إلى قوله، «إن فساد النظام السياسي الحاكم سبب لنشوء الإرهاب والتدهور الاقتصادي سبب آخر»، معتبراً أن «تفكك البنية الاجتماعية وضعف الابع الأخلاقي، وتشوش القيم الدينية واختلالها بالشبهات والانحرافات والضلالات كلها أسباب لسقوط الشخص في فخ العمل الإرهابي». وأضاف المرجع اليعقوبي الذي يعتبر الزعيم الروحي لحزب الفضيلة الإسلامي أن «هذا يسفر الظاهرة التي عزز الحللون السياسيون والأمنيون في بلاد الغرب عن معرفة أسبابها وهي التحاق آلاف الشباب بالجامع الإرهابية وهم من دول مرفهة اقتصادياً والحريات السياسية والاجتماعية منوفرة بأوسع أشكالها، والسبب هو الشبهات والضلالات العقائدية والفكرية التي لوّث لهمتهم».

وشد المرجع اليعقوبي على أن الأمن لا يحقق بالوقوة العسكرية فقط وإنما هو نتاج مجموعة من الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والأخلاقية والفكرية، وأي خلل أو نقص في أحد هذه الجوانب يحدث ثغرة أو اختراقاً أمنياً.

وقال إن معالجة الوضع الأمني لا بد أن تشمل جميع هذه الجوانب ويشترك فيها العنوين بكل هذه المجالات، وأكد على ضرورة تكريس الجهود والاهتمام ببناء قوات مسلحة مهنية وحيادية وتدريباً على عقيدة وطنية خالصة، متمسكاً «بالإنجازات التي حققتها القوات المسلحة وإن كانت دون مستوى الطموح الذي يليق بالجيش العراقي»، ومن جهة أخرى، أشار اليعقوبي «إلى قلقه من محاولات البعض لإضعاف قدرات القوات المسلحة وتحويل عملها وإظهارها بموقف الضعيف العاجز عن أداء مهامه تنفيذاً لأجندات لا تخدم مصلحة العراق والشعب».

كما أعرب عن «استغرابه من الإزدياد المتطرد لجماعات العنف والخطف والأغتيال والإبزاز عدد وعدها وتحكمها في أجزاء كبيرة من الشوارع مستغلة الثغرات الرسمية بينما يسود البطء والتسويق عملية أعداد الجيش العراقي ورفده بتشكيلات جديدة تزيد من قدراته وموارد البشرية والتسليحية وتمكنه من خوض هذه المواجهة الشرسة، وحفظ هيبة الدولة ومؤسساتها وسيادتها

ووحدة البلاد وأمن المواطنين كافة».

وجدد اليعقوبي وعسكرة المجتمع، مشدداً على حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الرسمية واقتصار العمل العسكري والجهادي على مساحات المواجهة، ويشير المراقبون في العاصمة العراقية إلى أن حديث المرجع اليعقوبي، جاء على خلفية تصاعد مساعي العديد من القوى السياسية والمليشيات الشيعية، لتكوين نفوذ لها في العراق خارج سلطة الدولة، من خلال تشكيل المليشيات المسلحة واتهام الجيش بالعجز عن مواجهة تنظيم الدولة، والإرهاب، رغم أن الجيش والشرطة يتحملون القسط الأكبر من الجهد العسكري والتضحيات في تلك المواجهات.

مساع لوقف الحرب الإعلامية ورفض التشدد في كردستان العراق

تقوم بمتابعة وسائل الإعلام الخاصة بها، وإن لا يتجهسوا على أي طرف آخر» مشدداً على أنه «على الإعلاميين أن يكونوا جزءاً من الحلول التي نصل إليها، وأن لا يكونوا سبباً للتصادمات» مضيفاً أنه «قامت جميع الأطراف بالتأكيد على وقف المساع لإعلامياً بجميع الشخصيات البارزة».

وضمن الإطار ذاته، واصلت الأحزاب الكردستانية الرئيسية الخمسة عقد اجتماعاتها في ديوان رئاسة إقليم كردستان للبحث في الاتفاق على تصديق ولاية مسعود البارزاني.

ومن جهة أخرى، دعا رئيس إقليم كردستان المنتهية ولايته، مسعود بارزاني، علماء الدين المسلمين في إقليم إلى عدم المساع بنشر الأفكار المتشددة والتفكيرية بين أبناء الشعب الكردستاني».

وطالب بارزاني علماء المسلمين بضرورة «حث الناس على حب الوطن والتعايش السلمي بين الكوثان، وصد كل أنواع الأفكار المتشددة التي تستغل الدين للحصول على منافع دنيوية».

ويشير المراقبون أن إقليم كردستان يشهد منذ أشهر حملات وهجمات إعلامية عنيفة بين الأحزاب الكردية الرئيسية جري خلالها اتفاق مواقف القادة الكرد من أزمة منصب رئاسة الإقليم الكردي الشاغرة منذ 20 آب/ أغسطس الماضي وتمسك كل طرف بمواقفه مما انعكس على المواطنين الكرد ومصالحهم.

أربيل - «القدس العربي»:

ضمن محاولات للتهدئة الإعلامية في إقليم كردستان اتفقت الأحزاب الكردية الرئيسية على وقف الهجمات الإعلامية المتبادلة على خلفية أزمة رئاسة الإقليم، كما وجه مسعود بارزاني رجال الدين بعدم السماح بنشر التشدد في الإقليم.

وقد أعلنت رئاسة إقليم كردستان الاتفاق على وقف الهجمات الإعلامية بين جميع الأطراف الكردستانية حول ولاية رئيس الإقليم مسعود البارزاني.

وقال رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين في مؤتمر صحافي عقب انتهاء اجتماعات رئاسة كردستان مع المسؤولين الإعلاميين للأحزاب الكردستانية الخمسة، «على الإعلاميين أن يكونوا جزءاً من الحلول وأن لا يكونوا سبباً للتصادمات».

وأضاف «اتفقت جميع الأطراف السياسية على وقف الهجمات الإعلامية، لأنها تصب في مصلحة العملية السياسية، بل إنها قد تؤثر على إقليم كردستان بشكل سلبي».

وتابع «على الأطراف السياسية أن



دمار أحد المحلات في العاصمة العراقية عقب الهجمات

بغداد تتعرض لهجمات صاروخية وسيارات مفخخة وعبوات ناسفة

في كانون الثاني/يناير الماضي، بعد إصابة طائرة تابعة لشركة «فلاي دبي» الإماراتية برصاص أثناء هبوطها في الطار.

وأفادت المصادر الأمنية، أن صاروخاً واحداً على الأقل سقط في منطقة الشعلة وتسبب بإصابة ثلاثة أشخاص، بينما سقط صاروخ آخر في منطقة الغزالية دون معرفة حجم الخسائر لغاية الآن.

وأفاد مصدر في الشرطة أن «صواريخ كاتيوشا مجهولة المصدر سقطت على منطقتي الخطيب والدولمي، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الأشخاص».

وفي إطار السيارات المفخخة، ارتفعت حصيلة انفجار السيارة المفخخة في منطقة الأمين الثانية شرق بغداد إلى 12 قتيلاً و42 جريحاً. وقال مصدر أممي «إن السيارة المفخخة التي انفجرت بالقرب من سوق الأرامل في منطقة الأمين الثانية شرق بغداد، أسفرت في حصيلة أولية عن مقتل 12 شخصاً في الحال، وإصابة 42 آخرين بجروح متفاوتة».

ورجح المصدر ارتفاع عدد القتلى بسبب الإصابات الخطرة التي يعاني منها

بعض الجرحى.

وأفاد مصدر أممي آخر، أن «عبوة ناسفة انفجرت، صباح الثلاثاء، بالقرب من محال تجارية في حي الخضراء (غربي بغداد)، ما أسفر عن استشهاد مدني واحد وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة».

كما قتل مدنيان وأصيب سبعة آخرون حين انفجرت قنبلة مزروعة على الطريق في وقت لاحق في حي الشعب الذي تسكنه أغلبية شيعية في شمال بغداد.

وانفجرت عبوة ناسفة أخرى، بالقرب من محال تجارية في منطقة أبو نصر في الدورة (جنوبي بغداد)، ما أسفر عن استشهاد مدنيين اثنين وإصابة ثمانية آخرين بجروح متفاوتة».

وفي الطيفية جنوب من بغداد انفجرت قنبلة مما أسفر عن مقتل شخصين. ووقع انفجار آخر قرب دورية للجيش على مشارف الشمالية للعاصمة مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة أربعة.

وفي وقت سابق الاثنين قالت مصادر بالشرطة ومصادر طبية إن مسلحين قتلوا بالرصاص مسؤلاً وملاحياً مع ابنه وقريب لهما في بلدة الطارمية على بعد حوالي 25

بغداد - «القدس العربي»:

من مصطفى العبيدي:

تعرضت مواقع عديدة في العاصمة العراقية، بينها محيط مطار بغداد، إلى هجمات جديدة بصواريخ الكاتيوشا إضافة إلى انفجار سيارة مفخخة وعبوات ناسفة.

وأعلن بيان لقيادة عمليات بغداد أنه «سقط عدد من الصواريخ الكاتيوشا بالقرب من معسكر النصر والرضوانية غرب بغداد» على مقربة من مطار بغداد الدولي، كما أنها حددت مكان انطلاق الصواريخ من منطقة التاجي الواقعة على مسافة 20 كلم شمال بغداد، مضيفاً أنه «تم إحباط إطلاق الصواريخ المتبقية فيها».

وأشار البيان أن قاعدة إطلاق الصواريخ التي بلغت حوالي 13 صاروخاً، كانت مثبتة في عجلتي حمل (شاحنة) كبيرة تم ضبطها، وإحباط إطلاق الصواريخ المتبقية فيها».

وكان بعض شركات طيران علق ترحلاتها بشكل مؤقت إلى مطار بغداد

الحكومة العراقية تنتقد تقرير «هيومن رايتس ووتش» بشأن أحداث تكريت

وأضاف البيان أن «ما يثير الاستغراب أن المنظمة تعترف بعدم زيارتها لمدينة تكريت وأن الشهود المزعمين الذين اعتمدت عليهم قد غادروا المدينة إلى مناطق شمال العراق عند دخول داعش إليها، أي أنهم لم يشاهدوا عمليات تدمير المنازل المزعومة، ورغم ذلك اعتمدت المنظمة على شهاداتهم وبنيت تقريرها على هذه الشهادات التي لا يصح الاعتماد عليها كون الأشخاص المذكورين بعيدين عن مواقع الأحداث».

وأكد المكتب أن «الحقيقة التي أغفلها التقرير عن عدم، هو أن تنظيم «الدولة» الإرهابي كان لا يزال يعتمد على تفخيخ المنازل قبل انسحابها منها لإيقاع الضحايا البشرية بين صفوف القوات العراقية الساعية لتحرير المدن، وقد قدمت القوات العراقية عشرات الضحايا أثناء دخولها منازل مفخخة أو خلال قيامها بتفكيك المتفجرات الموضوعة حول وداخل بيوت المواطنين».

وجدد المكتب تأكيداً عن «موقف الحكومة العراقية والرضاء ويشده لأي انتهاك لحقوق الإنسان وجرميتها في محاسبة الأشخاص المسيئين وتقديمهم للعدالة، وأن الحكومة ملتزمة بتحقيق العدالة وحماية أزواج

وممتلكات المواطنين وملاحقة الجناة الذين يقتلون الأبرياء ويعتدون على الممتلكات مهما كان انتماءهم وعقيدتهم».

وأصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش الأحد الماضي تقريراً موسعاً بعنوان «دمار بعد المعركة.. انتهاكات المليشيات الشيعية بعد استعادة تكريت»، ركز التقرير الذي تضمن 56 صفحة على الاعتقالات التي نفذتها المليشيات الشيعية، وعمليات التدمير المتعمدة للمنازل وممتلكات المدنيين في تكريت والمناطق المجاورة لها.

وأشار التقرير إلى «اعتقال المليشيات نحو 200 رجل وصبي من أهالي تكريت والمناطق المجاورة لها ولا يزال نحو 160 شخصاً في عداد المفقودين، وتعرض 1425 منزلاً إلى التدمير بواسطة المتفجرات أو الحرق المتعمد في تكريت ونواحي العلم والدور البو عجيل وفي مناطق قريبة على مركز المحافظة تكريت»، وأكد المنظمة أنها اعتمدت في إحصائياتها على صور ملتقطة من الأضرار الصناعية وشهادات مواطنين من أهالي تلك المناطق.

محاولات جديدة لاغتيال صحافيين في بغداد

الذي قتل على يد مسلحين في الجمعة الماضية.

ومن جهة أخرى أفاد مصدر أممي، بأن مدير المكتب الإعلامي لنوري المالكي نجاً من محاولة اغتيال وسط بغداد.

وقال المصدر في حديث أن مسلحين مجهولين هاجموا سيارة يستقلها هشام الركابي مدير المكتب الإعلامي لنوري المالكي، لدى مروره في جسر الطابقين وسط بغداد، من دون أن يصاب الركابي بأي أذى. بينما لاذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

وفي سياق ذي صلة أعلن قاضي محققين في الوزارة، لافتاً المختصة بالرهاب والجريمة في بيان، أنه تم إلقاء القبض على شبيحة مكونة من أربعة منتسبين أمنيين لحمايات وزارة التجارة قتمهم بارتكاب أعمال إرهابية من بينها قتل إعلامي ناظم القيسيين «وأشار القاضي، أحمد هاشم، أن «الجموعه اعترفت بإلقاءهم بعد من عمليات الاغتيال طالت موظفين في الوزارة، لافتاً إلى أن «الاعتقالات جاءت مشفوهة بتسريفة فيبدو يظهر عملية اغتيال إعلامي ناظم نجيم القيسي في 14 من شهر ايلول الحالي، والذي يعمل موظفاً في الوزارة ذاتها بواسطة عبوة لاسعة وضعت أسفل سيارته».

ويذكر أن العراق يعتبر وفق تقييم المنظمات الصحافية الدولية من أخطر البلدان في العالم بسبب تعرض الصحافيين إلى الاعتقالات والاعتداءات من عدة أطراف دون اتخاذ إجراءات فعالية لحماية العمل الصحفي والعاملين فيه.

وسبق أن كشفت نقابة الصحافيين العراقيين، أن عام 2014 المنصرم شهد مقتل 14 صحافياً إضافة إلى وقوع 23 حادثاً اعتداء على العاملين في الحقل الصحافي.

نجا صحافيان عراقيان من محاولتي اغتيال من قبل مجموعات مسلحة، تعرضا لها في العاصمة العراقية في وضع النهار، في وقت اقت السطات القبض على عصابة اغتالت صحافياً آخر.

فدق بيان المرصد العراقي للحرريات الصحافية محاولة اغتيال الزميل البراهيم الزبدي مدير المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الإسلامي الأعلى معار الحكيم من قبل مسلحين مجهولين عندما كان يستقل سيارته الخاصة على الخط السريع قرب جامع النداء عصر يوم الجمعة الماضية.

وقبل بيان نشره المرصد عن الزبدي الذي يعمل في المكتب الإسلامي للمجلس الإسلامي الأعلى إضافة إلى عمله الصحافي الحرفي في عدد من الصحف ووكالات الأنباء، أنه كان يقود سيارته على الخط السريع شمال بغداد بالقرب من جامع النداء عندما لاحظ وجود سيارتين يستقلتهما مسلحون يحملون أسلحة آلية ومدسداً اقتربوا من سيارته وأخذوا يملقون الناز عليه، لكنه استغل وجود عدد كبير من السيارات واستطاع أن يتوارى عن البتلة والإفلات منهم، ولم يصحب بأذى باستثناء بعض الأضرار بسيارته الخاصة.

وعبر بيان المرصد العراقي للحرليات الصحافية عن الأسف العميق لعجز السلطات الحكومية عن توفير الحماية للصحافيين ومنع المسلحين والجموعات الإرهابية من استهدافهم خاصة مع تزايد نشاطات جماعات عنف منظم في بغداد وبعض المحافظات تستهدف صحافيين وإعلاميين، كان أحرمهم الزميل قحطان سلمان

بغداد - «القدس العربي»:

اللاجئون العراقيون في أوروبا بين الارتياح والرغبة في العودة

بغداد، دب: يتبادل عراقيون استقروا في بلدان أوروبية مؤخرًا الرسائل مع معارفهم في العراق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر مدى الارتياح والفرح بعد رحلة معاناة خطيرة فரா من بطش تنظيم «الدولة» والمليشيات المسلحة التي تتسدى الشارع العراقي في ظل مستقبل مجهول للعملية السياسية في العراق.

فيما يرى آخرون في رسائل مماثلة أنهم قدسوا طلبات العودة بعد أن تعرضوا للإمانة وعدم القدرة على التكيف والاندماج في البلدان التي وصلوا إليها بسبب انخفاض درجات الحرارة واختلاف التقاليد وأنواع الأطعمة واللحسان إلى العراق وعدم تحقق الحلم في العيش في تلك البلدان رغم الأجواء الجميلة وتوفر الأمن وسبل الاستقرار.

خلال الشهرين الماضيين، غاب عشرات الآلاف من العراقيين شاليهم من فئة الشباب بينهم جنود ورجال شرطة وخطوعون في قوات الحشد الشعبي واستقروا في تركيا كخطة أولى للانطلاق في رحلة بحرية محفوفة بالخطار يقودها مهربون أجانب بحثاً عن ملاذات آمنة في عدد من الدول الأوروبية.

ولم تصدر الحكومة العراقية أي تعليمات لمنع السفر إلى تركيا لعدم من هذه الظاهرة، كما أن المرجعية الشيعية العليا لم تجد في هذه الهجرة أمراً يعارض مع مبادئ الدين الإسلامي.

ورغم أن أعداداً كبيرة من العراقيين بينهم أطفال قضاوا عرقاً في رحلتهم البحرية الشاقة انطلاقاً من تركيا

إلى الدول الأوروبية إلا أن الحلم ما زال يرادو البعض للوصول إلى الدول الأوروبية بحثاً عن توفر سبل الأمن التي تفتح لهم أبواب العيش الآمن بعيداً عن أجواء العنف في العراق.

وتظهر رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة «فيسبوك»، صوراً لشباب عراقيين وصلوا مؤخرًا إلى ألمانيا والنمسا وفنلندا والسويد وبلجيكا ودول أخرى مدى الارتياح والفرح الذي يعيرونه بعد رحلة معاناة محفوفة بالخطر والتعرض لعرقلة من قبل بعض الدول الأوروبية التي ترفض السماح لهم بالولوج إلى بلدانهم.

ويطلق عراقيون على المستشارية الألمانية اغتيال ميركل لقب «العمة ميركل» في أحاديثهم ومجالسهم وكذلك خلال مفاوضاتهم في المفاوضات التي تشهدها البلاد أسبوعياً منذ نحو شهرين لمواقفتها على دخول آلاف اللاجئين العراقيين إلى ألمانيا.

وترفع صورة ميركل من قبل المتظاهرين وعليها عبارات إشادة واحترام لهذه المرأة التي اخضنت اللاجئين العراقيين بكل مودة.

وقال سعد (29 عاماً): «بعد رحلة خطيرة وصلنا إلى ألمانيا وتم استقبالننا من قبل الأهالي وقدموا لنا الماء والطعام في مشهد إنساني رائع يعكس مدى احترام هذه البلاد للإنسانية».

وأضاف: «الأجواء مهياة للاندماج مع الشعب الألماني بعد أن أعلنت الحكومة الألمانية الضوء الأخضر لاستقبال أعداد كبيرة من الفارين من العراق جراء اتساع رقعة

القتال بين داعش والمليشيات وزيادة عمليات الخطف والاعتقالات.

فيما يرى آخرون أنهم تعرضوا لشتى أنواع الإمانة في طريق وصولهم من قبل القوات الأمنية لعهد من الدول الأوروبية التي لا تفضل استقبال مهاجرين أجانب.

إحدى الدول الأوروبية».

وأضاف: «أطمح للوصول إلى النمسا حيث استطاع عدد ليس بالقليل من أصدقائي ومعارفي من الوصول إلى هذا البلد الآمن وحظوا باستقبال شعبي».

وما زالت أحاديث الهجرة تشكل الهاجس لدى العراقيين حتى أن أعداداً من عناصر الجيش والشرطة ومتطوعي الحشد الشعبي فروا إلى الدول الأوروبية فضلاً عن شباب من توجيحي الجامعات العراقية الذين لم يحصلوا على فرصة العمل في العراق واقتصر هذه الفرص على معارف متنفذين في الحكومة العراقية.

في الوقت الذي لا تجد الأصوات التي تنادي بإيقاف هجرة العراقيين إلى الدول الأوروبية يدعو تفريغ البلاد من الطاقات الشابة أي صدى بسبب أن ظروف العراق الأمنية الخائفة لم تعد تسمح بالعيش في ظل الدمار والاعتقالات والانفجارات والاختطافات التي ينفذها داعش والمليشيات المسلحة التي تتسدى الشارع العراقي رغم الكثافة العددية للقوات العراقية بكل صنوفها المنتشرة في الشوارع.

«الكوليرا» تحرم طلاب الابتدائية من بدء عامهم الدراسي في العراق

وجاء تأجيل التحاق التلاميذ بمدارسهم، بالتزامن مع بدء الموسم الدراسي الجديد في العراق، حيث توجه 8 ملايين طالب وطالبة في عموم المحافظات إلى مقاعد الدراسة في اليوم الأول للعام الدراسي الجديد 2015-2016.

وقال أحمد الجبوري مدير مكتب وزير التربية العراقي أن «8 ملايين طالب وطالبة توجهوا اليوم إلى مقاعد الدراسة في اليوم الأول للعام الدراسي الجديد، بينهم 3.8 مليون طالب، و2.2 مليون طالبة».

وقال وزير التربية في رسالة وجهها بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، إن وزارته ستستولي مهام تحسين الأداء والارتقاء وخصوصاً بملف الطلبة النازحين.

وأضاف أن «الوزارة تعمل على استيعاب ملف الطلبة النازحين الأعراف بكل تفاصيله

صعوباته والنجاح في استمرارهم، كانوا، في دراستهم وأصبح نصب أعيننا هدف عدم حرمانهم والمتحاقهم بأقرانهم». وأوضح أن «الوزارة تتحمل اليوم مسؤولياتها كافة، بشأن تحسين الأداء والارتقاء بالمستوى عبر القرارات والإنجازات، التي تؤكد فيها على ريادتنا بين مختلف الوزارات والمراحل، التي مرت عليها ويحتوى ملسوءه بالإبداع رغبة في إنجاز التقدم المنشود».

في سياق متصل، يتواجد آلاف الطلبة في إقليم شمال العراق، ممن نزحوا من محافظات شمال وغرب البلاد بسبب العارك بين القوات الحكومية ومسلحي تنظيم «الدولة»، وتولت الحكومة العراقية بالتنسيق مع سلطات الإقليم توفير الأبنية المدرسية الخاصة مع بدء العام الدراسي الجديد.

بغداد - الأناضول: قررت وزارة التربية العراقية، أمس الثلاثاء، تأجيل بدء العام الدراسي للمرحلة الابتدائية، إلى 18 من الشهر القادم، لحماية التلاميذ من وباء الكوليرا، الذي انتشر في صواحي بغداد.

وقال وزير التربية، محمد إقبال، في بيان أنه «تقرر تأجيل العام الدراسي للعام الدراسي الحالي للمرحلة الابتدائية فقط، إلى تاريخ 18 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وأوضح أن «التأجيل جاء كإجراء وقائي لحماية أطفالنا وفلذات أكيابنا من مرض الكوليرا، ومن أجل منح فرصة مناسبة لوزارة التعليم لاستعداداتها وإجراءاتها الوقائية في مدارسنا كافة».

وأكد إقبال أن «القرار لن يؤثر على اختيار الطلبة غير المنتهية المرحلة الابتدائية، التي ستستمر وفق الجدول الموضوعة لها مسبقاً».

السلطات المصرية تعتقل نجل القيادي الإخواني محمد البلتاجي



محمد البلتاجي

■ إسطنبول - الأناضول: اعتقلت السلطات المصرية، فجر امس الثلاثاء، خالد البلتاجي، نجل الدكتور محمد البلتاجي، القائد بجماعة الإخوان المسلمين، من منزل العائلة، في حي مدينة نصر (شرقي القاهرة)، «بمذون مذكرة اعتقال من النيابة العامة المصرية».

وقال عمار البلتاجي (المقيم في إسطنبول) الأخ الأكبر لخالد، إن السلطات المصرية قامت به «اختطاف» أخيه خالد من بيت العائلة، وقادته إلى جهة مجهولة، وذلك بعد عودته بساعات من دروسه التعليمية، حيث يدرس خالد (16 عاما) في الصف الثالث للمرحلة الثانوية (بكالوريا)

وأضاف أن «هذه هي المرة الثانية، وذلك الاستمرار الأجنبية، التي يعقل فيها خالد، حيث سبق أن تم حبسه باتهامات عبثية وهمية ملفقة، ولم يشفع له صغر سنه، ولا

انتشاله بدراسته ومتابعة تعليمه ولا اعتقال أخيه ووالده». وتابع القول: «كان خالد يزور أباه وأخاه أنس في السجن باستمرار، والآن تحول هو نفسه إلى سجين في مصر، التي باتت سجنا كبيرا لكل مواطنيها».

أكد عمار البلتاجي «أن جريمتي الاختطاف والاعتقال بحق خالد، تأتي انتقاما لدور والده في الثورة

الحدوث، تطال حتى صغار السن والطلاب بما في ذلك استهداف أهالي الشهداء والمعقلين». ومحمد البلتاجي، هو عضو مجلس الشعب المصري السابق، وأحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في مصر، متزوج وله خمسة أولاد (عمار وأنس وأسماء وخالد وحسام الدين)، وقد قتلت ابنته أسماء خلال فض اعتصام رابعة، وهو معتقل لدى السلطات المصرية منذ 2013/08/29، وأصدرت المحاكم بحقه ثلاثة أحكام بالسجن المؤبد.

المصرية، وفي قيادة العمل الوطني ضد استبداد مبارك والعسكر، ودفاعا عن حريات وحقوق المصريين». وأشار إلى أن «ذلك لن يثنينا عن استمرار المسيرة، ونطالب الجهات الحقوقية والإعلامية بمتابعة الانتهاكات، بحق أسرنا وبحق المصريين الذين يتعرضون بسبب الحكم العسكري الانقلابي لحملة هجسية، لا تمت بصلة لأخلاق ولا قانون ولا إنسانية، ويعانون من أسوأ انتهاكات لحقوق الإنسان والحريات العامة في تاريخ مصر



عربة مدرعة تابعة للجيش المصري في رفح

الجيش المصري يعلن قتل عشرة إرهابيين كانوا يعدون لشن هجمات في عيد الأضحى

السياسة التي تشكل ركيزة للاقتصاد المصري والتي تشهد تراجعا منذ 2011، وكذلك الاستثمارات الأجنبية. وفي 11 تموز / يوليو الفائت، تبني تنظيم الدولة الإسلامية هجوما بسيارة مفخخة استهدف القنصلية الإيطالية في وسط القاهرة، وأوقع قتيلًا من المارة. وفي 13 آب / أغسطس قام التنظيم بقطع رأس كرواتي كان يعمل لحساب شركة فرنسية في مصر بعد خطفه في نهاية تموز / يوليو بالقرب من القاهرة. وكان أعدم قبل ذلك بسنة في آب / أغسطس 2014 موظفا أمريكيا كان يعمل لدى شركة «باتشي» النفطية عثر على جثته في الصحراء الغربية. وكانت قوات الأمن المصرية قتلت الأحد 12 شخصا بينهم سياح مكسيكيون، حين استهدف بطريق الخطأ موكبهم أثناء مطارتها جهاديين في منطقة الواحات البحرية بالصحراء الغربية.

وتشن المجموعات الجهادية هجمات دامية على القوات المصرية وعلى الإخص في شمال سيناء. وقد وصلت هذه العمليات إلى قلب القاهرة. وينفذ الجيش المصري منذ سنتين عمليات واسعة النطاق في شمال سيناء لصد هجمات الجهاديين، وضاعف الجهاديون هجماتهم ويقولون أنهم يتحركون ردا على القمع الدامي الذي يستهدف انتصار الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي منذ اطاحته في تموز / يوليو 2013.

وعربات دفع رباعي مسلحة تستخدمها العناصر الإرهابية في تحركاتها وهجمات الإرهابية داخل محافظات الجمهورية، كما تم تدمير مخزن يحتوي على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات، واكتشاف وتدمير برميلين يداهما مواد ناسفة تم وضعهما لمرحلة تقدم القوات ومعها من ملاحقة العناصر الإرهابية والإجرامية». وأوضح البيان أن العملية التي شاركت فيها «عناصر من التدخل السريع المدعومة بعناصر من قوات الصاعقة والقوات الجوية وبمعاونة القوات المختصة لمكافحة الإرهاب من الشرطة المدنية، تدرج في إطار الجهود المتواصلة التي تقوم بها القوات المسلحة والخشيرة المدنية لحكام السيطرة الأمنية على الأراضي المحكومة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية واقتلاع جذور الإرهاب ومنع تهريب الأسلحة والذخائر والمتفجرات إلى داخل البلاد».

وقال الجيش في بيان أنه «بناء على المعلومات استخباراتية دقيقة تم رصد تمركز ونشاط لبؤرة إرهابية مسلحة بمنطقة الواحات البحرية غرب البلاد»، مشيرا إلى أنه نفذ على الأثر عملية عسكرية بالتعاون مع البؤرة الإرهابية ومنعها من تنفيذ مخططاتها للتسلل واكتساب عمليات إرهابية وإجرامية ضد الأهداف الحيوية والصالح الأجنبية داخل نطاق محافظات الجمهورية خلال عيد الأضحى المبارك». وأضاف البيان أن العملية أسفرت عن مقتل 10 من العناصر الإرهابية واصابة آخر تم إخلاؤه والتحقق عليه، وتدمير

مصر ترحل 54 سودانيا حاولوا الهجرة إلى إيطاليا عبر سواحلها

بالسفارة السودانية لدى مصر؛ حيث أصدرت وثائق سفر لهم لترحيلهم إلى العاصمة السودانية الخرطوم. وكانت القوات البحرية المصرية أحبطت في 6 سبتمبر / أيلول الجاري محاولة 228 شخصا من جنسيات مختلفة، الهجرة بطريقة غير شرعية عبر سواحل مدينة الإسكندرية (شمال).

وقال مصدر أمني بمطار القاهرة إنه تم ترحيل 54 شخصا يحملون الجنسية السودانية، كانت قوات الأمن المصرية ألقت القبض عليهم أثناء محاولة الهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا عبر سواحلها (شمال).

بالسفارة السودانية لدى مصر؛ حيث أصدرت وثائق سفر لهم لترحيلهم إلى العاصمة السودانية الخرطوم. وكانت القوات البحرية المصرية أحبطت في 6 سبتمبر / أيلول الجاري محاولة 228 شخصا من جنسيات مختلفة، الهجرة بطريقة غير شرعية عبر سواحل مدينة الإسكندرية (شمال).

اعتقال المنسق العام لحركة «6 أبريل» المصرية المعارضة

في مصر يوم 6 أبريل / نيسان العام 2008 بدعوة من عمال مدينة المحلة الكبرى (دلتا النيل) حيث تبني شباب الحركة هذا الإضراب في وقت لم يكن الشعب المصري يالف ثقافة الإضرابات والاعتصامات. وكان الدافع وراء الدعوة للإضراب الاحتجاج على الغلاء، وتضمنا مع إضرابات عمال غزل المحلة. وتعد حركة «6 أبريل» من الداعين لمظاهرات 30 يونيو / حزيران 2013، الرامية لعزل محمد مرسي (أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في مصر، والذي أطاح به الجيش في 3 يوليو / تموز 2013). ويعوجب حكم صادر عن محكمة القضاء المستعجل في منطقة عابدين في القاهرة في 30 مارس / آذار الماضي، صار نشاط الحركة محظورا في البلاد، بدعوى «تشجيع الفوضى والتعدي على منشآت الدولة».

في تصرف في كافة ممتلكاته، تنفيذاً لحكم قضائي صادر في سبتمبر / أيلول 2013. وشكلت الحكومة المصرية في يناير/كانون الثاني 2014، لجنة لإدارة الأموال والشركات والجمعيات المملوكة لجماعة «الإخوان»، عقب اعتبار الجماعة منظمة «إرهابية»، بموجب قرار حكومي. ومطلع العام الجاري طرحت حركة «6 أبريل»، مبادرة تدعو كل الجهات، التي شاركت في ثورة 25 يناير 2011 (أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك) وأمنت بأهدافها، بأن «تسمو فوق مصالحها الضيقة، وأن تتجمع حول أهداف هذه الثورة مرة أخرى بالروح نفسها».

وكشفت عن المبادرة في ذلك التوقيت، عمرو علي، المنسق العام لحركة «6 أبريل»، وتعتقد على خمسة محاور؛ تشمل: ميثاقاً للمشاركة المجتمعية، ميثاق شرف إعلامي، عدالة شاملة، ترسيم العلاقات بين مؤسسات الدولة والمجتمع، تشكيل حكومة إنقاذ. وتعقيبا على هذه المبادرة، ربحت قيادات من جماعة «الإخوان المسلمين» والجماعة الإسلامية بها، دون أن يصدر بيان عن قيادة أي من الجهتين يعبر عن ذلك بشكل رسمي. وولدت الحركة من رحم دعوات إلى الإضراب العام

القاهرة - من ربيع السكري: اعتقلت السلطات المصرية، مساء أمس الثلاثاء، الناشط السياسي «عمرو علي»، المنسق العام لحركة «6 أبريل» المعارضة للسلطات الحالية، من منزله بمحافظة المنوفية (شمال)، وفقا لبيان صادر عن الحركة ومصدر أمني. وقالت الحركة في بيانها الذي نشرته عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مساء أمس، إنه جرى منذ قليل القبض على عمرو علي المنسق العام لحركة شباب «6 أبريل» من قبل الأمن الوطني (أمن الدولة سابقا) وهو جهاز أمني يتبع وزارة الداخلية، بشن الكوم بمحافظة المنوفية، ولم تتم معرفة التهم الموجهة له حتى الآن». وأكد مصدر أمني (فضل عدم ذكر اسمه)، ما أورده بيان حركة «6 أبريل» بشأن اعتقال منسقيها العام، دون أن يفصح عن سبب الاعتقال. وفي يناير/كانون الثاني الماضي، اعتبرت اللجنة «حصر نطاق الإخوان»، و«عمرو علي»، من العناصر التابعة لجماعة «الإخوان المسلمين» التي تعتبرها السلطات «إرهابية»، وهو ما ينفي الأخير. وصرح بحق منسق الحركة حينها بقرار بمنع

حكومة جنوب السودان تدعو البرلمان إلى دعم اتفاق السلام



سيلفا كير

جوبا - آف ب: دعا نائب رئيس جنوب السودان، جيمس وان بايغا، أعضاء البرلمان الثلاثاء إلى دعم اتفاق السلام المتعثر والهادف إلى إنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ 21 شهرا، رغم استمرار القتال العنيف بين الجيش والمتمردين منذ توقيع الاتفاق. وقال بايغا في البرلمان الثلاثاء قبل توجهه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع للأمم المتحدة لدعم الاتفاق: «نحن ملتزمون بالسلام وبتطبيق هذا الاتفاق». وتبادل الجيش والمتمردون الاتهام بانتهاك الاتفاق الذي تم توقيعه بواسطة دولية في 29 آب / أغسطس، وهو التأم من اندلاع الحرب الأهلية في كانون الأول / ديسمبر 2013. وفي مواجهة خطر التعرض لعقوبات دولية، وقع الرئيس سيلفا كير الاتفاق الا انه ارفقه بقائمة من التحفظات اكد انه يجب معالجتها قبل ان يتم تطبيق الاتفاق. الا ان ايفا اكد ان الاتفاق لا يزال ساريا. وأضاف: «إذا كان هناك أي شخص معترض من هذا الاتفاق نرجو منه ان يتقبله (...) هناك أمور جيدة في هذا الاتفاق». وأضاف: «نحن لسنا عبيانا، بل اننا نقول «هذا الأمر أو ذاك خطأ، ولكن ذلك لا يعني وقف تطبيق الاتفاق». ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، كير وخضمه اللورد زعيم المتمردين ريك مشار إلى مشار إلى نيويورك بحضور اجتماع في 29 ايلول / سبتمبر. وقال ايفا الذي يشارك في اجتماع الأمم المتحدة بدلا من كير الذي رفض المشاركة: «أيها السودانيون الجنوبيون، لكن هذه آخر الحروب».

ودخل جنوب السودان في حرب شرسة في كانون الاول / ديسمبر 2013 عندما اتهم كير مشار، نائبه السابق، بالتحطيم لانقلاب عليه. وخلف العنف عشرات القتلى وقسم البلد الفقير على اسس عرقية.

ألفاظ خادشة للحياة وصور ملابس داخلية وتحرش جنسي على الهواء نشطاء: سما المصري «الراقصة المرشحة» لعضوية البرلمان تدين «عصر البورنو السياسي» في فضائية مؤيدة للنظام في مصر

وقد تفادى البرنامج الإضرار إلى أن حي الجمالية هو مسقط رأس الرئيس عبد الفتاح السيسي، ربما تقاديا لتكرار حادثة تاريخية مشهورة عندما قالت الراقصة قيقي عبده في أحد البرامج في السبعينيات أنها ولدت في قرية ميت أبو الكوم مسقط الرئيس الراحل أنور السادات. فصدر قرار على الفور بإلغاء البرنامج ومنعها من الظهور في التلفزيون نهائيا. وانتقد ناشطون في مواقع التواصل ترشح الراقصة واسلوب تناولها إعلاميا، بينما دافع البعض عنها، وهذه بعض التعليقات: - انه عصر «البورنو السياسي»، كان ناقص الست المرشحة تقوم ترقص على واحدة ونص. - غريب ان سما المصري كانت «مناضلة» سياسية، في عيون الإعلام عندما كانت تروح للإخوان، والان يهاجمونها بعد ان انتهى دورها. - بللمسان مفهوش العوكش ولا سما المصري بللمان لايمثلني - مينفعش سما المصري تبقا وزيرة ثقافة كدة مرة واحدة لازم تبقا نايبة في البرلمان ويعبدن عضوة لجنة تعديل دستور ويعبدن نشتم حزب النور ويعبدن نجوي وزيرة. - سما المصري تم قبول أوراق ترشحها للبرلمان عن دائرة الجمالية: (مسقط رأس طيبة الفلاسفة ومستتر سلط القارة السوداء): أظن الرسالة وصلت:



سما المصري

التظاهر لأنه يجب ضبط عملية التظاهر». وقالت انها ستتوقف عن العمل الفني إذا نجحت في الانتخابات لأنها ستكون مشغولة في المجلس. ورفضت الانتقادات الموجهة لها قائلة: «أنا لا بسبب الثوب اللي يتناسيني، فيه ناس كتير لابسة ثوب مش بتاعها». وفضلت الراقصة في الإجابة عن سؤال يتعلق باسم الرئيس الجديد للحكومة في مصر. كما رفضت الإدلاء برأيها في قانون الخدمة المدني الجديد، قائلة: «أنا اللي معروفش ميتكلمش فيه». وتحدثت الراقصة المحامي سمير صبري الذي أبلغ عن ضده بتهمة السب والقذف، بينما تعهد هو بتقديم فيديووات للراقصة يعثرها مخرجة بالأداب إلى جانب مقابلة تلفزيونية قالت فيها ان «حي الجمالية أنجب نجيب محفوظ في الأدب وسما المصري في قلة الأدب».

وزعمت أنه كان محاميا لغنية تونسية منعت من دخول الأراضي المصرية بسبب كليبائها الخلية، وهو ما نفاه صبري. وأكدت الراقصة ان فوزها أو خسارتها في الانتخابات البرلمانية لن تفرق معها، مضيفة: «لو تم استيعادي من الانتخابات، أو خسرت مش هزعل؛ لأنني ده نصيب»، على حد تعبيرها. وعن أسباب إصرارها على خوض الانتخابات، قالت إنها تريد خدمة الناس فقط، مضيفة: «أنا مش عازية عمل شو زي ما ناس كتير فاكدة، لأنني مش محتاجاه، وكنت مشهورة من قبل ما أعلن

التظاهر لأنه يجب ضبط عملية التظاهر». وقالت انها ستتوقف عن العمل الفني إذا نجحت في الانتخابات لأنها ستكون مشغولة في المجلس. ورفضت الانتقادات الموجهة لها قائلة: «أنا لا بسبب الثوب اللي يتناسيني، فيه ناس كتير لابسة ثوب مش بتاعها». وفضلت الراقصة في الإجابة عن سؤال يتعلق باسم الرئيس الجديد للحكومة في مصر. كما رفضت الإدلاء برأيها في قانون الخدمة المدني الجديد، قائلة: «أنا اللي معروفش ميتكلمش فيه». وتحدثت الراقصة المحامي سمير صبري الذي أبلغ عن ضده بتهمة السب والقذف، بينما تعهد هو بتقديم فيديووات للراقصة يعثرها مخرجة بالأداب إلى جانب مقابلة تلفزيونية قالت فيها ان «حي الجمالية أنجب نجيب محفوظ في الأدب وسما المصري في قلة الأدب».

وزعمت أنه كان محاميا لغنية تونسية منعت من دخول الأراضي المصرية بسبب كليبائها الخلية، وهو ما نفاه صبري. وأكدت الراقصة ان فوزها أو خسارتها في الانتخابات البرلمانية لن تفرق معها، مضيفة: «لو تم استيعادي من الانتخابات، أو خسرت مش هزعل؛ لأنني ده نصيب»، على حد تعبيرها. وعن أسباب إصرارها على خوض الانتخابات، قالت إنها تريد خدمة الناس فقط، مضيفة: «أنا مش عازية عمل شو زي ما ناس كتير فاكدة، لأنني مش محتاجاه، وكنت مشهورة من قبل ما أعلن

المعارضة المدربة أميركيا تنفي تسليم سلاحها لـ «جبهة النصرة»... ومقتل 38 من عناصر تنظيم «الدولة» في غارات لقوات النظام قتلى في انفجار في منطقة يقطنها علويون في حمص... وتمديد وقف إطلاق النار في بلدات سورية

■ عاصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسماع دوي انفجار عنيف في منطقة الزهراء التي يقطنها مواطنون غالبيتهم من الطائفة العلوية وسط مدينة حمص. وقال المرصد في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس الثلاثاء إن سيارة انفجرت ما أدى لسقوط جرحى ومعلومات أولية عن قتلى.

«الله» اللبنانية اسم الثلاثاء إن الأطراف المتصارعة اتفقت على تمديد وقف إطلاق النار في بلدتي شيعيتين في شمال غرب سوريا ومدينة قرب الحدود مع لبنان لحين التوصل لاتفاق.

وتدافع جماعات مسلحة موالية للحكومة السورية بدعمها «حزب الله» عن بلدي القوكة وغفريا أمام هجمات مقاتلي المعارضة. ويحاول الجيش السوري وحزب الله انتزاع

السيطرة على مدينة الزبداني الحدودية من المقاتلين. ويحاول المسلحون من كل الأطراف التوصل لاتفاق على إجلاء المدنيين وتبادل الأسرى.

قتل ما لا يقل عن 38 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في غارات شنها طيران القوات النظامية السورية على مواقع للجهاديين في وسط البلاد، على ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن طائرات النظام السوري شنت «ضربات محددة على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في تدمر والسخنة والقريتين في محافظة حمص (وسط)».

وتكثف قوات نظام الرئيس بشار الأسد في الأيام الأخيرة ضرباتها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بموازاة تعزيز الوجود العسكري لحليفها الروسي في سوريا.

وقال عبد الرحمن إن هناك «تكثيف للضربات على أهداف محددة بفضل صواريخ وطائرات روسية متطورة».

وقال خبيرة قريون من نظام دمشق ردا على أسئلة «فرانس برس» ان روسيا أرسلت مستشارين لتدريب القوات السورية على استخدام أسلحة جديدة، وتحديدًا «منظومة دفاع جوي قصيرة المدى وديابات حديثة (...).»

المسكينة ميدانيا، كما أكد مسؤولون أميركيون الثلاثاء ان روسيا نشرت 28 مقاتلة في سوريا.

ونفت موسكو ان تكون اتخذت تدابير إضافية لتعزيز وجودها في سوريا حيث أوقع النزاع المستمر منذ أربع سنوات ونصف بين النظام والمعارضة المسلحة أكثر من 240 ألف قتيل. ويدافع الكرملين عن دعمه لدمشق ويدعو إلى ائتلاف أوسع ضد «تنظيم الدولة الإسلامية» يضم سوريا والعراق.

■ عمان - أف ب: زار وزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابريال نائب المستشار الألمانية أنغليا ميركل، أمس الثلاثاء مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال الأردن. ورافق غابريال وزيرة الدولة لشؤون الهجرة واللاجئين والتنمية أيدان أوزغوز في جولة بالمخيم الذي يواوي نحو 80 ألف لاجئ والذي يقع في محافظة المفر (نحو 85 كم شمال شرقي عمان) على مقربة من الحدود السورية، بحسب صور فرانس برس.

والتقى الوزيران الألمانيان بمدير شؤون مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن العميد وضاح الحمود وأندرو هاربر ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وقابلا إحدى عائلات اللاجئين وزارا مركزا صحيا في المخيم ومدرسة للأطفال ومركزا للعناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويلقى غابريال وأوزغوز العمل الأردني المسك عبد الله الثاني الذي استقبلت بلاده بحسب الأمم المتحدة نحو 630 ألف لاجئ سوري مسجل منذ اندلاع النزاع السوري في آذار مارس عام 2011. وتقول عمان ان المملكة



نائب المستشار الألمانية ووزير الاقتصاد سيغمار غابريال ووزير الدولة الألماني للهجرة واللاجئين أيدان أوزغوز مع أطفال ومعلمين في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال شرق العاصمة الأردنية عمان

نائب ميركل يزور مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال الأردن

تستضيف نحو 1.4 مليون سوري، يعيش 80% منهم خارج المخيمات، ويشكلون 20% من عدد السكان البالغ 7 ملايين نسمة. ودعا غابريال والمستشار النمساوي فيرنر فايمال وزيرة الدولة لشؤون الهجرة واللاجئين والتنمية أيدان أوزغوز في جولة بالمخيم الذي يواوي نحو 80 ألف لاجئ والذي يقع في محافظة المفر (نحو 85 كم شمال شرقي عمان) على مقربة من الحدود السورية، بحسب صور فرانس برس.

والتقى الوزيران الألمانيان بمدير شؤون مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن العميد وضاح الحمود وأندرو هاربر ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وقابلا إحدى عائلات اللاجئين وزارا مركزا صحيا في المخيم ومدرسة للأطفال ومركزا للعناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويلقى غابريال وأوزغوز العمل الأردني المسك عبد الله الثاني الذي استقبلت بلاده بحسب الأمم المتحدة نحو 630 ألف لاجئ سوري مسجل منذ اندلاع النزاع السوري في آذار مارس عام 2011. وتقول عمان ان المملكة

■ عمان - أف ب: زار وزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابريال نائب المستشار الألمانية أنغليا ميركل، أمس الثلاثاء مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال الأردن. ورافق غابريال وزيرة الدولة لشؤون الهجرة واللاجئين والتنمية أيدان أوزغوز في جولة بالمخيم الذي يواوي نحو 80 ألف لاجئ والذي يقع في محافظة المفر (نحو 85 كم شمال شرقي عمان) على مقربة من الحدود السورية، بحسب صور فرانس برس.

والتقى الوزيران الألمانيان بمدير شؤون مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن العميد وضاح الحمود وأندرو هاربر ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وقابلا إحدى عائلات اللاجئين وزارا مركزا صحيا في المخيم ومدرسة للأطفال ومركزا للعناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويلقى غابريال وأوزغوز العمل الأردني المسك عبد الله الثاني الذي استقبلت بلاده بحسب الأمم المتحدة نحو 630 ألف لاجئ سوري مسجل منذ اندلاع النزاع السوري في آذار مارس عام 2011. وتقول عمان ان المملكة

الأمم المتحدة تعين رؤساء مجموعات عمل تمهيدا لمبادرات سوريا

■ جنيف - رويترز: قالت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن أمينها العام بان كي مون عين رؤساء أربع مجموعات عمل بشأن سوريا ستجتمع في جنيف، وذلك في خطوة باتجاه إجراء مبادرات يتوقع أن تتباحث الأطراف المتصارعة فيها حول سبل تنفيذ خارطة طريق لإحلال السلام.

وقال مستأفان دي ميستورا مبعوث

■ جنيف - رويترز: قالت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن أمينها العام بان كي مون عين رؤساء أربع مجموعات عمل بشأن سوريا ستجتمع في جنيف، وذلك في خطوة باتجاه إجراء مبادرات يتوقع أن تتباحث الأطراف المتصارعة فيها حول سبل تنفيذ خارطة طريق لإحلال السلام.

وقال مستأفان دي ميستورا مبعوث

مشادة كلامية تنتهي بمقتل أحد أمراء «جبهة النصرة» على يد قيادي منشق عن تنظيم «الدولة» جنوب دمشق

■ جنوب دمشق - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

لقي قائد لواء «أحد الحسنين» التابع لـ«جبهة النصرة» جنوبي العاصمة السورية- دمشق «أبو فهد الصهيويني» حتفه على يد القيادي في المعارضة السورية المسلحة والمنشق عن تنظيم «الدولة»، وفي وقت سابق «صالح الزمار»، إثر خلاف نشب بين الجانبين حول إرسال أسلحة إلى «النصرة» في مخيم اليرموك في الجنوب المدمشق. ذاته، ليظهر الخلاف من تبادل الكلمات إلى العراق، ومن ثم إطلاق الرصاص على القيادي في «النصرة» وقتله. مصدر من داخل حي القدم أكد لـ«القدس العربي»، نشوب خلاف حاد بين «الزمار» والصهيويني» بداية عقب عزم الأخير إرسال دفعة أسلحة ثقيلة مكونة من «رشاشات» وغيرها إلى «جبهة النصرة» في مخيم اليرموك، والتي تخوض معارك حالية مع النظام السوري. إلا أن «الزمار» قائد لواء مجاهدي الشام، أعترض على الأمر، ليظهر الخلاف بين الجانبين إلى العراق بالأيدي، وانتهى الشجار بإطلاق «الزمار» لرصاصة من السلاح القنبري الذي بحوزته في «الصهيويني» مرديا إياه جرحيا، ليؤتي بعد ساعات فقط نتيجة الإصابة.

القيادي القتال «صالح الزمار»، وبحسب ما أكده المصدر في حديث خاص لـ«القدس العربي»، كان في وقت سابق من بداية الاقتتال مع «تنظيم الدولة» ينطوي مع تشكيله العسكري تحت راية «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» التابع للمعارضة السورية، ولكن مع نشوب المعارك التحزب إلى جانب «تنظيم الدولة» محاولا إيهالها إلى حي القدم- جنوب دمشق، ويعد مصدر قررة على مباحته للتنظيم انشق بشكل فجائي عنه، وعاد إلى «الاتحاد الإسلامي» في مواجهة «التنظيم».

أما الأمير القليل «أبو فهد الصهيويني» بعد من أبرز قادة «جبهة النصرة» في حي القدم، وكان قد وقف مع المعارضة السورية وخاصة مع «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في معارك ضد «تنظيم الدولة»، رغم أن النصرة تكفر «الاتحاد الإسلامي» وبتهمها بـ«الردة» إلا إنه التحزب إليهم بهدف مواجهة «تنظيم الدولة».

وحول أسباب تطور الخلاف بين «الصهيويني» و«الزمار» أشار المصدر إلى رفض غالبية تشكيلات المعارضة السورية في حي القدم لقرار «الصهيويني» موازاة «جبهة النصرة» في مخيم اليرموك، بسبب صلتها العنصرية والعسكرية الختية مع «تنظيم الدولة»، مرجحا أن سبب الخلاف الجوهرى يكمن في أن الأسلحة التي ستخرج سيقع بيد «تنظيم» في نهاية المطاف، وسيستخدمها في مواجهة المعارضة السورية المتمركزة في حي القدم.

وكانت قد نشبت معارك عنيفة بين المعارضة السورية المسلحة و«تنظيم الدولة» التي حاول دخول حي القدم، بسبب موقعه الجغرافي الاستراتيجي، إذ أن الحي يقع أو توستراد دمشق- درعا القديم، ويصل على أو توستراد دمشق- درعا الجديد، ويحاذي حي اليدان شمالا.

دي ميستورا يلتقي رؤساء مجموعات العمل الأربعة لحل الصراع في سوريا

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

التقى المبعوث الخاص للأمين العام لسوريا ستيفان دي ميستورا ونائبه رمزي عز الدين رمزي خلال اليومين الماضيين مع الميسرين الذين يعيهم الأمين العام للامم المتحدة، بان كي مون، لرئاسة مجموعات العمل الموضوعية للحوار السوري- السوري تحت إشراف المبعوث الخاص وذلك في إطار تنفيذ المبادرة التي عرضها دي ميستورا أمام مجلس الأمن في شهر تموز/يوليو الماضي.

وتعد مناقشة مشروع جدول الأعمال بهدف ضمان التنسيق والتقدم المتوازي لمجموعات العمل. وقال دي ميستورا إن الهدف من مجموعات العمل هو توفير إطار يسمح للسوريين بمعالجة متعمقة للقضايا التي لم تحضخ مناقشة مستمرة في الأطراف.

وأعرب المبعوث الدولي عن الأمل في أن تعهد نتائج مناقشات مجموعات العمل الطريق في نهاية المطاف للتوصل إلى اتفاق سوري لإنهاء الصراع على أساس بيان جنيف الصادر في 30 حزيران/يونيو 2012.

وقبما أكد مجلس الأمن الدولي على أن مشاركة السوريين أساسية لهذه العملية كي تفضي قدا، فقد شد على «الحاجة إلى دعم دولي وإقليمي فاعل» لوجود المبعوث الخاص. ورؤساء مجموعات العمل هم: يان إيغلاند المعني بفريق العمل المتعلق بالسلامة والحماية، ونيكولا ميشال المسؤول عن فريق القضايا السياسية والقانونية، وفولكر بيرتس ميسر فريق الشؤون العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب، وبريجيتا هولست الأتي، المسؤولة عن الفريق الخاص باستمرارية الخدمات والمؤسسات العامة وإعادة الإعمار.

«جيش الإسلام» يتقدم في محيط ضاحية الأسد وينفذ حكم الإعدام بأربعة من جنود النظام

يقول المصدر، «نحن في هذه المعركة نتبع تكتيكات قتالية تعتمد على التسلسل إلى نقاط تموضع جنود النظام ومهاجمتهم، وقد قمنا بقتل العديد منهم وأسرد أربعة آخرين نفذ بهم حكم الإعدام في إحدى ساحات دوما أمام أبناء المدينة».

ويؤكد المصدر الميداني على أن هذه المعركة، ستكون خطوة متقدمة باتجاه معركة تحرير دمشق بعد أن خسرت النظام عددا من مواقعه الاستراتيجية، كما أربكت خططه العسكرية حيث اضطر لسحب الكثير من جنوده وميليشيات حزب الله من منطقة الزبداني.

أما الناشط أبو ربيع الغوطاني، كما عرف عن نفسه، فقد قال لـ«القدس العربي»: «هذه المعركة مهمة جد الجيش الإسلام الذي فقد الكثير من شعبيته خلال العامين الماضيين، وعليه إن يصعد من تيرة عملياته لكف الحصار عن أهالي الغوطة الذين يموتون

جوعا»، على حد تعبيره. ويذكر أن قوات النظام أغلقت الطريق الدولي الذي تمّ تحريره من جهة مخيم الرافدين وجسر بغداد من جهة ثانية، ومع التقدم الميداني الذي حققه «جيش الإسلام» فإن «إغلاق قوات النظام لهذا الطريق الحر سيجعله غير ذي فائدة بعد إغلاقه مع جهنك، كما سيؤثر على سير العمليات العسكرية مستقبلا»، كما يقول الناشط أبو ربيع الغوطاني.

جادل عضو لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب بالزبدان من دون طيار بصورة ملحّة، لأن حدود البلاد مع العراق وسوريا في الشمال جعلها عرضة لهجمات «تنظيم الدولة» كما أن هناك ضرورة لجعل الأردن منطقة عازلة بين إسرائيل والأعداء، على حد قوله.

ويفرض نظام مراقبة تكنولوجيا القاذف شروطا قاسية على صادرات الطائرات من دون طيار إلى الخارج، ولكنه قال إن المعارك ضد «تنظيم الدولة» تقع ضمن بند «الفرصة الثائرة» الذي يسمح ببيع الطائرات بموجب اتفاقية سابقة مع 34 دولة.

وأكد هنتر أن الأردن سيشطر إلى شرائه النسخة الصينية من الطائرات من دون طيار إذ لم تقم الولايات المتحدة ببيعها إلى البلاد.

«القدس العربي» على نسخة منه، جاء فيه أن معركة «الله غالب» أجبرت قوات النظام والميليشيات الشيعية الحاضرة للزبداني على الانسحاب باتجاه الغوطة الشرقية، داعيا شوار الزبداني إلى اغتنام الفرصة وفك الحصار عن مدينتهم.

وحول بعض تفاصيل معركة «الله غالب» تحدث لـ«القدس العربي» مصدر ميداني من «جيش الإسلام» قائلا: «المعركة انطلقت لتحرير الطريق الدولي المحاذي لمدينة دوما والذي يربط مدينة حمص بالعاصمة دمشق، ويحتفظ جيش الإسلام منذ ثلاث سنوات بنقاط تمركز لا تبعد أكثر من ثلاثين مترا عن هذا الطريق الذي تمّ تحرير مسافة منه تزيد عن أربعة كيلومترات، وكان الاقتراب منه يعرض جنودنا لنيران النظام، فبادرنا بحفر نفق يمر تحت الطريق الدولي إلى الجهة المقابلة».

وعن تكتيكات «جيش الإسلام» في هذه المعركة

■ دمشق - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

شهدت إحدى الساحات العامة في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، ظهر الاثنين 21 أيلول/سبتمبر، إعدام أربعة من جنود النظام على يد «جيش الإسلام» أمام حشد من أبناء المدينة.

فيما حقق «جيش الإسلام» تقدما واضحا بعد دخول الاشتباكات العنيفة يومها العاشر في محوري ضاحية الأسد والطريق الدولي الرابط بين مدينة حمص والعاصمة السورية دمشق، ضمن عمليات معركة «الله غالب» التي أعلن عنها «جيش الإسلام» نصرة لأهالي الزبداني، كما قال «جيش الإسلام» في بيان إعلان المعركة.

وسبق لـ«جيش الإسلام» أن أصدر بيانا، اطلعت

نائب أميركي ينتقد تراجع أوباما عن توفير طائرات من دون طيار للأردن

■ واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

وأماكن أخرى، مؤكدا أن أوباما قد تراجع عن تعهداته بدعم الأردن وبيع الطائرات.

وقد احتضنت لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب من موقع الأردن الجغرافي يتطلب وجود الطائرات من دون طيار بصورة ملحّة، لأن حدود البلاد مع العراق وسوريا في الشمال جعلها عرضة لهجمات «تنظيم الدولة» كما أن هناك ضرورة لجعل الأردن منطقة عازلة بين إسرائيل والأعداء، على حد قوله.

ويفرض نظام مراقبة تكنولوجيا القاذف شروطا قاسية على صادرات الطائرات من دون طيار إلى الخارج، ولكنه قال إن المعارك ضد «تنظيم الدولة» تقع ضمن بند «الفرصة الثائرة» الذي يسمح ببيع الطائرات بموجب اتفاقية سابقة مع 34 دولة.

وأكد هنتر أن الأردن سيشطر إلى شرائه النسخة الصينية من الطائرات من دون طيار إذ لم تقم الولايات المتحدة ببيعها إلى البلاد.

دعا النائب الجمهوري دوتكان هنتر إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتوفير طائرات من دون طيار للأردن للمساعدة في القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وقال في مقال افتتاحي في صحيفة «دول ستريت جورنال» إن الإدارة رفضت، على الرغم من الطلبات المتكررة والناشطات الحماسية، بيع الطائرات من دون طيار، وعلى وجه التحديد طائرات «بريداتور» و«روبير» التي تسمح بالتمسك إلى اعراق الأراضي التي تسيطر عليها القوات العراقية وشن الضربات.

وتشير المعلومات إلى أن الشيشاني كان قد وصل إلى دمشق عبر مطارها الدولي في منتصف شهر حزيران/يونيو الماضي، واستقبله عدد من القادة العسكريين، بعضهم من جنسيات عراقية، بينهم جسنين العبودي، ومروان الأسدي، وعسان العبودي، وحيدر الشمر، حيث استفادوا في مقرهم في بلدة السيدة زينب، لرسم خطوط التعاون المشترك بين الألوية العراقية التي تقاثل بالنيابة

الولايات المتحدة: استمرار تدفق القدرات العسكرية الروسية إلى سوريا يثير أسئلة حول نيات موسكو

■ واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

سوريا هو دعم نظام الأسد ومنعه من الانهيار، وهذا أمر مختلف كليا لنظام الأسد كان الغنطيس الجانب للمتطرفين في داخل سوريا، وان استمرار تدفق القدرات العسكرية الروسية إلى سوريا يثير أسئلة حول النيات الروسية في سوريا.

ويحاول الأمريكيون التمسك بأنهم لم يخفروا موقفهم من رحيل الأسد ولكن يصرون على أنه لا بد من المفاوضات بين كل الأطراف، من روس وإيرانيين وسعوديين وغيرهم، ممن لهم دور في سوريا لتحقيق عملية انتقال سياسي وغير مطلوب رحيل الأسد فوراً.

من جهة أخرى رحب الأمريكيون بعملية تفتيش موقع باراشين العسكري الإيراني، والذي قام مدير وكاتيب الطائفة الذرية الوليدة أمانو بزيارته مؤخرا، وسط احتجاجات من أعضاء الكونغرس والتي اعتبرت أن تفتيش إيران لنفسها غير مقبول، بينما اصّر الأمريكيون على أن عملية التفتيش تمت وفقا لبروتوكول تم الاتفاق عليه بين الوكالة الذرية الدولية وإيران.

تعددت الخارجية الأمريكية أمس الاثنين باستمرار الصوار بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف حول سوريا، وخاصة خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في 28 سبتمبر/أيلول الحالي في نيويورك.

وأشار الناظم باسم الخارجية الأمريكية جون كيري: إن الروس ما زالوا يعززون تواجدهم العسكري في سوريا، ولكن في الوقت نفسه تعتبر الخارجية الأمريكية أن تصرفات الروس العسكرية في سوريا غير مفهومة وغير واضحة، وإذا أزدت روسيا أن تلتصق دورا إيجابيا ضد «تنظيم الدولة» في سوريا فهذا أمر آخر، ويصر الأمريكيون على القول أن ما يفعله الروس في

المقاتلون الشيعة في «كتائب الإمام علي» في العراق والشام يقيمون معسكرات للتدريب على أطراف دمشق

■ دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

نشر الإعلام العربي لـ«كتائب الإمام علي في العراق والشام» الشيعة، التابعة لـ«حركة العراق الإسلامية» في العراق، قريبا مصورا لمعسكرات إعداد المقاتلين الشيعة الجدد القادمين إلى سوريا، ويهدف النادع عن «حرم السيدة زينب» بحسب المصدر، وزجهم في مواجهة المعارضة المسلحة في مختلف الجبهات، والتي تبلغ قرابة 400 جبهة على امتداد الرقعة السورية.

ووفقا للمصدر فإن معسكرات التدريب تقع بالقرب من مقر القيادة العامة للكتائب الشيعة في بلدة السيدة زينب في ريف دمشق، ويشرف على إعداد المقاتلين الشيعة الجدد القادمين إلى سوريا، ويهدف النادع عن «حرم السيدة زينب» بحسب المصدر، وزجهم في مواجهة المعارضة المسلحة في مختلف الجبهات، والتي تبلغ قرابة 400 جبهة على امتداد الرقعة السورية.

ووفقا للمصدر فإن معسكرات التدريب تقع بالقرب من مقر القيادة العامة للكتائب الشيعة في بلدة السيدة زينب في ريف دمشق، ويشرف على إعداد المقاتلين الشيعة الجدد القادمين إلى سوريا، ويهدف النادع عن «حرم السيدة زينب» بحسب المصدر، وزجهم في مواجهة المعارضة المسلحة في مختلف الجبهات، والتي تبلغ قرابة 400 جبهة على امتداد الرقعة السورية.

من قبل حراس العقيلة زينب»، بحسب قوله.

ويرافق «كتائب الإمام علي» إلى سوريا «لجنة الجرحى والشهداء» بقيادة أبو فضل اللوسوي، والتي تعمل بتوجيه من الأمانة العامة لدى الحركة في العراق، للاهتمام بالجرحى من الميليشيات الشيعية وإعادة القتلى منهم إلى العراق.

وتقاتل في دمشق وريفها أيضا ميليشيات شيعية أخرى مثل لواء «لواء الفقار»، بقيادة الأمين العام أبو شهيد الجبوري، والقائد العسكري أبو مهدي الكتاني، ومعاونوه علي البياتي، بالإضافة إلى قوات التدخل السريع بقيادة أحمد حجي، وميليشيا «أسد الله غالب» في العراق والشام، بقيادة عبدالله الشهباني الذي يشغل منصب الأمين العام للميليشيا.

وتشير المعلومات إلى أن الشيشاني كان قد وصل إلى دمشق عبر مطارها الدولي في منتصف شهر حزيران/يونيو الماضي، واستقبله عدد من القادة العسكريين، بعضهم من جنسيات عراقية، بينهم جسنين العبودي، ومروان الأسدي، وعسان العبودي، وحيدر الشمر، حيث استفادوا في مقرهم في بلدة السيدة زينب، لرسم خطوط التعاون المشترك بين الألوية العراقية التي تقاثل بالنيابة

■ دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

نشر الإعلام العربي لـ«كتائب الإمام علي في العراق والشام» الشيعة، التابعة لـ«حركة العراق الإسلامية» في العراق، قريبا مصورا لمعسكرات إعداد المقاتلين الشيعة الجدد القادمين إلى سوريا، ويهدف النادع عن «حرم السيدة زينب» بحسب المصدر، وزجهم في مواجهة المعارضة المسلحة في مختلف الجبهات، والتي تبلغ قرابة 400 جبهة على امتداد الرقعة السورية.

ووفقا للمصدر فإن معسكرات التدريب تقع بالقرب من مقر القيادة العامة للكتائب الشيعة في بلدة السيدة زينب في ريف دمشق، ويشرف على إعداد المقاتلين الشيعة الجدد القادمين إلى سوريا، ويهدف النادع عن «حرم السيدة زينب» بحسب المصدر، وزجهم في مواجهة المعارضة المسلحة في مختلف الجبهات، والتي تبلغ قرابة 400 جبهة على امتداد الرقعة السورية.

من قبل حراس العقيلة زينب»، بحسب قوله.

ويرافق «كتائب الإمام علي» إلى سوريا «لجنة الجرحى والشهداء» بقيادة أبو فضل اللوسوي، والتي تعمل بتوجيه من الأمانة العامة لدى الحركة في العراق، للاهتمام بالجرحى من الميليشيات الشيعية وإعادة القتلى منهم إلى العراق.

وتقاتل في دمشق وريفها أيضا ميليشيات شيعية أخرى مثل لواء «لواء الفقار»، بقيادة الأمين العام أبو شهيد الجبوري، والقائد العسكري أبو مهدي الكتاني، ومعاونوه علي البياتي، بالإضافة إلى قوات التدخل السريع بقيادة أحمد حجي، وميليشيا «أسد الله غالب» في العراق والشام، بقيادة عبدالله الشهباني الذي يشغل منصب الأمين العام للميليشيا.

وتشير المعلومات إلى أن الشيشاني كان قد وصل إلى دمشق عبر مطارها الدولي في منتصف شهر حزيران/يونيو الماضي، واستقبله عدد من القادة العسكريين، بعضهم من جنسيات عراقية، بينهم جسنين العبودي، ومروان الأسدي، وعسان العبودي، وحيدر الشمر، حيث استفادوا في مقرهم في بلدة السيدة زينب، لرسم خطوط التعاون المشترك بين الألوية العراقية التي تقاثل بالنيابة

السفير الإيراني في دمشق: الأسد خيار الشعب وهو من يستبدله... ونحن ضد تدخل الأجانب في سيادة الدولة قادة النظام قلقون من نفوذ طهران... وإيران تملك كل الأوراق في البلد... وعلى أوباما الاجتماع ببيتين في الأمم المتحدة... والحرب ضد تنظيم «الدولة» تحتاج تعاونا روسيا

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

يلقي الرئيس الروسي في 28 ايلول/سبتمبر خطابا مهما أمام الجمعية العامة وسيجد فيه موقف بلاده من سوريا والحرب ضد «تنظيم الدولة».

ويأتي الخطاب بعد حلمة علاقات عامة واتصالات بين مسؤولي الولايات المتحدة وروسيا وتطمينات قدمتها موسكو إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن الدور الروسي في سوريا وانعكاسه على الوضع في الجولان التي تخشى إسرائيل أن تكون بوابة إيران لضربها.

وكذا التأكيد من عدم وقوع السلاح النووي الروسي الذي سقدهم روسيا لنظام بشار الأسد في يد «حزب الله» الذي يشارك في الحرب الأهلية السورية.

وزار نتانياهو موسكو يوم الاثنين على رأس وفد أممي شارك فيه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إزتكوت ورئيس المخابرات العسكري الإسرائيلية اللواء هرسي هاليفي. وقبل زيارة نتانياهو موسكو في 18 ايلول/سبتمبر الحالي جرى اتصال بين وزير الدفاع الأمريكي أشنتون كارتر ونظيره الروسي سيرغي شويغو ناقشا فيه آليات تمنع وقوع اشتباكات في سوريا بين طياران البلدين.

وجّهت روسيا خطابا ببيتين والحركات العسكرية التي تزأمت معها من ناحية بناء قاعدة جوية متقدمة في ميناء اللاذقية وإرسال قوات برية ومعدات عسكرية تحضيرا للدفاع عن نظام الأسد.

وقد قدمت روسيا كل هذا تحت مبرر الحرب على الإرهاب، وطرحته روسيا تحالفا ضده يتشملها مع العراق و«حزب الله» وسوريا.

وتنظر الولايات المتحدة بحذر للحركات الروسية لكنها على ما يبدو بدأت تقرب من الحطة الروسية وتتعاون بطريقة أو بأخرى مع الروس.

ومن ضمن التحضيرات العسكرية أرسلت موسكو 28 مقاتلة، ويقول المسؤولون الأمريكيون إن الطيران الروسي بدأ بطلعات استطلاعية، فيما ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» الروسية سيديا بإشارة إلى جانب الطيران السوري في العمليات العسكرية. يقوم العلون السوريون الروس إن العملية الروسية في سوريا ستستغرق عدة أشهر، ويعدّ آخرها مفاوضات عسكرية على مستوى عالٍ مع الولايات المتحدة. وتضيف صحيفة «الشرق الأوسط» أن الرئيس باراك أوباما لن يتقدم بخطوة واحدة للامام ويكون مستعدا للقاء بويتين في الأمم المتحدة. لأن الحل لمشكلة «تنظيم الدولة»، ووقف تقدمه وكذا الحرب السورية يقتضي تعاونا بين روسيا وأمريكا.

وأشارت صحيفة «الشرق الأوسط» في مقالتها حول الولايات المتحدة، إلى أن الحشود العسكرية التي تقوم بها بويتين في سوريا مستعدة ووكيلة في دمشق للعودة، وقد تكون بداية لبدأ قواعد عسكرية دائمة في الشرق الأوسط. وتعلق الصحيفة أنه يجب أن لا ننسى الدور الروسي في المعادة السورية.

فقد كان بويتين قادرا على منع الحرب التي قتلت أكثر من 250.000 شخص وشردت الملايين على عمل مع الدول الكبرى على منع الأسد من شن حرب ضده بعد انهزامه بعد التظاهرات القوية المعادية للحكومة عام 2011.

فالوحشية التي مارسها الأسد والطائفة الشيعية ضد السنة كانت وراء صعود «تنظيم الدولة» الإسلامية، وكان نظام الأسد سيناها لولا المساعدات العسكرية التي وفرتها له إيران وروسيا. بحسب مستشاري الرئيس بنظر أوباما إلى بويتين باعتباره «بطليحا» فيما يعتقد الرئيس أنى أوباما رئيس ضعيف.

ولم يعد الرئيس أوباما يتعامل مع بويتين بعدد غزو الأجيون لأوكرانيا وضمه لجزيرة القرم، ويخشى المسؤولون الأمريكيون أنه إن يقع الرئيس في مصيدة بويتين لو وافق على اللقاء الذي تقدم وترى الصحيفة أنه من الخط الفارح عدم لقاء أوباما بويتين



سوريون يتفقدون الموقع الذي تضرر عقب غارات النظام في حلب

والتحاور في موضوع خطير. وترى الصحيفة أن كلا الرئيسين مرتبطين بفضية واحدة، فالحرب الأمريكية ضد «تنظيم الدولة» فاشلة، والدليل على هذا هو اعتراف البنتاغون بسان 4 و5 في مقاتلي المعارضة المعتدلة يشترون في قتال «تنظيم الدولة» رغم 500 مليون دولار أمريكي رصدت لبرنامج تدريب المعارضة السورية المعتدلة.

وفي الوقت نفسه يعاني حليف بويتين في دمشق من ضعف وهناك مخاطر من سقوطه يشكّل ينهي آخر نبى الدولة السورية ويفتح المجال أمام سيطرة «تنظيم الدولة» وهو ما سيهدد استقرار المنطقة، ولا يمكن حل الأزمة السورية بدون تسوية سياسية بين نظام الأسد وقوى المعارضة.

ولا يزال مصير الأسد هو العقبة الوحيدة أمام الحل حيث يصر الروس على بقائه، مع أنهم وافقوا في السابق على الحاجة لنقل السلطة وحلول الوسط.

وأشارت الصحيفة إلى ما قاله وزير الخارجية جون كيري والسّدي كان واضحا من أن الأمريكيين يبحثون عن «رضية مشتركة» في سوريا وهو ما قد يترك الأسد في السلطة مؤقتا في السلطة.

ويجب على الروس القبول بفكرة رحيل الأسد ضمن إطار زمني محدد، مدته 6 أشهر. وتعتقد الصحيفة أن الهدف النهائي هو حكومة انتقالية تضم عناصر من نظام الأسد. ويجب أن تكون إيران جزءا من الحل.

وتقول الصحيفة أن أمريكا لا تعرف ما هي واقع بويتين الحقيقية وقد لا يكون مهتما بقبال «تنظيم الدولة» قدر رغبتة في دعم حليفه القديم، ومع ذلك لا تمنح الصحيفة من امتحان نوابها.

غيرت رأيي

ويعتقد جدموع رتضمان في «فايننشال تايمز» أن الحديث عن مصير الأسد سطى على النقاش حول الأزمة السورية ويجب أن يرتبط مصير العملية السلمية ببخشي.

وفي بداية مقالة تذكر الكاتب نقاشا مع معارض سوري بارز اقترح فيه أن صعود «تنظيم الدولة» في العراق والشام يجعل من الأسد أقل سوءا.

فكان رد المعارض يشكّل رافض «لا يوجد أسوأ من الأسد، فهو شر مطلق»، ويتهم الكاتب كلام المعارض لأن معظم ضحايا الحرب سقطوا بسبب النظام وكذا ملايين اللاجئين، فانظام لم يتورع عن استخدام البراميل المتفجرة ولا عن ضرب المعارضة المعتدلة بدلا من استهداف الجهاديين.

ولهذا السبب رفض الكاتب دائما أن يكون الأسد ونظامه جزءا من الحل في سوريا «ولكنني غيرت رأيي الآن». يقول: والسبب أن «هناك الكثير من قوى الشر التي تشرح وتمرح في سوريا –نظام الأسد، تنظيم الدولة والجماعات المرتبطة بالقاعدة. ولكن الشر الأكبر اليوم في سوريا هو الحرب الأهلية التي لا تزال تجلب الموت والدمار. وعليه يجب أن يكون الهدف هو إقناع الجيول الخارجية بدعم السلام لا المساهمة في إضعافها»، وعليه فاي حل



سوريون يتفقدون الموقع الذي تضرر عقب غارات النظام في حلب

دبلوماسي يجب أن يشرح النظام فيه، والحرب بشار الأسد. ويشير إلى أن الغرب ظل طوال الألفية يفضل نضرا تحققة الجماعات المعتدلة، لكن قدر هذه الجماعات على الانتصار في حرب متعددة الأبعاد: ضد النظام والجهاديين والسيطرة على السلطة في سوريا في «فانتازيا».

تسوية مرضية

ومع اعتراف الكاتب بوجود قوى ليبرالية في سوريا لكنها لا تكون قادرة على الانتصار عسكريا.

والطريقة الوحيدة تحركه هي بداية عملية سياسية، وهذا يعني وقف إطلاق النار والعمل على انتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة.

ورغم اعتراض البعض على الجلوس مع أشخاص ارتكبو أفعالا شريفة إلا أن هناك سوابق حدثت من أجل تحقيق السلام.

فقد انتهت الحرب في كمبوديا عام 1991 بعدما جلس التجاربيون حول طاولة المفاوضات بن فيهم نظام الخمير الحمر الذي أباد شعبه.

وعما في الحالة السورية كان لدى أطراف النزاع قوى خارجية تدعمها بمن فيها الصين وقيتنام وتايلاند والولايات المتحدة والتي عبرت عن استعدادها للعمل على وقف الحرب.

ويستثنى رتضمان «تنظيم الدولة» من المفاوضات لرفض الجهاديين النظام الدولي، ولهذا أصدرت قوت بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا تصعيد الحرب ضد.

ولا يعني التصعيد المؤقت ضد «تنظيم الدولة» أنه متناقض مع الجهود الدولية لتحقيق السلام. وإذا اتفقت جميع الأطراف غير الجهاديين على العملية السلمية في السهل شق وعزل وهزيمة «تنظيم الدولة»، ولكن المشكلة تظل عن دور الأسد.

ففي الوقت الذي يصر فيه الأمريكيون والسويديون على هو التركيز على العملية السياسية وليس الرجل.

وعلى القوى الخارجية العمل على تحقيق وقف إطلاق النار بين النظام والمعارضة المعتدلة يتبع هذا حكومة مؤقتة وانتخابات تحت رعاية الأمم المتحدة وفي السنقر مصير النظام. ويعتقد أن الهدف من تحقيق هذا ليس سهلا فمشيرا لبعض التطورات منها توقف الأمريكيين عن مطالبهم برحيل الأسد المبشر.

وفي نفس الوقت يحتاج الروس للمخيار الدبلوماسي الرغص في تفهيم العسكري في سوريا ومخاطر نشر قواتهم على الأرض خاصة إن طالت الحرب.

النفوذ الإيراني

وهو ما بات يفهمه الإيرانيون أيضا مع أن الدور الإيراني يثير مخاوف السوريين ويقاوم من الحرب الطائفية.

وعاد السبب في نقاشه إلى بيان مراسل صحيفة «الغارديان» عن السفير الإيراني في دمشق محمد رضا شيباني قوله وفضه لتدخل

مدير الأمن الأسبق الجنرال توفيق طوبالة قال أمام «القدس العربي»، بيان عدد سكان الأردن الذين تتولاهم أجهزة الأمن والشرطة اليوم يبلغ 12 مليون إنسان نحو 35% من منهم من غير الأردنيين، مشيرا إلى أن أجهزة الأمن الأمنية تواجه ضغوطا عنيفا. وأوضح أن ميزانية الأجهزة الأمنية كما هي وكادرها لم يشهد تحولات تناسب المستوى السكاني اليوم، وأحد كبار الجنرالات قال لـ«القدس العربي»:

«نحن أزمة الأمن من حيث العدد والعدة تأسست على هيئة تتناسب سبعة ملايين إنسان على الأرجح، مع مليون إضافي من الأجانب، واليوم عدد الأردنيين يقوى نحو ثمانية ملايين السبعة، فيما يوجد خمسة ملايين أجنبي ما بين زائر ولأج ومقيم على الأقل. بكل الأحوال يكتنف الجدل بعض الترتيبات التشريعات قاصرة، خصوصا في بعض بنود قانون العقوبات التي لا تتنج للفضاة إيقاع عقوبات رادعة جدا بحق المجرى الجرائم الجنائية. لكن المشكلة التي لا يتحدث عنها أحد حتى الآن، عندما يتعلق الأمر بالمسأل الأمني، تتمثل في الوضع الديغرافي للعقد في المملكة وفي وجود أكثر من 20% من عدد سكانها من فئمة اللاجئين متعددي الجنسيات، وما يتطلبه ذلك من اعتبارات أمنية في عمق المجتمع.

الوزير حماد وكبار السؤلون وعلى رأسهم رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور يسجلون الاعتراف بالعبء الأمتي، لكن التخب الأردنية تحاول الإفلات من نقاشات لها علاقة بالجرائم المنظمة الجديدة التي دخلت للمجتمع عبر اللاجئين أو بسببهم معهم، خصوصا اللاجئين السوريين.

جولة الحوار الثالثة دخلت في مواصفات الرئيس... و3 جلسات متتالية في 6 و7 و8 من الشهر المقبل لبنان: جنبلاط اقترح تسوية رفضها السنيورة لترقية 5 عمداء لرتبة لواء بينهم «روكن»

ورد الرئيس بري على الجميل بالقول إنه لا يريد فتح خلاف مع عون، وأعدا إياه بإيجاد مخرج لعودة الجلسات الحكومية، فأكد الجميل أنه محتمس لعودة العمل الحكومي، فأكد له بري أن جلسات مجلس الوزراء ستعود فور عودة الرئيس تمام سلام من نيويورك، وقد تكون يوم الجمعة المقبل. فسأل الجميل بري: هلانا لا يكون الحل خلال اليومين المقبلين؟»، فرد بري: «أعدك أنه فور عودة سلام من أمريكا سكمل الجلسات.

ويعد ساعتين ورعب على النقاشات التي كانت هادئة بشكل عام، ولم تسجل أي إشكالات، انعقدت خلوة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس كتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال المر، وفي ور ضمنى على العماد عون رفض الوزير حرب تهيول البعض بالفوضى واحتمال جر البلاد إلى حالة أسوأ متسارلا عن مدى انطباق الجلوس إلى طاولة الحوار والدعوات إلى التجمع والظواهر:

وتطرق البحث إلى عمل مجلس الوزراء فلاحظ رئيس «الكتائب» أن هناك محاولة لتعريف قراراته على فترة طويلة من دون انعقاد مجلس الوزراء ومن دون صدور أي قرار، مشفورا إلى أن الحوار هو شبه خلوة عد ديموقراطية، وعلم أيضا أن الجميل يريد عون في قضية قانون الانتخابات على قاعدة الكا1 دائرة، وشدد على أنه مع الانتخابات الرئاسية قبل النيابية.

المؤزر الجديد سلامة حماد أبلغ «القدس العربي» في هذه الجرائم نادرة جدا في بلد كالأردن يحترم فيه الناس رجال الأمن بالعادة، لكن الوضع إلى هذه اللحظة من الأداء الجرمي الجنائي الخوف بدأ يثير نقاشا عاصفا في غرف القرار المغلقة، ليس فقط على صعيد الدعوة لمراجعات التشريعات التي تنتج للمجرمين والمطوبين البقاء لفترة طويلة خارج القضبان، ولكن على صعيد بروتوكولات الاشتباكات والاضاحيات المنوثة لرجل الأمن في الميدان بإطلاق النار وأين ومتى؟

البلاد مع تعيين وزير داخلية جديد ومدير أمن عام جديد، قبل ثلاثة أشهر، بدت بصدد استعادة هيبية القانون بعد فترة من الفتتان والخلل والقصور تم الاعتراف بها علنا، في رسالة شهيرة انتهت بإقصاء وزير الداخلية الأسبق حسين المجالي.

خصوصا في الحياة السياسية، وقد أتى ذلك من التعديد لمجلس النواب بسبب عدم وجود قانون انتخابي تمّ ترانكت المشاك، ورأى أنه لا يوجد أي قانون ينص على أن رئيس الجمهورية يجب أن ينتخب قبل مجلس النواب، متسارلا من قبل أن الرئيس يجب أن ينتخب قبل الانتخابات النيابية؟»، داعيا إلى «العودة إلى مصدر السلطات وهو الشعب، ووضع قانون انتخابي وفقا لقانون النسبية وفقا لكا1 دائرة.

من ناحية، أكد رئيس «كتلة المستقل»، فؤاد السنيورة ع أهمية الانتخابات الرئاسية وأولوية رئاسة الجمهوريه، معتبرا أن هذا الموضوع هو الممر الأساسي والإزامي للتخلص من كل المشاك.

أما رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط فقال «يبدو أننا سنشهد في جزر سيشل لعنتا نحل الأزمة هناك»، فيما جدد رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد موقفه القائل بأن المشكلة لا تحل إذا لم يكن هناك رئيس قوي وقيل أن يكون هناك قانون جديد للانتخابات.

وبار في الحوار نقاش حول مواصفات رئيس الجمهورية، وقد اقترح النائب سامي الجميل طرح مواصفات لرئيس الجمهورية «وتأتي الأسماء على أساس هذه الواصفات وينتخب رئيسا

وينقل بسلام عن إميل هوكايمم الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية،«تعرف الكثير عما يفعله الإيرانيون في أماكن معينة، ونشاهد أسلحة ومعدات وتنتصت، ولكننا لا نعرف ما يفعلون من ناحية مؤسساتية...».

ويضيف «السؤال هو عن دورهم في التخطيط والقيادة والتحكم»، ويشير الكاتب هنا للدع المالي والاقتصادي للنظام السوري منذ عام 2011 والتي شملت توفير النفط ومواد أخرى.

قوات الدفاع الشعبي

وساهمت إيران بانشاء قوات الدفاع الشعبي وهي ميليشيات مولية للنظام تعمل خارج إطار الجيش التابع للحكومة. وتوقفت إيران في الأشهر الأخيرة عن دعم قوات الدفاع الشعبي وهو ما زاد من المشاك التي يعاني منها النظام واعترف الأسد بها. وبحسب الشاشعات التي ينتقلها أهل دمشق فهناك عدد من المسؤولين البارزين غير مرتاحين للدور الإيراني، وبسبب الحاجة إليهم فهم مضطرون للاعتماد عليهم. ويشير الكاتب إلى أن الدور الإيراني المتزايد في سوريا هو ما دفع الروس للتدخل العسكري، فدور موسكو هو تعيين بر عن عدم ارتياح من التأثير الإيراني على النظام.

وكذلك على النفوذ الإيراني يشير الكاتب للمفاوضات التي أجراها الإيرانيون وحزب الله، مع المعارضة حول وقف إطلاق النار في الزبداني كما فعلوا العام الماضي في حمص.

وقام الإيرانيون بالتفاوض مع أحرار الشام في ادلب حيث عرض الإيرانيون تبادل سكانيا بين السنة والشيعية ينقل فيها سكان قريتي كفرة والوغة إلى السيدة زينب جنوب دمشق.

ويلحق فيصل عبتناني من المجلس الأطنطسي قائلا إن «إبرة إيران الأزمة الزبداني يشير إلى تحول في استراتيجيتها السورية، فهي إما تتفاوض نيابة عن الأسد أو تتجاهله والمجموعة القريبة منه كي تؤمن مصالحها الخاصة بطريقة مباشرة».

وبهذا الصدد ذكرت تقارير إسرائيلية غير مؤكدة أن الحرس الثوري أرسل مئات من مقاتليه للمشاركة في الزبداني.

مخاوف وشائعات

ولا يقتصر الخوف من النفوذ الإيراني على بعض المسؤولين في النظام ولكنه حاضر في احاديث المنشخبين العاديين الذين يتحدثون عن أراض صودرت في ليرة لإقامة مشروع سكني إيراني ومقر جديد للسفارة قريب من مركز العاصمة.

ويتحدثون عن شرايهم عقبارات في مناطق حيوية. وعن سيطرة الإيرانيين على العقود التجارية، ففي العام الماضي كانت نسبة الصادرات من إيران تصل إلى 35% واليوم أصبحت العطاءات تتمتع للإيرانيين فقط. ويشككي أحد سكان حي راق «بم بيع سوريا للإيرانيين»، وأضاف «لهم سيطرون على كل شيء»، ويبلغ آخرون بوصف بوليف كيدجته الإيرانيون، ويعترف بعض المؤيدين للنظام بالفنوذ الإيراني، وينقل عن عماد قوله «يمكن للإيرانيين السيطرة على كل شيء» لأنهم يحملون كل «المفاتيح» صغفا «ولكنهم سيبو أجون السعوديين والأمريكين والمجتمع الغربي».

ولهذا السبب فهم مارسون دورهم بهوء. ويحتفظون بأوراق للعبها في الوقت المناسب، ونعم لردجمبالها.

وأثر الدور الإيراني على العلاقات بين السنة والشيعية وزاد من التوتر الطائفي، وينقل عن صحافي شيعي قوله «دور إيران في سوريا مهم وبتزايد، وهناك مبالغة وأغضب، وهو يشكون باره وكذا القاعدة، وإيران أجندة وطنية لكن الجميع يرى أنها تساعد فقط الشيعية».

ورغم تزايد الثقة الإيرانية بعد توقيع الاتفاق النووي إلا أنه من الصعب عليها نيل ثقة الجماعات المعادية للاسد وأنها لا تبغي إلا الخير للسوريين.

وينقل الكاتب عن إبراهيم حميدي، صحافي سوري في لندن، قوله «كلما تحدثت مع السيادة السورية قاموا بخرقها، وكلما تحدثوا عن الوبسية الوطنية قاموا بتعزيز الهوية الطائفية» فالإيرانيون يفعلون عكس ما يقولون.

ويشبه حميدي الدور الإيراني في سوريا بدور الأخيرة في لبنان حيث قامت بتخلق عملاء وكلاء لها ولعبت على توازن القوى.

ورغم النفوذ الكبير إلا أن الإيرانيين لا يحصلون على ميريون في كل مرة فهم يملعون دورا حيويا لتكهم لا يصدرون الأوامر بحسب هوكايم.

ومع أن السفير الإيراني لم يقدم تفاصيل حول ما ستقدمه طهران للدبلل لوماسي إلا أنه كان واضحا في نقطة واحدة وهي «أن الأسد هو خيار الشعب السوري، وهو الذي يختار الشخص الذي يريد، وليس لأحد سببهم للضيابط على المنطقة من تجربة ليبيا ساردا يحدث عندما انفجر البركان وأطاح بالفاي، وفي الوقت الحالي فلا استبدال إلا حتى تتم هزيمة الإرهاب في سوريا، فهل هذا يعني أن نتعامل مع الأسد». ترى كارلا بويتين أن «الضرورة للرئيس السوري بشار الأسد أن يمثل أمام العدالة حتى إذا لم يرضى عن منصبه»، وهناك من يرى أن هناك حاجة لقبول بحل وسط مع الشر في سوريا.

صدمة في الشارع الأردني ومطالب بـ «القصاص» بعد مقتل شرطين على يد مجرمين ونقاشات «سأخنة» خلف الكواليس حول أولوية الأمن وضغط اللجوء والأمن الناعم والخشن

الأمنية الهنية المتلعة ببروتوكول الاشتباكات وتقييد صلاحيات رجال الأمن في إطلاق النار والر على الاعتداءات، ويخشى الخبراء حصول أخطاء في حال تحديد مدة هذه القيود، لكن الخبرة الأمنية المتركمية تملك معالجة هذه الإشكالية عندما يتعلق الأمر بمسارادات ومهامات يصقل لها المجتمع ويطالب بها كما يطالب بالمتخصص. الرأي العام، بعد سقوط الشهيدين بناتي هادي وسلامة، يبدو محتفقا وأغضب، ويطلب بالردع، لكن الإشكالية لا تقف عند حدود تصرفات الأجهزة الأمنية بل تظل مؤسدة التشرييع وتعديل قانون العقوبات وترتالي بعض مسؤولي الجهاز العدلي سيمير مقل باستدعاء العميد إدمن فاضل من الاحتياط وإعادة تعيينه مديرا للمخابرات، بعد انتهاء مفعول تأجيل تسريحه يوم السبت الماضي.

وفي اعتراف على هذا الاقتراح، اعتبر الرئيس العماد ميشال سليمان في تغريدة عبر «تويتر»، أن «الترقية من دون معيار تخذ بصداء تكافؤ الفرص وتحرر عماء من فرصة اختيارهم لقيادة الجيش ورتابة الأركان والأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع». وأضاف «حاشا عن ظهر المؤسسة العسكرية، ارتكوا ضبايها يضحون ويستشهدون، هم لم يظلموا منكم أي شيء، فلا تفرقوا صفوفهم».

والقوات اللبنانية أفضى إلى رفض هذه الخطوة بالتنسيق مع وزراء الرئيس ميشال سليمان ووزراء اللقاء والشاوري. وكان جنبلاط اقترح من خلال الوزير وائل أبو فاعور إعداد مرسوم ترقية خمسة من الأعضاء في المجلس العسكري بحسب قانون الدفاع للعام 1979.

وتعين قادة للمناطق العسكرية بينهم العميد شامل وكن، فضلا عن تثبيت آلية اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء، في محاولة لإعادة تفعيل عمل الحكومة وإطلاق ورشة التشريع في مجلس النواب، ويرتاق تحضير المرسوم من قرار وزير الدفاع سيمير مقل باستدعاء العميد إدمن فاضل من الاحتياط وإعادة تعيينه مديرا للمخابرات، بعد انتهاء مفعول تأجيل تسريحه يوم السبت الماضي.

وفي وقت رداي عن رئيس كتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون للمشاركة شخصيا في طولة الحوار إلى جانب أمين سر التكتل النائب إبراهيم كتعان، بعدما تمثل في المرة الفائتة بالوزير جبران باسيل، فهو تحدث خلال الجلسة عن الرئيس القوي، كما أثار موضوع قانون الانتخاب، لافتا إلى أن المسحين اجتمعوا في بركي على قانون انتخاب يقوم على النسبية، فرد عليه نائب رئيس المجلس النيابي فريد معاري قائلا: «المؤرسة من اتقوا على ذلك وليس جميع المسحين»، وقال هناك تراكم للآزمات،

أولاند يدعو لـ «التهدئة»... وعباس يحذر من انتفاضة جديدة إذا استمر العنف في الأقصى ومستوطنون يهود يقتحمون المسجد تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند وإلى جانبه نظيره الفلسطيني محمود عباس خلال مؤتمر صحفي في قصر الأليزيه في باريس أمس



الرئيس الفلسطيني يتسلم ميدالية تكريمية من رئيسة بلدية باريس آن هيدلينغ أمس

المسجد الأقصى، بعد منع الشرطة للعشرات من النساء المسلمات من دخول المسجد. وقد انتشر الآلاف من أفراد الشرطة الإسرائيلية، صباح أمس الثلاثاء، في مدينة القدس الشرقية، استعداداً لإحياء الإسرائيليين، بدءاً من مساء أمس الثلاثاء «يوم الغفران اليهودي»، الذي يستمر حتى ساعات مساء اليوم الأربعاء.

وأضافت الدائرة، التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، في تصريح صحفي، إن «حراس المسجد تطردوا المتطرف الذي شتم النبي محمد عليه الصلاة والسلام قبل الشهر الماضي، بعد أن سمحت له شرطة الاحتلال اليوم بالدخول من باب المغاربة».

ونظمت نسوة فلسطينيات، وقفة احتجاجية قبالة باب السلسلة (أحد أبواب

وبررت السمرى الإجراء الإسرائيلي بوجود نوابا لشبان عرب، بتنفيذ أعمال إخلال بالنظام.

من جانبها، قالت إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن حراس المسجد «صروا على عدم السماح لمستوطن إسرائيلي باقتحام المسجد، بعد أن كان شتم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الشهر الماضي».

القدس والأقصى» (غير حكومي) في بيان، إن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى أمس بلغ 173 مستوطناً.

وكانت لوبيا السمرى، المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية، قد قالت في تصريح مكتوب، إن الشرطة فرضت قيوداً على دخول المصلين المسلمين للمسجد، شملت منع الرجال الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً،

اسمه، الشرطة سمحت بدخول المستوطنين، لكنها في المقابل تمنع الشبان الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً من دخوله منذ مساء يوم أمس الأول.

ولفت إلى أن العشرات من المصلين اضطروا لأداء صلاة الفجر على مقربة من بوابات المسجد بعد منعهم من الدخول إليه.

من جانبه، قال «المركز الإعلامي لشؤون

عواصم- وكالات: دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الثلاثاء في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في باريس إلى «التهدئة واحترام المبادئ» بعد المواجهات العنيفة التي استمرت عدة أيام في باحة المسجد الأقصى في القدس.

من جهته حذر عباس من مخاطر اندلاع انتفاضة جديدة في حال استمرت الصدامات في باحة الأقصى.

وقال أولاند «ندعو إلى التهدئة واحترام المبادئ». عبرت عن تأسنا بعدم تغيير شيء في المسجد الأقصى، في إشارة إلى الوضع القائم في المسجد منذ 1967.

ويخشى الفلسطينيون محاولة إسرائيل تغيير الوضع القائم في المسجد منذ حرب 1967 والذي يسمح بمقتضاه للمسلمين بدخول المسجد الأقصى في أي وقت في حين لا يسمح لليهود بذلك إلا في أوقات محددة وبدون الصلاة فيه.

من جهته، قال عباس إن «ما يحصل خطير جداً»، وحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على وقف الصدامات محذراً من «الغرضي» و«الاندفاع» و«انتفاضة لا نريدها».

جاء ذلك فيما اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، ساحات المسجد الأقصى، أمس الثلاثاء تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية، التي قيّدت في ذات الوقت دخول المسلمين للمسجد.

وقال أحد حراس المسجد إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد، منذ صباح أمس عبر باب المغاربة (يقع في الجدار الغربي للمسجد) تحت حراسة عناصر الشرطة، وأضاف الحارس الذي رفض ذكر

نادي الأسير: 150 معتقلاً فلسطينياً من القدس خلال 10 أيام

رام الله- الأناضول: اعتقل الجيش الإسرائيلي 150 فلسطينياً، من مدينة القدس، غالبيتهم من القاصرين والأطفال، خلال الـ10 أيام الماضية، بحسب نادي الأسير الفلسطيني.

وقال النادي (غير حكومي) في بيان صحفي إن الجيش الإسرائيلي «اعتقل 150 فلسطينياً من مدينة القدس المحتلة غالبيتهم قاصرون وأطفال، منذ تاريخ 13 أيلول الجاري وحتى صباح الثلاثاء».

وأشار نادي الأسير، إلى أن حملة الاعتقالات «جاءت في إطار المواجهات مع الجيش الإسرائيلي، ضد الهجمة الشرسة التي تشهدها مدينة القدس والمسجد الأقصى بهدف تهويده وتقسيمه زمانياً ومكانياً».

وقال مدير نادي الأسير في القدس، ناصر قوس، في البيان ذاته إن هذا العدد للاعتقالات خلال فترة زمنية قصيرة، هو «سابقة تستهدف المرابطين والمرباطين والحامين للمسجد الأقصى».

وأضاف إن مجمل أعمار المعتقلين تراوحت بين (13 و20) عاماً، مشيراً إلى أن الشرطة الإسرائيلية أصابت عدداً منهم بالرصاص الحي، واعتدت على غالبيتهم بالضرب قبل اعتقالهم.

مستشفى للأطفال في غزة يحذر من توقف خدمات غسل الكلى جراء نقص «الفلاتر»

غزة- الأناضول: حذّر مستشفى حكومي للأطفال في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، من توقف خدمات غسل الكلى للأطفال المرضى بالفشل الكلوي، جراء النقص الحاد في أجهزة فلاتر غسل الكلى، وأنابيب نقل الدم.

وقال مصطفى العيلة، مدير مستشفى «عبد العزيز الرنتيسي»، الحكومي، للأطفال في مدينة غزة: «إن قسم غسل الكلى في المشفى، قد يتوقف عن تقديم خدماته، في مدة أقصاها أسبوعين، جراء النقص الحاد في فلاتر أجهزة الغسيل الكلوي، وأنابيب نقل الدم».

وأضاف خلال مؤتمر صحفي، عقد أمس، في مقر المستشفى: «أوزان وأعمار الأطفال مختلفة، وبالتالي لا يجوز استخدام فلتر أو أنبوب نقل الدم ذاته لجميع الأطفال المرضى، فهذا قد يؤدي بحياتهم».

ويضم قسم الكلى في المستشفى 26 طفلاً مريضاً بالفشل الكلوي، دون سن الرابعة عشرة، يحتاجون للغسيل 4 مرات أسبوعياً، ومنهم من يحتاج إلى 6 مرات أسبوعياً، وفق العيلة.

وحذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في بيان لها أمس، من توقف خدمات غسل الكلى في مستشفياتها، جراء النقص الحاد في أجهزة فلاتر غسل الكلى وأنابيب نقل الدم.

وقالت الوزارة إن «نقص الفلاتر سيسبب صعوبة في تقديم الخدمات لأكثر من 544 مريضاً بالفشل الكلوي، منهم الأطفال الذين يحتاجون إلى 250 جلسة غسيل في الشهر».

وأوضحت أن المتوفر حالياً لجلسات الأطفال فقط 24 فلترًا، وتكفي لـ24 جلسة غسيل.

وحسب الوزارة، فإن مرضى الفشل الكلوي الكبار يحتاجون شهرياً إلى 5560 جلسة غسيل كلوي، تحتاج إلى 2500 فلتر، والمتوفر حالياً فقط 200 فلتر.

وأوضحت الوزارة أنها أجرت اتصالات مع وزارة الصحة في رام الله، مطلع العام الحالي، لتوفير المستلزمات والأجهزة والأنابيب اللازمة لغسيل الكلى.

وتتهم وزارة الصحة في غزة، التي لا تزال تشرف عليها حركة حماس حكومة الوفاق بعدم تسلم مهامها في القطاع، وإعاقة دفع المصاريف التشغيلية للمؤسسات والمراكز الطبية.

وتبرر حكومة الوفاق، التي تشكلت قبل عام عدم تسلم مهامها، بتشكيل حماس، «حكومة ظل»، في غزة، وهو ما تنفيه الحركة.

يعالون: نشطاء اليمين المتطرف قد يحاولون الاعتداء على رئيس الوزراء

القدس- الأناضول: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، إن نشطاء «اليمين الإسرائيلي المتطرف»، المشبهة فيهم بالاعتداء على فلسطينيين، قد يحاولون أيضاً «الاعتداء على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو»، وذكر للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، أمس الثلاثاء، أن نشطاء «اليمين المتطرف»، الذين يشبهه فيهم بممارسة الإرهاب، سيقومون «رهن الاعتقال الإداري» وأضاف: «التعامل مع أفراد هذه المجموعة يتم من منطلق الافتراض بأنهم قد يحاولون أيضاً الاعتداء على وزراء وعلى رئيس الوزراء».

وتابع يعالون: «منذ وضع هؤلاء النشطاء رهن الاعتقال الإداري، لم يتمكن أفراد المجموعة من ارتكاب اعتداءات إرهابية أخرى».

وكان قد أعلن مؤخرا عن وضع 6 من «نشاط اليمين المتطرف»، رهن الاعتقال الإداري بشبهة مهاجمة فلسطينيين.

ونجح ناشط يميني إسرائيلي يدعى إيجال عمير، في تشريع الثاني/نوفمبر 1995 باغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، لأنه «وقع مع الفلسطينيين اتفاق أوسلو للسلام».

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يبعث رسائل إلى نتانياهو حول الجمود السياسي وخطابه المرتقب في الأمم المتحدة



بنيامين نتانياهو

ضد الإزمة الصعبة التي تواجه العملية السلمية. وقال إن الخطاب سيكون شديداً لأن الأوضاع خطيرة ولا يمكن تجاهلها.

وأضاف أنه لا ينوي الإعلان عن تفكيك السلطة أو إلغاء اتفاقيات أوسلو لكنه المزمع إلى أنه لن يتمكن من تطبيق الاتفاقيات بحذافيرها في حال استمرار الجمود السياسي مع إسرائيل.

وأوضح قائلاً: أنا وعرفات التزمنا بكل بنود اتفاق أوسلو حتى اليوم ولكن نتانياهو يخرقها بشكل منهجي وإذا واصل ذلك فسناضطر إلى التوقف عن احترام الاتفاقيات بحذافيرها، أنا لا أريد ذلك لكنه لا يتحرك أمامنا الكثير من الخيارات».

مع ذلك أوضح الرئيس عباس خلال الخطاب أنه في حال طرأ تغيير على الأوضاع قبل الخطاب فإنه لا توجد لديه مشكلة في تغيير الخطاب ولهجته حتى اللحظة الأخيرة.

وحسب شاك فقد قال عباس إنه إذا جرت انتخابات في السلطة الفلسطينية فإنه لا ينوي المنافسة فيها.

وقال الرئيس: «إذ لا أح الأمل في القريب فمن المؤكد أنني سأواصل قيادة السلطة ولكن إذا رأيت خلال عدة أشهر أن شيئاً لا يحدث فسأعود إلى بيتي».

لاستئناف المفاوضات. وقال إن عباس أبلغ الدبلوماسيين أنه مستعد للقاء نتانياهو لكن «جهة ثالثة ليست إسرائيلية» تعارض إجراء اللقاء وتمنعه.

وحاول الدبلوماسيون فهم من تلك الجهة لكن عباس رفض شفافاً.

وحسب شاك فقد قال عباس إنه حول خلال الأسابيع الأخيرة رسائل إلى نتانياهو عبر عدة قنوات كان إحداها اللقاء الذي عقده وزير الداخلية سيلفان شالوم قبل شهرين مع صائب عرفات.

وتكشف عباس أنه دعا قسب أسبوعين الوزير السابق منير شطريت إلى جلسة سرية وطلب منه تحويل رسالة إلى نتانياهو حول الجمود السياسي وابعاده وفحوى الخطاب الذي سيلقيه عباس أمام الأمم المتحدة في نهاية الشهر الجاري.

ورفض شطريت التعقيب على التنبأ لكن صدرا إسرائيلياً اطلع على التفاصيل قال إن شطريت اجتمع بنتانياهو بعد عدة أيام من لقائه بعباس ونقل إليه الرسالة.

وقال شاك أن عباس أبلغ الدبلوماسيين أن خطابه في الأمم المتحدة بات جاهزاً وينوي القاء كلمة شديدة

رام الله- «القدس العربي»

حول الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤرخاً رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو حول الجمود السياسي، وما ينوي قوله في خطابه في الأمم المتحدة، وذلك بواسطة الوزير السابق منير شطريت الذي دعاه عباس إلى الاجتماع سري قبل أسبوعين.

وتكشف عباس هذا الأمر خلال الاجتماع الذي عقده في باريس مع أربعة دبلوماسيين إسرائيليين متقاعدتين شغلوا في السابق منصب السفير الإسرائيلي لدى باريس.

وعقد اللقاء بمبادرة رئيضية بلدية باريس آن هيدلينغ وشارك فيه السفراء السابقون دانييل شاك ومنيسم زيفي وإيلي بار نبي ويهودا لانكري.

وقال شاك لصحيفة «هآرتس» إن الدبلوماسيين الأربعة أشاروا خلال اللقاء مع عباس إلى أن رئيس الحكومة نتانياهو صرح عدة مرات في الأسابيع الأخيرة أنه مستعد للقاءه واستئناف المفاوضات بدون قيود مسبقة وسألوا عباس لماذا لا يجتمع بنتانياهو، وطلبوا منه الرد علانية على الدعوة

استطلاع عشية «الغفران»: جرثومة الكراهية والعنصرية متفشية في إسرائيل

هي الأعلى (32.7%)، يليهم اليسار (28.3%)، ثم المواطنون العرب في إسرائيل (21.3%)، ثم المستوطنون (18.7%)، ثم الاصلحيون (14.4%)، ثم اليمين (12.8%)، يليهم قطاع المثليين والسحاقيات (11.9%)، ثم التديتونيون (7.3%)، ثم الأردنيون (3.5%)، فالعلمانيون (2.7%)».

وفيما يتعلق بالنظرية إلى العرب، وفي الرد على سؤال حول الموافقة على الإقامة في بداية يسكن فيها العرب، قال 54.3% أنهم على استعداد لذلك، فيما قال 43.8% أنهم يرفضون.

وقال 78.3% أنهم يوافقون على معالجتهم من قبل طبيب عربي، بينما قال 19.2% أنهم يرفضون ذلك، وقال 62% أنهم يوافقون على تعليم أولادهم في مدارس يتعلم فيها العرب، مقابل 35.8% ورفضوا ذلك.

ورفض 78.6% زواج أولادهم وبناتهم من العرب، فيما أبدى 15.4% استعدادهم لذلك. وحسب الاستطلاع وفيما يتعلق بنظرية العرب إلى اليهود، قال 71.4% من العرب أنهم يوافقون على السكن في بناية يقيم فيها يهود، بينما رفض ذلك 23.8%. وقال 90.5% من العرب أنهم يوافقون على معالجتهم من قبل طبيب يهودي، بينما رفض ذلك 9.5%.

وحول مسألة التعليم المشترك قال 71.4% من العرب أنهم يوافقون على

الناصرة- «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يستدل من استطلاع واسع عشية «يوم الغفران» الذي يصادف اليوم الأربعاء، أن وباء الكراهية متفشٍ جدا بين الإسرائيليين ويطلق مختلف قطاعاته ومركباته، الاستطلاع الذي أعده مركز معهد «مدغام» بإدارة د. مينا تسييمج يظهر أن اليمين يكره اليسار والعرب، والتمزتين اليهود والعرب يشتمون من المثليين والسحاقيات، واليسار لا يطبق المستوطنين، والعلمانيون والتديتونيون القوميون يكرهون المتمزتين والعرب.

كما لا يتحمل الكثير من الإسرائيليين أصحاب القرارات المحدودة، ما يدل على غياب التسامح بمستوى يجب أن يقلق كل واحد في المجتمع الإسرائيلي، بدءاً من رئيس الحكومة مسروفا وزير التعليم وحتى الشخصيات الرئيسية في كل قطاع من قطاعات المجتمع الإسرائيلي، حسب ما يقول المحلل البارز سيبير فلوتسكسر.

ويتبين من الاستطلاع أن نسبة الكراهية الموجهة للمتمزتين اليهود

هموم غزة تخفي بهجة عيد الأضحى من وجوه سكانها

من أبنائهم. وأمام بسطة صغيرة لبيع الحقايق النسائية، كانت فتحة عيد الغدور (27 عاماً)، تحمل حقيبة وتطلب من البائع تخفيض ثمنها لتتمكن من شرائها، إلى أن نجحت في إقناعه بذلك، وحصلت عليها لتخلو وجهها ابتسامة شاحبة.

وقبل أن تنتقل لبسطة أخرى على أطراف السوق، سالتانها عن كيفية استعدادها للعيد، فأجابت قائلة: «الأوضاع في غزة صعبة للغاية، ومعظم المتسوقين هنا يأتون لشراء احتياجاتهم للحلة جداً، فلا يعطيهم العيد كثيراً، الأولوية الآن باتت لشراء الطعام إلى الملابس».

واستطردت «اشترت حقيبة، وأسأرتي قميصاً للطناني، وأتمنى أن يكفي ما معي من مال لذلك، فالأسعار هنا لا تتناسب مع ظروفنا المالية، فزوجي فقد عمله منذ أكثر من عامين بعد أن قلصت الشركة التي كان يعمل فيها عدد موظفيها».

وعلى مدخل أحد المتاجر الرئيسية في السوق، كان البائع رمضان جعفر، يستند إلى الجدار ويراقب البضاعة المكسدة في متجره، وقد غابت حركة المشترين عنه.

ويتمنى الشاب العشريني، جعفر، لو أنه يعلق متجره ويعود إلى المنزل، فمذ الصباح، وهو ينتظر أن يدخل أحد المشترين متجره دون فائدة.

وقال «أنا باقي الحال على ما هو عليه سأبقى متجري، وأبحث عن عمل آخر، لأوفر نفقات أسرتي».

غزة- من مصطفى حبوش:

لا يابه المواطن محمد أبو جبة، وهو ينتقل في أزقة سوق مدينة غزة المركزي، بالبلايس، وألعاب الأطفال المعروضة بشكل جذاب، فالنفود التي يحملها لن تكفي إلا لشراء فستان جديد واحد لطفلة من إحدى «البساتن» (بضائع تفرش على الرصيف) ذات الأسعار المتدنية، التي تحفل بها أسواق المدينة، قبيل حلول عيد الأضحى.

ويشعر الثلاثيني أبو جبة، بالشفقة على طفلة، كما يقول فهو لن يلبس رغباتها البسيطة بشراء فستان فاخر، ودمية جديدة، بسبب ما آلت إليه ظروفه الاقتصادية، بعد أن توقف مصنع الحجارة الذي كان يعمل به نتيجة لركود حركة البناء في القطاع.

بعد بحث مضن، عن الأب على فستان زهيد اللون، اشتراه «بسيطة» احتشده حولها العشرات، وأضاف: «يمر عيد الأضحى علينا ونحن نعيش في ظل ظروف اقتصادية وإنسانية قاسية للغاية، وأزمات القطاع تتناغم بشكل مستمر، فالكهرباء مقطوعة، والمياه كذلك، وفرص العمل باتت نادرة، ونسبة الفقر ارتفعت بشكل جنوني».

وتابع: «الفلسطينيون في غزة لا يشعرون بقدوم العيد، والبهجة تختفي من وجوههم، بسبب ظروفهم الصعبة، فيهم يعيشون في حصار خانق، وخرجوا منذ عام من حرب طاحنة دمرت منازلهم وقتلت المئات

أبو شهلا: الرئيس طلب من مشعل تشكيل حكومة وحدة وطنية وإنهاء حكومة الظل «القدس العربي» تكشف: اتصالات فلسطينية مكثفة لعقد اجتماع الإطار المؤقت للمنظمة قريبا بعد تلقي إشارات إيجابية من القاهرة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تفيد معلومات وصلت لـ «القدس العربي» أن مصر لم تعد تمنع من حيث البسدا، عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يضم إلى جانب ممثلي المنظمة قادة حركتي حماس والجهد الإسلامي، وأن ذلك الملف نوقش بشكل موسع خلال زيارات قام بها مسؤولون فلسطينيون على رأسهم الرئيس محمود عباس، إضافة إلى الدكتور موسى أبو مرزوق.

وحسب المصادر الفلسطينية الريفية التي تحدثت لـ «القدس العربي» فإن هناك اتصالات منذ أن جرى الاتصال الأخير قبل أكثر من أسبوع بين الرئيس عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بهدف عقد الإطار القيادي المؤقت، وذلك بعد أن تم تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي كان سيختب لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة، لم تكن حماس والجهاد الإسلامي مشاركتين فيها.

وتؤكد المصادر أن عقد الاجتماع لهذا الإطار الذي يضم أعضاء اللجنة التنفيذية، والأمناء

العامين للفصائل، بمن فيهم حماس والجهاد، وكذلك رئيس المجلس الوطني، بات ملحا جدا في هذا الوقت، خاصة في ظل الخطاب الذي سيلقيه الرئيس عباس نهاية الشهر الجاري في الأمم المتحدة. ولم يحدد موعد نهائي لهذا الاجتماع، في ظل الاتصالات تجري بين حركتي فتح وحماس، يقودها عن الأولى عزام الأحمدي، وعن الثانية موسى أبو مرزوق، غير أن هناك جهودا منصبة لعقد الاجتماع في القاهرة إما بعد العيد، أو الشهر المقبل، أي عقب خطاب الأمم المتحدة، للوصول خلاله إلى خطة عمل وتحرك فلسطيني توافق عليها كل الفصائل بما فيها حماس، خاصة وأن الرئيس يريد أن يعلن عن جملة قرارات ضد سياسات إسرائيل.

بعد التغيير في موقف مصر تجاه حماس، جرى التغير في موقف مصر تجاه حماس، خاصة باستضافتها مؤخرا لأبو مرزوق المناقشة الملفات الفلسطينية، بعد غياب طويل، لتؤكد إمكانية عودة مصر لراعية ملفات المصالحة من جديد، وهي عملية توقفت منذ أن جرى عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولم تتم سوى مرة واحدة بعد الحرب الأخيرة على غزة قبل أكثر من عام، لكن سرعان ما توقفت بعد عودة التوتر بين مصر وحماس.

وتؤكد المصادر أن الرئيس بحث ضمن جملة

الملفات خلال لقائه الأخير بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكذلك موسى أبو مرزوق ممثل حماس، ومن قبلهم الأمين العام للجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح، عملية عقد اجتماع للإطار المؤقت، وهو مطلب كثيرا ما دعت إليه حماس.

ولم تدع مصر حسب ما تقول المصادر بالسلب على الطليات، لكنها لحت إلى أنها تريد أن ينتهي الاجتماع باتخاذ قرارات حقيقية لتنفيذ اتفاق المصالحة على الأرض، لأن يكون مشابها لما سبقه من اجتماعات خرجت بقرارات لم تنفذ على الأرض. وفي حال عقد الاجتماع سيخضّر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس للقاهرة، للمرة الأولى منذ أن تمت عملية عزل الرئيس مرسي، سبق وأن تحدث العديد من التقارير عن لعب الأمين العام للجهاد دورا في إعادة تقريب وجهات النظر بين مصر وحماس، خلال زيارته الأخيرة للقاهرة قبل أسابيع، حيث تلاها عقد اجتماع في العاصمة اللبنانية بيروت مع أبو مرزوق، الذي وصل قبل عدة أيام لصر، والتقى بعد غياب طويل المسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة الحالية.

وهنا ومن باب الحفاظ على عدم اتساع رقعة الخلاف الفلسطينية، تشير الكثير من المعلومات أن مصر كان لها دور في تأجيل اجتماع المجلس

الوطني، خشية من عدم القدرة مستقبلا على جسر الهوة بين الفرقاء الفلسطينيين.

وترغب مصر في دمج حركتي حماس والجهاد الإسلامي في مؤسسات منظمة التحرير بشكل كامل، من خلال المشاركة في الانتخابات المقبلة للمجلس الوطني في كل مؤسسات المنظمة وعلى رأسها اللجنة التنفيذية.

وسبق وأن استضافت مصر العديد من لقاءات المصالحة، كما شهدت عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت، غير أن جملة اللقاءات وحتى الاتفاقيات الواعدة بين فتح وحماس، لم تجد لها تنفيذا على الأرض.

وكانت حركة حماس قد وصفت خطوة تأجيل اجتماع المجلس الوطني بأنها خطوة إيجابية، وقدمت في وقت سابق رؤيتها السياسية لحل الخلاف الداخلي، وكان من بين ما قدمته عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت، تنفيذا بنود الاتفاقية الواعدة.

ويبدو أن رغبة الرئيس عباس في حشد أكبر تأييد ودعم فصائل لخطة التحرك السياسية ضد إسرائيل، سيكون لها دور كبير في عقد هذا الاجتماع الذي ترغب فيه حركة حماس، بهدف كسب موقفها في مساندة سياسيا.

وسبق وأن أعطى الرئيس عباس فور تلقيه

اسرائيل تحرم الآلاف من الوصول إلى المسجد الأقصى وتحول القدس لثكنة عسكرية استشهاد شاب وفتاة في هجومين منفصلين ضد الاحتلال في الخليل



أقرباء الشهيد ضياء يلقون عليه النظرات الأخيرة قبل تشييعه (يمين) ومرابطون ومرابطات يستعدون لمواجهة المستوطنين الذين يريدون اقتحام الأقصى (يسار)

عن التحريض والاستفزاز والعنف. وحذرت المجموعة في بيانها من أن هذه الإستفزازات والاعتداءات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين تزيد من زعزعة استقرار الوضع البش بالفعل ومن شأنها أن تؤدي إلى تزايد العنف والتوتر وستكون لها أبعاد بعيدة المدى.

وشددت المجموعة على ضرورة إرغام إسرائيل والسلطة القائمة بالاحتلال على احترام القانون الدولي بما فيها اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة واحترام قدسية المسجد الأقصى وأكدت أيضا أن القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 وأن محاولات إسرائيل لضم المدينة مرفوضة وغير معترف بها من قبل المجتمع الدولي.

وطالبت المجموعة في ختام بيانها المجتمع الدولي وخاصة قوى الأمن، بوضع حد للأعمال الإسرائيلية العنصرية والقمعية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وأماكنه المقدسة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967.

لدى الأمم المتحدة في نيويورك السياسات والإجراءات غير القانونية التي تتبناها إسرائيل والسلطة القائمة بالاحتلال ضد المسجد الأقصى والاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتطرفين ضد المصلين في الأقصى والرحم الشريف في تحد سافر لمشاعر المسلمين.

وشجبت المجموعة في بيان لها بأشد العبارات كافة أعمال الاستفزاز والعنف والتحريض من قبل قوات الاحتلال وخاصة حرق أجزاء من المسجد الأقصى ومهاجمة المصلين بداخله واعتقالهم ومنع الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الدينية وتعتبر المجموعة هذه الأعمال إرهاب دولة وجرائم ضد حرية العبادة وانتهاكا صارخا للاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تضمن حماية الأماكن الدينية المقدسة.

وأكدت المجموعة أن المسجد الأقصى هو مكان إسلامي مقدس غير قابل للتقسيم وله مكانته الخاصة في العالم الإسلامي بأسره، ودعت إلى الاحترام الكامل للحقوق المصليين المسلمين في المسجد الأقصى وممارسة حقوقهم الدينية بعيدا

مقربة من بوياته لمنع دخول المواطنين. وتضمنت إجراءات الاحتلال التي أعلن عنها نشر مئات أفراد الجيش والشرطة وحرس الحدود في الشوارع والطرق داخل وخارج البلدة القديمة وعلى بوياوات البلدة القديمة والمسجد الأقصى وتسيير دوريات راجلة وحمولة وخيالة في الشوارع التابعة لأسوار القدس التاريخية وتحليل طائرة مروحية ومطاد راداري حراري في سماء القدس.

وسمحت شرطة الاحتلال الإسرائيلي لحافلات المستوطنين بالوصول إلى المنطقة حيث بدأوا بالوصول مع ساعات الفجر الأولى إلى ساحة حائط البراق «الجدار الغربي للمسجد الأقصى» لإقامة طقوس وسعائر خاصة بعيد الغفران العبري. وأقدم المستوطنون اليهود المسجد الأقصى بعد أن اصطفوا بأعداد كبيرة أمام باب المغاربة. وأدوا صلوات تلمودية عند مدخل جسر المغاربة إحياء ما يسمى «أخر أيام التوبة» داخل المسجد الأقصى قبل أن يغادروا عبر باب السلسلة.

وأدانت مجموعة منظمة التعاون الإسلامي

هديل (18 عاما) انها «استشهدت قبل نحو نصف ساعة، وفي شمال الضفة الغربية أصيب ثلاثة فلسطينيين بالبرصا المطاطي وحالات اختناق خلال مواجهات في مدينة نابلس، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في المدينة الأمر الذي أدى إلى إصابة محمد بصلات بعيار مطاطي في الرأس ومحمد حميد بعيار مطاطي في اليد وثور الدين شريدة أصيب بجالة اختناق. أما في القدس المحتلة فقد فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارا عسكريا محكما على البلدة القديمة من القدس والمسجد الأقصى ومنعت المواطنين ممن تقل أعمارهم عن الأربعين عاما من الوصول إليه لإتاحة الفرصة أمام اقتحامات جديدة للمستوطنين اليهود عشية الاحتفالات اليهودية بعيد الغفران. ومنذ صلاة فجر أمس الثلاثاء أدى عشرات الشبان المقدسين الصلاة في الشوارع والطرق في البلدة القديمة من القدس احتجاجا بعد منع قوات الاحتلال دخولهم إلى الأقصى، كما منعت طاب المدرسة لتلحق بالاحتجاج بمدرستهم داخل المسجد ووضعت حواجز حديدية على

نقل سيدة وطفها إلى مركز البلدة الطبي للعلاج بعد استنشاقهم كميات كبيرة من الغاز. وداهمت قوات الاحتلال المنازل المحيطة بمقر خرسا. وسادت حالة من التوتر في البلدة.

كما أصيبت فتاة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء عبورها الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وتبلغ الفتاة من العمر ثمانية عشر عاما أصيبت بجراح في بطنها عقب إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليها بشكل مباشر أثناء عبورها البوابات الحديدية الدوالية على حاجز الكونتينر المقام على مدخل شارع الشهداء بحجة أنها حاولت طعن جندي إسرائيلي، وأكد شهود عن لسان القدس العربي أن جيش الاحتلال ترك الفتاة تنزرف لأكثر من نصف ساعة ومنعت طواقم إسعاف الهلال الأحمر من الوصول إليها لتقديم العلاج وإسعافها وقام بتلقائها إلى جهة مجهولة.

وتوفيت الفتاة متأثرة بجروحها في مستشفى في القدس، بحسب ما أعلن والدها.

وقال صلاح الدين الهشلومون والد الفتاة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استشهد الشاب الفلسطيني ضياء عبد الحلجم محمود التلاحمة (21 عاما) من دورا برصاص الاحتلال الإسرائيلي على غزة جنوب بلدة دورا جنوب الخليل، وبحسب مصادر فلسطينية فإن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب تلاحمة بالقرب من مفرق خرسا ما أدى إلى استشهاده.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني والصحافيين من الوصول إلى المكان وأعلنت المنطة عسكرية مغلقة ونقلت جثمان الشهيد إلى جهة مجهولة، كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت على مفرق خرسا بعد انتشار خبز استشهاده تلاحمة.

والتحق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت باتجاه منازل المواطنين ما أدى إلى إصابة عدد كبير بحالات اختناق، فيما تم

جمعية إسرائيلية قللت من أهمية القرار في ظل منع دخول المواد الخام للقطاع إسرائيل تسمح باستيراد الحديد والأثاث من قطاع غزة للمرة الأولى منذ فرض الحصار

خاصة في الوقود، حيث شهدت الأيام الماضية نقصا حادا في الوقود، بسبب عطلة أحد الأعياد، التي أدت إلى إغلاق المعابر لعدة أيام.

وفي سياق قريب رحب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بدعوة صندوق النقد الدولي لإسرائيل لتخفيف قيود الحركة والعبور في الضفة الغربية ورفع الحصار عن قطاع غزة، وأكد أن الحصار المستمر منذ ثماني سنوات له تداعيات خطيرة على حياة الفلسطينيين وتسبب بانهايار شبه كامل للاقتصاد في غزة، لافتا إلى أن إسرائيل تلتحق كافة المعابر التجارية باستثناء واحد فتقعه بشبكل جزئي ولا تسمح من خلاله بمرور كافة المستلزمات وإنما بعض السلع الأساسية وتمنع المواد الخام ومواد البناء للقطاع الخاص وتدخل كميات محدودة ضمن شروعات محددة وتعمل بقوائم السلع الممنوعة.

وأضاف «هذا الوضع إلى جانب منع التصدير وأثار ثلاث حروب آخرها عدوان صيف 2014 تسبب بتوقف 80% من مصانع غزة بشكل كلي أو جزئي»، مشفيرا إلى أن المواد الخام الممنوعة يتم اختيارها بعناية بما يضمن توقف العجلة الاقتصادية.

لاستيراد بعض أنواع الزهور والسيارات والأعشاب العطرية، وافقت على تصديرها في موسم زرعها، كما وافقت مؤخرا على استيراد بعض الخضراوات من غزة، وسمحت بتصدير أخرى لمناطق الضفة الغربية.

وعانى الفلسطينيون كثيرا بسبب الحصار الفروض على غزة، حيث أدى إلى توقف الكثير من المصانع وخراب الكثير من الأراضي الزراعية.

وأضاف الحصار الإسرائيلي هذا نسب للفلسطينيين والبطالة في صفوف السكان، حيث سبق وأن نُكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» أن 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الخارجية في حياتهم اليومية، وفي تقارير أخرى جرى التأكيد على أن نسب البطالة فاقت الـ 40% من السكان البالغ عددهم أكثر من 1.8 مليون نسمة. هذا وقررت إسرائيل منذ يوم امس إغلاق معابر قطاع غزة، ولعدة ثمانية أيام متتالية، بسبب عطلة أحد الأعياد اليهودية.

وستتوقف خلال عملية الإغلاق عمليات دخول الشاحنات التي تقل البضائع والسلع لسكان القطاع المصليين عن الدخول من معبر كرم أبو سالم التجاري.

ومن شأن هذه الخطوة أن تخلق أزمة

الإسرائيلية التي تعنى بحماية حرية التنقل للفلسطينيين، حذرت من أن ساعة الأثاث في قطاع غزة، قد تندر بسبب عدم سماح إسرائيل لشخصية يزيد سبها عن مئتينمتر واحد.

وأكدت أنه بدون مواد خام فلن تكون هناك جدوى لتسويق بضائع من غزة داخل إسرائيل، لأنه لا توجد بضائع في ظل عدم السماح بدخول المواد الخام من إسرائيل.

وتقرض إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ أكثر من ثماني سنوات، تمنع موجهه دخول العديد من السلع والمواد للسكان المصليين، وأهمها المواد الخام ومواد البناء. وأدت هذه العمليات التي تحول دون وصول التجار من غزة للعديد من السلع إلى شل الحياة الاقتصادية في القطاع.

وعلى الأغلب تكون لإسرائيل مصالح اقتصادية تجارية من وراء هذه العملية، حيث تكلف عمليات استيراد هذه الأنواع من السلع أموا أكثر في حال استيرادها من الخارج.

ومنذ أن فرضت إسرائيل الحصار المحكم على قطاع غزة قبل أكثر من ثماني سنوات، منعت عمليات التصدير بالكامل من القطاع للخارج، لكنها بعد تدخلات من دول غربية

الذي توقعه السكان، حيث شرعت من «الأونروا» وكذلك دولة قطر في تمويل عدة مشاريع إعمار في القدس، وهناك وعود بقرص تنفيذ كل من الكويت والسعودية وعودها لتمويل إعمار المنازل المدمرة كليا. لكن لم تشعروا أي من الدول الأخرى التي تبرعت في مؤتمر الإعمار بالقاهرة بإيصال ما عليها من التزامات مالية، رغم أن المبلغ الإجمالي لإعمار غزة الذي جمع في المؤتمر بلغ 5.4 مليار دولار. إلى ذلك فقد أعلنت «الأونروا» أن الملكة العربية السعودية وافقت على تمويل مئتين رئيسيين في حرم جامعة الأزهر الجديد في غزة، تحت إشراف وكالة الأمم المتحدة.

وقالت إن التمويل سيغطي أعمال تشييد مركز الأنشطة الطلابية إضافة إلى مبنى كلية الآداب، وبموجب اتفاقية بين جامعة الأزهر والصندوق السعودي للتنمية «الأونروا»، تم توقيض الوكالة بالإشراف على وإدارة تشييد مئتين المئتين، حيث يصل التمويل إلى 24.1 مليون دولار أمريكي.

ونُكرت «الأونروا» أنه يجمعها علاقة قوية جدا وشراكة طويلة بالصندوق السعودي للتنمية، كونه أحد المبررات السخية الداعمة ومنذ مدة طويلة لها في غزة وفي مناطق العمليات الأخرى.

«الأونروا» تعلن الحصول على تمويل لبناء 1100 منزل دمرت كليا في الحرب الأخيرة

عنها خلال الأسابيع القادمة . وأوضح أبو حسنة أن «الأونروا» تبذل جهودا كبيرة في هذا الملف، مضيفا «عملية الإعمار برمتها تعاني من بطء شديد وهناك نقص حاد في التمويل».

وأكد أن «الأونروا» لم تحصل على الآن إلا على حوالي 10% من قيمة المبلغ الذي طالبت به في مؤتمر الإعمار في القاهرة، لإعادة منازل اللاجئين المدمرة، وأشار إلى أن هناك جهودا كبرى تبذلها «الأونروا» في سبيل إيجاء «أرضية مالية صلبة»، تمكنها من مواجهة الأزمات المتوقعة خلال العام القادم 2016، وعدم تهديد أي من برامجها.

يشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت في الحرب الأخيرة على غزة نحو 100 ألف منزل بشكل جزئي، علاوة على تدمير عشرات آلاف المنازل بشكل كلي.

وأكدت الحرب التي شنتها إسرائيل ضد القطاع، ودامت 51 يوما هي الأنف في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ولا يزال هناك عشرات الآلاف من سكان المنازل التي دمرت في الحرب يعيشون حياة صعبة في ظل تشتت الأسر، التي اضطرت في يباد إلى السكن في مخيمات «مراكز الإيواء» قبل أن تبدأ بالخروج للاقامة في منازل مستأجرة وكرفانات.

ولم تبدأ بعد عملية الإعمار بالشبكل

غزة - «القدس العربي»

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أنها حصلت على تمويل لبناء أكثر من ألف منزل دمرت كليا في الحرب الأخيرة على غزة قبل عام، وأنه نجحت في إصلاح أضرار أكثر من 66 ألف منزل أصيبت بأضرار جزئية خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، العام الماضي، وأن العمل جار لاستكمال العمل في إعمار المباني الأخرى.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في تصريحات صحافية إن هناك عملا جاريا الآن لاستكمال ترميم تسعة آلاف وحدة سكنية تضررت جزئيا في الحرب، وأنه سيقبلى حوالي 54 ألف منزل تنتظر توفر الأموال.

وأشار إلى أنه تم إنجاز 430 منزلا من التي أصيبت بأضرار جسيمة في الحرب، وأنه يجري العمل لإصلاح 2000 منزل أخرى، فيما يتبقى حوالي 6500 منزل بانتظار التمويل.

وأشار إلى أنه جار العمل الآن لبناء 165 منزلا تم تدميرها بشكل كامل في تلك الحرب الكبيرة، إلى جانب حصول «الأونروا» على تمويل لحوالي 1150 بيتا سيجري الإعلان

يتلقى معاملة جيدة لكنه متذمر بسبب مواصلة احتجازه وتقرير عن آخر معتقل مغربي

محامي الشقوري: ما زال تحت الصدمة لاحتجازه في المغرب بعد 14 سنة في غوانتانامو ويتوقع الإفراج عنه قريبا



يونس الشقوري

تلقى داخله، لمدة 3 اشهر، تدريبات عالية المستوى في المهارات القتالية والحروب في الجبال ودراسة الخرائط، وفنون التمويه، واستخدام المدفعية والألغام ورشاشات متطورة.

وعجلت خبرته في صناعة المتفجرات، خاصة الأزرمة الناسفة، بانتقاله عام 1998 إلى كابول، ملتحقا بالمجاهدين العرب تحت راية طالبان، محاربا ضد قوات التحالف الدولية لـ3 سنوات، وهي الفترة التي لعب فيها دورا كبيرا في تدريب المقاتلين على المتفجرات، ليصبح بعدها أبرز قيادة لتنظيم «القاعدة» في المجال.

وانتقل عبداللطيف ناصر بعد هجوم أمريكا وحلفائها على أفغانستان، عقب هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001، إلى منطقة «باكرام» رفقة فرقة قتالية ضمت 12 عربيا.. وبعد سقوط كابول في يد الأمريكان، سُمّي عبد اللطيف أميراً للمجاهدين العرب في الجبهة المشتعلة بالحرب، قبل أن يتراجع بكتيبيته إلى جلال آباد وجبال تورا بورا متحصنا ضد الهجمات العسكرية الأمريكية الشرسة.

ويوم 10 كانون الأول/ديسمبر 2001، قرر عبداللطيف رفقة 52 مقاتلا اللجوء إلى باكستان عبر تورا بورا مشيا على الأقدام عبر مسالك الجبال الوعرة، وخلال اليوم الثاني من الرحلة، قُتل طائران فائتة أمريكية، تعقبت كتيبة عبداللطيف، 35 مقاتلا، فيما تمكن البقية من الفرار إلى قرية سليمان خال، بمن فيهم عبداللطيف، قبل أن تلقى عليه قوات التحالف القبض في 15 من الشهر نفسه، بعد عدة من المقاتلين العرب، وأودعهم جميعا سجن كابول، ومن تم تهجيرهم إلى سجن قندهار الأمريكي في 21 كانون الثاني/يناير 2002.

وتفيد الوثائق الخاصة بعبداللطيف بأنه اعتقل وبحوزته رشاش رفيع الطراز (AK-47)، إضافة إلى محجوزات أخرى، مثل صمادات، وحجوب وتعليمات لتناول بعض الأدوية، زيادة على قطع من أوراق كتبت بالحروف الفارسية، موقعة باسم حرم أبو بكر خان.. تم تحريك عبداللطيف إلى غوانتانامو في 3 أيار/مايو 2002، حيث لا يزال معتقلا ومرغوبا في بقائه لخطورته الأمنية على أمن أمريكا وحلفائها.

وأعتبر أنه لحد الساعة يجري التعامل مع الشقوري معاملة جيدة تحترم المقتضيات القانونية وهي مؤشرات إيجابية يمكن أن تتوج بإطلاق سراحه.

وقالت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالرباط في وقت سابق أنه تم إيداع يونس شقوري، المرحل من قاعة غوانتانامو، رهن الحراسة النظرية للبحث معه في اشتباه تورطه في ارتكاب أفعال إرهابية من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء على الساعة العاشرة وعشرين دقيقة ليلا من يوم 16 أيلول/سبتمبر 2015، وقد أشعرت عائلته هاتفيا بهذا الإجراء على الساعة الحادية عشر ليلا من اليوم نفسه في شخص أحد إخوته وتم إشعار المعني بالمر بالحقوقي ليحولها له القانون خلال الحراسة النظرية، فطلب الاتصال بمحام من اختياره، حيث قدم هذا الأخير طلبا لزيارته حظي بموافقة النيابة العامة..

وقالت منظمة «Reprieve» الدولية في المغرب، التي يوجد مقرها في لندن إنها غير متأكدة من سلامة ووضعية يونس الشقوري، وأنه وطيلة السنوات 14 التي قضاها معتقلا «لم توجه له أية تهمة، كما أنه لم يحاكم ولم يمنح له الحق في الدفاع عن نفسه أمام القضاء».

وأظهرت وثائق وزارة العدل الأمريكية أن المغربي ناصر عبداللطيف هو آخر مغربي ما يزال في معتقل غوانتانامو حيث اعتقل عام 2002 في باكستان هربا من الغزو الأمريكي وقتها على معالق تنظيم «القاعدة» بعد أن قضى سنوات إلى جانب زعيمه أسامة بن لادن، مقاتلا وقياديا جهاديا. وأصدرت وزارة العدل الأمريكية قبل ثلاث سنوات، لائحة تحمل أسماء معتقلي غوانتانامو المقرر ترحيلهم أو مابعتهم أو إبقاؤهم من دون محاكمة، وهي اللائحة التي تمثل توصيات نهائية لفرق عمل تابعة لوكالات الأمن القومي الأمريكي، وأوصت عام 2009 بترحيل يونس الشقوري، مقابل الاحتفاظ بعبد اللطيف ناصر، الذي قضى لحد الساعة قرابة 14 سنة في المعتقل الأمريكي.

ويعد المغرب واحدة من الدول الـ52 التي استغفدت من تسلم معتقليها من غوانتانامو، وقال موقع «هيسبرس» إن عدد المرشحين المغاربة إلى سجون بلادهم بلغ 12 سجينا،

الرباط — «القدس العربي»

عن محمود معروف:

سمحت السلطات المغربية لمحامي معتقل سابق بغوانتانامو بزيارته والإسماحة إلى ظروف ترحيله وتسليمه للسلطات المغربية يوم الخميس الماضي وقال أنه يتلقى معاملة جيدة.

وقال خليل الإدريسي، محامي المعتقل المغربي السابق في غوانتانامو، يونس الشقوري، الذي سلمته السلطات الأمريكية قبل أيام إلى نظيرتها المغربية، إنه زار موكله أول أمس الاثنين وتحدث معه عن ظروف ترحيله.

وكشف عن أن «الوضعية الصحية للشقوري جيدة، أما نفسيا فإنه متذمر جدا، لأنه حرم لـ 14 سنة من الحرية وكان يعتقد أنه عندما يصل إلى المغرب سيكون حرا، ويتمكن من استئناف حياته بشكل طبيعي، لكنه مع الأسف ما زال الآن رهن الاحتجاز».

ونقل موقع «فبراير» عن المحامي «حكى لي الشقوري أنه ما زال تحت وقع الصدمة نتيجة كل ما وقع له، وأنه لا علاقة له بأي خلية إرهابية أو شبكية وأن هدفه من الهجرة كان من أجل الدراسة والبحث عن حياة كريمة».

وأضاف «الشقوري عندما توجه إلى باكستان لم يكن هدفه متابعة دراسته، فبهذه الاستنتاجات خطيرة تحاكم الأشخاص من طرف جهات غير قضائية قبل الأوان، والحال أنه يمكن التحليل بطرح تساؤلات، ولكن إصدار الأحكام الجزم بأنه كان عضوا في جماعة «التبليغ» الباكستانية المكلفة بدعم عناصر القاعدة وتجنيد الإرهابيين، وفي الجماعة الإسلامية الغروبية المقاتلة فهذه أمور خطيرة لا ينبغي التحدث عنها إلا انطلاقا من أدلة مادية وتسجيلات واعتراقات».

وتساءل الإدريسي «لماذا سفتقر السلطات الأمريكية عن الشقوري، إذا كان يشكل كل هذه الخطورة؟ اعتقد أن المنطق السائد في كل القارات المتعلقة بالإرهاب يطغى عليه الأسلوب الأمريكي الذي يقدم العقوبة والحكم على البحث والتحقيق».

قال ان النتائج التي حققها حزبه في الانتخابات توهله لاحتلال المرتبة الأولى بين القوى السياسية في المغرب

أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة»: نتأجنا في الانتخابات المقبلة لمجلس المستشارين ستخرج بن كيران



مغربي أدلى بصوته في الانتخابات المحلية في وسط العاصمة المغربية الرباط يوم 4 من الشهر الجاري

وأضاف: «كان من الممكن اعتبار تلك الاتهامات أمرا يقع في نطاق الحملات الانتخابية وتشويه المنافسين، ولكن نظرا لكونها صدرت عن رئيس الحكومة، فقد قدنا شكاية قضائية وننتظر نتائج التحقيق والفضل فيها، وإذا ثبت نسب تلك التصريحات لبن كيران، فنحن نطالب بالإلصاف القانوني والسياسي».

ورفض الباكوري في المقابل اتهام حزب بن كيران بالمشيولية عن تواجد خلايا متطرفة مؤيدة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، والتي نجحت قوات الأمن في القبض على أحدها مؤخرا، وقال: «ليس لكوني منافسا لهم أطلق لنفسي العنان في تصدير تصريحات غير مسؤولة.. ليس لدي مؤشر على سلوكتهم في هذا الاتجاه.. هناك شباب مضلل ومحبط ومهمش وبالتالي عرضة بسهولة للاستمالة من قبل تلك التنظيمات، وواجبنا جميعا كسلطة ومعارضة هو اليقظة والاستعداد للتصدي لها».

وفيما يتعلق بتوقعاته لنتائج الانتخابات التشريعية 2016 وما إذا كانت نتائج الانتخابات المحلية والجهوية مؤشرا عليها، خاصة مع تصدع منافسه حزب «العدالة» نتائج المجالس الجهوية في أكثر من ست مدن كبرى من ذات الثقل السياسي والسكاني تقدمهم الدار البيضاء، في حين تركز تقدم «الأصالة والمعاصرة» بالريف، قال الباكوري: «المغاربة جميعا لهم الأهمية نفسيا لدى حزبنا ولا نقبل بالتفرقة بينهم طبقا لموقعهم الجغرافي»، واستدرك: «بل أن الريف هو الأكثر أهمية وتحديا لنا، وذلك لحرصنا على إيجاد حلول لقضاياهم.. ولا يمكن أن نحلم بمغرب متماسك إذا كان هناك عدم توازن بين الريف والحضر».

وقال إن الحزب يواصل الاستعدادات للانتخابات التشريعية، وقال: «حزب الأصالة والمعاصرة يعقد من الآن اجتماعات ولقاءات متواصلة لدراسة مواطني لديه وكذلك أي خلل قد يوجد هنا أو هناك لمعالجته».

وأقر الباكوري بتحقيق حزب «العدالة والتنمية» تقدما في نتائج في الانتخابات الأخيرة مقارنة بنتائج عام 2009 وخاصة في انتخابات أعضاء المجالس الجهوية متقدما على أحزاب أخرى، ولكنه أرجع ذلك إلى «تراجع أداء أحزاب أخرى.. فضلا عن استغلال العدالة والتنمية لموقعه في تدبير الشأن الوطني منذ انتخابات عام 2011 وحتى الآن».

وقارن بين مشروع حزبه وهويته الوطنية وبين مشروع وهوية حزب «العدالة والتنمية» وقال: «حزبي يهدف لتحقيق أفضل النتائج بالانتخابات التشريعية لتقديم نموذج بديل للحكم الراهن ومشروع تنموي في إطار مؤسساتي ديمقراطي يمكن المغاربة جميعا من المضي قدما للأمام، على جميع الأصعدة، بينما يصف

القاهرة - د ب أ: تعهد الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي مصطفى الباكوري بأن يحقق حزبه نتائج جيدة جدا «تخرج رئيس الوزراء وحزبه في الانتخابات التشريعية» (العرفات الثانية للبرلمان) التي ستجري مطلع تشرين أول/أكتوبر المقبل. وشدد على أن النتائج والأرقام التي حققها حزبه في الانتخابات الأخيرة توهله عن جدارة لاحتلال المرتبة الأولى بين القوى السياسية في البلاد.

وقال الباكوري: «النتائج التي حصلنا عليها جيدة ومرضية جدا وتؤكد تصدرونا للمشهد السياسي، وذلك بالرغم من المحاولات الحثيثة التي يبذلها رئيس الوزراء الأمين العام لحزب «العدالة والتنمية» عبد الإله بن كيران في الترويج إعلاميا لكونه هو المنتصر وغيره لا.. ولكن الأرقام تقول نحن هنا».

ويذكر أن حزب «الأصالة والمعاصرة» حصل على 6655 مقعدا بنسبة 12.21 في الانتخابات المحلية التي جرت مطلع أيلول/سبتمبر الجاري، يليه حزب الاستقلال بـ5106 مقاعد، متبوعا بحزب «العدالة والتنمية»، الذي حصل على 5021 مقعدا أي بنسبة 9.415-.

كما تصدع حزب «الأصالة والمعاصرة» انتخابات رؤساء الجهات التي جرت يوم الاثنين الماضي وفاز برئاسة خمس جهات من أصل 12 في حين لم يفز حزب «العدالة والتنمية» إلا برئاسة مجلسي جهتين فقط.

وسخر الباكوري (51 عاما) من مطالبة بن كيران المتهمكة لقيادات أحزاب المعارضة «التي منيت بهزيمة نكراء» في الانتخابات المحلية والجهوية» من وجهة نظره بأن يقدموا استقالاتهم والمساعدة بالخروج من المعترك السياسي، واصفا إياه «بالشخص المسكين الذي ينسب نفسه فائزا بالرغم مما تقوله الأرقام من حقائق».

وأرجع الباكوري، الذي يقود حزبه منذ عام 2012 إلى جانب شغله لمنصب مدير الوكالة المغربية للطاقة الشمسية: «الأمر كله يعود لرغبة بن كيران في التخلص من منافسيه الفاعلين بالمشهد السياسي»، مضيفا: «كنت اعترم بالفعل التنحي عن موقعي الحزبي إذا كانت نتائج الانتخابات الأخيرة مخيبة لى ولرفاقي، وأعلنت ذلك على الملأ كنوع من الإشهاد أمام الحزب والري الوطني.. والمحمد لله فاز الحزب وبالتالي سنواصل عملنا».

ووصف اتهامات بن كيران، الذي يقود حزبه الائتلاف الحاكم في المغرب، لقيادات الحزب بالإتجار في المخدرات لتحويل حملتهم الانتخابية وشراء الأصوات، على حد ما تناقلته المواقع عن بن كيران، بكونها «حمافة صدرت، مع الأسف، من مسؤول حزبي كبير ورئيس حكومة».

وقفة احتجاجية في نواكشوط للتنديد ب «التضييق» على حرية الإعلام



صحافيون في الوقفة الإحتجاجية

تبه إذاعة «صحراء ميديا الحرة» بناء على نظم العشرات من الصحافيين الموريتانيين، الاثنين، وقفة احتجاجية للتنديد بما اعتبره «تضييقا» على حرية الإعلام التي تمارسه السلطة العليا للصحافة، والسمعييات البصرية («الهايا حكومية») على وسائل الإعلام، بعد قرأها وقف برنامج في إحدى الإذاعات الخاصة وتوجيه إنذار لها.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت أمام مقر «الهايا» في نواكشوط شعارات مناوئة للسلطة العليا للصحافة، من قبيل: «نعم للرقابة القضائية»، «مهمة الهايا تكتم الأفواه»، «لا لتكتم الأفواه».

واعتبر بعض المشاركون أن قرار توقيف برنامج إذاعي وصفوه به «الهادف» ويتناول قيميات المواطنين يعتبر رسالة «لا تبشّر بمستقبل للإعلام في ظل نظام يتشدق بالحريات».

وكانت «الهايا» أصدرت بيانا يوم الأحد قرر فيه وقف برنامج «صحراء توك» الذي

تبه إذاعة «صحراء ميديا الحرة» بناء على نظم العشرات من الصحافيين الموريتانيين، الاثنين، وقفة احتجاجية للتنديد بما اعتبره «تضييقا» على حرية الإعلام التي تمارسه السلطة العليا للصحافة، والسمعييات البصرية («الهايا حكومية») على وسائل الإعلام، بعد قرأها وقف برنامج في إحدى الإذاعات الخاصة وتوجيه إنذار لها.

الجامعة العربية تدعو

لإسراع في تشكيل حكومة للوفاق الوطني الليبي

أطراف أخرى - لم يسبها - ربما إذا استمرت هذه الحالة وتلك الوضعية أن تستغل ذلك بما يؤدي إلى انعكاسات وتداعيات وتعقيدات في المشهد الليبي».

ودعا المسؤول في الجامعة العربية الليبيين إلى «أن يتفادوا ويتجاوزوا مع الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة، والمدعومة أيضا من الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي مخططات إقليمية، ومن الدول العربية وبالذات دول الجوار لليبيا، التي تساهم وتساعد الأشقاء للوصول إلى توافق حول بناء مؤسسات ونظام ليبي، يحافظ على وحدة ليبيا وسلامتها الإقليمية، ويحافظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وحتى لا يعطي فرصة لأطراف أخرى للعبث بالأمن والسلامة والسيادة الليبية تحت أي ذرائع، كالجائين أو أي ذرائع أخرى».

وأضاف أن «جامعة الدول العربية تدعو إلى أن يكون هناك أي تكتل أو تأخر لتفعيل ذلك الاتفاق، لأن الوقت ليس في صالح أي أحد وبالذات في ليبيا، محذرا من أن «هناك

القاهرة - جمعة مصليح وبيع السركي: دعا أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية كافة الأطراف والقوى السياسية الليبية إلى الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية، مغتنمين فرصة التوصل لنص نهائي للاتفاق السياسي، الاثنين، في مدينة الصخيرات المغربية التي تستضيف جلسات الحوار.

جاء ذلك في تصريحات للصحافيين، أمس الثلاثاء، ردا على سؤال بشأن ما أعلنه برناردينو ليون المبعوث الأممي إلى ليبيا حول التوصل إلى نص نهائي لاتفاق شامل بين أطراف الأزمة الليبية.

وقال «ما يهمننا أن يأخذ الإخوة والأشقاء في ليبيا هذه المبادرة بكل جدية، وأن يتفادوا معها، ويسرعوا إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية»، واعتبرها «الخطوة الأولى لبناء بقية المؤسسات».

وأضاف أن «جامعة الدول العربية تدعو إلى أن يكون هناك أي تكتل أو تأخر لتفعيل ذلك الاتفاق، لأن الوقت ليس في صالح أي أحد وبالذات في ليبيا، محذرا من أن «هناك

استئناف الحوار بعد عيد الأضحى وحكومة طرابلس تطالب «مجلس نواب طبرق» بتحديد موقفه برناردينو ليون: الأطراف المتصارعة في ليبيا اتفقت على النص النهائي لاتفاق سلام



مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون يتحدث في مؤتمر صحفي عقب انتهاء جلسة الحوار في الصخيرات

■ الغرب - وكالات: قال برناردينو ليون مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء إن الأطراف المتصارعة في ليبيا اتفقت على النص النهائي لاتفاق السلام.

وكان قد قال مساء الاثنين إنه تم التوصل إلى نص نهائي لاتفاق سلام في ليبيا التي مزقتها الحرب، بعد محادثات في منتجع الصخيرات الغربي، وإن الأمر متروك للفصائل المتناحرة في ليبيا للموافقة على النص، لكنه حذر من أن «هذا يبدو أنه الخيار الوحيد».

وأضاف مبعوث الأمم المتحدة أن جميع أطراف المحادثات وافقت على العودة بعد نهاية عيد الأضحى هذا الأسبوع لمناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتابع قائلا إنه يأمل أن يتم وضع المسسات الأخيرة للعملية خلال يومين أو ثلاثة أيام مع الانتهاء من إتمام اتفاق سلام كامل بحلول 20 تشرين الأول/أكتوبر. وأوضح معلوماً أنه في كل عملية في كل مفاوضات تكون هناك لحظة علينا أن نعلن أنه تم إنجاز المهمة».

وقال مبعوث الأمم المتحدة بعد يوم طويل من المفاوضات بين ممثلي الأطراف المتصارعة: «لقد انتهينا من عملنا. لدينا الآن نص نهائي، وتم الانتهاء من دورنا في العملية الآن». وقال «لن يكون لدينا أي مفاوضات أخرى، ويتوقع الآن من الأطراف الموافقة على عدم الإقتراف عليه».

ولم يتطرق ليون لكيفية اختلاف النص النهائي عن المسودات السابقة، وأشارت النسخ المتتالية للاتفاق اعتراضات من قبل البرلمانيين المتنافسين في طبرق وطرابلس.

وسيط برلمان طبرق، الذي انتخب في عام 2014، كما هو، لكن هيئة جديدة تسمى «مجلس الدولة» تتكون أساساً من أعضاء مجلس النواب السابق ذي التوجهات الإسلامية التي استأنف جلساته في طرابلس، وستشاركه بعض المصالحات. وقد شهدت الأيام الأخيرة ارتفاعاً في وتيرة القتال في الوقت الذي أطلق فيه قائد الجيش في طبرق الجنرال خليفة حفتر هجوماً جديداً ضد ميليشيات إسلامية مستعدة في مدينة بنغازي من شرق ليبيا، الأمر الذي أثار انتقادات من الأمم المتحدة.

وكان موقف حفتر أحد القضايا الخلافية في المحادثات حيث أصرت إدارة طرابلس على أن يتم تعيين قادة جدد للجيش بمجرد أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ.

وكانت الأمم المتحدة قالت يوم الاثنين إنها سلمت الاتفاق الليبية المتحاربة المسودة النهائية لاتفاق السلام من أجل إنهاء الصراع وأبلغتها أن عمل الأمم المتحدة انتهى وأن عليها الموافقة على الاتفاق أو رفضه.

والاتفاق الذي ترعاه الأمم المتحدة بعد أشهر من المفاوضات المتعثره يهدف إلى إنهاء القتال بين حكومتين متنافستين وقوات متناحرة، وهو الأمر الذي جعل ليبيا على شفا الانهيار بعد أربع سنوات من سقوط معمر القذافي.

وتريد القوى الغربية أن يضع اتفاق الأمم المتحدة نهاية للصراع الذي اتاح للمتشددين الإسلاميين تحقيق مكاسب على الأرض، ووسط حالة من الفوضى وسميح أيضاً للمهربين الاستفادة من تهريب المهاجرين والسعي إلى اللجوء لأوروبا عبر الساحل الليبي.

وقال ليون إن جميع الأطراف أكدت استعدادها للعودة لإجراء مناقشات بشأن ممثلين لحكومة وحدة وطنية في غضون أيام على أن يتم توقيع الاتفاق في ليبيا قبل 20 تشرين الأول/أكتوبر.

وتابع «يقدرهم رفض الاقتراح، لكن في هذه الحالة هم يختارون المجهول ويختارون الصعاب في العمل مع المجتمع الدولي».

من جهته أعلن مسؤول في المؤتمر الوطني الليبي العام ليل الاثنين- الثلاثاء في منتجع الصخيرات في الغرب إنه تم الاتفاق مع البعثة الأممية

على استئناف جولات الحوار بعد عيد الأضحى، نافقاً أن يكون هناك أي توقيع وشيك على اتفاق نهائي كما كان متوقعا.

وقال محمد عماري عضو وفد المؤتمر الوطني الليبي الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية وإيابه إلى مفاوضات الصخيرات في تصريح للصحافيين ليل الاثنين- الثلاثاء «تم قطع شوط كبير في مسودة الاتفاق التي تم تقديمها في الجولة السابقة، وتم الاتفاق مع بعثة الأمم المتحدة من أجل العودة بعد العيد إلى الصخيرات مباشرة لواصله واستئناف جولات الحوار، والعمل من أجل إنهاء بعض النقاط العالقة».

ونفى أن يكون هناك توقيع على الاتفاق السياسي الإثنى أو الثلاثاء «بل سيكون هناك إعلان عن الاستئناف بعد العيد لواصله المفاوضات». وأضاف أن الكثير من تعديلات المؤتمر تم إدراجها في مسودة الاتفاق السياسي.

وكانت الأمم المتحدة تأمل في التوصل إلى اتفاق نهائي قبل 20 أيلول/سبتمبر لإنهاء النزاع الدائر منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

وأوضح عبد الرحمن السويحلي عضو وفد الحوار عن المؤتمر الوطني الليبي

العام «نحن الآن قريبون من الاتفاق السياسي جدا، ولكن يجب العودة للمؤتمر الوطني العام وهم أصحاب القرار الأخير».

وأضاف «لم تكن هناك تغييرات جوهرية على المسودة، بل كان هناك ضبط الصياغات وسد بعض الفراغات القانونية».

وعقد برناردينو المبعوث الأممي من أجل الدعم في ليبيا طيلة أيام السبت والأحد والاثنين لقاءات مغلقة مع كل من وفد المؤتمر الوطني الليبي العام، ووفد يمثل النواب المقاطعين لبرلمان طبرق المعترف به دولياً، ونواباً آخرين من ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والجماعات المغلقة التي عقدها ليون في منتجع الصخيرات السياحي الواقع جنوب العاصمة الرباط.

وكان بيان مشترك لهذه الدول التي يوجد سفراؤها في الصخيرات أكد على ضرورة «بدء الحكومة تولى مهامها في موعد لا يتجاوز 21 تشرين الأول/

أكتوبر كحد أقصى»، متوعداً بمحاسبة كل من يحاول إخراج عملية الحوار عن مساره».

وسبق للمناطق الرسمي باسم البعثة برس مساء السبت إن «الأمم المتحدة تعد مقترحا مكتوبا (الاتفاق السياسي) إضافة إلى أسماء (حكومة الوحدة الوطنية) لتقديمها إلى الأطراف لتقرر وتصوت عليها».

وفي سياق متصل طالبت حكومة الإنقاذ الوطني في طرابلس، مجلس نواب طبرق، بتحديد موقفه بشكل صريح من المفاوضات الجارية في الصخيرات، الغربية، بهدف إرساء السلم في ليبيا، والسماح لها بالرد العسكري، في حال استمرار التصعيد ضد مدينة بنغازي.

واعتبرت الحكومة، في بيان لها الاثنين، أن «التصعيد العسكري في بنغازي يعكس حالة التخبط في الموقف السياسي لجلس النواب (طبرق)، وعجز قواته عن تحقيق أي انتصار في المدينة».

وأضاف البيان الذي اطع عليه الأناضول، أن الصياد في المدينة «يهدد بتسفس الحوار السياسي ولا يخدم

مصالح الشعب الليبي».

وشدد البيان على أن حكومة الإنقاذ ستسعى لمضاعفة دعمها لنواب بنغازي في مواجهة من وصفهم بـ«العصابات المتعششة لدماء الأبرياء»، على حد قول بنغازي، بحسب البيان.

جدير بالذكر، أن حفتر أطلق أ السبت، عملية عسكرية جديدة ضد المجموعات المسلحة المناوئة لحكومة طبرق في بنغازي، تحت اسم «عملية الحنف»، تزامنا مع انعقاد آخر جلسات الحوار السياسي الليبي في الصخيرات، والذي من المفترض أن تؤدي إلى التوقيع على اتفاق لإنشاء حكومة وحدة وطنية، وانتهاء الاقتتال الداخلي.

وفي 10 أيلول/سبتمبر انطلقت في مدينة الصخيرات المغربية، جولة جديدة من المفاوضات في إطار الحوار السياسي الليبي، الذي تشرف عليه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

جدير بالذكر، أن مجلس النواب المنعقد في طبرق، أعلن في وقت سابق، وبشكل رسمي، رفضه «إجراء تعديلات أو إضافات على بنود الاتفاق السياسي الموقع بالأحرى الأولى سابقا»، والذي تقدمت به البعثة الأممية في ليبيا، الاثنين الماضي.

وانقسمت ليبيا إلى تحالفين متنافسين من المقاتلين السابقين الذين قاتلوا معا ضد القذافي لكنهم تحولوا لقتال بعضهم البعض في السنوات التي أعقبت الإطاحة بالقذافي في معركة من أجل السيطرة على البلاد.

ومنذ العام الماضي بسطت فصائل يدعى «فجر ليبيا» سيطرتها على طرابلس وشكلت حكومتها الخاصة وبرلمانها الخاص في العاصمة.

وتعمل الحكومة المعترف بها دولياً والبرلمان المنتخب من شرق البلاد، منذ طرد فصائل «فجر ليبيا» خلفاها المسلحين من العاصمة، وتحظى الحكومة المعترف بها دولياً بدعم مجموعة من الجماعات المسلحة واللواء خليفة حفتر وهو حليف سابق للقذافي.

ويقاوم المتشددون من الجانبين محادثات السلام ويرون أن بإمكانهم الاستمرار في تحقيق مكاسب ميدانية عبر مواصلة القتال. لكن اتفاق الأمم المتحدة يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية لمدة عام على أن يكون البرلمان المنتخب الحالي هو الجهاز التشريعي وأن تكون هناك غرفة برلمانية أخرى تعمل كهيئة استشارية.

مصالحة وطنية تشمل كل فئات الشعب الليبي متجاوزين ضغائن الماضي».

وفي 10 أيلول / سبتمبر الجاري، انطلقت في مدينة الصخيرات الغربية، جولة جديدة من المفاوضات التي لا تزال مستمرة حتى اليوم، في إطار الحوار السياسي الليبي، الذي تشرف عليه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، قد أعلن الاثنين، في مؤتمر صحفي بالصخيرات، أن مسودة الاتفاق السياسي التي سلمت للأطراف الليبية، غير قابلة للتعديل، وعلى المشاركين الرد بنعم ودعت إلى «دعمها أملة أن تتطور إلى

«النهضة» التونسية: التصعيد والاقتتال في ليبيا يهددان إمكانية التوصل لحل النزاع

■ تونس - الأناضول: تددت حركة النهضة في تونس بما اعتبرته «تصعيدا واقتتالا في ليبيا تسبب في سقوط ضحايا وروع السكان المدنيين»، معتبرة ذلك «تهديدا لإمكانات الحل السلمي وللجهود الخيرة التي يبذلها مختلف الفاعلين الدوليين والإقليميين للوصل إلى حل ينهي النزاع في البلد الجار والشقيق».

ودعت الحركة، في بيان أمس، «كل الأشقاء في ليبيا إلى التحلي بأعلى درجات ضبط النفس والحكمة، فضلا عن تجنب كل ما من شأنه تزيق وحدة الشعب الليبي، وتضييع فرصة التوافق، وبناء دولته

الديموقراطية المستقلة الموحدة».

وتشهد مدينة بنغازي الليبية توترا أعقاب إطلاق قائد القوات التابعة لمجلس النواب المنعقد في طبرق، «خليفة حفتر»، السبت الماضي، عملية عسكرية جديدة ضد المجموعات المسلحة المناوئة لحكومة طبرق في بنغازي، تحت اسم «عملية الحنف».

كما دعمت حركة النهضة «كل الفرقاء إلى المبادرة بعنصرية عيد الأضحى إلى التفاوض والتسامح وإطلاق سراح المعتقلين من النساء والأطفال والشيوخ».

وتمذت الحركة «تقدم المفاوضات (بين الأطراف الليبية) برعاية الأمم المتحدة»، ودعت إلى «دعمها أملة أن تتطور إلى

■ تونس - د ب أ: أفاد المدير العام للسجون والإصلاح في تونس الاثنين بأنه سيجري تعميم كاميرات المراقبة في كافة السجون التونسية في خطوة للحد من انتشار الممنوعات في المؤسسات السجنية ومظاهر التشدد بين السجناء. وصرح صابر الخفيفي أنه سيتم الانتهاء من تركيب كاميرات مراقبة في كافة السجون إلى جانب أنظمة التحكم في الأبواب عن بعد مع نهاية سنة 2019.

وتشكو سجون تونس من انتشار الممنوعات ومن حالة اكتظاظ إلى جانب تزايد عدد السجناء المتورطين في قضايا إرهابية، وتقول منظمات

عن طاقة استيعابها.

ويناهز عدد السجناء في تونس 25 ألفا من بينهم قرابة ثمانية آلاف تتعلق بهم قضايا تعاطي المخدرات، بحسب منظمة «مجلس السجناء رقم 52» التي تعمل على دفع الحكومة لمراجعة نظام العقوبات في قضايا المخدرات. وقال مدير السجون «ربيع المودين في السجون موجود في سجن المراقبية بالعاصمة».

وأوضح أن عدد السجناء المتهمين في قضايا إرهابية يناهز الألف موزعين على عدة وحدات سجنية في البلاد فتفتقد إلى زنازانات خاصة لإيواء مثل هذا النوع من المساجين.

تونس تعترم تعميم كاميرات المراقبة في سجونها لمنع انتشار الجريمة والتشدد

■ تونس - د ب أ: أفاد المدير العام للسجون والإصلاح في تونس الاثنين بأنه سيجري تعميم كاميرات المراقبة في كافة السجون التونسية في خطوة للحد من انتشار الممنوعات في المؤسسات السجنية ومظاهر التشدد بين السجناء. وصرح صابر الخفيفي أنه سيتم الانتهاء من تركيب كاميرات مراقبة في كافة السجون إلى جانب أنظمة التحكم في الأبواب عن بعد مع نهاية سنة 2019.

وتشكو سجون تونس من انتشار الممنوعات ومن حالة اكتظاظ إلى جانب تزايد عدد السجناء المتورطين في قضايا إرهابية، وتقول منظمات

عن طاقة استيعابها.

ويناهز عدد السجناء في تونس 25 ألفا من بينهم قرابة ثمانية آلاف تتعلق بهم قضايا تعاطي المخدرات، بحسب منظمة «مجلس السجناء رقم 52» التي تعمل على دفع الحكومة لمراجعة نظام العقوبات في قضايا المخدرات. وقال مدير السجون «ربيع المودين في السجون موجود في سجن المراقبية بالعاصمة».

وأوضح أن عدد السجناء المتهمين في قضايا إرهابية يناهز الألف موزعين على عدة وحدات سجنية في البلاد فتفتقد إلى زنازانات خاصة لإيواء مثل هذا النوع من المساجين.

■ تونس - د ب أ: أفاد المدير العام للسجون والإصلاح في تونس الاثنين بأنه سيجري تعميم كاميرات المراقبة في كافة السجون التونسية في خطوة للحد من انتشار الممنوعات في المؤسسات السجنية ومظاهر التشدد بين السجناء. وصرح صابر الخفيفي أنه سيتم الانتهاء من تركيب كاميرات مراقبة في كافة السجون إلى جانب أنظمة التحكم في الأبواب عن بعد مع نهاية سنة 2019.

وتشكو سجون تونس من انتشار الممنوعات ومن حالة اكتظاظ إلى جانب تزايد عدد السجناء المتورطين في قضايا إرهابية، وتقول منظمات

تعليق إضراب سائقي نقل المحروقات في تونس بعد يوم من الفوضى نقابات تونس تهدد بالإضراب في القطاع الخاص



إضراب سائقي الصهاريج أدى إلى ازدحام أمام محطات الوقود

■ تونس - وكالات: هدد الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر مركزية نقابية في البلاد) الثلاثاء، بالقيام بإضراب عام في القطاع الخاص الذي يشغل مليون ونصف المليون العاملة، في حال فشل مفاوضات الزيادة في الأجور، فيما وافقت الحكومة التونسية على الرفع في أجور القطاع العام وأعلن الاتحاد تعليق إضراب سائقي نقل المحروقات.

وفي مؤتمر صحفي عقد في العاصمة تونس، حمل بلفاسم العياري الأمين المساعد للاتحاد، مسؤولي تعثر المفاوضات الاجتماعية لسنة 2015 في القطاع الخاص لاتحاد الصناعة والتجارة، مشيرا أن الأخير قد رفض أيضا تطبيق اتفاقية الزيادة في أجور العمال لسنة 2014.

وأوضح أنه «في حال عدم الإضء على الزيادة تحمل مسؤولية الاستقرار الاجتماعي لاتحاد الصناعة والتجارة، هؤلاء يحملون عداء لنقابات اتحاد الشغل ويدفعوننا لنش الإضرابات».

واتهم العياري منظمة الأعراف «بإضراب الاستقرار الاجتماعي في تونس» مشيرا أن الإضراب الذي نفذته قطاع نقل المحروقات يأتي على خلفية رفض الغرف التابعة لاتحاد الصناعة والتجارة المفاوضات الزيادة في الأجور.

في أثناء ذلك توصلت الحكومة التونسية إلى اتفاق مع المركزية النقابية لزيادة في أجور نحو 800 ألف موظف في القطاع العام لسنة 2015 بزيادة تقدر بحوالي 50 دينار (25

تشهدتها تونس والتي طالت أغلب القطاعات للمطالبة بزيادات في الأجور والمنح.

وقالت دليلا مصباح، موظفة إدارية في إحدى الدوائر الحكومية، وهي على متن سيارتها أمام إحدى محطات البنزين في العاصمة «تقاجات كثيرا عندما شاهدت طوابير السيارات أمام محطات التزود بالوقود، منذ ليلة البارحة»، مضيفة أنها مفاجأة غير سارة للتونسية، خاصة أنها تتزامن مع حلول عيد الأضحى، الذي تنتشط فيه الحركة التجارية، وحركة المواطنين.

واعتبرت أن «تنفيذ الإضراب قبل ثلاثة أيام من العيد، هو استغلال لظروف المواطنين وإبتراز للدولة»، مشيرة إلى أنه كان بالإمكان تأجيل الإضراب إلى وقت لاحق، حتى لا تتعطل مصالح المواطنين.

وأوضح محسن هواوي، وهو سائق حافلة، أنه اضطر وحافله للوقوف لساعات طويلة في الطوابير، للتزود بالوقود من أجل مواصلة تقديم خدمة النقل للمواطنين.

وأضاف «المحطة التي تزود منها الحافلة امتنعت عن تزويدنا بالوقود لذلك التجانا إلى الطوابير، لكن هذه الخطوة سيكون لها أثر سلبي وستربك التنسيق العادي للحلات التي نجرها يوميا»، إضافة إلى تعطيل مصالح المواطنين.

وبدأت أزمة الوقود في تونس مع إعلان سائقي قطاع نقل المحروقات، الدخول في إضراب عام، لمدة ثلاثة أيام، استجابة لدعوة نقابات اتحاد الشغل، لتحسين ظروفهم الاجتماعية.

وفي محاولة للتقليل من حدة الأزمة، ضاعفت الحكومة التونسية من كميات الوقود وملاذ خزانات ومحطات الوقود التابعة للدولة (شركة عجبل)، غير أن المخاوف من نفاد المخزون ما زالت قائمة في حال استمرار الإضراب.

وقال حبيب ملاوح، المدير العام المساعد لشركة عجبل للوقود، «منذ الإعلان عن الإضراب قبل عشرة أيام، بادرت وزارة الصناعة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة للتخفيف من وطأة الإضراب، خاصة أنه يتزامن مع حلول عيد الأضحى».

وأضاف ملاوح أن شركة عجبل للوقود (حكومية)، قامت بتعبئة كل خزاناتها

ومحطاتها بالوقود في كل محافظات البلاد، لمواجهة الأزمة القائمة، مشيرا أن أن كميات الوقود محدود، ولا يمكن أن يتجاوز المخزون يومين أو ثلاثة على أقصى تقدير، وتتابع ملاح «المفاوضات تجري بين الحكومة وبين مختلف الأطراف الاجتماعية لإيجاد حلول في الساعات المقبلة».

رئيس الجمعية العامة للدورة السبعين لـ «القدس العربي»: سأشارك في احتفالية رفع العلم الفلسطيني

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في مؤتمره الصحافي أمام الصحافة المتعمدة في مقر المنظمة الدولية أعلن الرئيس الجديد للدورة السبعين للجمعية العامة، موزين لوكوتوفت أن أولوياته خلال هذه الدورة هي قضية حل مشكلة تدفق اللاجئين إلى أوروبا وإنهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة في سوريا. ودعا رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الامتنال للالتزامات الدولية واتخاذ قرارات أكثر جرأة لتلبية احتياجات اللاجئين في جميع أنحاء العالم.

وقال رئيس الجمعية «الأزمة العالمية هذه تتطلب حلاً عالمياً. ينبغي أن تستضيف البلدان الغنية المزيد من اللاجئين أو تقوم بتوفير المزيد من الأموال للمساعدة، ومن الأفضل القيام بالأميرين معاً».

وأضاف، لم يشهد العالم أزمة إنسانية عالمية بهذا الحجم منذ الحرب العالمية الثانية ومع اقتراب فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي، سيزداد الوضع سوءاً». «القصص المتساوية والصورة التي تدمي القلب التي نراها في وسائل الإعلام ليست سوى غيض من فيض - مظهر من مظاهر قضايا أكبر من ذلك بكثير لا يمكن حلها إلا عن طريق التعاون العالمي متعدد الأطراف فقط، والقيادة العالمية. هذه أزمة عالمية، وتتطلب حلاً عالمياً».

ويعتزم رئيس البرلمان الدنماركي السابق والمنتخب لرئاسة هذه الدورة التاريخية مناقشة مسألة اللاجئين الذين يصلون إلى أوروبا وأجزاء أخرى من العالم ووضع المعيشي المتساوي خلال لقائه مع البابا فرانسيسكو يوم الجمعة. كما سيعرض القضية على عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات المشاركين في المناقشة العامة لهيئة الأمم المتحدة والتي ستبدأ الأسبوع المقبل.

وأكد لوكوتوفت في حديثه للصحافيين أن معظم الأشخاص الذين لجأوا إلى بلدان أخرى، هم فارون من مناطق يسودها الحرب والعنف ولهم الحق في التماس اللجوء دون تمييز.

عسيري؛ فقدنا جنديين ضلّا طريقهما داخل الحدود اليمنية مقتل 21 متمرداً ومهدنياً في غارةٍ للتحالف على صنعاء



الرئيس اليمني عديبه منصور هادي يعود إلى بلاده بعد قرابة ستة شهور في المنفى

منصور هادي إن هذه القوات احزرت أمس الثلاثاء مع قوات التحالف تقديماً في منطقة ذات الرأء شمال غرب مدينة مأرب، عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، إذ سيطرت على ثلاث تلال استراتيجية. وذكرت المصادر أن الحوثيين أرسلوا تعزيزات عسكرية جديدة من صنعاء إلى مأرب، فيما نقل التحالف أيضاً تعزيزات من منطقة صافر التي يتركز فيها في مأرب إلى شمال وغرب مدينة مأرب.

وفي الأثناء، شن طيران التحالف غارة استهدفت السكان في الغارة، قتل 21 شخصاً على حريض بمنطقة نجد مرفد شرق مأرب ما أسفر عن مقتل أربعة متمردين كانوا على متنها، بحسب مصدر عسكري.

وفي المنطقة الغيفية غرب مأرب، قتل «الحصيلة مرشحة للارتفاع لان هناك عدد من المفقودين».

وتقوم فريق الإنقاذ بالبحث عن الضحايا وسط انقاض المبانى المنهارة بحسب شهود.

واسفر النزاع في اليمن عن حوالي خمسة آلاف قتيل و25 ألف جريح منذ آذار/مارس الماضي.

وما زال الحوثيون يمسكون بزمام الأمور في صنعاء الذي سيطروا عليها قبل سنة، بالرغم من الغارات اليومية التي يشنها طيران التحالف وخسارتهم في جنوب البلاد لاسيما طردهم من عدن، ثاني أكبر مدن البلاد.

وفي الأثناء، تستمر القوات الموالية للحكومة المعترف بها دولياً في حملتها البرية بمحاذاة مأرب الاستراتيجية في وسط البلاد مدعومة من آلاف الجنود من دول التحالف، وذلك بهدف الزحف لاستعادة العاصمة.

وقالت مصادر عسكرية من القوات الموالية للرئيس المعترف به دولياً عديبه

هاجم «الغزاة ومن يدعمونهم»

زعيم طالبان: لا سلام في أفغانستان قبل رحيل القوات الأجنبية

كابول - أف ب: أعلن الزعيم الجديد لحركة طالبان أفغانستان الماختر منصور، الذي يوجه في الداخل أزمة اعتراف بشرعيته، الثلاثاء أن البلاد لن تعرف السلام قبل رحيل القوات الأجنبية المنتشرة في أفغانستان، والغاء المعاهدات العسكرية التي تربط كابول بشركائها.

وتأكيداً لإصرار الملا اختر منصور على مواصلة القتال الذي بدأ لدى سقوط نظام طالبان قبل 14 سنة، قتل عشرة جنود أفغان الثلاثاء في هجوم «جديد من الداخل»، نسقه متواطىء مع المتمردين لتسليح إلى صفوف الجيش.

وفي رسالته الأولى التي نشرت على موقع طالبان على شبكة الانترنت، استعاد «مير المؤمنين» الخطاب المألوف للمتمردين، منتقداً «الغزاة والذين يدعمونهم» في أفغانستان، واعتبر معركة طالبان «لتحرير» البلاد شرعية.

وهذه أول رسالة من الملا منصور لمناسبة عيد الأضحى منذ أن خلف الملا عمر الذي أعلنت وفاته في نهاية تموز/يوليو.

وقال الملا منصور «إذا اريدت ادارة كابول ان تنتهي الحرب ويحل السلام فان انتهاء الحرب يكمن في اناهاء الاحتلال وفسخ جميع المعاهدات والاتفاقيات العسكرية والامنية». ويشير بذلك إلى المعاهدة الأمنية الموقعة بين واشنطن وكابول والتي نصت على بقاء حوالي 13 ألف جندي اجنبي نحو عشرة الاف منهم امريكيون بعد انتهاء المهمة القتالية

زعيمهم: « لا نرغب في سفك الدماء للبقاء في أي سلطة الانقلابيون في بوركينا فاسو يرفضون الاستسلام ويؤكدون أنهم سيقبلون بحكم الوساطة

واغادوغو - أف ب: رفض زعيم الانقلابيين في بوركينا فاسو الجنرال جيلبير ديانديريه الثلاثاء الاستسلام بناء على طلب الجيش الذي ينتشر ليل الاثنين الثلاثاء في العاصمة لكنهم وعدوا بانهم سيقبلون بقرارات وساطة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي تجتمع اليوم في نيجيريا. قال الجنرال ديانديريه قائد لواء الأمن الرئاسي الذي قاد الانقلاب للصحافيين الثلاثاء «لا نرغب في القتال لكن سندافع عن أنفسنا بالتاكيد»، وتابع «بداننا أحداثاً وتبادلنا آراء مثمرة جدا وهذه الأحداث تواسف صباح اليوم لنجد حلال لهذه المشكلة»، وتابع «لا نرغب في سفك الدماء للبقاء في أي سلطة وسفك الدماء والمجازر لا تغدي في شيء (...). نريد ان نتناقش وان نجد مهم ارضية للتناهم بشكل سلمي قدر الامكان لتجنب التسبب بمشاكل للسلام».

وقبل ساعات على هذه التصريحات، أخرج الانقلابيون عن رئيس الوزراء الانتقالي اسحق زيدا، وقالت مصادر رسمية ان زيدا الذي كان من الشخصيات الأساسية في المرحلة الانتقالية، غادر القصر الرئاسي حيث كان يخضع «للإقامة الجبرية»، إلى مقر إقامته الرسمي في حي الوزارات في العاصمة.

وكان زيدا تولى منصب رئيس الدولة لفترة قصيرة بعد سقوط الرئيس كومباوري الذي اطاحته تظاهرات في الشارع في 2014، وكان يسعد قائده.

وكان ديانديريه صرح أنه يجري مفاوضات مع القادة العسكريين في البلاد لضمان انسحاب الوحدات العسكرية من العاصمة. وقال «نواصل المفاوضات لتدعيم إلى الرحيل»، مؤكداً ان الانقلابيين سيوافقون على اقتراحه إذا تعرضوا لهجوم.

وقال ان مئات العسكريين الذين تدفقوا على العاصمة «تأثروا سلبيا ببعض الأشخاص ولم يتم اطلاقهم بشكل صحيح على المعلومات، بدون ان يضيف اي تفاصيل.

الان الجنرال ديانديريه الذي وصل إلى السلطة بانقلاب في 17 ايلول/سبتمبر، قال: «سنستخذ في الاعتبار أي قرار تتبناه المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا».

ويخص مشروع الخروج من الأزمة الذي تقدمت به مجموعة غرب افريقيا وسيدير الثلاثاء في قمة طارئة في ابوجا على إعادة السلطة الانتقالية والوقوف عن الانقلابيين ومشاركة مقربين من الرئيس السابق بليز كومباوري في الانتخابات، وهو مطلب اساسي للانقلابيين.

(انصار الله). وطلب مسلحي الحوثي «باحترام اتفاقية جنيف، وعدم استخدام صورهما التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين.

إلى ذلك، أكدت مصادر يمنية أمس الثلاثاء وصول رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي إلى محافظة عدن جنوبي اليمن.

وقالت المصادر إن «زيارة هادي إلى عدن ستكون قصيرة حيث سيستأنف باحتفال عيد الثورة 26 أيلول/سبتمبر مع الحكومة المتواجدة في عدن».

وكانت حكومة خالد محفوظ بحاح قد وصلت إلى عدن في وقت سابق من الشهر الجاري واستأنفت أعمالها من هناك.

وتعتبر زيارة هادي هي الزيارة الأولى إلى عدن بعد ستة أشهر قضاه في الرياض.

إلا ان الملا منصور اتهم في رسالته «العدو» بيشتر هذه «الإشاعات الوهمية»، وكما في رسالته الأولى بعد تعيينه على رأس الحركة دعا إلى «الحفاظ على وحدة الصف».

وقتل الثلاثاء عشرة جنود أفغان في شمال البلاد خلال هجوم شنه عناصر من طالبان تمكنوا من دخول قاعدتهم بمساعدة عنصر مندس.

ووقع الهجوم ليللا في ولاية جوزجان الجنوبية المستقرة نسبيا كما قال حاكم الولاية لطف الله عزيزي الذي أوضح ان 14 جنديا بينهم المتواطىء من طالبان كانوا يتمركزون في هذه القاعدة الصغيرة.

وأوضح عزيز ان العنصر المتواطىء سمح للمتمردين بالدخول، مشيراً إلى أنهم «قتلوا أو لا أربعة جنود وأسروا الآخرين ثم اعدوا ستة وقر ثلاثة»، وأكد قائد شرطة الولاية فقير محمد جوزجاني هذه الرواية.

وتشهد أفغانستان بشكل مستمر هذا النوع من «الهجمات من الداخل» حيث يقتل جندي افغاني زملاء أو يقدم مساعدة إلى المتمردين.

وقد استهدفت أيضا القوة المتبقية لحلف شمال الاطلسي.

ووقع هجوم جديد الثلاثاء في ولاية بلخ الشمالية الغربية والتمتية من أجل ان يخسر الانتخابات المبكرة، وسيحصل الأمر إلى حد بعيد بفتوحات وعمليات اغتيال محددة للشخصيات تركية مختلفة».

وعبر عن اعتقاده أن الضغوط سوف تتركز على حزب العدالة والتنمية من أجل ان يخسر الانتخابات، مضيفاً: «العدالة والتنمية يتعرض في كل انتخابات لضغوط كبيرة، لكنه في كل مرة يتمكن من تحويلها لصالحه، وتوقع أن يتمكن هذه المرة أيضاً من التغلب على الضغوط ويقب النتائج لصالحه».

وعن السيناريوهات المتوقعة في الانتخابات المقبلة، قال اتاجان: «العدالة والتنمية سيتمكن من رفع عدد مقاعد في البرلمان المقبل، ولكن لن يتمكن

من محمد المدجي:

كشفت صحيفة «يولييتيكي» الأمريكية أن بابا الفاتيكان، فرانسيس، الذي كان له دور محوري وتاريخي في إعادة العلاقات بين هافانا وواشنطن، قد يلعب دور الوسيط بين أمريكا وإيران.

وأفادت الصحيفة نقلاً عن مصادر إيرانية لتقرير تواجده العسكري مطلع لم تكشف عن هويتها، أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من البابا فرانسيس أن يلعب دور الوسيط بينها وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه يساعد في تنفيذ صفقة تبادل السجناء بين الجانبين.

وأضاف التقرير أن واشنطن تتباحث مع الفاتيكان حول الموضوع منذ عدة أشهر، وأن أعضاء عائلة أحد السجناء الأمريكيين التقوا بالبابا فرانسيس وسألوه بالتدخل لإفراج إيران عن سجينهم.

وستطلب الإدارة الأمريكية الوساطة بينها وبين طهران رسمياً خلال زيارة البابا فرانسيس إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع. وسلقى بابا الفاتيكان كلمة أمام اجتماع الكونغرس يوم الخميس وبعدها سيؤزو نيويورك.

والتقت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون النساء وبين العائلة، شهيدخت مولودري، البابا فرانسيس شباط / فبراير الماضي في الفاتيكان.

ويشار الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إلى موضوع تبادل السجناء بين إيران وأمريكا خلال لقائه الأخير مع قناة سي بي إس الأمريكية، وأنه لا يرغب أن يستخدم مصطلح «تبادل السجناء».

من رفع نسبته بشكل كبير أي ما يقارب 3 إلى 4 % من أصوات الناخبين وهي النسبة التي يمكن أن تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده».

ولمحت اتاجان إلى أن «العدالة والتنمية سيحصل على أصوات من حزبي الحركة القومية والشعوب الديمقراطي - كردي - وفي حال حصل من هذه الأحزاب على قرابة 4 % من أصوات الناخبين، سيتمكن من الحصول على 20 مقعد جديد في البرلمان وهو العدد الذي كان يحتاجه ويتكفىه للإفراد في تشكيل الحكومة».

وستبعدا أن يتمكن العدالة والتنمية من سحب نسبة من الأصوات التي اتخذت حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة «لأن أصواته ثابتة».

وعن مستقبل الحرب الدائرة بين الجيش التركي والسلمين الأكراد، اعتبر اتاجان أنه «لا بد أن تعود جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات

والسلاح لا حل في أي مشكلة.. وعلى مدى 40 عام من الهواجات المسلحة لم يتمكن أي طرف من تحقيق إنجازات حقيقية على الأرض».

من جهته، قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أن العمليات العسكرية التركية الحالية ضد منظمة «بي كا كا»، هي الأكثر تأثيراً منذ 30 عاماً.

وأكد في حوار مع إحدى القنوات المحلية، أن القائمين على العمليات، يولون اهتماماً كبيراً لعدم وقوع خسائر بين المدنيين، مشيراً إلى أن فرض

معلومات عن وساطة الفاتيكان لتبادل سجناء بين طهران وواشنطن روحاني: الحرس الثوري هو أمل دول الجوار الوحيد لمحاربة الإرهاب



الرئيس الإيراني حسن روحاني

وقال إنهم ينظرون إلى الموضوع من منظور إنساني ويجب عليهم أن يفعلوا ما بوسعهم من هذا المنظر.

ولعب بابا الفاتيكان دوراً محورياً في إعادة العلاقات بين هافانا وواشنطن، وصرح البابا فرانسيس خلال زيارته إلى دور محوري وتاريخي في إعادة العلاقات بين هافانا وواشنطن، قد يلعب دور الوسيط بين أمريكا وإيران.

وأفادت الصحيفة نقلاً عن مصادر إيرانية لتقرير تواجده العسكري مطلع لم تكشف عن هويتها، أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من البابا فرانسيس أن يلعب دور الوسيط بينها وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه يساعد في تنفيذ صفقة تبادل السجناء بين الجانبين.

وأضاف التقرير أن واشنطن تتباحث مع الفاتيكان حول الموضوع منذ عدة أشهر، وأن أعضاء عائلة أحد السجناء الأمريكيين التقوا بالبابا فرانسيس وسألوه بالتدخل لإفراج إيران عن سجينهم.

وستطلب الإدارة الأمريكية الوساطة بينها وبين طهران رسمياً خلال زيارة البابا فرانسيس إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع. وسلقى بابا الفاتيكان كلمة أمام اجتماع الكونغرس يوم الخميس وبعدها سيؤزو نيويورك.

والتقت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون النساء وبين العائلة، شهيدخت مولودري، البابا فرانسيس شباط / فبراير الماضي في الفاتيكان.

ويشار الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إلى موضوع تبادل السجناء بين إيران وأمريكا خلال لقائه الأخير مع قناة سي بي إس الأمريكية، وأنه لا يرغب أن يستخدم مصطلح «تبادل السجناء».

داود أوغلو: العمليات العسكرية الحالية هي الأكثر تأثيراً منذ 30 عاماً محلل تركي: أتوقع تفجيرات واغتيالات مع اقتراب الانتخابات البرلمانية المبكرة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

توقع محلل سياسي تركي وقوع تفجيرات واغتيالات مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة والمقررة في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وذلك على وقع تصاعد الحرب بين مسلحي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي الذي صعد من ضرباته الجوية ضد الحزب.

وقال «باكير اتاجان»، في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «ستزيد الضغوط الخارجية والداخلية على جميع الأطراف كلما اقترب موعد الانتخابات المبكرة، وسيحصل الأمر إلى حد بعيد بفتوحات وعمليات اغتيال محددة للشخصيات تركية مختلفة».

وعبر عن اعتقاده أن الضغوط سوف تتركز على حزب العدالة والتنمية من أجل ان يخسر الانتخابات، مضيفاً: «العدالة والتنمية يتعرض في كل انتخابات لضغوط كبيرة، لكنه في كل مرة يتمكن من تحويلها لصالحه، وتوقع أن يتمكن هذه المرة أيضاً من التغلب على الضغوط ويقب النتائج لصالحه».

وعن السيناريوهات المتوقعة في الانتخابات المقبلة، قال اتاجان: «العدالة والتنمية سيتمكن من رفع عدد مقاعد في البرلمان المقبل، ولكن لن يتمكن

معلومات عن وساطة الفاتيكان لتبادل سجناء بين طهران وواشنطن روحاني: الحرس الثوري هو أمل دول الجوار الوحيد لمحاربة الإرهاب

لندن - «القدس العربي»

كشفت صحيفة «يولييتيكي» الأمريكية أن بابا الفاتيكان، فرانسيس، الذي كان له دور محوري وتاريخي في إعادة العلاقات بين هافانا وواشنطن، قد يلعب دور الوسيط بين أمريكا وإيران.

وأفادت الصحيفة نقلاً عن مصادر إيرانية لتقرير تواجده العسكري مطلع لم تكشف عن هويتها، أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من البابا فرانسيس أن يلعب دور الوسيط بينها وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه يساعد في تنفيذ صفقة تبادل السجناء بين الجانبين.

وأضاف التقرير أن واشنطن تتباحث مع الفاتيكان حول الموضوع منذ عدة أشهر، وأن أعضاء عائلة أحد السجناء الأمريكيين التقوا بالبابا فرانسيس وسألوه بالتدخل لإفراج إيران عن سجينهم.

وستطلب الإدارة الأمريكية الوساطة بينها وبين طهران رسمياً خلال زيارة البابا فرانسيس إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع. وسلقى بابا الفاتيكان كلمة أمام اجتماع الكونغرس يوم الخميس وبعدها سيؤزو نيويورك.

والتقت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون النساء وبين العائلة، شهيدخت مولودري، البابا فرانسيس شباط / فبراير الماضي في الفاتيكان.

ويشار الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إلى موضوع تبادل السجناء بين إيران وأمريكا خلال لقائه الأخير مع قناة سي بي إس الأمريكية، وأنه لا يرغب أن يستخدم مصطلح «تبادل السجناء».

وأضاف التقرير أن واشنطن تتباحث مع الفاتيكان حول الموضوع منذ عدة أشهر، وأن أعضاء عائلة أحد السجناء الأمريكيين التقوا بالبابا فرانسيس شباط / فبراير الماضي في الفاتيكان.

ويشار الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إلى موضوع تبادل السجناء بين إيران وأمريكا خلال لقائه الأخير مع قناة سي بي إس الأمريكية، وأنه لا يرغب أن يستخدم مصطلح «تبادل السجناء».

إعطاء الحرية للشعب المصري أمر يثير الجهات الأمنية... والتخبط هو عنوان الحكم في مصر السياسي في زهول بسبب حجم المشاكل... ومتهمون بالفساد على جبل عرفات

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد الجبصر:

كل عام وأنتم بخير تفصلنا عن العيد ساعات، لكن الصحف المصرية تأتي إلا أن تسيء في شوارع الفتنة لنهايتها. كما أن المعارك بين الكتاب على أشدها، أما عن مناقفي الفضائيات والصحف فلم يحصلوا على إجازة في العيد، إن يحرسون على أن يقدموا خدماتهم السخية للنظام على حساب شعب أقرب للموت منه للحياة، فالأوضاع حتى مع دخول العيد تزداد من سيئ إلى أسوأ، ودعاوى مقاطعة اللحوم لا تحتاج لمزيد من الزخ، لأن الأغلبية تقاطعها بحكم ضيق ذات اليد.

في صفح الأمتس تواترت المعارك الصحافية التي تشعرك بنوع من الحرية الزائفة التي لا أساس لها على أرض الواقع، حيث عادة ضحايا تلك المعارك الذين يتساقطون هم أولئك الذين لا عائل لهم ولا ظهر ولا حماية من قبل الأطراف القوية في الدولة، التي تحن بقوة لزمن مبارك، بدليل استعداء عدد من رموز حكمه في الحكومة الجديدة، كما أن التخبط هو عنوان الحكم الكبير، وهو ما سنكتشف عنه بالتفصيل على لسان عدد من أبرز رموز النظام وكبار أعيانه، ومنهم الكاتب الأكثر قربا لقلب الرئيس وهو محمد حسنين هيكل، وقد حذرت صحف أمس بالحديث عن استعدادات الحكومة في العيد من الناحية الأمنية وتوفر السلع الغذائية، وأقامت الدنايفوز فريق الزمالك على الأمل وحصوله على بطولة كأس مصر والعديد من الموضوعات الأخرى وإلى التفاصيل:

برلمان الإخوان الأفضل منذ 75 عاماً

قال الدكتور وحيد عبد الجبدر، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في حواره مع «بوابة الشروق»: «إن برلمان 2012 هو أفضل مجلس نواب منذ عام 1952، بعد ثورة 23 يوليو/تموز، مشيراً إلى أن هذا البرلمان تمت إجراءاته وفقاً لنظام انتخابي مقبول، وأفضل بكثير من النظام الانتخابي الحالي. وأشار عبد الجبدر إلى أن برلمان 2012، لم يوجد به تمييز بين القوى السياسية، فضلاً عن تمثيل قوي لعدد كبير من الأطياف السياسية والحزبية بحوالي أكثر من 30 حزبا من أقصى اليمين إلى اليسار، وعلى الرغم من أن الإسلاميين كانوا أغلبية من حزب «الحرية والعدالة، النزاع السياسية للإخوان والنور السلفي داخل المجلس، إلا أنه لم يوجد توافق بينهم، وما يؤكد على ذلك عدم تشكيل أي ائتلاف للحكومة من حكومة الدكتور كمال الجنزوري، في ظل اضطرابات الأوضاع في مصر في هذا التوقيت، وأضاف أن الإخوان لم يستطيعوا الهيمنة على المجلس، وكانت هناك حالة من الشد والجذب بين معظم الكتل الموجودة في البرلمان بشكل متوازن، على الرغم من بعض الأحاديث السلبية والغريبة التي كانت تصدر من بعض الشخصيات النتمية لحزب النور. وبخصوص الجدل الدائر حول تحالف «في حب مصر»، أوضح التحالف أشبه بالتيكوباص أو التوبيس الضمون الذي لا يتصل، والذي يسمى الجميع إليه حتى يضموا وأصولهم للبرلمان، وبمجرد الوصول سيتم تفكيكه، والكل سيعمل لحساب مصالحه الشخصية، فضاء عن استغلال اسم الرئيس السيسي، وعن حزب النور، قال نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية، السبب الحقيقي في انخفاض شعبية «النور» وقواعد عمل الأرض منذ ثورة 30 يونيو/حزيران يعود إلى الانقسام الواضح في الدعوة السلفية بين كبار القيادات والشباب».

هيكل يفجر المفاجآت عن رعب السيسي

ثلاث معلومات أساسية قالها هيكل بشكل غير مباشر، رصدها جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «المعلومة الأولى هي حيرة الرئيس عبد الفتاح السيسي في إدارة الدولة، وأحباطه، من المفاجآت التي قابلها ولم تكن في حسبانها، أو كما قال هيكل، «كان عنده تصورات كاملة، لكنه لم يكن يعرف طبيعة الملفات، ويجب أن يتجاوز تلك الصور، وأنه عندما يقول هذا الكلام فهو يقول معلومة وليس «تخميناً»، أو ظناً، لأن هيكل على مقربة من السيسي والمجلس العسكري، والحوار موصول بينهم من قبل مجيء السيسي للرتاس، والمعلومة الثانية، هي إدراك القيادة السياسية الحالية بأننا أمام ظاهرة كبيرة بسبب الانقسام المجتمعي الحاد، أو ما يسمى هيكل في سطرته اسم «التفكك»، ويقول: «لو استمر التفكك في الجبهة الداخلية فمصر مقبلة على كارثة»، هذه ليست رؤية هيكل، وإنما معلومات الأجهزة والدوائر التي تسعها هيكل منهم، ورغم خطورة الكلام، إلا أنني أعتقد أنه أمر إيجابي جداً للمسلطة أن تدرك ذلك، حتى لا تأخر البحث عن نقطة البداية لوقف الانهيار والانقسام، المهم أن تدرك أن ثمة أزمة، وأن صور لا يمكنها الاستمرار في هذا الانقسام أو «التفكك» الخطير، لأنها ستكون مقبلة على «كارثة»، حسب وصف هيكل، فهو وصف صحيح، والمعلومة الثالثة في رديشة هيكل، هو التأكيد على وجود حالة تخبط وتوازن في إدارة الدولة، أو حسب نص تعبيره: «معد التقلبات التنازلات ومفاجئة، ويمكن أن تخبط لفترة طويلة، أو الوضع مقلد جداً، لأن الحقائق ثابتة»، ويؤكد سلطان، أنه ليست انطباعات هيكل، وإنما هي ما عاينها وسعته من قيادات رفيعة في الدولة، في جلسات صفاء وردشة وتفرغ مشاعر القلق، والكلام يعطي انطباعاً بأن التوازن والتخبط غالباً سيستمر لفترة طويلة، وأن الأمور معقدة أكثر مما تراها على السطح».

نعالج المشاكل على طريقة «دوخيني بالمونة»!

سبحان الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية في حواره مع «البيدبل»، إن السنوات الأربع الماضية أرهقت مصر إرهاباً شديداً، وعلى كل المستويات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإن الحالة الحزبية تعاني من الفقرة والانقسام حتى في ما بين حلفاء 30 يونيو/حزيران، وأضاف أن عام 2014 شهد بداية استقرار مع تعلق أمان الشعب المصري بتخصيصه الرئيس السيسي، الذي يراه في حركة على وطنية المصريين، ونجح في استعادة وضبط علاقات مصر الخارجية، وعن وضع مصر الحالية قال مصر مرهقة، ومازالت متأثرة بالفقرة الصعبة التي عاشتها، وإرتفاق واضح في الساحة السياسية ونجح عنه تأخر تطبيق القانون وما يتعلق بحربية الطريق وإجراء الانتخابات النيابية، كما أن الإرتفاق واضح في الساحة المدنية والحزبية، والاختلاف الشديد أدى إلى الفقرة والانقسام، ولا يكاد يجتمع الشمل، ذلك على المستوى الفردي للأشخاص وليس على مستوى الأقطار، ونحن نعالج قضايانا على طريقة «دوخيني بالمونة»، وعن مدى نجاحنا في السير في الطريق الصحيح؛ أجب العقبان أمامنا كبيرة، ما نكتم ما يحتملها الوضع الحالي، وقد لا نتمسك بالطاقة الموجودة الآن نعدس، وهناك العديد من الأسئلة المطروحة، أهمها عن البيروقراطية العريقة المتحكمة في كل شيء في البلد، وأحد أسباب تخلفها وهروب الاستثمارات، وأرى أن علاج هذه المشكلة لا يكون بعمل قانون الخدمة المدنية، فهو حل ليس ثورياً بالشكل المناسب، بل هو معارضة شديدة من الخاضعين لها، وإعاق المطلب القوي، وكذلك كل المشاكل يمكن أن تحل بسهولة لكنها لا تحل حلاً حقيقياً، وحول تقييمه أداء الدولة في تصديها للمشاكل؛ أجب: الدولة تواجه تحديات كبيرة على رأسها الإرتباب، وحالة منديتها فيها الكثير من العطب، وأحياناً تخرج بمحاولات للعلاج في الأغلب قانونية كقانون الإرتباب، وتستخدم الأمن لإعادة ضبط المجتمع».

حكومة مبارك تحت الطلب

تساءل الناس بحكومة جديدة، على مستوى الشكل والمضمون، لكن النظرية «المتخفية»، كما يصفها محمود خليل في «الوطن» كانت هي الحاكمة على المستويين، «ليس ثمة من جديد على مستوى الشكل، فالاختيارات تمت من داخل «المعون» نفسه الذي تشكلت به أغلب حكومات ما بعد الثورة، حيث يمد رئيس الوزراء يده في جيب لجنة سياسات الحزب الوطني «النحل»، أو جيب الوزراء «المصر»، فيأتي منها بأعضا حكومة، ومن عجب أن تجد بعض الأسماء التي اشتملت عليها تشكيل الحكومة الجديدة كانت ضمن التشكيلات الوزارية التي ظهرت قبل ثورة يناير/كانون الثاني 2011، ناهيك، على مستوى الشكل أيضاً، عن التمسك ببعض الأسماء المستقرة للرأي العام المصري، كما أشارت إلى ذلك العديد من التقارير الإعلامية خلال الأشهر الماضية، والإيقاع عليها ضمن التشكيلات الوزارية، في مشهد يدركنا بالبعاد، الذي لا يتفق به «الخلوع»، حينما كان يتسكك بورزاة لا يرضى عنهم الرأي العام لجرد العناد، لقد بدت طريقة تشكيل الحكومة الجديدة أشبه بالسلبول أداء التاجر الفللس، حين يفش في دفاتره القديمة.

لما على مستوى المضمون، فعملج التصريحات التي خرجت على لسان الوزراء الجدد، بل وعلى لسان رئيس الوزراء نفسه تؤكد، وفق ما يرى خليل، أنه لا جديد تحت شمس الحكومة، رئيس الحكومة قال



سكان مصر الذين كان في حدود 20 مليوناً أو يزيد قليلاً عند بداية حقبة الخمسينيات، تجاوز الآن رقم الـ 90 مليون نسمة، وذلك أمر له دلالاته الخطيرة والمزعجة التي تحتاج إلى تعامل صادق وجاد».

مصر لن ترضخ لاستفزاز المكسيك

لا زالت أصداء مقتل 8 سياح مكسيكيين في صرراء الواحات بجر على مصر المزيد من المشاكل، إلا أن سيد عبد الجبدر في «الأهرام» يشير إلى أن: «المكسيك تستفز مصر مستهزئاً بالتنازل الصحافي والإعلامي وتصريحات المسؤولين عن الحادث، لم يخل الأمر من استفزاز تغطّي في تصريحات تقوّمتها بها المكسيك، ورددتها في تغفّت على وصفها سوى بالفساد، وهي أهمية إجراء تحقيقات شاملة، في تلميح استباقي إلى أن ما سافر يجري من قبل سلطات المعنية المصرية لن يشغف غليلها، وأن ما عبرت عنه وزيرة خارجيتها عندما أفصحت عن سوء نية قاتلة، إن طلب ترصنا النتائج فسيفسون هناك تحرك دولي، وبعدها دعا رئيسها إلى طلب تعويضات، والحق أن مكسيكوسستي هي آخر العواصم التي يمكن أن تتحدث عن الشفافية، ففيها العلف قادة ولا ليس استثناء، البشر اجانب ومحلين يقتلون والجرائم دائماً وأبداً تقيد ضد مجهول، وحالات اخفاء قسري تطور فيها الحيلولة الحكومية وصرحات تطالب العالم بالتدخل ووقف انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد، الذي قال عنه البابا فرنسيس إن الشيطان يعاقبها لأنها مرتع لغوى عصابات الإجرام، باختصار فإن هذا البلد صاحب سجل سيئ السمعة، ولعل وفاة جبرائيل غارسيا ماركيز الروائي الشهير على أرضها بدأ طوق نجاة لتأسيس صورته عبر جازاته الذهبية، ولكن هيئات والدليل على ذلك أن رفاته استغفرت طالبة بأن تنتقل إلى مسقط رأسها في كولومبيا وهو ما سيتهمة نهاية العام الحالي».

هل يسكن الإرتباب الواحات؟

ومع القضية نفسها تبقى حيث يتخوف عماد الدين حسنين رئيس تحرير «الشروق» من انتقال الإرتباب للواحات: «الطسوب أن نتحرك بسرعة لأن قلب فوات الأوان وقليل الدم، علينا أن نبدأ لن نبدأ كل الجهود الممتدة وفي إطار تخطيط وتنسيق متكامل، لكي لا نتحول الواحات البحرية أو الصحراء الغربية إلى بؤرة جديدة يتوطن فيها بعض الإرهابيين، الذين خلقوا موطناً وقتلوه يوم السبت قبل الماضي، وهو الحادث الذي قاد إلى العملية المناسوية التي أدت إلى مقتل 16 شخصاً بينهم سائحون من المكسيك في اليوم التالي.

ويذكر الكاتب بما جرى في 1 يونيو/حزيران 2014 حيث قام الإرهابيون بهجومه كمين مجموعة من جنود حرس الحدود في منطقة الدهوس قرب الواحات الجديد، ما أدى إلى استشهادهما ضابط وخمسة جنود، وتضاربت التقارير التي تشير إلى احتمال أن المهاجمين كانوا مهربين أو تجار أسلحة، رداً على تشديد الحراسة على الحدود مع ليبيا، وفي 19 يوليو تموز من العام الماضي أيضاً هاجم الإرهابيون المكمن نفسه عند الكيلو 100 في المنطقة الواقعة ما بين الغفارة والواحات البحرية، واستشهد 28 ضابطاً ومجنداً مقابل مقتل ثلاثة من الإرهابيين، وقبل أسابيع تعرضت المنطقة لاعتداءات من إحدى شركات البيترول الخلف قرب هذه المنطقة، وعلقت «داعش» كتهلة أخيراً بعد أن طلبت بشروط تعجيزية لإطلاق سراحها ثم جاء الحادث الأخير للسائحين المكسيكيين قبل أيام، الطسوب، وفقاً للكاتب، أن تبدأ جبهة أو لجونة أو هيئة فوراً في بحث ومناقشة سرية وهادئة لكل ما يتعلق بوجود الإرهابيين والتطرف في الواحات الصحراء الغربية وأن تكون لديها إجابات لكل الأسئلة المهمة بشأن هذا الملف الخطير، علينا أن نتناقش حول وصل الإرهابيين إلى هذه المناطق، هل هم من أهل المنطقة، أم نزاحون ووافدون؟ وكيف أمكن لهؤلاء الإرهابيين تنفيذ عدة عمليات طوال أكثر من عام ونصف العام؟».

البرادعي فقد شعبته أم وطنيته

ومن حروب أمس الصحافية تلك التي شنها جميل عفيفي ضد نائب رئيس الجمهورية الأسبق محمد البرادعي في «الأهرام»: «لا أعلم حتى هذه اللحظة ماذا يريد الدكتور محمد البرادعي لمصر، هذا الرجل الذي يدور حوله العديد من علامات الاستفهام، منذ أن ظهر يتحدث عن مصر بعد تركه منصب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحتى الآن، لا أعلم لماذا ظهر ولماذا هرب مع أول موقف للدولة بعد رفض الاعتصام الإرهابي في رابعة، واعتذاره عن منصب نائب رئيس الجمهورية، في وقت صعب للغاية، وحتى آخر تويته كتبها «أنا حزين على بلدي». الحقيقة أن البرادعي لم يحدد سبب حزنه، بل لأن مصر أصبحت تسير حالياً في الاتجاه الصحيح وأنه تم افتتاح قناة السويس الجديدة، أم أن القوات المسلحة قاربت على دحر الإرهاب في سيناء، أم أن الإنجازات التي تحققت على الأرض ومحاربة الفساد تسير بشكل جيد، لم يوضح لنا سيادته سبب حزنه، لربما حزين على أنها لم تغرق في حمامات الدم، كما يحدث في سوريا وليبيا واليمن والعراق، أو أنها لم يتم تدميرها، أو لم يهجر أهلها، أو لم تتدخل في شؤونها دول أخرى. الواقع كما يراه الكاتب أن البرادعي أصبح قائداً وطنيته وعروبته، فتمتّى كان البرادعي مقمياً في مصر، وعرفها وشعبها وما يعانها الشعب، العظمة أمامه أنه كان يرغب في أن يكون الكاهن الأعظم تدور حول فلكه مجموعة ممن باعوا ضمائرهم وتعاونوا لإسقاط الدولة المصرية».

حكومة بالنسة منذ مولدها

لا زالت الحكومة الجديدة تتلمس خطواتها الأولى وهو ما جعل نادر بكار في «الشروق» يهيمس في آن مسؤولياً: «بعض النظر عن الاحتجاج النخبوي الذي وصل إلى التمدد، أو التفتد الشعبي إلى بلغ السحرة، فقد بدأت أسبوع عملها الأول بالفعل، وبالأحرى مضى من عمرها الافتراضي

أسبوع وسط ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة، وتضبط مجتمعي غير مسبق، وتحديات أمنية هائلة، السؤال الأبرز الذي ينبغي على هذه الحكومة من خلال زررائها أن تتجرمه إلى واقع عملي هو سؤال ترتيب الأولويات.. ويليه على الترتيب سؤال الجدول الزمني للإنجاز. يضيف الكاتب لو كان الاعتراض ولو بأشده الحملات ضراً على أحد وزرائها مجدياً في استبداله، فمن يكون مجدياً في استبدال اثنين، بل وثلاثة وخمسة.. الأسماء الصاعدة كثيرة للأسف، سواء من ناحية الخلفية التاريخية أو من ناحية معيار الاختيار، فليس أمام المراقب والمتابع هذا إلا ما كان إيجابياً وعملياً.. سوى أن يستبدل حملة الهجوم بأخرى للضغط.. ضغط مراقبة الأداء ومن ثم محاولة التصويب والتصحيح حتى ينقضي ما تبقى للحكومة من أيام وترحل بيدها! ما هو أفضل ما يمكنه فعله كوزير لمدة ثمانين يوماً! لو أجاب كل وزير عن هذا السؤال بواقعية فسيعفي نفسه ويعفيها من تبعات المعارك الإعلامية اليومية المنتظرة، والمفعلة في أغلبها التي تستنزف المزيد من قدرات شعبنا وتعتبر ما تبقى له من أمل.. ويوضح الكاتب الأمر أكثر: إذا ما استطعت سيدي الوزير أيا كان اسمك وموقعك أن تدع نفسك لتتناول بالتفصيل الدقيق أبرز ما تعانيه وزارتك من عيوب مزمنة ومما واجهته من صعوبات على مدى الفترة الماضية وقدمت ملاحظاتك حول التصحيح والإصلاح لمن سيخلفك في منصبك فلن يكون ساعتهما في مقدر منصف أن يلوكم على ما قضيت من وقت».

أزمة «كم» الوزيرة تتصاعد

انتقلنا من وصاية مطرفي الدين، إلى وصاية مطرفي الإعلام هكذا يعترف محمد الدسوقي رئيسي في «اليوم السابع»: «هؤلاء الذين يذهبون إلى أقصى مدى من السذاجة والتطرف، للإبادة بأنهم خافون على صورة الرئيس، أو تحت ظلال وهم بأنهم يجيدون قراءة ما بداخل عين الرئيس، مثلما فعل مقدم برنامج شهير وترك كل مشاكل مصر، وترك كل الملفات المحققة في رقية حكومة شريف إسماعيل وخصص وقته زاهد وقت المصريين في تتبع مقاس «كم» فستان السيدة نبيلة مكرم، ووزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج لونه «وطيبة النقوش التي تزينة»، ولم يتوقف عند التدخل الفج، بل تجاوز وقال إنه قرأ في عين الرئيس عدم الرضا على ملابس الوزيرة، ثم قام بالتجويد أكثر وأكثر وأخذ يحدد للمرأة المصرية ما يجوز أن ترتديه وما لا يجوز أن ترتديه، لم يخلف ما فعله الإعلامي الشهير عما يفعله شيوخ الإخوان والجماعات المنطرفة بنظرهم القاصرة للمرأة على خاضع، يجوز للرجال أن يحددوا معايير زيها وطرفتها في الصلاة، ومثله مثل كل الشيوخ المنطرفين لم يفهم السيد المذبح الشهير، ومن معه من استهواهم فتح الصفحات والبرامج لانتقاد فستان الوزيرة، أن نساء مصر من الصابرات على اقتراءات المنظرين والمتفككين والأوصياء والمتحرجين، وأخيرا السادة المنعدين، انتقاد فستان الوزيرة من قبل بعض المنعدين والإعلاميين أمر له دلالة تتعلق برؤية هؤلاء للمرأة، هم مقتنعون بأنها درجة ثانية، كائن لابد أن يكون دو ما تحت الوصاية، «بروح» للزئيين، تزئين المنازل والقصور والشاحسات، ولذا تتجراوا على ترك مؤهلاتها وأفكارها وجعلوا كل تركيزهم على ملابسها».

العمل العام يحتاج الشفافية والإفصاح

أصبح من الطبيعي لمسؤولي الحكومة، بعد ترك مناصبهم، التوجه إلى الأراضي المقدسة، لأداء مناسك الحج والعمرة، والذي زاد العجب أن أكثر المتوجهين تمهون في قضايا فساد «رشوة» أو قتل متظاهرين»، وغيرها من القضايا.. والغريب أن هؤلاء الوزراء ذهبوا في طائرات خاصة، والبعض منهم اصطحب زوجته معه، في الوقت الذي تمر فيه مصر بأزمات اقتصادية، «الصريون»، رحمت قائمة الوزراء الذين ذهبوا لأداء الحج بعد الإبتعاد عن مناصبهم، محلب آخر المسافرين لكفة بعد عدة الخدمات المقدمة للمواطنين، فساد وزير الزراعة، القانون الخدمة المدنية وغادر محلب، مطار القاهرة الدولي متوجها إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج، محمد إبراهيم وزير داخلية «رابعة»، وفي عهد فتح النصار

متحتجين في مدينة بورسعيد، مما أسفر عن سقوط 57 قتيلاً، وإصابة 130 آخرين، لكن الوضع اختلف بعد 30 يونيو/حزيران، حيث رفض زوجته بدءاً مناسك العمرة قبل البدء في مناسك الحج يوم 2014/9/29، بدون حراسة والتف حوله الحجاج المصريون لمصافحته والنقاط لصور التذكارية، فيما رفض المشير التصوير، قانوناً نحن في عبادة، اما وزير التربية والتعليم فارسل الفضائيات محلب الراعي، وكانت المدارس والإدارات والمديريات التعليمية والمعاهد القومية في عهده قد شهدت وقائع فساد بالجملة لم يستطع التصدي لها وخرج بالعديد من التصريحات التي أثارت غضب الطلاب، وغادر أخيراً «مطار القاهرة» الدولي، برفقة زوجته متوجها إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج هذا العام.. «العشري» ووزيرة التصريحات الوهمية ناهد غنم الوزيرة، حيث فشلت في حل مشاكل العمال وقامت بالسفر إلى مكة لأداء مناسك الحج برفقة زوجها.

التحتمان مطلوب في بعض الأعمال مثل الأعمال الأمنية والعسكرية، ولكنه بالطبع غير مطلوب في العمل العام.. العمل العام يحتاج لأكثر قدر من الشفافية والإفصاح، فإن هدف العمل العام هو الناس في نهاية المطاف، وبالتالي يتعين أن يعرف الناس كل ما يتعلق بالعمل العام، ومن يمارسونه».

«مارغريت» للفرنسي إكزافيير جيانولي

غناء أوبرالي أساسه الثروة وانتهازية الآخرين

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

من المشاهد الأولى للفيلم، حيث تغني مارغريت مقاطع أوبرالية لوزارت، تستأثر لدى المشاهد رودود فتأثير متباينة، بين الضحك سخريه مما يتم سماعه، في تنافر واضح بين صوت مارغريت وأدائها وبين الجو الذي تغني فيه، الصورة التي تنقل مجتمعا بروجازيا ميسوتا ومصقفاً لمارغريت، بين الضحك لهذه المفارقة وبين الانزعاج الذي يُسببه كل ذلك.

هي أولاً ضحية زوجها المستفيد من ثروتها والحريص على أن يفوت كل لحظاتها بجحج يختلقها، وهي لا تحف عن السؤال إن كان قد وصل قبل بدء حفلتها أم لا، والذي وهذا ما سيكون ضمن ما يتسبب بمأساتها، ما يكون كالآخرين فلا يصارحها بحقيقة صوتها وأدائها، إنما يتني عليه، خوفاً، كما يبدو عليه، من إحراجها أو إبداء مشاعرها، لكنه، لأنه لن يجد مانعاً ذاته، من أن تكون له عشيقه بمضي الوقت معها ويشتهي لها من سذاجة زوجته، ويشترى لها الهدايا، منها شال أحمر سكتشيف مارغريت به أن لديه عشيقه، وسذاجتها فعلا، ولحيتها له كما بدأ، ستسامحه، كما أشرت، يبدو في البداية أن مارغريت تستخدم ثروتها لنيل استحسان الآخرين صوتها، لكن هذا ما يبدو فقط، لأن تصرفاً واحداً لم يحصل منها يدل على ما توجي به بعض مشاهد الفيلم، إنما، ما نشاهده بالضببط، هو مبادرة من حولها لاجلها والقرب منها.



لقطة من الفيلم

لوهمية أراد أن يشتري، أو ظن بإمكانه ذلك، الموهبة بماهه، لكنه ذلك، أساساً، إدانة للانهازيين المتحلقين حول صاحب المال، لا إن رغب بشرائه الموهبة أو استحسانات الآخرين لوهبته المقرضة فحسب، بل إن اعتقد حقيقة أن لديه موهبة، معتدلاً أولاً على الشغف الذي لديه وثانياً على التقييمات الخيئية لن حوله، فيستغيثون من ذلك قدراً يستطيعون.

استغني مارغريت في مسرح أو أوبرا في باريس، أمام جمهور كبير، ليس كحلفة الأصداء من كانت تدعوهم إلى بيتها للاستماع إليها تغني، حيث كان بعضهم يخرج من الصالة ويجتمع في الغرفة المجاورة هرباً من صوتها، وحين تنتهي يخرجون جميعهم من دون أن تكون هي على إرباك لذلك، لردود الفعل هذه وللتسبب بأعلى تقييم ممكن لسيدته، إحصاءاً منه لها، يمكن للفيلم أن يكون إدانة لسل صاحب مال وفاقد



مازن أكثم سليمان*

اقترح لفصم الذات وإعادة تعريف الماهية في الحدائث الشعرية الجديدة

أولاً: فُصِّمَ (الذات - الدان):

إنّ التمييز الإجرائي بين الوجود - في - العالم الواقعي، والوجود - في - عالم القصيدة، يقود بالضرورة إلى تمييز حاسم - أشيؤ إليه بوصفه تمييزاً نظرياً فحسب - يفصم (الذات - الدان) في عملية خلق الشعر إلى الذات الشاعرة الموجودة في العالم الواقعي، والذات الشعرية الافتراضية الموجودة في عالم القصيدة.

ومعنى هذا أننا أصبحنا أمام تأويل جديد لعملية الخلق الإبداعي للشاعر يعبري عنها عملية تخارجية جدلية متراكبة بين ذاتين: ذلك أنّ الجدل يقوم بين قصيدة وجود الذات الشاعرة - في - العالم الواقعي، وقصيدة وجود الذات الشعرية الافتراضية - في - عالم القصيدة. وهي الآلية تتمتع بتعال (محاكاة وجودية تخارجية) تغني الذات ولا تفقرها أولاً، وتتأسدنا ثانياً في محاولة فهم تلك المنقطة الإبداعية الكثيفة والغامضة في عملية الخلق وتفسيرها، وتتمخذاً ثالثاً فرصة صادرة لمُعابَئة قوي الاكتشاف الإبداعي بوصفها قوى تتحرك في مسافة توّجّر تولّد العالم الشعري الجديد، وتفتح القصيدة - نحو - المجهول.

ولعل هذا التأويل يُعَلِّمُ جديراً عناصر العملية الإبداعية التقليدية للشاعر، فينقلنا من ثلاثية (العالم - الشاعر - العمل اللغوي الشعري)، إلى رباعية (الذات الشاعرة - الوجود اللغوي في العالم الواقعي - الذات الشعرية - الوجود اللغوي في عالم القصيدة). وهو تعديل ينطوي في جوهره على السعي إلى مُجاوِزة تحكّم الذات الينافيزيقية بالعمل الشعري، بما هو فعل طغيان يفرغ على هذا الغمل مُسبّقات الذات المركزية؛ إذ يأتي الجدل التخارجي المتراكب هنا ليُطِيع بسيادة المطابقة، ويفتتح العالم الشعري على مُمكناته الثرة، ناقلاً مفهوم الاستعارة من مُطابقات علاقات المشابهة الذهنية بوصفها تصوّرات مُنعزلة مُتعالية، إلى فهم عملي مُعابِر ينظر إليها بوصفها آلية تفاعلية تقوم على مجالات تامة من التجربة والفعل والتأثير، وذلك بهدف خلق دلالات جديدة في عالم القصيدة؛ أي بالاطلاق من تفاعل الإنسان المُستمر مع مُحيطة الخارجي، ونشاطه المركب والمتعدّد ضمن هذا المحيط. وما ينطوي عليه ذلك من تجارب ومُبادرات وأفعال وزُدود أفعال تُجَدِّد الاستعارة في أساليب الوجود المنبسطة جدلياً بين العالم الواقعي والعالم الشعري.

إنّ الماهية بوصفها كامنة في وجود الإنسان ذاته، ولا تتغيّر إلاّ بعد انبساط أساليب وجوده، تتعرّض في عملية فصم (الذات - الدان) إلى تحوّل جوهرى، فالقصيدة تغدو ماهية - فكتت لأساليب وجود الذات الشاعرة - في - العالم الواقعي، لكنّ هذه القصيدة ليست سوى عالم بسيط أساليب وجود الذات الشعرية الافتراضية بما هي أساليب وجود تخارجية مفتوحة - نحو - المجهول، ولم تتعنّ مأمّيتها بعد!

وينقلنا هذا الفهم الجديد من حالة القصيدة (النهائية) بوصفها كانت ماهية فحسب، إلى حالة القصيدة (البداية الدائمة) بوصفها أساليب وجود الذات الشعرية المُتَّجِية دائماً - نحو - المُجاوِزة والمُستقبل والاختلاف، وهو الأمر الذي ينقل نظرية الشعر من الحدائث المركزية ذات الرؤى المُقدّية والكشف الوهمية، إلى الحدائث الجديدة ذات الرؤى المفتوحة والكشف غير النّهائية. إنّ الحدائث الحرة الجديدة تُعزِّز سمة استقلالية النصّ النسبية عن مُؤلّفه، وعن عالمه الخارجي، وتوسّع بذكاء وحكمة إلى مُجاوِزة ثنائية (سُلطة المُؤلّف - موت المُؤلّف بما هي ثنائية مُؤسّسة على الغمّ الينافيزيقي لثنائية) الخارج (القراءة السباقية) و (الدخّل / القراءة المُستقبلة)!

والمقصود بذلك أنّ الحدائث الحرة الجديدة تستطيع وفق حركة الخلق الشعري بين الذاتين، وبما هي حركة جدلية مُتراكبة مُتراكبة، أن تُجَلِّف وراءها - وبكل ضمير مُرتاح - تلك الرؤى التي كانت تفصل اللغة عن الوجود، فتري عالم القصيدة (إما بوصفه فعلاً تعبيرياً أنجزتْ ذاتاً وقائعية وافية ومُتمكّنة به (سلطة المُؤلّف)، أو بوصفه بنية لغوية مُتماسكة، ومُكتفية بذاتها، ومُتصلة عن المُؤلّف، ومُتعالية على الوجود في العالم (موت المُؤلّف)؛ لتُقدّم هذه الحدائث الحرة الجديدة اقتراحها الخاص الذي يرى عالم القصيدة بخصوصيته المُغايرة، والتي هي مزيج من مُجاوِزة السباقية والسبقية من ناحية، ومن طغيانها في جدليتها المتراكبة من ناحية ثانية، وذلك فيما صاصلح عليه ب: عالم الشيق الشعري، والذي هو النتيجة الحتمية والجوهرية لعلية إلال الدان التخارجي محل الذات القديمة، ثمّ فصمه.

ثانياً: الماهية بوصفها انفتاحاً - نحو - المجهول: إنّ يكون المُفتاح الشعري تخارجياً يعني أنّ يكون دائماً (نحو)؛ (و) تعني مُجاوِزة مُستَمِرّة لكل ثبات أو انغلاق؛ وينبغ هذا الفهم من تحوّل وجود (الذات - الدان) (في الرّواية)؛ وهو الأمر الذي يعني أنّه من المُستحيل أن يتأسس الكائن على قاعدة ثابتة أو أصلي خالص، ذلك لأنّ الزمن عامل عدم مُتشابه وابتعاد واختلاف يحمل معه تهديداً دائماً للهوية، ولهذا يُنحو الكائن قُدماً صوب التعدّد والتبعض والانفصال، ويُقدو هويته في استحالة كونه (هو) دوماً بلا تبدّل أو تحوّل أو تقلب، أو في استحالة الثمائي مع ذاته وصورته في ماهية جوهرية ثابتة، فهو في حالة (قذف) مُتواصل إلى الأمام، وأتجاهه - نحو - زمانية المُستقبل هو أتجاهه من أجل ما لم يوجد بعد، كأنّه يعود دائماً أمام ذاته. فالذات - لا تزال - لا تكتمل وجودها في العالم الشعري؛ إنّما يبقى على الدوام بحثاً عن تحقيق كمال الكينونة التي هي ليست سوى مُجرّد إمكانية تنبسط بوصفها ماهية مفتوحة - نحو - المُستقبل؛ أي بوصفها مُحصلّة الحركة الجدلية التخارجية المتراكبة بما هي حركة يتبع وتشتط واختلاف - نحو - المجهول.

إنّ فصم (الذات - الدان) ليس في جوهره سوى إجراء نظري ضروري يُعلّق في فهم القصيدة بوصفها ماهية مُتكمّلة للذات الشاعرة الواقعية، لنحتفي اعتماداً على حركة الجدل المتراكب بتشتيت هذه الماهية لحظة انفتاح الوجود الشعري للذات الشعرية الافتراضية على مُمكنات الحؤول ومُتغيرة باستمرار، فالتشتيت أو الانتشار هو نقض لمركبة الذات وتوحيدها، وهو توليد للفوارق ومسافات الاختلاف بالتعدد وبني الحدود والمغايرة وعدم المُشابهة وإلحاح المعنى، ذلك أنّ هذا الإلحاح يعني تكاثر الوجود بطريقة يصعب معها على الذات ضبطه والإمساك به أو السيطرة عليه، إلاّ في ضوء اللبّ الحُرّ لأساليب بما هي حركة مُستمرّة تُغيّر عدم الاستقرار والثبات بوصفها تستجيب للتناقضات، ثمّ تبسطها في الحركة - نحو - أي بوصفها اختلافاً مُتحرّكاً ديناميكياً - نحو - المُستقبل والمجهول.

* شاعر سوري

فيلم «ريغريسيون» لأليخاندرو أميناوار: تعطيل مفعول الرعب لدى المشاهد

سان سباستيان - «القدس العربي»

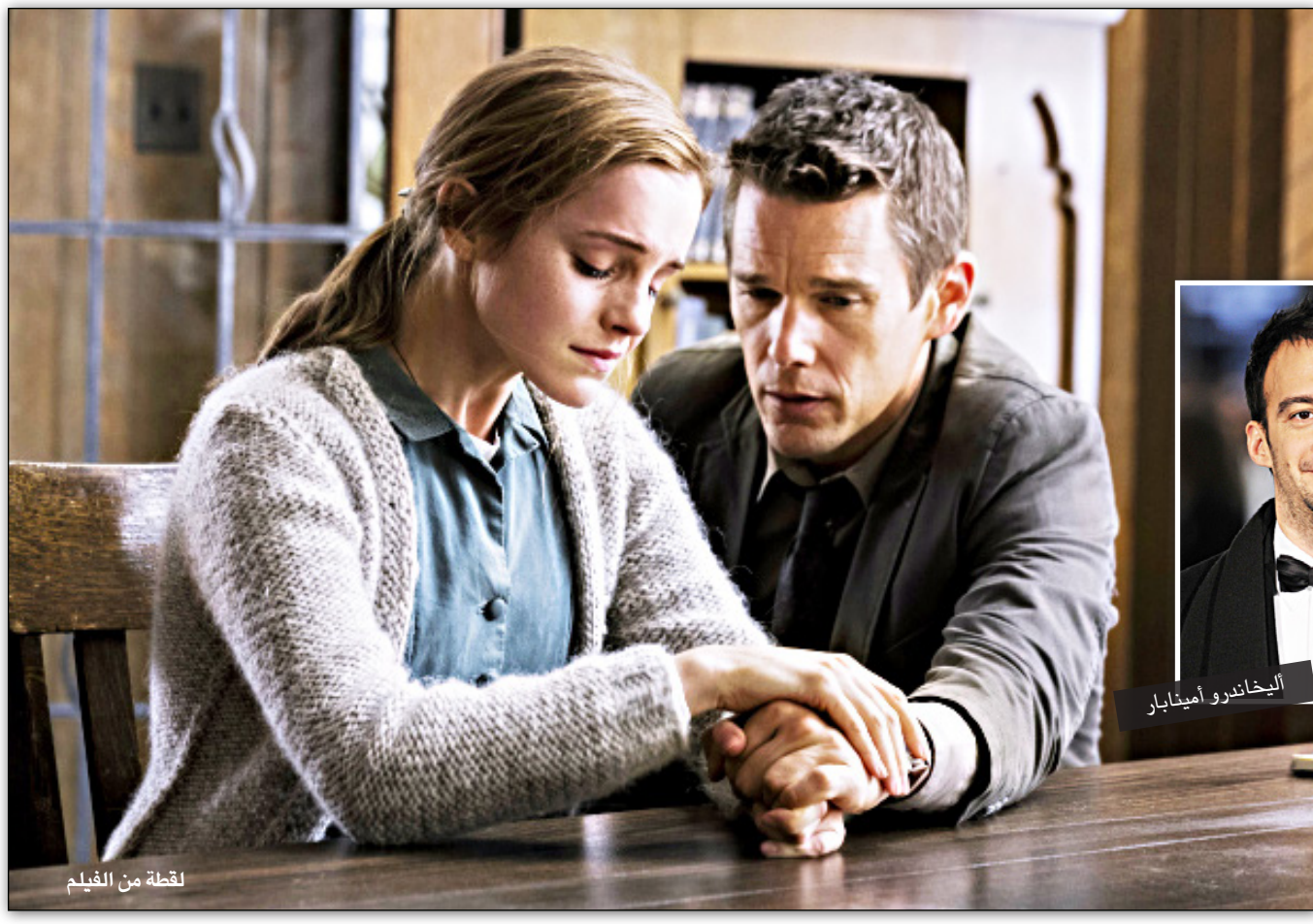
من خالد الكطابي:

افتتحت يوم الجمعة الماضية فعاليات المهرجان السينمائي الدولي في مدينة سان سباستيان يعرض فيلم «ريغريسيون» لالاسباين أليخاندرو أميناوار، الذي اختار حكى قصة تعتمد على وقائع حقيقية مرتبطة بالمواف السيطانية في الولايات المتحدة الأمريكية، والجرائم التي تقع أثناء قيامهم بطقوسهم، التي تبقى نتائجها ميبنة للمجهول لعجز السلطة والقانون للتدخل ليتم على الملق ضد المجهول..

والجرائم التي تقع أثناء قيامهم بطقوسهم، التي تبقى نتائجها ميبنة للمجهول لعجز السلطة والقانون للتدخل ليتم على الملق ضد المجهول.. والفيلم يتناول قصة الحقق بروس كينيسر (إيدان هاوكي) الذي يبحث في قضية أنجيا (إيما واتسون)، الذي تهم والدها، جون غراي، على استغلالها الجنسي، لكن جون الذي يشك في كل ما وقع وسيعترف بشكل غير متوقع، ومن دون أي تذکر ما حدث إثر انضمام عالم النفس الشهير الدكتور رينزي في التحقيق لمساعدته على استرجاع ذكرياته المكبوتة.. لندخل إلى عالم رعب يتزج فيه النفسي بالسيطاني والواقعي بالغرائبي، ويكشف لنا الأتعة التي تحيك مؤامرة شريفة.

فالفيلم تتعدّد حكاياته وتتشابك حتى تصل درجة الشك في كل شيء، إنه يسائل عجز علم النفس في اختراق الظواهر الخارقة وتفسيرها، وكذلك مسالة جهاز الشرطة غير البعيد عن استيعاب الظواهر وحتى إن كان بعض عناصره يقومون بالاستجيل إلى أنه يبقى البعض الآخر متروك وخاضع للاستغلال.

يعتمد أميناوار في بناء شخصيات عالمه السري على الغموض والمفاجأة في قلب المواقف بالاستناد إلى التحليل النفسي قصد المساعدة في فهم ما جرى، وتكريس الغموض كذلك لأن الموضوع يستعصي القبض عليه من زاوية واحدة ليعزك الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات، لقد كانت رغبة أميناوار الطرقي لموضوعة الرعب التي استهوتها كثيراً منذ صغره، فقام بالبحث والتحقي حتى يتمكن من إيجاد سنده الحكائي الملائم حتى لا يسقط في تناوله من قبل خاصة في أفلام الرعب التي تم إنتاجها في السبعينات، ووظف المخرج في سبك مشاهد فيلمه على التشويق



لقطة من الفيلم

ويأتي فيلم «ريغريسيون» بعد توقف دام ستة سنوات عن آخر فيلم أخرجه أميناوار «غورا» سنة 2009، حيث حصل للمرة التاسعة على جائزة غويا بعد تويجه رفقة أفلام أخرى لفيلم «مار أدينترو» الذي نال أربع جوائز غويا عام 2004 كأفضل فيلم، أفضل مخرج، أحسن سيناريو أصلي وموسيقى تصويرية، وفي 2001 تروج مع «لوس أوتروس» أي (الأخرون) بإخراج والسنياريو، لكن أول ترويج له كان عبر فيلم «تيسيس سنة 1996» بأفضل مخرج صاعد وأحسن سيناريو أصلي، وفاز فيلمه «مار أدينترو» في (أعماق البحر) بجائزتي الأوسكار سنة 2004 وغلوبو الذهبي عام 2005 لأفضل فيلم غير ناطق بالإنكليزية والعديد من الجوائز

كأسلوب للاستحواذ على انتباه المشاهد حيث تتعدّد القصة عند الاقتراب من الإمسك بخيط السرد حتى تتشابك الأحداث وتنتقل صوب أتجاه آخر... فيتشكك حاضري في كل الأمان في جواب أميناوار عن تأثره بأسلوب المخرج البريطاني دانيال الصيت، واستعمل المخرج مؤثرات صوتية لخدمة التصاعد الدرامي لبعض الرعب، واعتمد على لقطات مقرية للتركيز على ملامح الشخصيات، كما استعان بالمؤثرات الرقمية... ويشير مخرج الفيلم إلى أن هدفه ليس الرعب في حد ذاته، بل حتى يتمكن من تعطيل مفعول الرعب، لدى المشاهد، لأنه يشكل بالنسبة لي وسيلة ترفيهية وللتعبير عن الذات.



أليخاندرو أميناوار

قص



توفيق قريية*

الأذني

■ نظرت من نافذة النزّل الجبلي إلى ملقني الأرض والسماء.. كانت تُدّر العاصفة مفرعة: سواد في بياض في رياح في أتربة... ما صارت النذر قريبة أكثر والغضب منها كبيراً... تسكّلت كاليليسم قطرات المطر... ربّنت على قفا العاصفة.. انتهي كل شيء.. بكت السماء والعاصفة ساكنة.. تغيّر الهواء.. صار المزاج أطف.. همدت عاصفتي.. ربّنت على كتف زوجتي وقد كانت تراقب المشهد..

أنا وزوجتي هنا في النزّل الطائر فوق الجبل منذ يومين في انتظار دورنا مع الأذني... لا أحد يعرف كيف جاء الأذني إلى هنا؟ ما المُستعّر الذي له حتى تريد النسوة سرّ حكاياتهن المختلفة على مسمع منه دون مرأى؟ هل يعقل أن تعشق المرأة أنثا لا تفعل شيئاً غير أن تسعما؟

المشكلة أنّه ينبغي أن يقضي من التقى الأذني ليلة

زوجه إليه حتى أنا ضممتها إلى زوجتي. قالت أخرى: أنا أيضاً جنت إليه هو وقصدهته بكلامي فقلت له: لقد عذبتني حببي أقول له: أنت حطيت من دنياي فهل بك أتعق؟ فيقول لي: الحظ الذي لاقني بك إنما تسريز وأما أحقق؛ وعندما كنت أحلق في تاجع وجهه وأجعل حاجبي يسائل عينيه التفتيل. يقول لي: هو شيرير لأنّني أراة أن أعني بل وأحرق لأنه فرط فيه، وفي يوم سقطت تفاعه من الشجرة التي كنا نجلس تحتها.. أخذتها فقصمتها.. افتكتها فسحقها وأعادها إلي.. قال لي: لو كان نوبتن معد لكما احتاج قانون الجاذبية.. سبكت الأذني وقال: ما نفغنا منك إن لم نظفر بقانون الجاذبية؟

من الغد حين جاء دور زوجتي دخلت معها قال لي حاجب هناك: لا يدخل على الأذني إلا النساء.. الفتحت زوجتي تحفني على أن أستجب.. كان بي كالعطش لأن البحث عن الأذني.. سرّت البحث عن منفذ إليه أسترق منه النظر... وجدت باباً خلفاً صغيراً دخلت.. كانت رائحة سحرية تنبعث من الداخل جذبت أنفي إلى أن وصلت قدمي إلى منحوتة كبرى.. كانت المنحوتة أنثا محفورة في الحائط... بوصل إليها درج ينهني إلى مقعد.. صدعت.. تناهى إلى سمعي من قلب طفلة الأذني صوت زوجتي وهي تقول: أنا في حضركم أيها الأذني العظيم.. هل تاذنون لي بالكلام؟ تسفرت في مكاني.. لم يتكلم أحد.. أعادت كلامها فحمت بما يعني الموافقة.. قالت: ماذا أقول لك أيها الأذني العظيم.. لم يبق في أنفي من القصص الأولى إلا حوار مع حببي الذي يسكن قلبي وروحي.. قلت له مرة: أنا مبرينة، فقال لي: وما تراني أكون؟ قلت: تخير أسمى ذكرنا وتسم به.. قال: ما رايبك في الطرقي؟ قلت: قل لي قليل.. قال: إنه سيكون مو صلاحاً ليك.. قال: بحرًا يحيطك من كل صوب؟ قلت: إني إن لم أجزيه؟ قال: أمثية لك بحر إن يعزل لنفسه كل مدينة.. قلت:

إن كان هذا حقاً فلن يكون ههنا عدل. فقال: ساجلب المركب تسافر إليه، وكان منتهي أويدة من دموع الفرح القادمة إليك إلى وجعاف من دموع من لم يصلك حطيت من دنياي فهل بك أتعق؟ فيقول لي: الحظ الذي لاقني بك إنما تسريز وأما أحقق؛ وعندما كنت أحلق في تاجع وجهه وأجعل حاجبي يسائل عينيه التفتيل. يقول لي: هو شيرير لأنّني أراة أن أعني بل وأحرق لأنه فرط فيه، وفي يوم سقطت تفاعه من الشجرة التي كنا نجلس تحتها.. أخذتها فقصمتها.. افتكتها فسحقها وأعادها إلي.. قال لي: لو كان نوبتن معد لكما احتاج قانون الجاذبية.. سبكت الأذني وقال: ما نفغنا منك إن لم نظفر بقانون الجاذبية؟

من الغد حين جاء دور زوجتي دخلت معها قال لي حاجب هناك: لا يدخل على الأذني إلا النساء.. الفتحت زوجتي تحفني على أن أستجب.. كان بي كالعطش لأن البحث عن الأذني.. سرّت البحث عن منفذ إليه أسترق منه النظر... وجدت باباً خلفاً صغيراً دخلت.. كانت رائحة سحرية تنبعث من الداخل جذبت أنفي إلى أن وصلت قدمي إلى منحوتة كبرى.. كانت المنحوتة أنثا محفورة في الحائط... بوصل إليها درج ينهني إلى مقعد.. صدعت.. تناهى إلى سمعي من قلب طفلة الأذني صوت زوجتي وهي تقول: أنا في حضركم أيها الأذني العظيم.. هل تاذنون لي بالكلام؟ تسفرت في مكاني.. لم يتكلم أحد.. أعادت كلامها فحمت بما يعني الموافقة.. قالت: ماذا أقول لك أيها الأذني العظيم.. لم يبق في أنفي من القصص الأولى إلا حوار مع حببي الذي يسكن قلبي وروحي.. قلت له مرة: أنا مبرينة، فقال لي: وما تراني أكون؟ قلت: تخير أسمى ذكرنا وتسم به.. قال: ما رايبك في الطرقي؟ قلت: قل لي قليل.. قال: إنه سيكون مو صلاحاً ليك.. قال: بحرًا يحيطك من كل صوب؟ قلت: إني إن لم أجزيه؟ قال: أمثية لك بحر إن يعزل لنفسه كل مدينة.. قلت:

* كاتب من تونس



فضائيات وأرضيات

مكي هلال الذي هزم «عناولة» ننتياهو والمذبة الأردنية التي تخاف من اللاجئين و«واو» الجرح الوطني في هامبورغ

مالك العثمانة *

تشعر باعتزاز مهني، وشعور بالفخر أمام مشهد الزميل الإعلامي في «بي بي سي»، التونسي مكي هلال، وهو يمارس المهنة بكل حرفية واحتراف في دقائش عصبية على الهواء مع محدث باسم حكومة ننتياهو، وهو محدث صعبوي يميني مستفز بجديته لأقصى الحدود. مكي هلال، مع حفظ كل القاب الإحترام التي يستحقها، وفي دقائق قصيرة ومكثفة دخل في حوار مع «ضيفه» غير المؤيد حول موضوع القدس والإعتداءات الإسرائيلية المنهجة، وطبعاً فإن المسوغات الصهيونية لدى الإسرائيلي كانت حاضرة وبقوة، إلا أنها اصطدمت بحائض صد مكي، الذي اعتمد المنطق القانوني في حوار بهدوء وبدون تشنج، لكن بحسم واضح، وقد حشر الضيف مع كل ادعائه بزواوية اللا منطق.

لم يخرج عن طوره، ولم يضع بوصلته للحظة، كان هادئاً إلى درجة أفقدت الإسرائيلي أعصابه وجعلته يصرخ ويتحدث بلغة همجية كشفت إعلامياً زيف المنطق الإسرائيلي وتوتره حينما تحاججه بلغة المنطق.. وهذه حالة نادرة في إعلام عالمي نخسر فيه جولتنا وقضايانا دامتاً. هلال، أنهى الحوار بعبارة تفوقت بتماسكها على كل هذيان العصبية لدى الطرف الآخر، حين أعاد التذكير بفكرة الإحتلال حسب القانون الدولي ومقررات الأمم المتحدة، رداً على الإسرائيلي، الذي قال زوراً: إن الأقصى تم إخضاعه من قبل بلطجية «يقصد المدافعين عنه»، فاجاب هلال بثقة: تم خطف الأقصى عام 1967 حسب القانون الدولي.

مكي هلال، بقعة ضوئية إعلامية لامعة في عمته فضاء عربي منقسم يحتاج إلى «درب تيانة».

المذبة التي تخاف على ثقافتها من السوريين!

المحافظة على توازنك الإنساني عملية ليست سهلة في عالم متحم بالهويات القاتلة. وهذا ما تبادر إلى ذهني وأنا أتابع أسفاً برنامج الصباح «يوم جديد» على التلفزيون الأردني ليوم أمس. كانت هناك مقابلة مع مديرة مدرسة في العاصمة الأردنية عمان، ويبدو أن المدرسة فيها نسبة كبيرة من «الضيوف» السوريين اللاجئين إلى الأردن. أتفهم غضب الأردنيين من حالات الإنفلات الأمني، التي وافقت استقبال اللاجئين، لكن هذا لا يعني أبداً، أن تقوم المذبة الأردنية وعلى هواء التلفزيون الوطني الرسمي، المشبوك بكل أجهزة الحساسية الوطنية في الأردن، أن تطرح سؤالاً شوقينياً غيبياً مثل: كيف يمكن أن نحمي طالباتنا الأردنيات من ثقافات اللاجئين المغايرة لثقافتنا والمختلفة عنها؟ والتأكيد على أننا بحاجة إلى صراحة في هذا الموضوع.

إجابة المديرة كان فيها من الغلغالية والدبلوماسية ما أعجبني، وربما أسكت المذبة التي ترى في ثقافة السوريين وعاداتهم ما قد يؤثر على ملائمة مجتمعنا الأردني، أو يدمر «المدنية الغاضلة»، التي تعيش فيها المذبة.. ليست ثقافتنا واحدة؟ نحن بلاد الشام.

أي سلبيات في ثقافة السوريين تخاف منها المذبة المثقفة والوطنية جدا؟ يجد أحب أن أعرف مقصدها!!

أنا غاضب، ومجروح ومستفز، من سؤال المذبة.. يجد عيب!!

الرقص الإعلامي في الأردن

وأردنياً أيضاً.. كنت أتمنى نهاية مختلفة لقضية «زوريا- الذهبي» التي عصفت بكل دواوين المجالس الواقعية والالكترونية في الأردن. عمر زوريا، شاب أردني ناشط على الـ«فيسبوك»، له أتباع بالآلاف، انتقد على صحته عرس ابن رئيس الوزراء الأسبق نادر الذهبي، وبذخ الإنفاق فيه نقلاً عن الفنان راغب علامة الذي أحيا الحفل. ابن الذهبي، غضب وانفعل، فرقع قضية أمام القضاء على الشاب، مستنداً إلى قوانين النشر الجديدة في الأردن والتي تضع الـ«فيسبوك» ووسائل التواصل تحت مقصلة المساءلة القانونية. يتم توقيف الشاب في السجن، لغايات تحويله للمحاكمة.. ثم فجأة يظهر رئيس الوزراء الأسبق، ويعلن - عبر الـ«فيسبوك» نفسه - أنه سيتفكّل الشاب عمر زوريا ويصاحبه بنفسه إلى بيته!!

وفعلاً، تظهر الصور في اليوم التالي، الشاب ورئيس الوزراء الأسبق أبو العريس رافع القضية، والسيدة والدة الشاب، على أريكة واحدة.. وصورة واحدة، أقفلت الموضوع.

لم يتقن زوريا «رقصته» حتى النهاية.. فالصيدة كانت «ذهبية».

«واو» المسابقات الجماهيرية

..لوهلة، تخيلت تشي غيفارا في قبره يهتز اعتزازاً، وكأني رأيت بذات التخيل صفا طويلاً من مناصلي الأمة العربية الشهداء والراحمين وقد حملوا صور المناضلة الأمامية القومية هيفاء وهي فوق رؤوسهم، ويهتفون باسمها وقد أطلقوا شعاراً تضالياً أمياً واحداً هو «أبوس واو الجرح الوطني».

مناسبة هذه الرؤيا التخيلية الوطنية يعود إلى مشاهدة تلك اللحظة التاريخية التي أشعّر بها بدني لفرط الشعور الغامر، حيث المناضلة الأمامية الكبيرة هيفاء وهي في هامبورغ الألمانية في حدث تناقلته بعض فضائيات أوروبية بموجز أخبارها الفنية وقد حصلت جائزتين رقيعتي المستوى والفر، ضمن مهرجان تكريمي، كأفضل فنانة من الشرق الأوسط - وهذا ببساطة أبوالله - وأيضاً كأكثر فنانة شعبية من خلال تصويت الجمهور!!

أي جمهور هذا؟

«الكبيرة أوي»، وفي كلمتها التاريخية في هذا الحدث الجلل، وأمام كل العالم «بما أنه مهرجان عالمي» وجهت تحية للمهرجان وهذه الجائزة العربية - حسب وصفها- ثم وجهت من خلال هذا المنبر الهامبورغي التضالي رسالة سلام داعية العالم إلى الالتفات للقضية اللبنانية، لأن شعب لبنان يستحق العيش والحياة!!

إذن نحن أمام منبر عالمي مهم، في مهرجان أيضاً يحمل صفة العالمية، وهو يذكرني بصالون حلالة كنت من زبائنه، يملكه صديقي عبدالفتاح وقد سماه صالون عبدالفتاح العالمي!

ثم هيفاء وهي، بكل حجمها قبل الريحيم وبعده ومع كل السليكون والبوتوكس المطلوب فنياً، تواجه العالم بروح كفاحية وتخاطبه بشجاعة فقتلته بالالتفات إلى القضية اللبنانية!! منوهة إلى معلومة غابت عن ذهن مجلس الأمن الدولي مفادها أن شعب لبنان.. يستحق العيش.. والحياة، معا العيش والحياة وبدون باقي شعوب العالم.. أو المنطقة.

نحن أمام تصنيف جديد للشعوب والأمم إذن.. وفعلاً، في هذا الزمن، ما لك إلا هيفاء!

* إعلامي وكاتب أردني يقم في بروكسيل

أحلام تنهي القطيعة مع أمل حجازي وتفوز بجائزتين في هامبورغ

بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

فحقت النجمة الإماراتية أحلام باب المصالحة بينها وبين الفنانة اللبنانية أمل حجازي بعد أن أوصد الباب بينهما لمدة طويلة بسبب خلافات نشأت بينهما على خلفية ما أدلت به حجازي من تصريحات اعلامية طالبت فيها أحلام بضرورة مراعاتها للفقراء، والتخفيف من ثياهما.

وأثناء وجودها في بيروت وفي مبادرة خيرة منها بعد أن علمت بعاراض صحي ألم بحجازي، وزال عنها حالياً، زارت أحلام الأخيرة للاطمئنان اليها في منزلها في لبنان بعد قطيعة طويلة دامت بينهما فأتت بذلك صفحة جديدة ببيضاء قوامها التفاهم والمصالحة ونبذ الجفاء الذي كان حاصلًا بينهما.

وعليه فقد بادرت أحلام الى نشر صورة تجمعها بحجازي عبر «الإنستغرام»، أثناء زيارتها في منزلها، حيث علقت على الصورة بالقول: «مع أختي الغالية أمل حجازي»، فما كان من حجازي إلا أن بادلتها بالمثل، مؤكدة في تعليقها على الصورة التي نشرتها بدورها «مع الأخت الغالية أحلام».

وتجدر الإشارة إلى أن أحلام كانت قد وصلت الى بيروت، لتصوير حلقة من برنامج «المناهة» مع الإعلامية وفاء الكيلاني لصالح قناة «أم بي سي» آتية من مدينة هامبورغ الألمانية بعد أن فازت بجائزتين في حفل الـ«باما ميوزيك أورد» عن «أفضل فيديو كليبي لعام 2015»، وهو الكليب الخاص بأغنيها «ملووفة» الذي صورته تحت إشراف المخرجة اللبنانية أنجي الجمال، وجائزة شرقية «دياموند أورد».

وللغاية عينها أعربت أحلام عن سعادتها بالفوز بهاتين الجائزتين وشكرت منظفي الحفل ونشرت عبر «إنستغرام» مجموعة من الصور علقت عليها بالقول: «فيديو كليبي ملووفة لصوتك احل المركز الأول عالمياً من حيث الكليبي والتوزيع والغناء واللحن والكلمات والمكس والله الحمد ويسرق جائزة «أبل ميوزيك أورد».



أحلام وأمل في صورة عقب المصالحة

عادل إمام وأحمد حلمي ودنيا سمير غانم نجوم عيد الأضحى على شاشة «أم بي سي مصر»

القاهرة - القدس العربي

من رانيا يوسف:

مختارات مميزة من البرامج والمسرحيات والأفلام الكوميدية المتنوعة تعرضها شبكة قنوات «أم بي سي مصر»، و«أم بي سي مصر2»، خلال أيام عيد الأضحى، من خلال خريطة برمجية شاملة بداية من «الأربعاء» تبدأ بنقل وثقة عرفات على الهواء مباشرة في تمام العاشرة صباحاً، ثم تبدأ عرض حلقات خاصة يومية من الدراما التاريخية المميزة «عمر» في تمام الواحدة ظهراً، وتعرض أيضاً في الحادية عشرة مساءً فيلم «الرسالة» بطولة عيد الله غيث، ومنى واصف.

وعلى مدار أيام العيد تعرض قناة «أم بي سي مصر» يومياً في الثانية ظهراً فيلم كوميدى، حيث تعرض «الخميس» فيلم «عوكل» بطولة محمد سعد، ونور، وحسن حسنى، و«الجمعة» فيلم «عريس من جهة أمنية» بطولة عادل إمام وليبية، و«السبت» فيلم «عبود على الحدود» بطولة علاء ولي الدين، وكريم عبد العزيز، وأحمد حلمي، و«الأحد» فيلم «كلمني شكرًا» بطولة عمرو عبد الجليل، وعادة عبد الرزاق، وشويكار، وتعرض قناة «أم بي سي مصر2» يومياً في الحادية عشرة صباحاً فيلماً كوميدياً، حيث تعرض «الخميس» فيلم «على جيتي» بطولة أحمد حلمي، وعادة عادل، وحسن حسنى، و«الجمعة» فيلم «حلم عزيز» بطولة أحمد عز، م.ي. كساب، و«السبت» فيلم «سنيما على بابا» بطولة أحمد مكي، ودنيا سمير غانم.

وتعرض خلال أيام العيد مجموعة متنوعة من المسرحيات الكوميدية، حيث تعرض يومياً في الواحدة ظهراً مسرحية، حيث تعرض الخميس مسرحية «الجوكو» بطولة محمد صبحي، وهناء الشوربجي،



مشهد من مسلسل عمرو



لقطة من مسلسل الدم



لقطة من عريس من جهة أمنية

وتعرض الجمعة مسرحية «طرايعو» بطولة محمد هندي وحنان ترك، و«السبت» مسرحية «بهلول في إسطنبول»، بطولة سمير غانم والهيام شاهين، و«الأحد» مسرحية «حكيم عبون» بطولة علاء ولي الدين وكريم عبد العزيز وأحمد حلمي.

وتواصل قناة «MBC مصر» خلال أيام عيد الأضحى عرض الحلقات اليومية من مسلسلاتها الدرامية المختلفة، حيث تعرض مسلسل «القاصرات» ومسلسل «قضية صفيحة»، ومسلسل «الضلعوك»، ومسلسل «ولسي العهد»، وتعرض أيضاً حلقات برنامج «رامز واكل الجوز» مع النجم رامز جلال، كما تواصل قناة «MBC مصر2» أيضاً عرض مسلسل «دكتور أمراض نساء»، ومسلسل «سلسل الدم»، ومسلسل «عبون القلب».

«كفاح الخوص» يهاجم نقابة الفنانين السوريين ويصفها بـ «مركز الجباية»



عمان - القدس العربي

من أروى الباشا:

هاجم الفنان السوري كفاح الخوص نقابة الفنانين السوريين، وتساهل هل هي فعلاً نقابة أم مركز للجباية؟ وكتب عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك» مخرجاً «وأطلب على دفع الإشتراكات في النقابة، ولكني لم أستفد منها شيئاً، أصبت بنوبة قلبية وعندما أخبرت مشفى الأسد الجامعي أنني عضواً في نقابة الفنانين عاملوني معاملة الذليل، وقالوا لي لا توجد غرف، ولكني عندما زرت أحد زملائي المسؤولين في النقابة كان يعالج بغرفة تشبه «السويت»، وعندما أخبرت النقابة لم تحرك ساكناً أو تقم بأي إجراء وأخبروني بأن النقيب وناييه في سفر».

وتابع الفنان السوري أنّ «نقابة الفنانين لا تقوم بأي خطوة من أجل الدفاع عن الفنانين أو تشجيعهم»، وأضاف «طلب مني أحد الزملاء بأن أكتب لهم حفل عيد الفنانين وقمت بكتابة الحفل، ولكن النقابة لم ترسل لي دعوة إلى الحفل، وعلمت أنه ومن بين الحاضرين أشخاص ليس لهم علاقة بالفن ومتسلقين»، وتساهل في نهاية المنشور، «هل أنا فنان سوري وعضو في هذه النقابة؟ لماذا لم يتم دعوتي إلى حفل عيد الفنانين وأنا من كتب الحفل؟».

الإعلامي تامر أمين يغادر «روتانا مصرية» وينضم لقناة «الحياة»

القاهرة - القدس العربي:



تعادت شبكة تلفزيون «الحياة» مع الإعلامي تامر أمين لينضم إلى أسرة القناة، ومن المقرر أن يشارك الإعلامية لبنى عسل بتقديم برنامج «الحياة اليوم» خلال الشهر المقبل.

ومن جانبه أكد محمد سمير، رئيس شبكة تلفزيون «الحياة» والعضو المنتدب أن تامر أمين يمثل إضافة حقيقية لبرنامج «الحياة اليوم»، لأنه يتميز بحرفية ومهنية معروفة للجميع، وأن القناة كانت تفاضل خلال الفترة الماضية بين عدداً كبيراً من الإعلاميين حتى استقرت في النهاية على أمين.

وأضاف: وبالتأكيد لن أنكر الجهود الضخمة التي بذلتها الإعلامية لبنى عسل طوال الشهور الماضية، والتي قدمت خلالها البرنامج بفردها على مدار أيام الأسبوع، وبالرغم من إجهاد التصوير اليومي، إلا أنها لم تتأثر ولم يتأثر البرنامج من حيث تصوره نسبة المشاهدة، حيث يعتمد «الحياة اليوم» على فورمات محددة وواضحة تعتمد بشكل أساسي على الحيات في مناقشة جميع القضايا.

عارضات أزياء مغربيات يطلقن حملة لشراء الأضاحي للفقراء في العيد

الرباط - القدس العربي:



هناك حاجة ماسية لوجود مظلة تعمل تحت إرشادها، فتوجهنا إلى جمعية «الأمل» التي تشرّف على العملية، وتابعت «رانيا» التي تقوم بدور نائب رئيس الحملة: «نحن من يتكفل بجميع المصاريف، في البداية كان هدفنا جمع 20 كيشاً، لكن الهدف أصبح كبيراً عندما وجدنا إقبالاً كبيراً من المواطنين القادرين، بالإضافة إلى زيادة قدرة الحملة في الحركة بانضمام أعداد كبيرة من الشباب والفتيات، وليس بالضرورة أن يكونوا في مهنة الأزياء والموضة، فهم أناس عاديون، وهنا كبر هدفنا إلى 100 كيش.

أما مصممة الأزياء، نجوى عجاو، فأوضحت أنّ سعر تكلفة «التيشيرت» الواحد 50 درهماً، ونقوم ببيعه بـ

قامت مجموعة من عارضات الأزياء المغربيات برفقة مصممي ملابس وفنانسات وإعلاميين، بإطلاق حملة خيرية تحمل اسم «ماكروهتش نعيدوا كاملين»، بهدف توفير لحوم الأضاحي بمناسبة حلول عيد الأضحى، للأسر الفقيرة، حيث تعتمد الحملة على بيع قمصان تحمل اسم الحملة الموضوعة تحت إشراف الجهات المختصة، بهدف شراء 100 كيش، لتوزيع لحومها على أسر تم تحديدها من خلال استطلاع وتحقق حسب الضيق المادي.

وقد طافت العارضات برفقة المشاركين معهن، عدداً كبيراً من المدن المغربية، لبيع القمصان، وشراء باماش الريح البعيد عن ثمن تكلفتها، الخراف المطلوبة للأسر الفقيرة.

مسؤولات عن الحملة، يعملن عارضات أزياء في الرباط والدار البيضاء، أكدن أن هناك دوراً مجتمعياً كبيراً عليهن، مؤكداً أن حياتهن ليست عرض الفساتين والكافيات في «الأنثليات» الكبرى، وعلى الشواطئ الراقية فقط، ولكن هناك دوراً مجتمعياً وإنسانياً يحتم المشاركة في دعم الأسر الفقيرة بحسب الإحتياجات، ووجدن عيد الأضحى مناسبة أولى للقيام بدورهن الإنساني.

وقالت العارضة المغربية رانيا أبركيون، إن الحملة تكونت بشكل فردي عندما فكرنا كعاملين في مجال الأزياء والموضة بضرورة المساهمة في حاجة الأسر المعوزة والفقيرة، وكانت

«هرج ومرج» حصرياً على أفلام «أر تي» أول أيام العيد

القاهرة - القدس العربي:

ينطلق فيلم «هرج ومرج» للمخرجة نادين خان في عرضه التلفزيوني الأول على قناة أفلام «أر تي» بشكل حصري بدءاً من أول أيام عيد الأضحى المبارك. الفيلم هو التجربة الروائية الطويلة الأولى للمخرجة الشابة نادين خان، من إنتاج دينا فاروق التي قامت بالمنتاج أيضاً، عن قصة لساندين خان، مع سيناريو وحوار محمد ناصر، ويقوم ببطولته أيمن عامر، محمد فراج، رمزي ليتر، هاني المتاوي، أسماء عطية، والفنان صبري عيد النعم وسيد رجب، وهو من إنتاج شركة «ويكا للانتاج والتوزيع» وتنتوي حقوق توزيعه في جميع أنحاء العالم شركة «ماد سوليوشن».

وتدخل قصة الفيلم في إطار الفانتازيا الإجتماعية، وتدور أحداثه في مثلث حب غني بالصرعات، حيث يتنافس الشبان زكي (فراج) ومنير (ليتر) على حب منال (أيمن عامر)، ويعيش الثلاثة في مجتمع يقتصر على تلبية الإحتياجات الأساسية، رغم الهرج والمرج، وتجد منال نفسها موضوع رهان في مباراة لكرة القدم بينهما، والفائز يتزوجها. هذه القصة تحكي عن شباب كرة القدم و«البلاي ستيشن» وكيف يتعاملون مع مشاعرهم وسط مجتمع يتزايد في الإنغلاق والإنعزال.



التجار العراقيون يتجنبون إدخال البضائع عبر موانئ البصرة بعد زيادة الضرائب

بأسعارها المرتفعة، من ناحية أخرى بيّن أن التجار ينتظرون صدور قرار جديد من الحكومة، يلغي الزيادات التي فرضتها وزارة المالية على مادة الإسمنت، التي فرضتها وزارة المالية على مادة الإسمنت، كي يتمكنوا من إخراج بضائعهم المحملة على البواخر الإيرانية.

من جهة ثانية يرفض تجار عراقيون إدخال الإسمنت بنسبة 100 في المئة وبشكل مفاجئ، وأوضح أن "عدداً من البواخر الإيرانية، تحمل آلاف الأطنان من مادة الإسمنت، متوقفة منذ عدة أيام في منطقة الانتظار بقناة شط العرب، وقد تعرضت قبل يومين نحو 60 سفيرة البواخر في ميناء المعقل، بسبب زيادة ضرائب البضائع على الإسمنت بنسبة 100 في المئة".

وأضاف الصافي أن "التجار العراقيين، في حال قرروا تفرغ بضائعهم في ميناء المعقل، فسيتكونون مجبرين على دفع الضريبة الجديدة على مادة الإسمنت، وهو ما يسبب ضرراً للتجار، بسبب صعوبة تصريف بضائعهم

صندوق النقد الدولي يدعو المانحين إلى مواصلة دعم الاقتصاد الفلسطيني

منظمة أوكسفام انترناشيونال" أن الجزء الأكبر من الأموال التي يتعهد بها المشاركون في مؤتمر المانحين الدولي لإعادة إعمار غزة، سيظل في حسابات مصرفية لعدة عقود، قبل أن يصل إلى الناس، ما لم يجر رفع القيود الإسرائيلية المفروضة منذ فترة طويلة على الواردات.

وفي نفس الإطار، قال رئيس بعثة الصندوق الدولي للضفة الغربية وغزة، كريستوف دوينفالد في البيان "إن تكلفة عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة قد تكون فادحة، تتمثل في استمرار الركود، وارتفاع البطالة، وفي نهاية المطاف اندلاع اضطرابات اجتماعية".

ونكر الصندوق أنه من المقرر أن تناقش لجنة الارتباط الخاصة بالتقرير وحالة الاقتصاد الفلسطيني في اجتماعها المقرر انعقاد في نيويورك، في نهاية الشهر الحالي، ويقدم صندوق النقد الدولي خدماته الفنية لبلدان أخرى في المنطقة لرفع الحصار عن غزة، بشأن السياسات في مجالات الاقتصاد الكلي والمالية العامة والقطاع المالي، إضافة إلى

بيت التمويل الكويتي يبدأ فوراً عملية إعادة هيكلة "بيتك ماليزيا"

الكويت - رويترز: قال مازن الناهض، الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك) أمس الثلاثاء انه سوف يتم البدء فوراً في عملية إعادة هيكلة بنك "بيتك ماليزيا" التابع له بعد أن انتهت دراسة المستشار إلى أن هذا هو أفضل الخيارات.

وقال الناهض في مقابلة مع هذه الدراسة أظهرت أن أفضل الخيارات المتاحة من ناحية تحقيق أعلى عائد للمستثمر هو البقاء في هذا الاستثمار وإعادة الهيكلة. وأضاف أن هيكلة بيتك ماليزيا في الآن مرحلة التنفيذ.

وأكد أنه ويطبقا للدراسة فقد تم استبعاد الخيارين الآخرين، وهما بيع البنك أو دمج مع بنك آخر.

ويدرس بيت التمويل الكويتي - ثاني أكبر بنك في الكويت وأحد أقدم البنوك الإسلامية في العالم- منذ فترة إمكانية بيع أصول، من بينها وحدته الماليزية، وذلك في إطار إعادة هيكلة أنشطته قبيل تخارج مزمع من جانب الهيئة العامة للاستثمار الكويتية أكبر مساهميه.

سلسلة «ريو» الإسبانية تنهي العمل في ثلاثة فنادق تونسية



منتجع سياحي في تونس

تونس - د ب أ: قالت سلسلة فنادق "ريو" الإسبانية أمس الثلاثاء أنها أوقفت العمل في ثلاثة فنادق تابعة لها في تونس، مع تراجع القطاع السياحي في هذا البلد تحت وطأة الهجمات الإرهابية التي يشهدها متشددون إسلاميون.

وقالت إيفون سفيزافسكي، المتحدثة الإعلامية في شركة ريو، أمس أن الشركة أنهت بالفعل العمل في فنادق "ريو بال فو بارك" في سوسة [772]، و"ريو ماريليا" في الحمامات وريو بالم أزور" في جزيرة جربة، وأضافت المتحدثة أن "الفنادق الثلاثة ستغلق في فصل الشتاء وقد تم اتخاذ القرار بعد التشاور مع مالكيها".

وأغلق فندق رابع أيضاً من بين 10 تستغلها

الشركة في تونس منذ عام 1999 بداعي إجراء إصلاحات. وكان فندق "ريو اميريال مرجحاً" في سوسة التابع لسلسلة "ريو" مسرّحاً لأسوأ هجوم إرهابي تشهده تونس في حزيران/يونيو الماضي مقلّحاً 38 قتيلاً من السياح أغلبهم بريطانيون.

ووجه الهجوم ضربة قاصمة للقطاع السياحي، وهو الثاني خلال أشهر، ويأتي بعد أحداث متحف باردو الإرهابية في آذار/مارس الماضي والتي أوقعت أكثر من 20 قتيلاً من بين السياح.

وقالت وزيرة السياحة أمس أن عدد السياح تراجع بواقع مليون سائح خلال تسعة أشهر من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من

توقع نمو حجم سوق السياحة الإسلامية إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2020

دبي - الأناضول: ذكرت دراسة لفرقة تجارة وصناعة دبي أمس الثلاثاء أنه من المتوقع أن يصل حجم سوق السياحة الإسلامية الحلال، في العالم إلى 200 مليار دولار بحلول العام 2020، في دلالة على الطلب المرتفع على السياحة الإسلامية.

وأضافت الدراسة أن حجم سوق السياحة الإسلامية بلغ حوالي 145 مليار دولار في عام 2014، في حين بلغ عدد المسافرين المسلمين 108 ملايين مسافر، أي ما يعادل 10 في المئة من إجمالي السياح العالمية، ومن المتوقع ارتفاع هذه الحصص إلى 11 في المئة بحلول عام 2020 ليصل إلى 150 مليون مسافر.

وأشارت الدراسة إلى أن السياحة الإسلامية ستستمر كواحدة من أسرع قطاعات السفر نمواً في العالم، مدفوعة بعاملين: وهما معدل النمو السكاني الأعلى في الدول التي تقطنها غالبية مسلمة، وتتمتع المجتمعات الإسلامية بنمو اقتصادي سليم ضمن الاقتصاديات الصاعدة.

ولفتت الدراسة أن حوالي 40 في المئة من انفاق السياح الإسلامية يأتي من دول 5 من منطقة الشرق الأوسط، وهي السعودية

الحرب السورية تدفع إلى سحب بذور من قبو عالي للتقاوي في القطب الشمالي لتعويض ما فقد من بنك للجينات في حلب

المناطق الفاحلة - لتعويض ما فقد من بنك "إيكاردا" للجينات قرب مدينة حلب السورية الذي دمره اندلاع الحرب.

وقال بريان لينوف، المتحدث باسم صندوق المحاصيل الذي يدير قبو سفاليبارد للتخزين، الواقع على جزيرة نرويجية على مسافة 1300 كيلومتر من القطب الشمالي "إن حماية التنوع الحيوي العالمي على هذا النحو هو بالضبط الهدف من قبو سفاليبارد العالمي للبذور [771]".

والهدف من هذا القبو، الذي افتتح عام 2008 على أرخبيل سفاليبارد، هو حماية تقاوي المحاصيل مثل الفول والأرز والقمح تحسباً لأسوأ الكوارث على غرار الحرب النووية أو الأوبئة.

ويحتفظ القبو بأكثر من 860 ألف عينة من جميع دول العالم تقريباً، وحتى في حالة انقطاع التيار الكهربائي من القبو فتظل العينات محفوظة في درجة حرارة التجمد 200 عام على الأقل.

وظل بنك حلب للجينات والحبوب يعمل بصورة جزئية، بما في ذلك وحدات التخزين

التي تدور رحاها في سوريا إلى سحب بذور لأول مرة من قبو "يوم القيامة" أو "سيفينة" نوح ملكة النباتات، الذي أقيم في كهف أسفل جبل ناء في الدائرة القطبية الشمالية، لتخزين تقاوي المحاصيل الزراعية العالمية وتأمين الامدادات الغذائية تحسباً لوقوع كارثة.

وطلب باحثون من منطقة الشرق الأوسط هذه البذور - ومنها عينات من القمح والشعير والمحاصيل الأخرى الصالحة للزراعة في

الباردة، على الرغم من الحرب، لكن لم يعد بمقدوره القيام بدوره كمخزن طوارئ لانتاج البذور وتوزيعها على دول أخرى، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت غريث إيفين، الخبيرة في وزارة الزراعة النرويجية، أن من طلب سحب البذور من القبو هو المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا" الذي نقل في عام 2012 مقره من حلب إلى بيروت بسبب الحرب.

وقالت أيضاً إن "إيكاردا" طلب نحو 130

بعد رفع الخرطوم دعمها عن القمح... هل تتكرر احتجاجات العام الماضي التي حركتها أزمة الوقود؟



سودانيون يقفون امام مركز لتوزيع الخبز

ويُرجع حمد قرار الحكومة إلى "اكتشافها أن الشركات التي كانت تحترق استيراد القمح تجني أرباحاً طائلة بالاستفادة من فرق سعر الصرف المخصص لها، ومع ذلك تصل المستحقة إلى المستهلك بما يعادل السعر العالمي".

ويرجع استناد العلوم السياسية أن يؤدي قرار الحكومة إلى احتجاجات شعبية مماثلة لتلك التي اندلعت عندما رفعت الحكومة الدعم عن الوقود، قبل عامين، لكنه رهن نجاحها بمدى قدرة أحزاب

والعامل الثاني وفقاً للناشر هو قرار الحكومة "كف احتكار استيراد القمح، ما وفر لها عروضا أفضل للاستيراد، عندما فحمت العطاءات الشهر الماضي، وقدمت لها 28 شركة بدلاً من 3 فقط كانت تحترق استيراد السلعة".

وفي وقت تعاني فيه الحكومة عجزاً بنحو مليار دولار في الموازنة العامة، التي تعادل نحو 4 مليارات دولار، بحسب وزارة المالية، لا يرى استناد الاقتصاد أن يكون هناك انزواً كبيراً في العجز الخاص بميزان المدفوعات الخارجية.

وفيما رجح أن تخفض المدفوعات الخاصة بتوريد القمح "من مليار دولار إلى حدود 900 أو 950 مليون دولار"، رأى الناشر أن "الأثر الكبير سيكون في الميزان الداخلي، جراء الفارق الذي صنعه تحريك سعر الصرف".

في المقابل يرى آخرون أن قرار الحكومة من شأنه تأليب الشارع عليها مجدداً، مثلما حدث عندما رفعت الدعم عن الوقود قبل عامين، واندلعت في السودان في سبتمبر/أيلول 2013 أقوى احتجاجات شعبية ضد حكومة الرئيس عمر البشير، منذ وصوله للسلطة في 1989، خلفت عشرات القتلى، واندلعت الاحتجاجات آنذاك رداً على خطة تقشف حكومية، شملت إلى جانب رفع الدعم عن الوقود، زيادة الضرائب، وتعويم العملة الوطنية لإنقاذ اقتصاد البلاد الذي بدأ في التدهور عندما أنفصل جنوب السودان عام 2011، مستحوذاً على 75 في المئة من حقل النفط كانت تملك 50 في المئة من الإيرادات العامة ونحو 80 في المئة من مصادر العملة الصعبة.

لكن وزير المالية السوداني، بدر الدين محمود، رفع الدعم.

الخرطوم - الأناضول: يرى مراقبون في إعلان الحكومة السودانية رفع الدعم كلياً عن سلعة القمح أنه قد يؤدي إلى خفض عجز الموازنة، لكنه يضعها أيضاً في مواجهة احتجاجات شعبية محتملة تماثل تلك التي واجهتها عندما رفعت الدعم عن الوقود عام 2013.

وكان دعم الحكومة لسلعة القمح يمثل في تخصصها لسعر صرف منخفض للدولار للشركات العاملة في استيراد هذه السلعة، حيث خصص لها 4 جنهيات مقابل الدولار، بينما سعر الصرف الرسمي 6 جنهيات للدولار.

لكن أمس الأول قررت وزارة المالية تحريك سعر الصرف المخصص لواردات القمح، من 4 جنهيات مقابل الدولار، إلى 6 جنهيات، ما يعني أنها رفعت الدعم كلياً عن هذه السلعة الاستراتيجية.

ويعتبر القرار استكمالاً لقرار الحكومة في يوليو/تموز الماضي، عندما رفعت الدعم جزئياً بتحريك سعر الصرف الخاص بواردات القمح من 2.9 جنهيه إلى 4 جنهيات مقابل الدولار الواحد، بالتزامن مع قرار تحرير استيراد القمح التي كانت تحترقه ثلاث شركات فقط.

ويستهلك السودان نحو مليوني طن من القمح، ويتراوح حجم المنتج منه محلياً بين 12 و17 في المئة، بينما تستورد المتبقي من الخارج، بتكلفة تعادل مليار دولار سنوياً، بحسب إحصاءات رسمية.

وقال حمد الناشر، استناد الاقتصاد في جامعة الخرطوم أن هناك عاملين وراء قرار الحكومة رفع الدعم، الأول هو "الانخفاض في السعر العالمي للقمح، وهو ما يقلل العبء على المستهلك من جراء

استمرار تراجع سعر النفط يدفع دول الخليج لتأجيل أو إلغاء بعض مشروعات البنية التحتية

دبي - الأناضول: قالت وكالة "ستاندرد آند بورز" لخدمات التصنيف الائتماني أمس الأول أن استمرار تراجع أسعار النفط قد يؤدي إلى تأجيل بعض مشاريع البنية التحتية أو إلغاؤها في دول مجلس التعاون الخليجي. وأضافت الوكالة، في تقرير وزعته في دبي أن مؤسسات وشركات البنية التحتية في دول مجلس التعاون تواجه بيئة تشغيل ضعيفة في الوقت الحالي على خلفية انخفاض أسعار النفط منذ يونيو/حزيران 2014، وأوضح التقرير أن دول مجلس التعاون الستة تقع تحت ضغط بسبب تخفيض الإنفاق في مواجهة تراجع الإيرادات النفطية، وهو ما يتسبب في تباطؤ تلك المشروعات نتيجة لذلك.

وأضاف أن هذا المناخ الاقتصادي الضعيف أدى أيضاً إلى تراجع إصدارات الدين للشركات الخليجية بنسبة 58 في المئة على مدار الاثني عشر شهرا الماضية لتصل إلى نحو 4 مليارات دولار. ومن أكثر أدوات الدين المتراجعة كانت السندات والصكوك.

تسييراس المنتصر يعود لخوض معركة إقالة اقتصاد اليونان وتقليص ديونها



اليكسيس تسييراس

■ أثينا - رويترز: أدى اليكسيس تسييراس أمس الأول اليمين كرئيس وزراء اليونان مرة أخرى، متعهداً بأن تكون إقالة اقتصاد البلاد من عثرته ومطالبة الدائنين بالإفعا من الدين "أولى معاركه الكبيرة" إثر نصر انتخابي كبير لم يكن متوقعا. وعزز تسييراس اليساري المتحمس موقعه على قمة هرم السياسة في اليونان في انتخابات جرت الاحد الماضي، لكنه يواجه تحديات صعبة من بينها تنفيذ السياسات التقشفية والتعامل مع المهاجرين الذين يصلون إلى الشواطئ اليونانية. ومنح الناخبون تسييراس فرصة ثانية رغم تخليه في الصيف عن برنامجه المعارض للتشفي، ليبرم اتفاق إنقاذ جديدا ويتفادى خروج اليونان من منطقة اليورو. ولم يكن أول تصريحاته بعد أداء اليمين عن الأوجاع الاقتصادية لليونان، بل عن أزمة المهاجرين التي تعد أسوأ أزمة شهدتها القارة العجوز منذ حروب البلقان في التسعينيات.

واليونان نقطة العبور الرئيسية لعشرات الآلاف من المهاجرين الذين يصلون إلى شواطئها عن طريق البحر، وغالبا ما يتفوق طريقهم عبر شبه جزيرة البلقان منتهجين شمالا إلى الدول الغنية في الاتحاد الأوروبي. وتعد اليونان من ضعف إمكاناتها لتنفيذ قواعد الاتحاد الأوروبي التي تتطلب تسجيل جميع القادمين، وطلبت مزيدا من دعم الاتحاد. وسيمثل تسييراس اليونان في قمة طارئة للقادة الأوروبيين لبحث أزمة المهاجرين اليوم الأربعاء، واليونان واحدة من ثلاث دول مع إيطاليا والجر ستلتقي

مساعداً من باقي بلدان الاتحاد لإعاشة 160 ألف لاجئ بموجب خطة تدعمها بروكسل وألمانيا، لكن تعارضها دول شرق أوروبا. وقال تسييراس "لم تتخذ أوروبا لسوء الحظ خطوات لحماية الدول المستقبلة من موجة (هجرة) خرجت عن نطاق السيطرة". وأضاف المسؤول أن تسييراس وصف طلب الإفعا من الدين بأنه "مركته الحاسمة الأولى". ويقول تسييراس إن اقتصاد اليونان لن يكون قادرا على التعافي من أحد أسوأ موجات الكساد التي

من الزعماء الأوروبيين الذين حثوه على الذي سريعا في الإصلاحات. وقال مسؤول في حزب سيريزا إن هدفه المحلي الأول سيكون جلب الاستقرار إلى البنوك والاقتصاد، الذي سآزال يعاني من آثار ثلاثة أسابيع ظلت البنوك خلالها مغلقة قبل أن يقبل تسييراس بخطة الإنقاذ. وأضاف المسؤول أن تسييراس وصف طلب الإفعا من الدين بأنه "مركته الحاسمة الأولى". ويقول تسييراس إن اقتصاد اليونان لن يكون قادرا على التعافي من أحد أسوأ موجات الكساد التي

تصيب بلدا صناعيا في العصر الحديدا ما لم يتخفف من عبء خدمة الدين. وتعارض بعض الحكومات الأوروبية، ولاسيما ألمانيا، إسقاط جزء من ديون اليونان لكنها قد ترحب بتحديد مهل السداد. كان مسؤولون في منطقة اليورو قلقوا الأسبوع الماضي أن الحكومات المستعدة لجعل سقف تكاليف خدمة الدين اليونانية على 15 في المئة سنويا من الناتج الاقتصادي على المدى الطويل، مما سيعني انخفاض المدفوعات الاسمية إذا مر اقتصاد البلاد بمصاعب.

الرئيس الصيني يسعى للحصول على دعم رجال أعمال مع بدء زيارته للولايات المتحدة

■ سيال - أف ب: بدأ الرئيس الصيني، شي جينبينغ، أمس الثلاثاء زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة بحمطة في مدينة سيال بولاية واشنطن على الساحل الغربي الأميركي بهدف استقطاب رجال الأعمال الأميركيين، وتبديد مخاوف وقلق البيت الأبيض من الدولة الآسيوية العملاقة. وسيختلل زيارة شي عدد من اللقاءات، كما سيلقي كلمة أمام مسؤولي ولايات من بينها واشنطن، التي تقيم علاقات تجارية قوية مع الصين، إضافة إلى رؤساء شركات لها مصالح تجارية قوية مع الصين مثل "يونيك" و"مايكروسوفت". ومع تزايد الخلافات بين الإدارة الأميركية وبين حوّل النزاعات على الأراضي في بحر الصين الجنوبي، والقرصنة المعلوماتية وسرقة أسرار الشركات الأميركية، وممارسات الأعمال غير المشرفة ضد المستثمرين الأميركيين في الصين، يمكن أن تستغل هذه الزيارات أفضل فرصة شسي لتلقيح الأجواء أثناء تواجده في سيال.

سواتل الكلمة الوحيدة المهمة التي يليقها أثناء تواجده في الولايات المتحدة. وسيأتيها بقاء طاوله مستديرة في وقت مبكر من اليوم الأربعاء مع كبار رؤساء الشركات الأميركية والصينية بهدف التركيز على أهمية التجارة والاستثمارات للعلاقات بين البلدين، من وجهة نظر الصين على الأقل، وفي الوقت ذاته التقليل من شأن الخلافات السياسية. كما سيوزر شركتي "يونيك" و"مايكروسوفت" وكذلك مدرسة ثانوية في سيال زارها قبل سنوات بينما كان مسؤولا في الحكومة الصينية.

وفي ليس أول رئيس يزور ولاية واشنطن، بل سيقه إليها ثلاثة رؤساء صينيين، هم دينغ شياوبينغ وجيانغ زيمين وهو جينتاو. وقال الحاكم السابق لهذه الولاية غاري لوك "الذي كان سفيرا للبه في بكين، إن هناك تاريخ طويل من التعاون بين ولاية واشنطن والعالم، والذي أدى إلى اضطرابات في الأسواق المالية. وتاريخية واقتصادية. تعرف قيمة التجارة الدولية وتعرف قيمة الصادرات إلى الصين والآلاف الوظائف باجور مرتفعة التي تسمح بإحداثها في ولايتنا".

سواتل الكلمة الوحيدة المهمة التي يليقها أثناء تواجده في الولايات المتحدة. وسيأتيها بقاء طاوله مستديرة في وقت مبكر من اليوم الأربعاء مع كبار رؤساء الشركات الأميركية والصينية بهدف التركيز على أهمية التجارة والاستثمارات للعلاقات بين البلدين، من وجهة نظر الصين على الأقل، وفي الوقت ذاته التقليل من شأن الخلافات السياسية. كما سيوزر شركتي "يونيك" و"مايكروسوفت" وكذلك مدرسة ثانوية في سيال زارها قبل سنوات بينما كان مسؤولا في الحكومة الصينية.

اقتصاد الصين ما زال في إمكانه تحقيق النمو المستهدف هذا العام

■ بكين - رويترز: قالت لجنة التنمية الوطنية والإصلاح -أعلى هيئة للتخطيط الاقتصادي في الصين- أمس الثلاثاء أن مواطن للوثة في الاقتصاد الصيني ستساعده على تحقيق المستوى الذي تستهدفه بكين للنمو السنوي هذا العام. وأضافت اللجنة في تقرير بحثي نشرته في موقعها على الإنترنت أنه على الرغم من تزايد مخاطر على ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إلا أنه من المتوقع أن تحدث زيادات متواضعة في أسعار المستهلكين والتوظيف في الفترة الباقية من 2015.

سواتل الكلمة الوحيدة المهمة التي يليقها أثناء تواجده في الولايات المتحدة. وسيأتيها بقاء طاوله مستديرة في وقت مبكر من اليوم الأربعاء مع كبار رؤساء الشركات الأميركية والصينية بهدف التركيز على أهمية التجارة والاستثمارات للعلاقات بين البلدين، من وجهة نظر الصين على الأقل، وفي الوقت ذاته التقليل من شأن الخلافات السياسية. كما سيوزر شركتي "يونيك" و"مايكروسوفت" وكذلك مدرسة ثانوية في سيال زارها قبل سنوات بينما كان مسؤولا في الحكومة الصينية.

سواتل الكلمة الوحيدة المهمة التي يليقها أثناء تواجده في الولايات المتحدة. وسيأتيها بقاء طاوله مستديرة في وقت مبكر من اليوم الأربعاء مع كبار رؤساء الشركات الأميركية والصينية بهدف التركيز على أهمية التجارة والاستثمارات للعلاقات بين البلدين، من وجهة نظر الصين على الأقل، وفي الوقت ذاته التقليل من شأن الخلافات السياسية. كما سيوزر شركتي "يونيك" و"مايكروسوفت" وكذلك مدرسة ثانوية في سيال زارها قبل سنوات بينما كان مسؤولا في الحكومة الصينية.

سواتل الكلمة الوحيدة المهمة التي يليقها أثناء تواجده في الولايات المتحدة. وسيأتيها بقاء طاوله مستديرة في وقت مبكر من اليوم الأربعاء مع كبار رؤساء الشركات الأميركية والصينية بهدف التركيز على أهمية التجارة والاستثمارات للعلاقات بين البلدين، من وجهة نظر الصين على الأقل، وفي الوقت ذاته التقليل من شأن الخلافات السياسية. كما سيوزر شركتي "يونيك" و"مايكروسوفت" وكذلك مدرسة ثانوية في سيال زارها قبل سنوات بينما كان مسؤولا في الحكومة الصينية.

تراجع الذهب مع تجدد الرهان على رفع أسعار الفائدة الأمريكية

■ لندن - رويترز: تراجع الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، مع ارتفاع الدولار بفعل تجدد التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة للمرة الأولى في نحو عشر سنوات، في حين تأثرت السوق أيضا بانخفاض السلع الأولية الأخرى. كان الذهب صعد الأسبوع الماضي، بعد أن أبقي مجلس الاحتياطي سعر الفائدة عند مستواه الحالي البالغ الانخفاض، مما كبح التكلفة المحتملة للاحتفاظ بالمدن النفيس على حساب الأصول الأخرى المدرة للفائدة. لكن الذهب عجز عن الاحتفاظ بتلك المكاسب بعد أن أكد مسؤول مجلس الاحتياطي أن رفع الفائدة تأجل فقط.

وقال دينيس لوهارت، رئيس بنك أتلانتا الاحتياطي الاتحادي، أمس الأول ن قرار الأسبوع الماضي كان بدرجة كبيرة تمريتا على "إدارة المخاطر" وأنه مازال يتوقع رفع الفائدة في وقت لاحق هذا العام، وقال جيمس بولارد، رئيس بنك سان لويس الاحتياطي الاتحادي، إن البنك المركزي قد يرفع الفائدة خلال اجتماعه في أكتوبر تشرين الأول.

... والدولار قرب أعلى مستوى في أسبوعين

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار أمس الثلاثاء إلى أعلى مستوى في نحو أسبوعين أمام سلة من العملات، بعدما أتعنت تصريحات من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الآمال برفع أسعار الفائدة في وقت لاحق هذا العام. وارتفع الدولار أكثر من اثنين في المئة، منذ أن نزل يوم الجمعة عقب قرار المركزي الأمريكي بالإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، وخفض توقعات النمو بالولايات المتحدة.

وقال دينيس لوهارت، رئيس بنك أتلانتا الاحتياطي الاتحادي، أمس الأول ن قرار الأسبوع الماضي كان بدرجة كبيرة تمريتا على "إدارة المخاطر" وأنه مازال يتوقع رفع الفائدة في وقت لاحق هذا العام، وقال جيمس بولارد، رئيس بنك سان لويس الاحتياطي الاتحادي، إن البنك المركزي قد يرفع الفائدة خلال اجتماعه في أكتوبر تشرين الأول.

مصرفي كان مقربا من بوتين يطالب روسيا بتعويضات بـ10 مليارات دولار

■ لندن 21 سبتمبر/أيلول (رويترز) - قام سيرغي بوغاتشيف، رجل الأعمال الذي حصل يوما لقب "مصرفي بوتين"، بعدما تسبب نفوذه داخل الكرملين ودعى بحق روسيا للمطالبة بأكثر من عشرة مليارات دولار، بعد تقطعت إمبراطورية شركاته عندما لم تعد له حظوة عند الرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر قريب من بوغاتشيف، مشرطا عدم نشر اسمه، إن محامي بوغاتشيف اصدروا أمس الأول إشعار مطالبة بحق روسيا من المرجح أن ينظر أمام محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي. وقال المصدر إن المحامين سيعرضون تفاصيل دعواه بحق روسيا يوم الثلاثاء في باريس. ولم يتسن على الفور الحصول على رد من الحكومة الروسية التي تسعى إلى إلقاء القبض على بوغاتشيف بتهم الاحتيال والاختلاس، وهي تهم ينفيها تماما ويقول أنه لم يرتكب أي مخالفات. وتحوض موسكو بالفعل نزاعا بخصوص حكم أصدرته المحكمة ذاتها في 2014، عندما أمرته بدفع 50 مليار دولار، بسبب مصادرة أصول شركة "يوكوس" التي كان يديرها ميخائيل خودوركوفسكي وكانت يوما أكبر منتج روسي للنفط.

■ لندن 21 سبتمبر/أيلول (رويترز) - قام سيرغي بوغاتشيف، رجل الأعمال الذي حصل يوما لقب "مصرفي بوتين"، بعدما تسبب نفوذه داخل الكرملين ودعى بحق روسيا للمطالبة بأكثر من عشرة مليارات دولار، بعد تقطعت إمبراطورية شركاته عندما لم تعد له حظوة عند الرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر قريب من بوغاتشيف، مشرطا عدم نشر اسمه، إن محامي بوغاتشيف اصدروا أمس الأول إشعار مطالبة بحق روسيا من المرجح أن ينظر أمام محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي. وقال المصدر إن المحامين سيعرضون تفاصيل دعواه بحق روسيا يوم الثلاثاء في باريس. ولم يتسن على الفور الحصول على رد من الحكومة الروسية التي تسعى إلى إلقاء القبض على بوغاتشيف بتهم الاحتيال والاختلاس، وهي تهم ينفيها تماما ويقول أنه لم يرتكب أي مخالفات. وتحوض موسكو بالفعل نزاعا بخصوص حكم أصدرته المحكمة ذاتها في 2014، عندما أمرته بدفع 50 مليار دولار، بسبب مصادرة أصول شركة "يوكوس" التي كان يديرها ميخائيل خودوركوفسكي وكانت يوما أكبر منتج روسي للنفط.

«نوفو نورديسك» الدنمركية للأدوية تعزم بناء مصنع جديد في إيران

■ كوبنهاغن - رويترز: قالت شركة "نوفو نورديسك" الدنمركية أمس الثلاثاء أنها ستبني مصفا بتكلفة 70 مليون يورو (78 مليون دولار) في إيران، في علامة على الثقة في إمكانات قطاع الأعمال تضمن القطات التي تخص تحقيق قفط. ولم يتم الكشف عن قائمة القطاعات المحظورة، لكن منظمة التجارة الحرة في شنغهاي كانت قد تبنت قائمة تجريبية أثارت انتقادات المستثمرين الأوروبيين في 2014. وقال شي أيضا إن تطوير أسواق المال هدف أساسي للإصلاح في الصين ولن يتغير لجدد التقلبات الحالية في السوق.

■ لندن 21 سبتمبر/أيلول (رويترز) - قام سيرغي بوغاتشيف، رجل الأعمال الذي حصل يوما لقب "مصرفي بوتين"، بعدما تسبب نفوذه داخل الكرملين ودعى بحق روسيا للمطالبة بأكثر من عشرة مليارات دولار، بعد تقطعت إمبراطورية شركاته عندما لم تعد له حظوة عند الرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر قريب من بوغاتشيف، مشرطا عدم نشر اسمه، إن محامي بوغاتشيف اصدروا أمس الأول إشعار مطالبة بحق روسيا من المرجح أن ينظر أمام محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي. وقال المصدر إن المحامين سيعرضون تفاصيل دعواه بحق روسيا يوم الثلاثاء في باريس. ولم يتسن على الفور الحصول على رد من الحكومة الروسية التي تسعى إلى إلقاء القبض على بوغاتشيف بتهم الاحتيال والاختلاس، وهي تهم ينفيها تماما ويقول أنه لم يرتكب أي مخالفات. وتحوض موسكو بالفعل نزاعا بخصوص حكم أصدرته المحكمة ذاتها في 2014، عندما أمرته بدفع 50 مليار دولار، بسبب مصادرة أصول شركة "يوكوس" التي كان يديرها ميخائيل خودوركوفسكي وكانت يوما أكبر منتج روسي للنفط.

تنامي الضغوط على إدارة «فولكسفاغن» مع اتساع التحقيق في قيامها بتزوير بيانات الانبعاثات

■ فرانكفورت - واشنطن - وكالات الأنباء: اتسع نطاق الضغوط التي تهب "فولكسفاغن" أمس الثلاثاء بعد أن أقرت بالعثور في اختبارات انبعاثات السيارات التي تعمل بالديزل في الولايات المتحدة، حيث قالت كوريا الجنوبية إنها ستجري تحقيقا، في حين دعا وزير فرنسي إلى تحقيق على مستوى الاتحاد الأوروبي. وترأجت أسهم شركة صناعة السيارات الألمانية إلى مستوى منخفض جديد في ثلاث سنوات خلال المعاملات المبكرة أمس، بعد أن هوت 19 في المئة أمس الأول إثر إقرارها باستخدام برنامج ضلل المراقبين الأميركيين المسؤولين عن قياس الانبعاثات السامة. وقد تواجه أكبر شركة سيارات أوروبية غرامات تصل إلى 18 مليار دولار في الولايات المتحدة، فضلا عن دعاوى قضائية جماعية من المشتريين والأضرار التي سلتحق بمعظمها إذ يقول المسؤولون الأميركيون إنها ضللتهم لأكثر من عام.

■ لندن 21 سبتمبر/أيلول (رويترز) - قام سيرغي بوغاتشيف، رجل الأعمال الذي حصل يوما لقب "مصرفي بوتين"، بعدما تسبب نفوذه داخل الكرملين ودعى بحق روسيا للمطالبة بأكثر من عشرة مليارات دولار، بعد تقطعت إمبراطورية شركاته عندما لم تعد له حظوة عند الرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر قريب من بوغاتشيف، مشرطا عدم نشر اسمه، إن محامي بوغاتشيف اصدروا أمس الأول إشعار مطالبة بحق روسيا من المرجح أن ينظر أمام محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي. وقال المصدر إن المحامين سيعرضون تفاصيل دعواه بحق روسيا يوم الثلاثاء في باريس. ولم يتسن على الفور الحصول على رد من الحكومة الروسية التي تسعى إلى إلقاء القبض على بوغاتشيف بتهم الاحتيال والاختلاس، وهي تهم ينفيها تماما ويقول أنه لم يرتكب أي مخالفات. وتحوض موسكو بالفعل نزاعا بخصوص حكم أصدرته المحكمة ذاتها في 2014، عندما أمرته بدفع 50 مليار دولار، بسبب مصادرة أصول شركة "يوكوس" التي كان يديرها ميخائيل خودوركوفسكي وكانت يوما أكبر منتج روسي للنفط.

■ لندن 21 سبتمبر/أيلول (رويترز) - قام سيرغي بوغاتشيف، رجل الأعمال الذي حصل يوما لقب "مصرفي بوتين"، بعدما تسبب نفوذه داخل الكرملين ودعى بحق روسيا للمطالبة بأكثر من عشرة مليارات دولار، بعد تقطعت إمبراطورية شركاته عندما لم تعد له حظوة عند الرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر قريب من بوغاتشيف، مشرطا عدم نشر اسمه، إن محامي بوغاتشيف اصدروا أمس الأول إشعار مطالبة بحق روسيا من المرجح أن ينظر أمام محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي. وقال المصدر إن المحامين سيعرضون تفاصيل دعواه بحق روسيا يوم الثلاثاء في باريس. ولم يتسن على الفور الحصول على رد من الحكومة الروسية التي تسعى إلى إلقاء القبض على بوغاتشيف بتهم الاحتيال والاختلاس، وهي تهم ينفيها تماما ويقول أنه لم يرتكب أي مخالفات. وتحوض موسكو بالفعل نزاعا بخصوص حكم أصدرته المحكمة ذاتها في 2014، عندما أمرته بدفع 50 مليار دولار، بسبب مصادرة أصول شركة "يوكوس" التي كان يديرها ميخائيل خودوركوفسكي وكانت يوما أكبر منتج روسي للنفط.

■ لندن 21 سبتمبر/أيلول (رويترز) - قام سيرغي بوغاتشيف، رجل الأعمال الذي حصل يوما لقب "مصرفي بوتين"، بعدما تسبب نفوذه داخل الكرملين ودعى بحق روسيا للمطالبة بأكثر من عشرة مليارات دولار، بعد تقطعت إمبراطورية شركاته عندما لم تعد له حظوة عند الرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر قريب من بوغاتشيف، مشرطا عدم نشر اسمه، إن محامي بوغاتشيف اصدروا أمس الأول إشعار مطالبة بحق روسيا من المرجح أن ينظر أمام محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي. وقال المصدر إن المحامين سيعرضون تفاصيل دعواه بحق روسيا يوم الثلاثاء في باريس. ولم يتسن على الفور الحصول على رد من الحكومة الروسية التي تسعى إلى إلقاء القبض على بوغاتشيف بتهم الاحتيال والاختلاس، وهي تهم ينفيها تماما ويقول أنه لم يرتكب أي مخالفات. وتحوض موسكو بالفعل نزاعا بخصوص حكم أصدرته المحكمة ذاتها في 2014، عندما أمرته بدفع 50 مليار دولار، بسبب مصادرة أصول شركة "يوكوس" التي كان يديرها ميخائيل خودوركوفسكي وكانت يوما أكبر منتج روسي للنفط.

■ لندن 21 سبتمبر/أيلول (رويترز) - قام سيرغي بوغاتشيف، رجل الأعمال الذي حصل يوما لقب "مصرفي بوتين"، بعدما تسبب نفوذه داخل الكرملين ودعى بحق روسيا للمطالبة بأكثر من عشرة مليارات دولار، بعد تقطعت إمبراطورية شركاته عندما لم تعد له حظوة عند الرئيس فلاديمير بوتين. وقال مصدر قريب من بوغاتشيف، مشرطا عدم نشر اسمه، إن محامي بوغاتشيف اصدروا أمس الأول إشعار مطالبة بحق روسيا من المرجح أن ينظر أمام محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي. وقال المصدر إن المحامين سيعرضون تفاصيل دعواه بحق روسيا يوم الثلاثاء في باريس. ولم يتسن على الفور الحصول على رد من الحكومة الروسية التي تسعى إلى إلقاء القبض على بوغاتشيف بتهم الاحتيال والاختلاس، وهي تهم ينفيها تماما ويقول أنه لم يرتكب أي مخالفات. وتحوض موسكو بالفعل نزاعا بخصوص حكم أصدرته المحكمة ذاتها في 2014، عندما أمرته بدفع 50 مليار دولار، بسبب مصادرة أصول شركة "يوكوس" التي كان يديرها ميخائيل خودوركوفسكي وكانت يوما أكبر منتج روسي للنفط.



إيكاردى نجم الانتر يحتفل بهدف الفوز لفرقة في الجولة الماضية

الدوري الايطالي

إنتر ميلان يتسلح بالتواضع لمواصلة انطلاقته القوية أمام فيرونا... و«اليوفي» يأمل في مواصلة صحوته

روما - د ب أ: بعدما حقق الفوز في جميع مبارياته الأربع الأولى بالموسم الحالي للدوري الإيطالي، يصب إنتر ميلان تركيزه على عدم التأثر بنشوة الفوز والمبالغة في الثقة حيث يتطلع إلى مواصلة انطلاقته عندما يواجه فيرونا اليوم في المرحلة الخامسة من المسابقة. وقال روبرتو مانشيني مدرب الإنتر الذي يتصدر السلسلة برصيد 12 نقطة: «هدفنا هو البقاء في الصدارة، لكن من الصعب الآن أن نتوقع بطل هذا الموسم». وأضاف: «مسابقة الدوري طويلة وستشهد لحظات صعبة، لكن البقاء في الصدارة يعزز ثقتنا ويسهل مهمتنا بشكل أكبر». وكان آخر تتويج لإنتر ميلان بالدوري الإيطالي في موسم 2009-2010 عندما أحرز ثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال تحت قيادة البرتغالي جوزيه مورينيو. واعتترف مانشيني بأن المعدل التهديفي المنخفض يعد نقطة الضعف الرئيسية التي يعاني منها فريقه في الوقت الحالي، وأوضح: «من الواضح أننا بحاجة إلى تحسين قدرتنا التهديفية. لا يمكن الاعتماد دائما على التقدم بهدف واحد، وكى يواصل الفريق الانتصارات يجب أن يقدم ما هو أكثر مما يقدمه الآخرون». وبالغرض الذي حققه على كليفو 1-صاف الأحد، رفع الإنتر رصيده إلى خمسة أهداف خلال أربع مباريات، متساويا مع الوافد الجديد كاريو وثمانية فرق أخرى. ويتصدر نابولي قائمة الفرق من حيث التهديف برصيد عشرة أهداف حيث تغلب على لاتسيو 5-صفر الأحد، علما أنه فاز بالنتيجة نفسها على كلوب بروج البلجيكي في الدوري

بينيتر يدافع عن استراتيجية التناوب بين اللاعبين

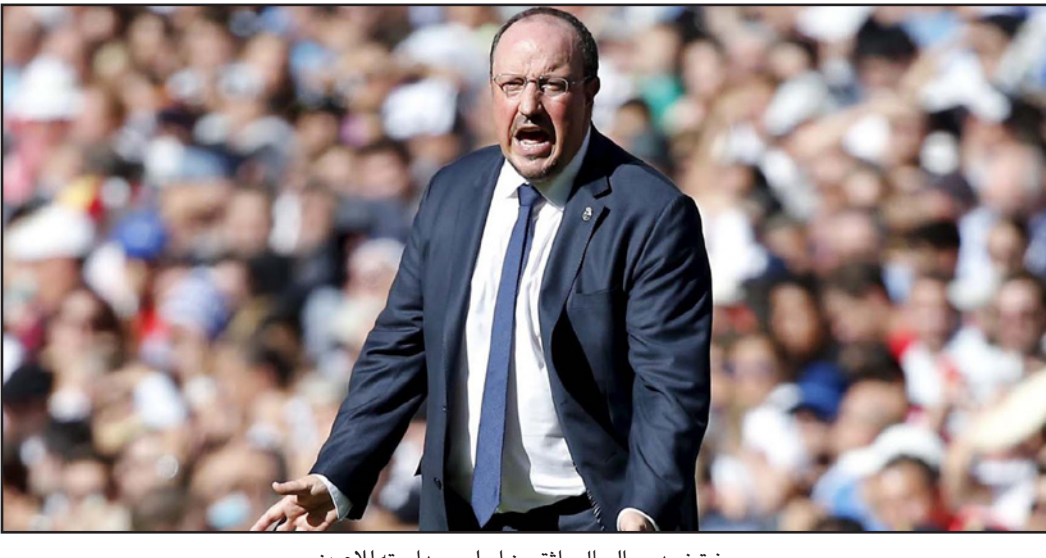
مريد - د ب أ: دافع رافيل بينيتز مدرب ريال مدريد عن استراتيجية التناوب التي يتبعها في إشراك لاعبي فريقه في المباريات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن كريستيانو رونالدو يعد من الحالات الاستثنائية في هذا الشأن لأنه لاعب «مميز». وقال بينيتز: «يوجد هنا لاعب استثنائي وهو كريستيانو رونالدو... لم أعط لأحد أي فضيلة على حساب مصلحة الفريق... عليك أن تدفع باللاعب الذي يسجل 60 هدفاً». ويخوض الريال اليوم مباراة جديدة

تشابي أونسو ينفى تهربه الضريبي!

مريد - د ب أ: نفى الأسباني تشابي أونسو مسؤوليته عن ارتكاب جريمة التهرب الضريبي مؤكداً على حفاظه على كل التزاماته القانونية في هذا الشأن. وذكرت صحيفة «الموندو» الأسبانية أن تشابي يخضع للتحقيق بسبب جريمة التهرب الضريبي في ما يخص حقوقه التجارية عندما كان لاعباً بنادي ليفرولب والذي غادره في 2009. وقالت: «النيابة العامة في مدريد تحقق مع تشابي أونسو بسبب اتهامه بارتكاب جريمة تهرب ضريبي... بعد أن توصلت مصلحة الضرائب إلى معلومات تؤكد تهرب لاعب برشلونة خافيير ماسكيرانو من دفع مليون و500 ألف يورو مستحقة عليه في السنة الماضية». ونشر أونسو بياناً نفى خلاله وبشكل قاطع المعلومات الصادرة عن وسائل الإعلام وأكد أنه سيتخذ جميع الإجراءات للمحافظة على مصالحه محترماً في الوقت نفسه قرارات القضاء، وبالإضافة إلى ذلك، شدد على أنه سيتخذ الإجراءات التي يراه مناسبة لإثبات أنه أدى كل التزاماته الضريبية بشفافية كاملة وأنه دائماً ما يلتزم بالقانون.

الدوري الاسباني برشلونة يطالب بتسجيل توران مكان رافينيا المصاب

برشلونة - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن برشلونة الإسباني سيطالب الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ببقاء اللاعب التركي أردا توران في قائمة الفريق بدلا من البرازيلي رافينيا الذي أصيب وتأكد غيابيه حتى نهاية الموسم. ويعاني برشلونة حالياً من عقوبة الحظر المفروضة عليه من الفيفا والتي تمنعه من قيد لاعبين جدد في قائمته



بينيتر مدرب الريال وافق من أسلوب داورته للاعبين

الحارس نافاس: بكيت بعدما تأكدت من بقائي في مدريد

مدريد - د ب أ: أكد الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس أنه يبقى مع عائلته عندما علم أنه سيبقي في ريال مدريد بعد فشل صفقة انضمام الحارس الإسباني دافيد دي خيا لصوفال النادي الملكي في المحادثات الأخيرة. وقال نافاس: «تلك اليوم كان الأسوأ في مسيرتي»، وأضاف: «في ذلك الوقت لم أبق وأكفرت عندما علمت أنني سأبقى مع زوجتي... فعلت هذا بعد العديد من الأشياء التي حدثت والحظوظ العصبية التي مرت بها... كل إنسان في بنفجر في لحظة من اللحظات». وأوضح نافاس الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الانتقال إلى مانشستر يونايتد في إطار صفقة تبادلية مع دي خيا أنه لم يطلب

زوما لم يقصد وصف زميله كوستا بـ«المحتال»!

لندن - د ب أ: قال كورت زوما مدافع تشلسي إنه لم يقصد اتهام زميله المهاجم الأسباني ديفغو كوستا بـ«المحتال» بتسببه في طرده غابرييل لاعب أرسنال خلال مباراة الفريقين في الدوري الإنجليزي السبت الماضي. ودخل كوستا في مشادة مع البرازيلي غابرييل أوت في النهاية لطرد الأخير وإنتار كوستا نفسه، وقد يلجأ الاتحاد الإنجليزي لبحث لغتي الأولى ولم أقصد اتهام أي شخص بدور في هذه الواقعة، فيما أشعل زوما الموقف عندما قال في تصريحات إعلامية إن زميله احتال على أرسنال، وأوضح زوما: «لا لم نندش لأننا نعرف ديفغو (كوستا)... الجميع يعلمون ديفغو، وهذا اللاعب يعشق الاحتياك كثيرا ويضع المنافس خارج إطار اللعب... هذا ما حدث في المباراة، لكنه شخص طريف للغاية. نفتخر بوجوده ضمن فريقنا بهذه باقي اللاعبين. وتشعر بالسعادة للفوز بهذه المباراة». لكن زوما اعتذر، عبر موقع «تويتير» قائلا: «أسف لأي ارتباك تسببت فيه، الإنكليزية ليست لغتي الأولى ولم أقصد اتهام أي شخص بالاحتيال... ببساطة، أردت أن أقول إن ديفغو وضع المنافس تحت ضغط وهو شخص أدبني له باحترام هائل».

توري لا يرغب في الراحة مع السيتي

مانشستر - رويترز: لا يرغب ياي توري لاعب وسط مانشستر سيتي في الحصول على راحة خلال كأس المحترفين الإنكليزية مؤكداً سعيه لخوض مواجهة سندرلاند في الدور الثالث. والتقى الفريقان في نهائي البطولة قبل موسم حيث عد السيتي تأخره إلى فوز بنتيجة 3-1 ليتنزع اللقب للمرة الثالثة. وقاد توري تلك العودة في النتيجة عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة 55 وهو ثالث أهدافه في البطولة في نفس العدد من المباريات في ذلك الموسم، ونقل عن اللاعب

كأس المحترفين الانكليزية بنينكي يغيب عن ليفربول عقب إصابته

لندن - رويترز: قال غاري مكاليستر المدرب المساعد للفريلوب إن كريستيان بنينكي مهاجم الفريق سيخضع لفحص بالأشعة عقب تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال المباراة التي تعادل فيها فريقه مع نورويتش سيتي 1-1 يوم الأحد الماضي. وسجل لاعب منتخب بلجيكا، الذي تم استدعائه بين الشوطين أمام نورويتش بسبب شد في عضلات الفخذ الخلفية، هدفين لفريقه، واكد مكاليستر أن

اللجنة التنفيذية للفيفا تحصل على أحدث تفاصيل تحقيقات الفساد

برلين - د ب أ: تقرر حصول اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على أحدث تفاصيل التحقيقات التي تجريها سويسرا والولايات المتحدة في قضايا الفساد المتعلقة بالفيفا، خلال اجتماع اللجنة المقرر هذا الأسبوع في زيورخ. ويختم أن يعيد الفيفا جدولته أعماله للأشهر المقبلة بتحديد موعد ومكان جديدين للاجتماع التالي للجنة التنفيذية، الذي كان مقرراً في 17 و18 كانون الأول/ديسمبر المقبل في اليابان خلال كأس العالم للأندية. وذكرت تقارير إعلامية إن هذا التعديل يأتي في ظل تردد السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا، والذي يرأس اللجنة التنفيذية، في زيارة الدول الموقعة لاتفاقية تسليم المجرمين مع الولايات المتحدة. ومنذ إلقاء القبض على عدد من المسؤولين البارزين في أيار/مايو من المسؤولين البارزين في أيار/مايو الماضي، لم يغادر بلاتر سويسرا سوى مرة واحدة لحضور قرعة تصفيات كأس العالم 2018 في روسيا في تموز/يوليو. ويغني بلاتر ارتكابه أي مخالفات ولم يذكر اسمه في التحقيقات التي أسفرت حتى الآن عن توجيه الولايات المتحدة اتهامات الابتزاز ضد 14 شخصاً من بينهم تسعة من مسؤولي كرة القدم السابقين وخمسة مسؤولين تنفيذيين في التسويق الرياضي. وقالت المدعية العامة الأمريكية لوريتا لينش خلال تواجدها في زيورخ في 14 أيلول/سبتمبر الجاري إن المزيد من الاتهامات قد توجه «ضد أشخاص وهيئات» ضمن التحقيقات الجارية. ولدى سؤالها عما إذا كان بلاتر طرفاً في التحقيقات، قالت لينش إنها لا ترغب في التعليق. وكانت أركان الفيفا قد اعتزت قبل اجتماع الجمعية العمومية في 29 أيار/مايو الماضي إثر اعتقال سبعة مسؤولين ضمن التحقيقات الأمريكية من بينهم نائبان لرئيس الفيفا. كذلك تجري السلطات السويسرية تحقيقات متصلة بعملية التصويت لاختيار روسيا وقطر لاستضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022. ويأتي اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا بعد أسبوع من إقافات جيروم فالكه السكرتير العام للفيفا، وإسناد المهمة بشكل مؤقت إلى نائبه ماركوس كاتر. وأرقت الفيفا فالكه بشكل فوري، وأوضح: «علماً بسلسلة من الادعاءات الموجهة ضد السكرتير العام وطالبنا بتحقيق رسمي من لجنة القيم بالفيفا». وكان بلاتر انتخب لفترة رئاسية خامسة لكنه أعلن بعدها بأربعة أيام أنه سيرحل عن المنصب. ومن المقرر انتخاب الرئيس الجديد للفيفا في 26 شباط/فبراير المقبل في مؤتمر استثنائي يعقد في زيورخ.

اتحاد الكرة الأرجنتيني لن يعاقب «تيفيز» على كسر ساق أحد المنافسين

بوينس آيرس - د ب أ: أفادت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأرجنتيني أن اللاعب كارلوس تيفيز لن يعاقب رسمياً بسبب تدخله العنيف مع أحد اللاعبين المنافسين والذي تسبب في تعرض الأخير لكسر في الساق. وقال رئيس لجنة الانضباط فيرناندو ميتخانس: «لن نتعامل مع الأمر بشكل رسمي... هذا هو موقف الأغلبية والذي جاء موافقا لما اتخذ من قرارات خلال الـ20 عاماً الأخيرة». وارتكب تيفيز خطأ كبيرا ضد إيزكيل بوكا جونيزورز 3-1 على ضيفه أرخينتينوس جونيزورز يوم السبت في الدوري الأرجنتيني، وأسفرت المخالفة عن تعرض هام لكسر في الساق اليمنى، وهو ما اضطره للخضوع لجراحة بعد انتهاء المباراة بساعات قليلة فضلاً عن احتياجه لعملية جديدة. يذكر أن إصابة هام تسببت في غيابه عن الملاعب لفترة بين ستة وثمانية أشهر. وقال نيسستور غوروسيتو مدرب أرخينتينوس: «كان يهدف إلى ضربه... عندما تلعب كرة القدم ستعرف هذا». وأوضح: «الفيفا تنصح بالعقوبة فقط إذا كان هناك تدخل عنيف مقصود مثلما حدث بين تيفيز وسيغمان من عقوبة الإرجنتيني

نشوبنة - د ب أ: سجل الصربي نيكولا ستوغليكو فيتش هدفين ليقود سبورتنغ براغا إلى الفوز الساحق 1/5 على ضيفه ماريتيمو في المرحلة الخامسة من الدوري البرتغالي والتي شهدت أيضاً فوز بيلينيسيتش على مورينيسي 2/صفر. وحسم براغا الشوط الأول بهدفين سجلهما نيكولا ستوغليكو فيتش في الدقيقتين السابعة و34 مقابل هدف سجله ديفغو سوزا في الدقيقة 38. وسجل رافاييل فيريرا وآلان سيلفا وروي فونتي الأهداف الثلاثة الأخرى في الدقائق 60 و76 و88. ورفع براغا رصيده إلى تسع نقاط في المركز الرابع فيما جمعد رصيده ماريتيمو عند خمس نقاط في المركز الخامس عشر. وأقلت بيلينيسيتش من دوامة الهزائم والتعادات وحقق فوزه الأول هذا الموسم بتغلبه على موريرينسي 2/صفر. وست نقاط يتقدم إلى المركز الرابع عشر فيما جمعد رصيده موريرينسي عند نقطة واحدة في المركز السابع عشر قبل الأخير. وسجل لويس ليال وميغيل روسا هدفين في اللقاء في الدقيقتين الثامنة و22.

روماريو: بلاتر وبلاطيني من مدرسة واحدة!

روما - أ ف ب: انتقد النجم البرازيلي السابق والنائب الحالي روماريو رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر والفريقين المرشح لخلافته ميشال بلاطيني معتبراً أن الرجلين «من مدرسة واحدة». وقال روماريو (49 عاماً) بطل العالم 1994 مع البرازيل: «الفيفا فاسد، هناك كارل في داخله، البعض اعتقل وآخرون سيعلقون، اعتقد، وأتمنى أصلي كل يوم أن يكون بلاتر وبينهم». وأضاف: «بالنسبة لبلاطيني فهو من نفس مدرسة بلاتر». معتقداً أن الفرنسي ليس متورطاً في الاعمال غير الشرعية، لكن بلاتر هو رأس تلك المدرسة من المخادعين والأشخاص المؤثرين على عالم كرة القدم من دون أن يكونوا فاسدين». وتابع: «لا يمكنني التأكد أن بلاطيني فاسد، لكننا نرى أن ادارته للاتحاد الأوروبي ليست الأفضل. بلاطيني جزء من هذا العالم ولا يدع». شيء إيجابيا في ادارته». وتطرق روماريو إلى ترشح زيكو، احد أبرز النجوم البرازيليين السابقين، إلى رئاسة الاتحاد الدولي الذي يعيش أزمة فساد تاريخية: «عندما أعلن زيكو ترشحه، قلت انه خيار جيد، لكنني لا اعتقد انه جاهز، ما هو مؤكد انه ليس فاسداً وسأصوت له، لكنه لن يحصل على أي فرصة، فالاتحاد البرازيلي لا يدع».

نهائي كأس مصر

القاهرة - رويترز: أحرز المهاجم باسم مرسى هدفي ليقود الزمالك بطل الدوري للتويج بالثنائية المحلية للمرة الأولى منذ 1988 بعد فوزه 2-صفر على غريمه اللدود الأهلي في نهائي كأس مصر. واستغل مرسى مهاجم منتخب مصر خطأ من الظهير الأيسر حسين السيد ليفتح التسجيل للزمالك في الدقيقة 11 بتسديدة قوية من حافة منطقة الجزاء. واستمر الاهتزاز الدفاعي للأهلي ووصف بطل الدوري والذي لم يحرز لقب الكأس منذ 2007 ليستغل مرسى خطأ فادحا آخر من الظهير الأيمن باسم علي ليضاعف تقدم الزمالك في الدقيقة 34. وهذا أول انتصار للأهلي في كافة المسابقات منذ عام 2007 ليحز بطل الدوري لقب كأس مصر للمرة الثالثة على التوالي. وقال مرسى الذي يخوض موسمه الأول مع الزمالك بعد انضمامه من الانتاج الحربي العام الماضي: "كأس حصل على بطولة يزيد علينا الضغط. أصبحنا مطالبين من الغد بالسعي لحراز الثالثة والفوز بكأس الاتحاد الإفريقي. ولم تشهد البداية أي خطورة من الفريقين قبل أن يرسل معروف يوسف تمريرة عرضية داخل منطقة جزاء الأهلي ليفشل السيد في إبعاد الكرة التي وصلت إلى مرسى ليسدها بقوة في مرمى الحارس شريف اكرامي، وتحسن أداء الأهلي بعد ذلك لكن محاولاته الهجومية اصطدمت بتألق دفاع الزمالك الذي أبطل خطورة معظم الهجمات، وأهدر مؤمن زكريا المنقول من الزمالك للأهلي في يناير كانون الثاني الماضي فرصة من داخل منطقة الجزاء عندما راوغ أكثر من لاعب قبل أن يسدد الكرة عليا. وحاول الظهير الأيمن علي إعادة الكرة إلى الوراء لكن مرسى نجح في الوصول بها ليقبل الحارس اكرامي والمدافع سعد سمير ليسجل الهدف الثان بلمسة بارعة

مرسي يقود الزمالك للفوز على الأهلي منذ 2007 والتويج باللقب



تجوم الزمالك يحتفلون بلقب الكأس والفوز الاول على الاهلي منذ 2007

ويضاغف تقدم الزمالك الذي تغلب على غريمه التقليدي في الكأس للمرة الأولى منذ عام 1959. وكاد عمر جابر قائد الزمالك في المباراة أن يحرز الهدف الثالث لبطل الدوري قبل نهاية الشوط الأول لكنه سدد الكرة فوق العارضة من عند حافة منطقة الجزاء. وضغط الأهلي بقوة في الشوط الثاني بحثا عن تقليص الفارق لكن زكريا سدد بعيدا عن المرمى من وضع جيد ثم وجه البديل الغاني جون أنطوي ضربة رأس ضعيفة تجاه الحارس محمود عبد الرحيم "جنش" الذي واصل تألقه في الكأس. وكان جنش تألق في المباراتين السابقتين بالكأس ليقود الزمالك للفوز بركلات الترجيح على الاتحاد السنديري وسموحة. وتصدى اطار المرمى لأخطر فرصة للأهلي في اللقاء بعد تسديدة قوية من البديل محمد حمدي زعي في منتصف الشوط الثاني. وبعد هجمة مرتدة سريعة وتمردة منقطة من البديل مصطفى فتحي سدد مرسى كرة من داخل منطقة الجزاء لكن اكرامي أبعدا ببراعة في الدقيقة 71 ثم تماسك الزمالك حتى النهاية رغم الضغط المتواصل ليأثر لهزيمته 2-صفر أمام الأهلي في الدوري خلال يوليو/ تموز الماضي. وهذه المرة الأولى منذ 2004 التي يخرج فيها الأهلي بدون الفوز بالدوري أو الكأس في موسم محلي متكامل. وسيتقابل الفريقان مرة أخرى في كأس السوبر المصرية والتي ستقام للمرة الأولى خارج البلاد عندما يستضيفها استاد هزاز بن زايد في أبوظبي بالإمارات يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول. وقد يلتقي الفريقان للسودان مجددا في نهائي كأس الاتحاد الإفريقي إذا نجح في تجاوز عقبة الدور قبل النهائي. وسيلعب الزمالك في ذهاب الدور قبل النهائي خارج أرضه مع النجم السنغالي التونسي كما سيلتقي الأهلي حامل اللقب مع مضيفه أورلاندو بايرتس في جنوب أفريقيا مطلع الأسبوع المقبل.

رئيس الزمالك يراهن على الثالثة

القاهرة - د ب أ: انتقد مرضى منصور رئيس نادي الزمالك موقفه من عبد الصادق الشرف على الكرة بالبلدي بعد قيامه بمنع لاعبي الأهلي بالصعود لمنصة التويج لتسلم الميداليات الفضية. ومشيرا إلى أن ذلك أن تركيز لاعبي الزمالك وجاهزتهم الفنية والبدينية من أهم العوامل التي ساهمت في التويج بكأس مصر على

منصة التويج بسبب وجود منصور، ومنع اللاعبين من الصعود وتسلم الميداليات الفضية رئيس الزمالك بالبيدييات الفضية على الأرض ما أدى إلى خروج لاعبي الأحمر من الملعب دون تسلم ميداليات الوصيف. وأكد منصور أن تركيز لاعبي الزمالك وجاهزتهم الفنية والبدينية من أهم العوامل التي ساهمت في التويج بكأس مصر على

رأدار الملاعب

ميرالاس يغيب عقب رفض أيفرتون الطعن على قرار طرده

سبتيمر - رويترز: سيغيب كيفن ميرالاس عن لقاء رينغ في كأس رابطة الأندية الانكليزية اليوم إضافة لبارتلي وست بروميتش البيون ولينغبول في الدوري الانكليزي عقب قرار أيفرتون بعدم التقدم بالتماس ضد طرده أمام سوانزي مطلع الأسبوع الحالي. وقال روبرتو ماريتيز مدرب أيفرتون أنه تم استدعاء لياندرو رودريغز للتحقق حديثا لصفوف الفريق للتشكيكة كبديل للجناح البلجيكي في مباراة الكأس. وطرد ميرالاس ببطاقة حمراء مباشرة عقب التحام مع مورود باو بعد دقيقتين من حلوله بدلا خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي في استاد ليبرتي وقال ماريتيز إن شعره بالاحتياح بسبب قرار الحكم.

النصر السعودي: لم نفاوض لاودروب أو زيكو

الرياض - د ب أ: أكد مصدر ينادي النصر السعودي أن الإدارة لم تجر أي مفاوضات مع المديرين النمساوي لاودروب والبرازيلي زيكو لخلافة الأوروغواي خورخي داسيلفا مدرب الفريق الأول. وشدد المصدر أن داسيلفا مستمر ولم تفكر الإدارة في إقالته. من جهة أخرى، أكد الجهاز الطبي أنه سيجري فحوصا دقيقة على كتف لاعب الوسط عوض خميس بعد عبء الأحملي يتحدد بعدها مدى احتياج اللاعب لعملية جراحية. بعد أن تحسنت حالته في الأسبوعين الماضيين.

الحكم الانكليزي ويب يتولى تعيين حكام الدوري السعودي

الرياض - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن المرحلة الرابعة من الدوري السعودي للمحترفين يربح أن تكون آخر المراحل التي تخضع لقرارات تعيين حكام المباريات من رئيس لجنة الحكام الرئيسية عمر المهنا والأعضاء. وكشفت مصادر لصحيفة "الرياض" أنه من المقرر أن يتولى مهمة تعيين الحكام الانكليزي هوارد ويب مدير دائرة التحكيم السعودي. وتامل الجماهير في أن يحدث ويب نقلة نوعية في التحكيم السعودي.

موراي يواجه عقوبات في حالة الانسحاب من البطولة الختامية

لندن - د ب أ: ذكرت تقارير أن نجم التنس البريطاني أندى موراي يواجه عقوبات محتملة في حالة انسحابه من المشاركة في البطولة الختامية لوسم بطولات لاعبي التنس المحترفين، المقررة في العاصمة البريطانية لندن. وطرح موراي الفكرة عقب قيادته للفريق البريطاني للفوز على نظيره الأسترالي في الدور قبل النهائي من بطولة كأس ديفيز مطلع هذا الأسبوع. والتاهل إلى النهائي الذي توفي تمنا مسجعا بين 27 و29 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في بلجيكا. ويخشى موراي، الذي قاد بريطانيا للتاهل إلى نهائي كأس ديفيز للمرة الأولى منذ 1978، أن تحرمه المشاركة في البطولة الختامية المقررة على الملعب الصليبي في لندن من الحصول على لقب كأس ديفيز المحتمل للاستعداد قبل خوض نهائي كأس ديفيز المحتمل إقامته على الملاعب الرملية.

تور ينقذ «بشكتاش» من الهزيمة في الدوري التركي

استنبول - د ب أ: أنقذ جوكان تور فريقه بشكتاش من السقوط في فخ الهزيمة وقاده للتعادل 1/1 مع ضيفه جنشليربليجي في ختام المرحلة الخامسة من الدوري التركي. ورفع بشكتاش رصيده إلى عشر نقاط ليعود إلى المركز الثاني يبارق الأهداف فقط أمام طرايزون سيور وبفارق ثلاث نقاط خلف فناربخشة المنصرد فيما رفع جنشليربليجي رصيده إلى أربع نقاط ليتقدم إلى المركز الخامس عشر. وأنهى جنشليربليجي الشوط الأول لصالحه بفضل هدف دوسكو توميتش نجم بشكتاش عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 23 ثم تعادل تور لبشكتاش في الدقيقة 66.

بايرن يجتج على الشرطة اليونانية لدى اليويفا

ميونيخ - د ب أ: يعت نساوي بايرن ميونيخ بخطاب احتجاجا إلى الاتحاد الأوروبي (يويفا) ضد التصرف "غير اللائق" من الشرطة اليونانية تجاه مشجعي البايرن على هامش مباراة الفريق أمام أولبياكوس اليوناني في بيراوس منتصف الأسبوع الماضي ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا. ونكر البايرن أن الشرطة اجتاحت المدرج الخاص بانصار البايرن بقوة مماثلة ما أسفر عن إصابة العديد من مشجعي البايرن. وأظهرت المشاهد التلفزيونية رجال الشرطة وهم يستخدمون الهراوات في مواجهة مشجعي البايرن قبل بداية المباراة والتي انتهت بفوز البايرن 3/صفر يوم الأربعاء الماضي. وأوضح البايرن أن المصادمات نتجت عن "ردود أفعال متتالية" بعدما رد مشجعو على "استفزازات" مشجعي أولبياكوس بإيماءات مستفزة مماثلة.

باتون يعزل بنهاية الموسم الحالي لفورمولا-1

سغافورة - د ب أ: أعلن السائق البريطاني جينسون باتون اعتزاله في نهاية الموسم الحالي بعدما فشل في التوصل لتفاهق مع فريق ماكلايرن لسباقات فورمولا-1 على تجديد العقد. وبتاتون الفائز بلقب بطولة العالم (الجائزة الكبرى) الياباني المقرر يوم الأحد المقبل. وتعاقد باتون عام 2009 فقد يعتزله على هامش السباق الياباني المقرر يوم الأحد المقبل. وتعاقد باتون (35 عاما) مع ماكلايرن عقب فوزه بلقب البطولة عام 2009 وظل مع الفريق حتى الآن. علما أن عقده الحالي يمتد حتى نهاية هذا الموسم.

صدمة زدهول في الجزائر بعد سقوط بلابلي في اختبار المنشطات

الجزائر - د ب أ: تصدر خبر إيقاف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) للاعب يوسف بلابلي نجم فريق اتحاد الجزائر لمدة عامين إثر سقوطه في اختبار الكشف عن المنشطات المشهد الرياضي في الجزائر حيث سيطر الدهول والصدمة على المسؤولين والمشجعين على حد سواء.

ووصف محفوظ قرياح رئيس رابطة دوري المحترفين القرار بالكارثة التي حلت على الكرة الجزائرية، مشيرا إلى أن بلابلي "كان يفترض أن يصنع الحدث مع محاربي الصحراء". وأكد قرياح أن اللاعب مثل أمام اللجنة الطبية لاتحاد الكرة وتنازل عن حقه في الطعن بقرار إيقافه، موضعا أن عقوبته قد تتضاعف عندما تفحص عينته مرة ثانية في مختبر بمدينة لوزان السويسرية. ووصف مشجعون القرار بالمؤامرة التي تستهدف اتحاد الجزائر خاصة وأنه يأتي قبل أيام قليلة من المواجهة التي يحل فيها فريقهم ضيفا على الهلال السوداني في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا. وأشار الإعلامي رشيد عباد إلى أن إدارة نادي اتحاد الجزائر تتجه لفسخ عقد بلابلي الذي ينتهي قانونيا في حزيران/ يونيو 2016 في خطوة فيما يبدو "لحو العار الذي لحقه اللاعب بتاريخ الفريق".

الأمير علي يتعهد بكل التسهيلات في حال نقل مباراة فلسطين والسعودية للأردن



جبريل الرجوب يضافح الامير علي خلال انتخابات الفيفا الاخيرة

الجملة لانتخابات الفيفا القادمة والتي أعلن الأمير علي خوضها للمرة الثانية بعد خسارته أمام السويسري جوزيف بلاتر في الانتخابات الماضية.

الاجتماع توجه الطرفان لتلبية دعوة الأمير علي على العشاء الأمر الذي فسره المراقبون بأنها وساطة أردنية للوصول إلى حل لقضية نقل المباراة. وبحسب المصدر، لم تتطرق

سياسية بحتة. ولم تفلح المناقشات في الوصول لحل نهائي ما دعا الرجوب لطلب ترك الأمر للدراسة من الجانبين لمدة يومين قبل حسمه بشكل نهائي. وفور انتهاء

عمان - د ب أ: يتعهد الأمير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم بالأردن وغرب آسيا والمرشح لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتقديم الأردن جميع التسهيلات المطلوبة حال موافقة الاتحاد الفلسطيني على نقل مباراة المنتخبين السعودي والفلسطيني إلى

وعد الأمير علي بأن تقدم بلاده كل ما يلزم لإنجاح المباراة المقررة الشهر المقبل ضمن التصفيات المشتركة المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019. وحرص على الالتقاء بأحمد عيد رئيس الاتحاد السعودي والأمين العام للاتحاد أحمد الخميس وجبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني ودعوتهم للعشاء. وكان الاتحاد الفلسطيني أكد حق المنتخب الفلسطيني في اللعب على ملعبه عندما يلتقي نظيره السعودي. وانفض الاجتماع بالعاصمة الأردنية عمان بين عيد والرجوب دون الوصول لتفاهق بشأن الطلب السعودي بنقل المباراة خارج الأراضي الفلسطينية تجنباً لاحتكاك البعثة السعودية مع الإسرائيليين عند المعابر الموصلة للملعب فيضال الحسيني الدولي.

ورغم عرض الجانب الفلسطيني نقل لاعبي المنتخب السعودي من العاصمة الأردنية عمان عبر طائرات موجهة تحسبا للاحتكاك مع الإسرائيليين عند المعابر، تسك الجانب السعودي بموقفه المطالب بنقل المباراة لأي دولة يحددها الاتحاد الفلسطيني لاعتبارات

الدوري الإماراتي العين يواصل انطلاقته على حساب الشارقة ويتصدر

دبي - د ب أ: واصل العين انطلاقته الرائعة في الدوري الإماراتي هذا الموسم وحقق انتصاره الثالث على التوالي بفوز 1/2 على الشارقة في المرحلة الثالثة والتي شهدت أيضا تعادل الشباب مع دبا الجيرة سلبا. ورفع العين رصيده إلى تسع نقاط ليتربع منفردا على قمة السلسلة الإماراتية. وأضاف حاكم الدفاع الإماراتي. وسقط الشباب في فخ التعادل السلبي مع ضيفه دبا الجيرة ليرفع رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثالث فيما حصد دبا نقطته الأولى هذا الموسم ليحتل المركز الحادي عشر.

الكأس السوبر الكويتية ثنائية حاكم تقود الكويت للتويج

دبي - د ب أ: واصل سيق القادسية الفوز بالبطولة التي انطلقت لأول مرة عام 2008 أربع مرات أعوام 2009 و2011 و2013 و2014. وانظر القادسية حتى الدقيقة السابعة ليفتح أهداف المباراة عبر فهد الأنصاري الذي تلقى عرضية منقطة من المغني سيدويا سامواه داخل منطقة الجزاء على مقربة من المرمى وأودعها في الشباك بسهولة. وعادل حاكم النتيجة من ركلة حرة من

بينما سبق القادسية الفوز بالبطولة التي انطلقت لأول مرة عام 2008 أربع مرات أعوام 2009 و2011 و2013 و2014. وانظر القادسية حتى الدقيقة السابعة ليفتح أهداف المباراة عبر فهد الأنصاري الذي تلقى عرضية منقطة من المغني سيدويا سامواه داخل منطقة الجزاء على مقربة من المرمى وأودعها في الشباك بسهولة. وعادل حاكم النتيجة من ركلة حرة من

سبتيمر - رويترز: سجل حسين حاكم هدفي من كلتي حرتين بواقع هدف في كل شوط ليقود الكويت بطل الدوري للتويج بالكأس السوبر المحلية للمرة الثانية بعد الفوز على الغريم التقليدي القادسية 3-1. وعدل الكويت تأخره بهدف إلى انتصار كبير على القادسية بطل الكأس ليوج باللقب للمرة الثانية بعد 2010

بعد خيبة الأمل في البطولة الأوروبية نوفيتسكي يتطلع إلى منافسات دوري السلة الأمريكي



النجم الألماني ديرك نوفتسكي يودع الجماهير خلال البطولة الأوروبية عشرة أعوام.

فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: يتطلع الألماني ديرك نوفتسكي نجم دالاس مافريكس إلى انطلاق منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين من جديد بعد أسبوع "رائع" قضاه في برلين، رغم خروج منتخب بلاده المبكر من بطولة أوروبا 2015 لكرة السلة. ولم يستبعد عودته للعب مع المنتخب الألماني مجددا. وقال نوفتسكي: "كانت تجربة مريرة. كنا بحاجة للفوز في إحدى المباريات الثلاث الصعبة من أجل التأهل إلى الدور التالي، لكننا لم ننجح في ذلك لسوء الحظ... في النهاية كان الأمر مؤسفا لأنه كان ببساطة أسبوعا رائعا في برلين. فكل شيء كان على ما يرام، ما عدا الأداء للأسف". ورغم أن البطولة الأخيرة كانت بمثابة محطة الوداع في مشوار نوفتسكي (37 عاما) مع المنتخب الذي خرج من دور المجموعات بانتصار وحيد وأربع هزائم، تبدو عودته للمشاركة الدولية محتملة في حالة حصول ألمانيا على بطاقة دعوة لاستضافة بطولة تمهيدية للأولمبياد. وقال نوفتسكي: "أريد استبعاد الأمر. لقد كانت الأجواء رائعة في برلين. إذا تجددت الفرصة في هاله (التي قد تحتضن البطولة التمهيدية للأولمبياد)، سيكون أمرا رائعا". وأضاف: "إذا اتحت الفرصة وكننا لنفقا وأراد الاتحاد تواجدي، سيمنكني تقديم المساعدة". ومن جانب آخر، اعترض نوفتسكي على الانتقادات المشرارة في ألمانيا ضد زميله دينيس

كأس العالم لكرة الطائرة بولندا تستعيد الصدارة وأمريكا تشعل صراع اليوم الأخير

طوكيو - د ب أ: استعداد المنتخب البولندي لموقعه في الصدارة ببطولة كأس العالم لكرة الطائرة القائمة حاليا في اليابان، بعدما حقق فوزه العاشر على التوالي وتغلب على نظيره الياباني 3-1 في العاصمة طوكيو. وقاد الفريق البولندي بأشواط 24-26 و25-25 و25-21 و19-19 ليرفع رصيده إلى 29 نقطة ويستعيد الصدارة من المنتخب الإيطالي الذي انتزعها مؤقتا بفوزه على نظيره الأرجنتيني 3-2 في وقت سابق. وحقق الفريق الإيطالي الفوز بأشواط 3-3 بأشواط 25-20 و25-20 و21-25 و16-14. وأشعل المنتخب الأمريكي الصراع على اللقب خلال الجولة الأخيرة مع منتخب بولندا وإيطاليا، بعدما صعد للمركز الثاني برصيد 27 نقطة إثر فوزه على نظيره الروسي 3-صفر بأشواط 25-23 و24-26 و25-17. وحقق المنتخب المصري الانتصار الثاني خلال عشر مباريات بالبطولة حيث تغلب على فنزويلا 3-1 بأشواط 18-25 و25-20 و25-18 و25-20 و20-25. بينما مني المنتخب التونسي بالهزيمة العاشرة حيث فاز عليه الفريق الأسترالي 3-صفر بأشواط 25-17 و25-17 و19-25. أما المنتخب الكندي فحقق فوزه الرابع وتغلب على نظيره الإيراني 3-صفر بأشواط 25-23 و25-22 و26-24.

إسرائيل ستصبح مصابة بداء كراهية الآخر بسبب الأجواء المسممة

نحن نفقد الصبر



مستوطنون إسرائيليون يحرقون حقل زيتون فلسطيني

هم الأكثر كرهما - 78 بالمئة قالوا إنهم لا يتقبلون الإصلاحين ولم يعترف أحد أنه يتقبلهم، يأتي بعدهم في القائمة: العرب واليساريون: 53.5 بالمئة، ومن ثم المثليون: 51.5 بالمئة. في أوساط عرب إسرائيل كان اليمين هو الأكثر كرهما: 32.9 بالمئة، ولكن بشكل عام أغلبية العرب الذين سئلوا كانوا محايدين - لم يكرهوا ولم يؤيدوا أي مجموعة. من هنا انتقلنا إلى أسئلة محددة: هل توافق على السكن في مبنى يسكن فيه شخص مثلي/ إسرائيلي انثوي/ عربي (أو يهودي في حالة العرب) / ومعاق؛ هل توافق على أن يجري لك عملية طبيب كهذا وحصل على التأهيل في إسرائيل؛ هل توافق على أن يتزوج أحد أبنائك بشخص من تلك المجموعات. الأشخاص كانت صعبة، فلدى الحريديين: 74 بالمئة لن يسكنوا في مبنى فيه مثليون؛ 50 بالمئة لا يوافقون على علاجهم عند طبيب مثلي؛ 48 بالمئة يرفضون أن يعالجهم طبيب عربي و69 بالمئة يرفضون أن يعالجهم طبيب معاق؛ وحول الزواج لم يوافق أحد على أن يتزوج أحد أبنائه من عربي أو عربية؛ 85 بالمئة رفضوا زواج ابنهم أو ابنتهم من مثليين و80 بالمئة رفضوا زواج ابنهم أو ابنتهم من معاق.

في الوسط العربي: حوالي 40 بالمئة لن يسكنوا في مبنى فيه عائلة أنثوية، 81.4 بالمئة لن يسكنوا في مبنى فيه مثليون وحوالي 24 بالمئة لن يسكنوا في مبنى فيه عائلة يهودية، أما المثليون فلم يتم التوقيع اليوم: 87 بالمئة غير مستعدين للتوقيع أو لادهم من شخص أحد والديه مثلي، 79 بالمئة غير مستعدين لأن يعالجهم طبيب مثلي.

هذه المعطيات تظهر جيدا في الميدان، بعد اختبارات قمنا بإجرائها مؤخرا في البلاد تبين لنا أن الجيران ليسوا جديريين إلى نظركم، أي كل مجموعة تفرقت من مثليي المجموعة الأخرى بشكل سلبي، هذا صحيح بالنسبة للعرب والاثيوبيين والمعاقين: في كل حي فحصناه تقريبا سجلت معارضة شديدة لإنشاء مؤسسة للفنون من الشلل الدماغي أو المرضى المثليين.

معيار تقبيل الآخر تم بالتعاون بين معهد القدس للعدالة الذي يعنى بحقوق الإنسان وحرية الدين والاعتقاد، ومعهد «عينة» للذكور، مينا تسميح، كل ذلك تم استنادا إلى إجابات عينة من 590 رجل وامرأة. «المجتمع الإسرائيلي مكون من مجموع أصناف سكانية متنوعة وكثيرة»، قال الحامي كيلف مايتس، مؤسس معهد القدس للعدالة، «معيار تقبيل الآخر يشير

سيفر بلوتسكير

■ مينيون يكرهون اليساريين والعرب، حريديون وعرب يتخوفون من المثليين. يساريون لا يتقبلون المستوطنين، علمانيون ومثليون قوميون يحقرون الحريديين، وكثيرون يعتقدون أن المعاقين ليسوا مثل باقي البشر. قد تكون هذه ليست عنصرية، كما يقول محللنا سيفر بلوتسكير، لكنها بالتأكيد غياب الصبر بدرجة يجب أن تلقى كل واحد منا، من رئيس الحكومة مروراً بالتعليم وإنهاءً بالأشخاص المهين في الجاليات التي يتشكل منها المجتمع الإسرائيلي. في الاسابيع الأخيرة وفي أعقاب التدهور الواضح في النقاش الجماهيري، طلبنا قصص إلى أي حد المجتمع الإسرائيلي مستمع مع الآخر، وقد فعلنا ذلك بواسطة استطلاع شامل أجراه معهد «عينة» للذكور مينا تسميح وبالتعاون مع معهد القدس للعدالة: من خلال المناقشة الشاملة للنقاش العنيف في الشبكات الاجتماعية ومن خلال عدد من التجارب في الميدان تعزز الخوف الرئيس: نحن قرييون جدا من الهاوية.

يفضلون الموت

طلبنا من خلال الاستطلاع وضع معيار ثابت لتقبل الآخر حسب عدد من المعايير: أسئلة عامة حول التأييد أو غياب الحب لكل واحدة من المجموعات. ومن خلال أسئلة خاصة سعينا من خلالها إلى فحص أي مدى نحن مستعدين لتقبل الآخر في حياتنا اليومية وأحيانا الاعتراف بوجوده الفيزيائي. 69.5 بالمئة من مواطني إسرائيل زعموا أن المجتمع الإسرائيلي عنصري، في الوسط اليهودي فقط، وبلغ هذا المعطى نحو 75 بالمئة، وطلبنا من المشاركين تعريف كل مجموعة على حدة: هل تؤيدها أو تتقبلها. النتيجة تشير إلى أن المجموعة الأقل قبولا في إسرائيل هي الحريديون: 32.7 بالمئة قالوا إنهم لا يتحملونهم. فقط 16.3 بالمئة قالوا إنهم يتحملونهم، وفي أوساط السكان اليهود فقط كان هذا المعطى أكثر تحفظا: 37.8 بالمئة اعترفوا أنهم لا يتقبلون الحريديون كمجموعة. التالي في قائمة الكروهين هم «اليساريون»، من هم؟ غير واضح، لكن واضح للإسرائيليين أنه من المريح كراهية كمجموعة. 34 بالمئة من اليهود اعترفوا بشكل تام أنهم لا يتقبلون الإسرائيليين. العرب الإسرائيليون حصلوا في أوساط اليهود على نسبة 27 بالمئة إنهم لا يتقبلونهم مقابل 16 بالمئة لدى الحريديين كان الاصلاحيون

خفيفة ومكسرة الصورة التي ظهرت في الاستطلاعات والأبحاث والفحص الميداني الذي أجرته الصحيفة من أجل هذه النشرة الخاصة؟ معرفة عمق عدم تقبل الآخر من خلال استطلاع، يمكن استخدام طريقتين في البحث، الأولى بشكل مسبق، أن يطرح على المشاركين سؤال هل تحب وتقبل مجموعة سكانية كهذه أو تلك؛ وطريقة غير مباشرة: تقديم مجموعة من الأسئلة حول الاستعدادية الفعلية واليومية لتقبل الآخر في الجالية والمجتمع والعائلة. ويمكن القول إن بعض المشاركين يمتنعون عن التعبير عن شعورهم في ردهم على سؤال مباشر (كي لا يظهر كأنه عنصري أمام من يطرح السؤال، وقد لا يعترف بذلك بينه وبين نفسه) - لكنه سيتردد أقل عند الحديث عن عدم التقبل الموجود في داخله.

إذ استخدمنا الاستعدادية لتقبل الآخر/ المختلف في العائلة القريبة مثل الزوج أو الزوجة، فإن نسبة الرفض وعدم التقبل في أوساط الجمهور اليهودي، مخفية، 85 بالمئة يعارضون زواج أولادهم من عرب إسرائيليين، 42.5 بالمئة لا يريدون رؤية عريس أو عروس من الطائفة الاثيوبية و39.5 بالمئة يرفضون عريس أو عروس هم أبناء مثليين. 51 بالمئة من اليهود في إسرائيل يتعاملون بشكل سلبي عن زواج ابناهم من شخص لديه اعاقة معينة.

يمكن تمييز هذا الرفض بسبب الخوف على مستقبل الأولاد والقول إنه لا ينبع من عدم التقبل، بل من حب والوالدين، لكن عدم استعداد اليهود الإسرائيلي للتواصل مع العربي الإسرائيلي يوجد بشكل كبير في الأجابات السلبية حول أسئلة أخرى: السكن المشترك، التعليم المشترك والعلاج من قبل طبيب عربي في المستشفى. النتائج تشير إلى قضايا متجذرة تعتير العربي شخص غريب علينا بسبب كونه «عنصر دون».

والمع ذلك، ردا على سؤال مباشر حول الشعور تجاه العرب، فإن ربع الجمهور اليهودي يعترف أنه لا يتقبلهم، كيف؟ بأن أقلية قليلة فقط مستعدة لأن تصنف كعنصرية، حتى لو كان تجاه العرب، فكيف إذا كانت الطائفة الاثيوبية. المصادفة السياسية الاجتماعية تتطلب في هذا الوقت احاطة هذه الطائفة أو تلك بالحب وليس التحفظ منها. 2.5 بالمئة فقط من اليهود الإسرائيليين مستعدون للاعتراف في استطلاع الرأي للصحية بأنهم لا يتحملون «الاثيوبيين». 75 بالمئة لا يتحملونهم ولكن من بعيد. 42.5 بالمئة غير مستعدين لزواج أولادهم وبناتهم من الطائفة الاثيوبية. 15 بالمئة غير مستعدين للعيش مع الاثيوبيين في بيت مشترك، أو استضافتهم لمقاه اجتماعي.

بديعوت 9/22/2015

في جيل إلى جيل ومن شخص إلى آخر. في ظل غياب العنصر وخصوصا شركة «فيفو»، وهي شركة أبحاث واعدة، «في هذه الأيام نمر بتجارب صعبة من العنصرية الكلامية تجد تعبيرها في كل زمان وكل مكان»، قال خميس أبو العافية، عضو الصندوق، حول التنازع، «نحن نعيش هنا ويهتم بما يحدث فقد قررت التحدث بكل قوتي لاقلاع هذه الظواهر وتحويل إسرائيل إلى مكان أفضل».

تقرير الكراهية وضع بمبادرة من صندوق بيرل كستلسون بالتعاون مع شركة «فيفو»، وهي شركة أبحاث واعدة، «في هذه الأيام نمر بتجارب صعبة من العنصرية الكلامية تجد تعبيرها في كل زمان وكل مكان»، قال خميس أبو العافية، عضو الصندوق، حول التنازع، «نحن نعيش هنا ويهتم بما يحدث فقد قررت التحدث بكل قوتي لاقلاع هذه الظواهر وتحويل إسرائيل إلى مكان أفضل».

العنصرية هي كلمة فاسدة وغير سليمة، وليس هناك فاعلية لعملية لكلمة عنصري، وقد عرّف الأنتروبولوجي ومحاضر الطب البروفيسور أشلي مونغيغو في 1942 هذا المصطلح بأنه «عنصر عربي» أو «عنصر آري» أو «عنصر يساري» إلى استخدام كلمة عنصرية يهدف إلى التعامل المنطقت بين القوميات أو الطوائف، هل تؤمن بالله واحد أو لا تؤمن بتاتا، يحمل موقفا مختلفا ويجب اشخاص مختلفين، وهذا يحدث الضبابية والبلبلية، هل الشخص الذي لا يتحمل ضجيج الشارع الإيطالي أو الهدوء في المساحات الاجتماعية في فلندنة هو عنصري؟ أو أن العنصري هو من يزعم أن موسيقى بيتوفن أفضل من موسيقى أم كلثوم؟ لا. تقبل الآخر لا يعني التضامن معه، سمحوا بل وطلبوا أحيانا انتقاد الآخر وانتقاد ثقافته، المعارضة المطلقة لإهانة النساء التي توجد في ثقافات قومية ودينية معينة لا تعبر عن عدم تقبل الآخر، هذا طلب لتقبل الآخر، لا لمنع قتل داخل العائلة على خلفية الشرف باسم التقدمية الثقافية أو تعذيب الأولاد أو تقديم شهادات كاذبة في المحكمة، يقين نمنع، عدم تقبل الآخر يصعب تعريفه وإخاله في أطر، لكن من يصادفه ذلك يميز قورا بطابعه الحقيقي.

لنترك العنصرية ولننحدث عن عدم تقبل الآخر، عدم تقبل ديني، قومي، طائفي وفيزيائي. إلى أي حد انتشر في المجتمع الإسرائيلي؟ إلى أي حد هي

إلى شروخات عميقة اتسعت في السنوات الأخيرة، وهي تهدد استقرار الديمقراطية التي هي الامر الاسهم في الدولة، وهذا الامر يسوجب استعداد المجتمع الإسرائيلي ككل بتوزيع التسلسل الهرمي بين جميع أطراف السكان والحفاظ على حقوق الأقليات وحقوق المواطن والسماح بحرية الدين والاعتقاد وتقبل قرارات المؤسسات السياسية والقانونية وعلى رأسها محكمة العدل العليا.

تأثير السياسيين

في المقابل، قمنا بمسح الشبكات الاجتماعية، وتبين أنه في شهر آب الماضي سجلت 234542 شذوية وتحريض عنصرية منها 7154 كانت دعوة مباشرة للعنف اليسدي (القتل، الاغتصاب والاحراق). يتبين أن هناك علاقة واضحة بين تصريحات السياسيين وبين الردود العنيفة والتحريض لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية. عندما قال نائب وزير الداخلية، يارون موزون، لأعضاء الكنيست العرب، «قولوا شكرا لأن لكم بطاقات هوية»، وجاء الرد في الشبكات الاجتماعية سريعا حيث تم إرسال 2100 تعليقا عنصريا على قوله، بما في ذلك 400 دعوة غير مباشرة للعنف اليسدي (لا سيما من مؤيديه) و80 دعوة للجنس الجسدي.

فكرة الدولة الواحدة مغايرة لما يحدث اليوم حيث تتفكك الدول وتتصارع القوميات في داخلها

وصفة رومانسية لحرب أهلية

ولدت تلك بكفي أن ننظر حولك، إلى الدول التي حاولت أن توحده في داخلها قوميات بشكل مصطنع، حيث تعاني هذه الدول من حروب داخلية، أحيانا خفية وأحيانا ظاهرة.

في تركيا مثلًا هناك حرب أهلية طويلة ودموية لأن الأكراد يريدون دولة خاصة بهم. العراق وسوريا وليبيا تمر بعملية دموية من التفكك القومي. الاتحاد السوفييتي تفكك إلى عدة دول قومية.

ونفس الشيء بالنسبة ليوغوسلافيا، في بلجيكا الفالونيين السبعة يكرهون الفلمين. في اسبانيا توجد مجموعات اليباسد السرية. ومنطقة كاملة، كتالونيا، تسعى إلى الاستقلال. في كويك يريدون الانفصال عن كندا والكثير من الاسكتلنديين لا يريدون بريطانيا.

لدينا الوضع أخطر كثيرا حيث يدور الحديث عن شعبين لديهما وعي قومي عميق، ويختلفان مع بعضهما في كل شيء، وإذا فرضوا عليهما العيش معا في دولة واحدة فستكون هذه دولة الحرب الأهلية

مأرّس 9/22/2015

تعزير القوات الروسية في شمال سوريا لضمان هدفين اعلى يرتبطان بالآخر

خطوط حمراء أم هاتف أحمر؟



روسيا ترسل المزيد من التعزيزات العسكرية إلى سوريا

كانت تنقل وسائل قتالية متطورة لحزب الله، وتم بعض من هذه الهجمات في محيط اللاذقية، في المنطقة العلوية في شمالي الدولة وكانت موجهة حسب تلك التقارير ضد مخازن السلاح أو القوافل، وفيها صواريخ شاطيء بحر بعيدة المدى من طراز ياخونت. وهذه بالضبط هي المنطقة التي يقم فيها الروس الان قاعدة جوية، إلى جانب الميناء البحري

الذي يحتفظون به في طرطوس. من الصعب أن نتصور هجوما جويا إسرائيليا بمحاذاة الطائرات القتالية ومنظومات الدفاع الجوي الروسية التي لا بد وستنشر لحماية القاعدة، ولكن هجمات اخرى نسبت إلى إسرائيل وقعت في منطقة دمشق وعلى مقربة من الحدود في ضفة الجولان،

مأرّس 9/22/2015

عندما اصبح اليهود اقوياء زأوجوا بين الكتابية والفقوة واعتبروا ان الاغيار ليسوا بشرا ماذا حصل للولد الذي بكى للمخدة؟

سيفي رخلفسكي

■ يعتبر يوم الغفران يوما لمراجعة النفس. ومن الصعب التفكير بسؤال أهم من سؤال ماذا حصل للنفس في إسرائيل؟ كيف تحولت الحضارة اليهودية الرائدة في إنسانيتها، إلى مسيحية وعنصرية وعيفة؟ جزء اساسي في التغيير مرتبط بـ «كتابات الولد الذي يبكي للمخدة»، يجرده.

لا ان السنين من المنفى غابت القوة الفيزيائية عن اليهود. وغاب الاستقرار بسبب الملاحقة، خوف وهجمات عنصرية، واجابت اليهودية على ذلك بعدة طرق، المشترك بين جميعها هو الانتقال للكلام وللانغلاق على الذات كديل لعالم القوة الخارجي، وبدلا من تقديم الضحايا، الصلوة. من هذا العالم الكلامي خرجت ثورات - من مركزية التعليم وحتى اصلاح العالم. وفي داخل البنى الكلامية التي جاءت ردا على ضعف القوة، كانت بنيتة خاصة لتثيراتها حاسمة في ايامنا، حيث يمكن تسميتها «كتابات الولد الذي يبكي للمخدة» الولد الضعيف، الذي لا يملك القوة، الذي يصر به «اصداؤه» في عدم والشارع - «ينتقم» منهم في الليل. بمخيلته يبكي للمخدة ويقول «انهم ليسوا بشرا»، «حيوانات».

على طول سننوات المعاناة والملاحقة العنصرية ازدادت الكتابة الحاخامية بهذه الطريقة، من قبل جميع كبار الحاخامات تقريبا. «الاغيار» ليسوا بشرا، لا يوجد لهم روح، انهم حيوانات شرسة، وابتظارهم انتقام بشع. انتقام سوف يوجد بوقت القوة المسيحانية، «كتابات الولد الذي يبكي للمخدة، لحاخامات ورجال دين لم يكونوا معروفين لمعظم الجمهور اليهودي، بعض هذه الكتابات اخفيت بسبب الرقابة، وحتى عندما اصبحت هذه الكتابات معروفة، لم تكن عملية، انه انتقام كلامي فقط. عزاء المعذبين، عزاء المخدة.

الا انه بعد المطاردة الاصبغ - الكارثة - قامت إسرائيل. في البداية بدا وان ردها على الماضي أي الملاحقة - كما تجسد الامر في اعلان الاستقلال - انها تسير في المسار اليهودي: المعاناة ولدت سععي وراء عالم متساوي الحقوق، عالم غير عنصري، ولكن ما لام المؤسسات - الذين كبروا بدون قوة، وكفروا بالسيطرة الدينية، لم يلائم من كبروا هنا في حقبة القوة.

خلال جيلين - ومع ازدياد القوة اليهودية والتسلسل الهرمي للاحتلال والسيطرة الدينية - انقلبت العلاقة مع «الولد الذي يبكي للمخدة»، حيث اصبحت مصدرا ومبررا للسيطرة على «الاغيار» حيث انه مكتوب بشكل واضح «انهم» ليسوا بشرا، حيوانات، لا يجب انقادهم. لا توجد لهم روح مثلنا. قال ذلك كبار الحاخامات.

وهذا ما يصبغ به مشجعو بيتار «اليهودي هو روح والعربي هو ابن زانية»، وما كتب انتقام خيالي، ارتبط فجأة بالسلاح، عالم الانتقام بالفاقتاريا يتحول إلى واقع، هذه هي البنية التي تسيطر على إسرائيل وعلى أجهزة التعليم الدينية، والحريدية والعامية أيضا.

يوجد حل واحد فقط للسيطرة النص العنصري، الفهم، وعندها طلب احداث تغيير كامل للنصوص المتطرفة والاصولية. والافان عالم حاخامات المسيحانية العنصرية سوف ينتصر. جزء من كتابات كبار الحاخامات ومن ضمنهم الربما، يهودا هليفي، يجب ابعاده عن القانون وتغيير جزء من الصلوات، العنصرية والعملية هي نتاج للاستقلالية، يجب طلب ثورة كاملة بالارثوذكسية لخراج العنصرية منها، وكذلك اخراج كتابات الولد الذي بكى للمخدة.

مأرّس 9/22/2015

تعقيبات

خبر: لورد بريطاني يكشف عن حياة كاميرون أيام الشباب

أمر مخبر

ما يتغير استراتيجيا حقا في هذا الخبر هو كون هذه الدول التي يقودها مثل هؤلاء الأشخاص رائدة في التقدم والديمقراطية والعدالة الاجتماعية واحترام الغير. ودولنا التي يقودها من يدعي التمسك بالأخلاق الحميدة من المهد إلى اللحد غارقة في التخلف والفساد واضطهاد كل من يملك توجهها مخالفا لتوجه القائد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولعل الحالة المصرية أقرب دليل على ما أقول.

طبع الله - المغرب

مقال عمرو حمزاوي: التاريخ يكتبه المنتصرون... ليس دائما!

كلام لا غبار عليه

كلام لا غبار عليه... لكننا أضعنا الكثير من الوقت، ولم نتح الفرصة لحاربة هذه الأفكار.. لأن الحرب ضد أصحاب الفكر اصبح واجبا وطنيا و شرفا عسكريا. كل التحيات لك استاذ عمرو حمزاوي إلا اني لا أخفي انتقادي وعدم اتفاقي معك في كثير من الأفكار (التحريرية) التي لا تناسب اخلاق و كينونة مجتمعنا العربي مطلقا. وان اردت التساهل ومرونة بموقفك فهي لا تصلح بوقتنا الحالي لأن مجتمعنا غير مؤمله وغير منقفة وغير حضارية و انتا اعي ما أقول.. كل التوفيق لك والنجاح والتقدم

ارجو ان احظى بلقاءك في مصر الحبيبه عندما يسمح لي بدخولها.

ابو سليم - فلسطين

خبر: سعوديون يهاجمون مركزاً لهيئة الأمر بالمعروف

عجيب غريب

ماذا تعني هيئة؟
ماذا يعني أمر؟
ماذا يعني معروف؟
ماذا يعني النهي؟
ماذا يعني منكر؟
ما هو دورها في هذا الزمن؟
عجيب غريب في زمن العجائبي!

حسن

خبر: ننتباهو وقادة جيشه في موسكو لتتسقي قواعد الاشتباك العسكري فوق سوريا

ما شاء الله!

ما شاء الله تقاسم الحلفاء والشركاء الغنائم من كعكة سوريا. بالأمر إيران واليوم روسيا وإسرائيل، ولننتظر غدا من سيشره سكينه ليقطع حصته... ما لنا لا نرى المستعمر الفرنسي القديم؟ هل حبسته الشيوخه عن اخذ حصته القديم أو لا أم ان صفة ابطال سوريا له على وجهه في الماضي كانت درساً له وعلمته الأدب باحترام العرب؛ ولطالما العرب علماء العالم الآداب والأخلاق والقيم الانسانية والشيم والرجولة. واليوم ننتظر صحوه عربيه ينتفضون فيها على واقعا المرزي هذا.

سامي حداد - العراق

الجزيرة السورية... تأجيل أم نسيان؟

بأيديهم، يتحكمون بفضلهم في الضغط على النظام من خلال النفط أو الشبكة الكهربائية أو القمح. كل ما كان يحاك من شباك لإيقاع الثورة السورية وعرقلتها وجد ضالته في خروج الجزيرة عن سيطرة الثوار، فقد أعطى وجود تنظيم الدولة الشرعية الدولية للحرب ضد الثورة متعللة بالإرهاب. وأوجد للنظام منيته في البحث عن مبررات غير مبررة حقيقة لحربه ضد الشعب. والغريب في الأمر أن نتائج التساهل في تنامي التطرف لم يكن بدعة سورية. فقد كانت أفغانستان والعراق خير عظة لو اتعظ بها. ولم يكن من الصعب منذ البداية حماية الثورة من طعنات التطرف لو أخذت الجزيرة على محمل الاهتمام التنظيمي والعسكري والفكري الداعم لمسيرة الثورة. بل على العكس تماما أخذت اللامبالاة دور النسيان في البلاد حتى وقعت الواقعة الكبرى بخروج الجزيرة كاملا عن الثورة رغم أهميتها.

ويتبقى الخوف كاملة في من سيقاسم تركة تنظيم الدولة في تلك المنطقة الشاسعة والغنية، خصوصا أن الثوار مشغولون بمقارعة النظام في سهل الغاب ودمشق والجنوب بينما التمدد الداعشي الزائل يشغلهم من الخلف. وكيف سيكون موقف الثوار لو سقطت مناطق التنظيم بيد غير مؤمنة بالثورة؟ ليس من الأحرى ألا تترك الجزيرة في غيابه النسيان وتكون في نفس الوقت عبرة للثوار كي يعرفوا كيفية حماية المناطق الحرة من كيد التطرف وهمجية النظام؟

فاروق شريف - كاتب سوري

الجزيرة، فكانت التقلبات العسكرية سريعة التبدل بين التطرف والاعتدال وربما العودة إلى صف النظام من دون أن يكون للرأس العشائري أي دور في سير الأمور في ظل وقت كانت الثورة السورية باو ج توهجها. ومع قلة الاهتمام السياسي والتفوق الثوري، تمكن التطرف بشكل سريع من تخييب ملامح الثورة نهائيا، ان لم تستمر المعارك بين تنظيم الدولة وكتائب الثوار إلا ثلاثة أيام تمكن التنظيم من خلالها من بسط سيطرته على كامل المناطق الحرة في الرقة.

وبشكل تلقائي سلمت له باقي مناطق الجزيرة الخاضعة لسيطرة الثوار في مشهد ينبيء عن هشاشة الفهم الثوري لأهمية الجزيرة في تحديد مسار الثورة، كون الجزء الشمالي من الجزيرة خاضعا للوحدات الكردية التي تعتبر الرقة الأساسية في شرعة التقسيم الطائفي في سوريا. وقد أثر خروج منطقة الجزيرة عن سيطرة الثوار سلبا على الثورة العراقية المنظمة مع الثورة السورية، فوقعها بيد تنظيم الدولة من التنظيم من السيطرة على المناطق العراقية الأثرية، وبالتالي أعطى الميليشيات الطائفية في العراق المبرر للقضاء على الثورة العراقية مما أفقد الثورة السورية زراعتها الأيسر المتمثل في إلغاء الفكر الثوري السوري وسبل تحقيق الهدف.

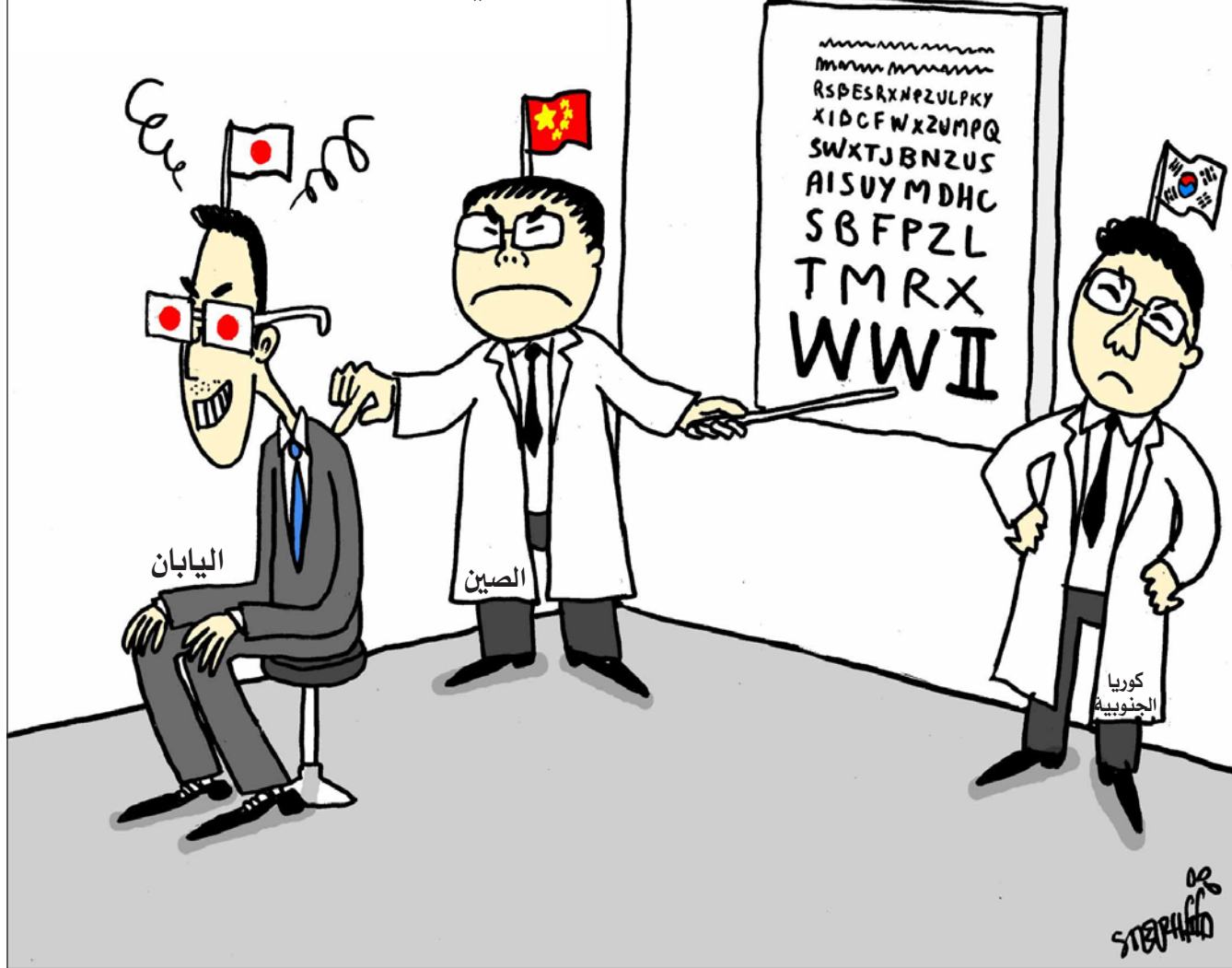
وهذا لأن العراق له تجربة طويلة مع الثورات والحروب. و فوق كل هذا فقد دعما اقتصاديا هائلا يمكن في منطقة الجزيرة بعد أن كان

كل ما هو شرقي نهر الفرات يسمى الجزيرة السورية بمساحة تزيد على ثلث مساحة سوريا جغرافيا وخمس عدد سكان سوريا وفعليا تشمل محافظات الرقة ودير الزور والحسكة ذات الطابع العشائري.

فمنذ أن تولى حزب البعث السلطة في سوريا كانت يطلق على محافظات الجزيرة اسم المحافظات النامية. وفي حين ظلت الوظائف النفطية في الجزيرة حكرًا على المستجلبين من الساحل، كان أهل المنطقة يعانسون العوز الاقتصادي. وما إن قامت الثورة السورية حتى كان ريف الجزيرة أسرع المناطق السورية سقوطا بيد الثوار وخصوصا المناطق النفطية، فقبل سنتين فقط كان الثوار يسيطرون على الآبار النفطية كاملة سواء في الحسكة أو دير الزور أو الرقة. بل يعد مركز مدينة الرقة أول مركز محافظة سوري يتم تحريره بداية عام 2013.

وتأتي أهمية الجزيرة من كونها تحوي كل الآبار النفطية السورية، ذلك النفط الذي يعد عصب قيام أي دولة لبل لأجله تدور الحروب في العالم. ومن ناحية أخرى تتميز الجزيرة بإنتاج ثلاثة أرباع القمح السوري الذي يعتبر قوت الشعوب وعصب حياتها. وهذا فضلا عن الثروة المائية الضخمة المنقطة بنهر الفرات والخابور والبلخ إضافة إلى كثرة الآبار الجوفية. ما كشفته الثورة السورية هو تفكك المفهوم العشائري إلى حد يقرب من التلاشي إذ لم توجد سلطة عسكرية عشائرية كان بإمكانها الحفاظ على المكاسب العسكرية للثورة في منطقة

مخاوف من أن يخلق قانون الأمن الياباني المثير للجدل الدول المجاورة لها



كوكيتيل عربي - إسلامي!

بعد أن رأت الولايات المتحدة أن تركيا استطاعت كسب الولد السعودي وبدأت بالعمل على محاولة كسب بعض التحالفات مع بعض الدول، أدركت الخطر الذي قد تسببه تركيا وهذا ما رآته كذلك روسيا العدو التاريخي لأمريكا حسب المصالح الجغرافية والاقتصادية. لم تتح أمريكا لنظام أردوغان مواصلة مشروعه الذي يسعى لإيجاد تحالف عربي إسلامي كبير، بل قبضت له حزب العمال الكردستاني الذي ظلت الولايات المتحدة الأمريكية تدعمه في السابق بكل قوة تحت مبرر مواجهته لداش. وهي في الأصل كانت تزوده بالأسلحة حتى تستخدمه في زعزعة الأمن القومي التركي عندما تكون الفرصة مواتية للنيل من تركيا. وهذا هو الوضع اليوم.

أما الشيوعية روسيا فقد أدركت الخطر التركي الذي يهدد مستقبل دول الاستكبار العالمي لتدخل سوريا عسكرياً بدون مقدمات وإعلانها دعم نظام بشار الأسد علناً رغم جرائم الحرب التي ارتكبها، بعد حصولها على معلومات استخباراتية تفيد أن السعودية ترتب بالاتفاق مع تركيا وبعض الدول لإسقاط نظام دمشق حتى وإن كان عسكرياً.

وهذا هو ما دفع بروسيا إلى نشر قواتها العسكرية في اللاتاقية بعلم ورضى من البنتاغون والنظام الأمريكي الذي فقد السيطرة على الشرط الأوسط بعد ركل النظام السعودي الجديد له ولكل من يقف إلى جانبه.

تحركات روسيا العسكرية وصمت أمريكا جاء بعد ضعف أمريكا وفقدانها السيطرة على العديد من حلفائها، إلى جانب قوة النظام التركي وفتح قنوات تواصل مع باكستان، الدولة الإسلامية الأقوى من حيث السلاح، وماليزيا، الدولة الإسلامية الأقوى اقتصادياً. وهذا ما جعل أمريكا تحاول إعادة ترتيب أوراقها من خلال الرضوخ لروسيا والاستجابة للتجاوز. وكما يبدو فإن أمريكا ستقدم التنازلات لروسيا مقابل عدم ظهور أي نتائج إيجابية لتلاقي السعودية مع تركيا أو أي تحالف جديد يغير الموازين الدولية والعالية. وهذا ما جعل موسكو تتوقف عن دعمها للرياض حتى لو جسيها وسياسيا بعد أن كان الأمير محمد بن سلمان قد أجرى صفقات مع الجانب الروسي في رمضان الماضي.

يقول البعض ان صمت الأمريكان تجاه ما تقدم عليه موسكو في سوريا هو مقابل تسليم ملف اليمن لواشنطن، وهذا ما لا يعقل كون الرياض لم تعد تثق بواشنطن. وتسليم اليمن لأي دولة يعتبر تسليم السعودية وأمنها، وهذا ما ترفضه السعودية تماماً خوفاً من خداعها وتمكين إيران منها ولا اعتقد أن الأمريكان سيفعلون في ذلك.

الخلاصة هي أن الأمريكان الآن في تخطيط وحالة من عدم الاستقرار بعد تلقيهم صفقات سابقة من قبل السعودية وتركيا أفقدتهم التوازن. وبذلك هي تريد الانتقام وعدم حصول الأتراك والسعوديين على أي موقع في الخارطة الجديدة حسب تفكيرها التقاسمي من خلال تسليم سوريا لروسيا ومحاولة تمكين إيران من اليمن.

في ظل إجراء المزيد من التحالفات التي يجريها الجانب السعودي مؤخراً ومن الأحسن لإيران كونها إسلامية أن تقترب من التحالف الجديد بدلاً من محاربتها بسبب خضوعها لمرجعيها المذهبية التي تمنعها من ذلك.

صدام الحريبي

تعقبا على رأي «القدس العربي»: فضيحة أمريكا التاريخية في سوريا

يشكل كبير كل من يراهن عليها. فهي تبحث عن مصالحها ولا شيء يعلو فوقها فيلله عليكم كيف لن ساهم وخطط وقد كل الفوضى العارمة التي يشهدها العالم العربي ان يعمل على اطفائها؟ فللمرة للمليون نقولها ان أمريكا وكيان الارهاب الصهيوني والغرب الاستعماري لا تريد الخير ابتدائيا وحضوريا ونهائيا للمعلنين العربي والاسلامي.. فيكل بساطة فافقد الشيء لا يعطيه.

محمد بلحزمة - المغرب

كنا لا نملك مقومات تغير انظمتنا فلماذا خرجنا على حكامنا...؟ ام نحن مجرد بيادق في أيدي أمريكا؟

هاني - ألمانيا

مهم جداً

في إمكانكم إخوتي المتابعين والمعلقين العودة لمقابلة الإعلامي في الجزيرة أحمد منصور مع السيد محمد السماعيل (2002) مؤلف كتاب «الصهيونية المسيحية»، وصديق الكاتبة الأمريكية جريس هالسل مؤلفة كتابي «النوبة» و«السياسة» و«يد الله».. وكذلك مشاهدة الفيلم الأمريكي الوثائقي القصير «انهار الحلم الأمريكي».. مهم جداً، معلومات قيمة وخطيرة عن أمريكا!!

محمد عودة - الأردن

هزيمة وليست فضيحة

هذه هزيمة لأمريكا والغرب وليست فضيحة - كلمة فضيحة تطلق على من له سمعة طيبة وفجأة تظهر إلى العلن فضيحة تساهم في تشويه سمعته. متى كان للامريكان سمعة طيبة في اوساط شعوبنا والعالم؟ اليوم نحن امام مسار جديد يقوم على صعود الشرق تحت راية روسيا والصين. وما نراه الآن ان حرب العرق ارتدت على أمريكا نفسها و انهب احاديثها القطبية وهيمنتها على العالم. كيف؟ عند بدء حرب العراق أثناء مسالة الكونغرس لرامسفيلد من أين سيمول حرب العراق، اجاب: لدينا ميزانية تطوير اسلحة بـ40 مليار دولار سنسحبها ونحولها لتمويل الحرب على العراق - هذا يعني أن أمريكا توقفت عن تطوير اسلحتها منذ بدء الحرب على العراق مما عطى فرصة لروسيا والصين لتطوير اسلحتها بهوء، واليوم توقفت على التكنولوجيا الأمريكية.

ابن بطومة - فلسطيني

أمريكا ألفت

أمريكا حيث وجدت روسيا لا يمكنها فعل أي شيء. بوجود روسيا مع إيران لن يكون لأمريكا وجود في الشرق العربي. التاريخ لن يعيد نفسه لأن أمريكا قاتلت روسيا بالعرب وبأبشائهم ثم دمروهم وأحدثت لهم جوارنتاموا. صورة بسيطة للنزاع الأمريكي - الروسي في اليمن. فاين أمريكا التي تدعي حماية دول الخليج؟ أمريكا ألفتت عسكريا إلا من جمع المعلومات والتجسس الذي لن يفيدنا في شيء.

حسن

فأفد الشيء..!

قلناها وسوف نعيدها للتذكير فقط ان أمريكا لا عهد لها مطلقا، ويخطئ

وسوريا وليبنان واليمن. لقد راق للغرب رؤية النقاتل العربي - العربي بين أبناء الوطن الواحد بسبب تعنت الطغاة الديكتاتوريين أمثال بشار وغيره. لذا فهو يترك الحبل على الغارب ولا يفعل سوى إطلاق تصريحات مخجلة هنا وهناك تصريحات كبرى المضحكة. وهذا هو الدليل على أن الغرب مرتاح لسلسل الدم في سوريا: فقد أعرب مرشحو الحزب الجمهوري في مناظرتهم الأولى عن رغبتهم في ترك الصراع على حاله بين داعش الإرهابية وقوات بشار المجرم وبين الثوار. فهل هذه استراتيجية تدل على أنهم بصدد تخليص سوريا من جلادها بشار ومن أرهابيي القاعدة وداعش الذين جاءوا بسبب بشار؟

نهي عبد الكريم

دولة فاشلة

وهل انتصرت روسيا في أفغانستان أو هل حققت أمريكا النصر في العراق وأفغانستان؟ صحيح ان روسيا دخلت على الخط لإنقاذ النظام العلوي ولكنها بهذا الكليل الذي دخل محلا للبورسلان.. فهو سيحطم كل شيء قبل ان يغادر، وعلى رأس الذين سيحطمهم هو النظام العلوي بنفسه. سورية أصبحت دولة فاشلة. وإذا فكر الغرب وروسيا في إنشاء دولة علوية فهي ستكون على شاكله الكيان الصهيوني.. تبقى رهينة للدعم الغربي والفارسي والروسي وتتوسل للسلاح كما حصل للكيان الصهيوني.. والأيام بيتنا.

ابو محمد العربي

السؤال الكبير

السؤال هو: هل الربع العربي مطلب شعبي ام مطلب امريكي؟ فإذا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

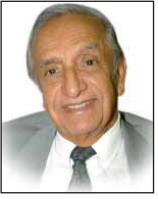
menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

ما تفعله بعض الدول بالجامعة العربية

د. علي محمد فخرو*



■ في قانون الحياة أنه إذا توفقت فاعليه الكائن أو المؤسسة أو الأمة، فإن النهاية هي الوهن الذي يدوره يقود إلى الموت البطيء، ولكن المحت. لنحاول تحكيم قانون الحياة ذلك على مؤسسة الجامعة العربية، التي تواجه الآن تحديات وفتنة وقومية كبرى، لم تواجهها طيلة تاريخها. وهي تحديات تاريخية مفصلية بالغة التعقيد والحساسية، بحيث تحتاج مواجهتها إلى حيوية في الحركة وإبداع في التحليل والفهم وفاعلية في الوصول إلى حلول واقعية معقولة متوازنة. لكن هذه المؤسسة القومية اثبتت عبر الأربع سنوات الماضية أنها تفترق في اللحظة الراهنة، المليئة بالمآسي والفواجع والتحديات، إلى أي من تلك الحيوية أو الإبداع أو الفاعلية المطلوبة.

في مسرح اليمين المنكوب يوجد بقوة رجالات هيئة الأمم المتحدة ووسطاء الخير من مثل رجالات سلطنة عمان ومدبري هذه الدولة الأجنبية أو تلك، لكنك لا تسمع حسنا فاعلا ولا ترى مشروعا سياسيا مقترحا من قبل الجامعة العربية. إلى سوريا المذبذبة المنهكة، المعرضة للحروب الأهلية والتقسيم والخروج من أهم ما كان يميزها من أثواب العروبة والروح الوطنية، يأتي مندوبو هيئة الأمم المتحدة والغرب الأوروبي وروسيا، ويسرح ويمرح كل من هب ودب، لكن لا وجود ولا حس للجامعة العربية.

يتكرر المشهد ذاته في ليبيا، التي دمرها التدخل العسكري الأجنبي، بتماركة عربية مخجلة، إذ لا تسمع إلا صوت الأمم المتحدة وهي تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بينما تقبع الجامعة العربية في الظل وتتراس التقيّة الدبلوماسية. وينطبق أمر ذلك الغياب المريب في كل ساحة عربية تعج بالمشاكل والحن، امتدادا من السودان إلى الصومال، من العراق إلى لبنان، من الكويت إلى البحرين، من الأردن إلى فلسطين، من كل قطر عربي إلى كل قطر عربي آخر. في كلها تسمع بوجود أشكال من الوساطات والتدخلات الخارجية، لكن الجامعة العربية تبدو وكأنها شاهد لا يرى ولا يسمع. قارن كل ذلك بحيوية وفاعلية مؤسسة الاتحاد الأوروبي بقيادة بروكسل، كيف أنها صوت يعلو في كل ساحات المشاكل الأوروبية: في اليونان، في أوكرانيا، في الاقتصاد، في موضوع الهجرة المتعاطمة إلى أوروبا، وكثير غيرها من الساحات، توجد باستقلالية في الرأي وفي الفعل، وبقدرة على القيادة. إننا كان هذا المشهد الفجع لن يقود إلى تفكير عميق وجدي لإصلاح هذه المؤسسة القومية المشتركة، التي تكالبت عليها عدم البصيرة لدى أعضائها وهوسهم بسيادتهم الوطنية وعدم استجابتهم لنداءات ضرورة الإصلاح من قبل قيادات أمانات الجامعة المتعاقبة، مما جعلها كسجينة مهترئة فاقدة لأي إرادة ذاتية مؤثرة في الحياة العربية، فإننا أمام أعضاء فقدوا الحس بالسيولة القومية العربية المشتركة أمام أهوال مصيرية لم يعرفها تاريخ أمتهم عبر القرون.

موضوع إصلاح الجامعة العربية، وتعديل ميثاقها على الأخص، ليس جديدا. لقد بدأت المحاولة بعد ثلاث سنوات من تأسيس الجامعة في عام 1945، عندما طالبت سوريا بوضع موازين وضوابط قومية على تصرفات أعضائها بهدف منع أي منها من التعاقد مع أي دولة أجنبية إلا بعد التفاوض مع الجامعة، على أسس ذلك التعاقد والتأكد من أنه لن يضر الصلحة القومية المشتركة. وبعد تلك المحاولة جرت محاولات كثيرة من قبل بعض الحكومات العربية، بل من بعض رؤساء الدول، وطرح أفكار تجديدية معقولة، وكونت لجان لتقديم مقترحات محددة لتعديل الميثاق وإجراء إصلاحات هيكلية وإيجاد مؤسسات مدنية مرتبطة بالجامعة ومسمعة لصوت التجمعات العربية، بل بحثت كل تلك الأمور في عدة اجتماعات من قمم الرؤساء العرب، لكن كل تلك المحاولات والجهود المصنفة نهبته هباء. لقد أراد البعض أن تبقى الجامعة مظهرا كاذبا للضمان العربي غير الموجود، وأن يكون باستنطاق أي دولة عربية، مهما صغر حجمها وقلت أهميتها في الميزان العربي القومي، أن توقف القرارات العربية المصيرية. ولعل تاريخ محاولات الجامعة لتكوين موقف موحد ملزم تجاه الاستيطان الصهيوني في فلسطين المحتلة خير شاهد على هوان مؤسسة الجامعة وقلة حيلتها.

لا تحتاج لأن يذكرنا أحد بتصريحات وبيانات الجامعة بين الحين والآخر، ولا بحضورها هذا الاجتماع أو ذاك، فكل ذلك ليس أكثر من حضور حفلات الزواج أو المآتم، المطلوب أكثر من ذلك بكثير. ولقد كتب الكثير من المحللين والمفكرين السياسيين العرب عن ذلك وقدموا عشرات المقترحات لتفعيل دور الجامعة وجعلها لاعبا أساسيا في أطراف الحراك وتقرير وجهات النظر، وفي ممارسة الضغوط إن لزم الأمر، وفي تفعيل كل المؤسسات الفرعية التابعة لها لتصبح مساهمة في نهضة العرب.

الآن بعد مرور سبعين سنة على تأسيس هذه المؤسسة الحان الوقت لأن نتوقف الأطوار العربية عن اللعاب الطفولي المستهتر بالجامعة العربية وأن تصلح الجامعة وميثاقها لكي تعود إلى الأصل: وجود جامعة تساهم في تحقيق تطلمات الشعوب العربية واحلامها المشروعة في تضامن عربي حقيقي يؤدي إلى وحدة أمة العرب ووطنها. الخطوة الأولى هي أن لا تقل قوة وفاعلية مؤسسة العرب المشتركة في الحياة العربية عن قوة وفاعلية مؤسسة أوروبا المشتركة في بروكسل، أي سخف نمارسه حين لا تتعلم من إبداعات ونجاحات الآخرين.

* كاتب بحريني

أراد البعض أن تبقى الجامعة مظهراً كاذباً للضامن العربي غير الموجود

الحيثان تتصالح مع الأسماك في تونس

ببعض الاموال المسروقة التي استولوا عليها حتى تتحقق التنمية ويعم الربح. بالمنطق ذاته تحول الصمص في رمشة عين إلى شرفاء ومظلومين وكتبت صحيفة «الشروق» الحليمة مثلا في عدد الاحد الماضي واصفة صهر الرئيس مخلوع بن علي، الذي رفض القضاء أن فرج عنه بانه «رجل معروف لدى الجميع بقوة شخصيته وعناده وعدم استسلامه لأي ضغوطات الاشخاص المعروفين برفض أي محاولات ابتزاز قد يتعرض لها، ويعتد فقط على سلطة القضاء وسلطة القانون ايضا». أما فريق المحامين الذي تجند للدفاع عن الصهر المخلوع، فقد اعتبر في مؤتمر صحفي عقده قبل أيام أن موكله «رهينة ومحجوز في السجن»، قائل أن يضيف أن «هناك عصابات وحيتانا كبيرة تتلاعب بملف المسوكل ولا تريد له أن يحاكم محاكمة عادلة، وأنه، أي الصهر، ابدى استعدادا لإحالة عشرة مليارات من حسابه في سويسرا إلى الخزينة العامة لقاء حريته، وبالطبع لم يسأل أحد التونسيين عن رأيهم أو موقفهم من العرض، إن كانوا يقبلون المبلغ المسروق ويرون أن أفضل الحلول الموجودة أم لا؟

أما السبب فهو واضح ولا يستحق التفصيل، فلا دخل لجمهور الاسماك الصغيرة في معارك الحيتان الضخمة، لأن الاخيرة هي التي تبدأ الحرب دائما، وهي التي تقرض الهدنة والصلح ايضا وفق شروطها. كان ذلك دوما هو منطق الاستبداد الذي فرض قطع بث الادانة الرسمية لجسد أن امرأة قاست أن زوجها معتقل ويغيب ذلك اليوم أيضا منطق الديمقراطية التي سمحت للحيتان بان تلتهم الاسماك ثم تتصالح معها، وتلك واحدة من عجائب الديمقراطية التونسية التي لا تتوقف عن إعجاب العالم بيسرائيليتها وموضها وغشها وخداعها في الوقت نفسه.

* كاتب وصحافي من تونس

عن نظرية القوة في العلاقات الدولية

الجديد لكي يولد عالم يختلف تماما عن العالم الذي نعرفه، حيث يستبدل حكم الفوضى بحكم القانون، عالم تترك فيه الأمم المسؤولية المشتركة للحرية والعدالة، عالم يحترم فيه حقوق الضعيف، حين نستسمع أخبار الكلمات الأقرب إلى الشعور

أول مرة تحس كأنها تتحدث عن يوش آخر، أو عن عالم آخر الذي أنتجه هذا النظام الجديد، كناها. عالم لا يوجد إلا في مخيلة القادة الأمريكيين وحدهم. مجال آخر هو عبارة قديمة للرئيس ليندون جونسون قالها في مؤتمر صحفي عقده في 13 مارس 1956 إبان حرب فيتنام: «نحن سنستجيب لجميع الذين هم في جنوب شرق آسيا ويطلبون منا الدفاع عن حريتهم. نحن لا نطمع بأي شيء في هذا الإقليم.. ولا نتحدث عن شيء... لا عن أراض ولا وضع عسكري أو لطموح سياسي.. كل ما نريده وننتزع فعله أن يكون بمقدرة الناس في جنوب شرق آسيا تحديد مستقبلهم الخاص بسلام وبالطريقة التي يريدونها...» وما أشبه تلك بالادعائية الأمريكية إبان التدخل في الصومال، التي اعتبرت أن المهمة

إغائية للشعب للتصحر وإعانة على بناء دولته، التي يشبهها بحملة الإقناع التي قادتها الدول التي شاركت في غزو وتدمير العراق بحجة حماية العالم من مرور نظامه.

مرة أخرى نعود للمثال الإسرائيلي الذي تثبت دراسة حالته أن الدولة قد تكون قوية بذاتها، كما هو حال الولايات المتحدة، لكنها قد تكون قوية أيضا بجيرانها أو بضعف جيرانها على الأخص، وهو حال الكيان الصهيوني الذي تؤكد حوادث التاريخ القريب قبل البعيد أنه لو لا الدعم اللخفي والتواطؤ المغفوض من بعض دول وكيانات المنطقة لزال منذ أمم، من أمثلة الاستهزاء الصهيوني ما

* كاتب سوداني

المدينة وهوامشها!

لدى الأطفال وتحسن النمط الغذائي للسكان، لكن النقطة الأهم كانت في الهجرة الكبيرة من الريف إلى المدن، لقد ابتدأت ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدن في أوروبا اياها الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، لأن المدن قبل ذلك كانت مغلقة بوجه سكان الريف، إلا أن الحاجة المتزايدة لليد العاملة التي احتاجتها الصناعات الكبيرة التي فتحت استوعبت الهجرة الريفية الكبيرة وامتدت المهاجرين في منظومة التصحر، رغم كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي صاحبت الريف إلى المدن تكس المدن الهجرين في احياء هامشية في المدن لتفقر لايستوعب مستلزمات العيش الإنساني، ومع كل ذلك تم استيعاب المهاجرين وأطيح بأسوار المدن، وتحولت عواصم دول أوروبا الامبراطورية إلى مدن مليونية، فرحت قوانينها بعد ذلك في ما يخص شروط الحدثة التي فرضتها على بقية مدن العالم، التي سارت على نوال الغرب في هذا الصغار.

اما مدن قارات الجنوب الثلاث (آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) فقد شهدت مشكلة الهجرة من الريف إلى المدينة أواخر القرن التاسع عشر وطوال القرن العشرين، وفي مدن ناحية أولى أفرغت الريف دول الجنوب للدخول إلى الحدثة مع غياب شبهة كامل للتخطيط الذي ينظم عملية التحول، ما جعل الهجرة الريفية تمثل كارثة سكانية مزجوة التأثير في هذه الدول، فهي من ناحية أولى أفرغت الريف من قواه الانتاجية الحقيقية، لأن الهجرة تتركز في شريحة الشباب القادر على العمل والمهاجر بحثا عن فرص في المدن، الراضخ خلف مغريات جذب المدينة الغائبة عن الريف، والوجه الآخر للمشكلة هو التصخم السكاني السرطاني في المدن، بحيث يتكدس المهاجرون في احياء هامشية وأن توصف به انها لا تصلح للعيش الادي، وأصبح النصف الأول من القرن العشرين سنوات تضخم مشكلة احياء الهامشية في اغلب العواصم العربية وعلى أكثر من صعيد.

لقد بدأت احياء الهامشية ظاهرة في اغلب عواصمنا العربية، أو كما اطلق عليها البعض قنابل موقوتة في مجتمعاتها، فهي تضم كثافة سكانية عالية مع غياب شبهة كامل للحد الأدنى

* كاتب عراقي

فضائح النظام وتجاوزاته لم يكن ليخطر على البال في عقود الربع والصمت التي املت باكرا برأسها لتكشف وجه جنرال وعد التونسيين في الساعات الاولى لإزاحة خلفه إلا ظلم بعد اليوم، ولا رئاسة مدى الحياة ليفعل النقيض تماما. لقد بدأت أجيال باكلمها على امتداد أكثر من مئتين من حكمه بالظهور على صورة نمطية واحدة لا مكان فيها مطلقا لأي فكر، أو عاطفة أو ضمير، وترسخ المال وحده كمحرك ومحور تدور في فلكه اهتمامات الناس وتطلعاتهم، كيف يمتلكونه بأقصر السبل وأقل جهد، وكيف يستحوذون على المزيد منه بشتى الطرق والأساليب، تلك كانت كل آلامهم وطموحاتهم في الحياة.

أما ما كان يجري داخل السجون، أو حتى في الشوارع وفيما تبقى من صحافة وأحزاب وجمعيات، فهي كلها كانت شوثونا نصيرية تعني الحكام وحدهم ولا شأن للجمهور بها، مادام النظام يرمي لمعظمه بعض قنات القوات الذي يكفي حتى تظل أسماؤهم موجودة في سجلات احياء. لقد كانت الاصوات الحرة تحنق وتدقن بيون جلبة بعيدا عن عداست الرفاه والنمو، ولما وصفها الرئيس الفرنسي الاسبق شيراك يوما بالعمزة الاقتصادية التونسية، كانت تنمو دولة أخرى داخل الدولة وتتعدد أذرع الخطبوط العائلي على كل ما تطله من بشر وحجر، بعد أن جاوز شره النفوذ والسلطة كل تصور أو حد، تلك الدولة الخفية التي كان يتقلب السادة الكبار في تعيها ظلت تدار وقبب مناظق النفوذ وبأسلوب تقاسم الغنائم وتوزيعها، بحسب موازين قوى الناقدسين. وقد وصف تقرير صدر عن البنك الدولي في مارس من العام الماضي تحت عنوان «الاستيلاء على تونس» بعضا من الأساليب والطرق التي امتكت عائلات مرفية من السلطة من الاستيلاء على أكثر من عشرين بالمئة مما حققه القطاع الخاص من ارباح، في آخر سنة قبل انهياره.

نزار بولحية*

■ «من تهدين أغنية البرنامج؟...» يسأل مذيع مطلع التسعينيات سيدي رفعت سماعة الهاتف لتتصل آخر الليل بمحطة الإذاعة الرسمية في تونس، على عكس التوقعات يأتي جوابها صادما ومريكا للسائل والمستمعين، أما السبب فيبساطة، هو أنها قالت إنها تهدي الأغنية لزوجها المعتقل.

ما حصل في أعقاب ذلك العمل المفاجئ والمزلزل، أن الشرفين على المحطة وعكر صدر غريزي قطعوا البث لدقائق، قبل أن يعود مقدم البرنامج ليهرم قطعاً غنائيا قصيرا ويطلب بعد ذلك الاعتذار من المستمعين على ما وصفه بالحادث العابر. وبالطبع لم يكن هناك ما يستدعي إشراحا وتفسيرا ليهرب قطع البث، أو حتى لعنى التذرع، لأنه ولقا للضوابط والمعايير المهنية الستالينية، التي وضعا النظام اركب القانون على البرنامج ليلتها خطأ فادحا وفتاعيا، كان جديرا أن يكلفهم لا الإبعاد من الإذاعة فحسب، بل حتى التتبع القضائي والجناحي بتهم الخيانة والتواطؤ مع اعداء الوطن.

أما السيدة التي فحرت قبيلة بولحية في ساحة متأخرة من الليل، حفظ النظام أنها حصلت في ساحة متأخرة من الليل، فقد كانت أخف انهم الهجزة التي تنتظرها هي تروق إشباعها واكاذيب من شأنها المس والاحلال بالامن والنظام العام، وهو ما كان يكفي وزيادة حتى تلحق بزوجه التي ظل النظام يقول عنه وعن آلاف آخرين غيره. إنهم لم يكونوا معتقلين بل فقط مسجونين، وإنهم كانوا يقضون عقوبات من جرائم ارتكبوها في حق الناس والدولة، لا لجرد التعبير عن رأي، أو موقف سياسي مثلا كان يرد الحادقون على النظام وحسد الأمن والاستقرار التونسي النادر.

في تلك السنوات بدأ عاديا وطبيعيا الأايهم أحد ما جرى تلك الليلة في الإذاعة الرسمية، والا تسال منتفعا عن حقوق الإنسان عن مصير السيدة وحال وظروف احتجاز زوجها، ولا نتحجج أو نصدر نقابة الصحافيين التي لم تكن موجودة اصلا بيانا يندد بخرق الحقوق والمس بالحرريات الصحافية ودوسها بالجزمة، فجرد الحديث حتى همسا عن

د. مدى الفاتح*

■ أهم ما يميز التاريخ الحديث بحسب مارتن وايت (1913-1972) هو «تفوق فكرة القوة على فكرة الحق». وايت الذي كان من منطري ما يعرف في عالم السياسة الدولية بنظرية القوة، كان يقول بوضوح، إنه لم يعد هناك مكان للأخلاق أو المبادئ في عالم اليوم، وأن البقاء للأقوى فقط.. الأقوى بحسب النظرة المادية.

هذا يذكر بالتأكيد بالنظرية الداروينية، لكن الفارق هنا أن التطبيق يخرج من مجال علم الإحياء إلى مجالات أوسع للسياسة والعلاقات الدولية، فتفتح الأقوى حق هرس الأضعف وإبادة لأنه لا يستحق، بحسب هذه النظرة، الحياة والبقاء. الخطوة في تطبيق هذه النظرية على العلوم الدولية، في كونها تتناقض مع كل مفاهيم تساوي دول وشعوب العالم، مما يجرس على الجرائم الكبرى التي بدأت سابقا من خلال محاولات المستعمرين إبادة الشعوب الأصلية، ثم تواصلت مع سعي النازيين إبادة اليهود والعناصر العرقية الأخرى، ومع ما يحدث اليوم من انتهاكات في كافة أنحاء العالم.

هل يؤمن السياسيون الغربيون بنظرية القوة وبالداروينية السياسية والاجتماعية؟ بالتأكيد فإن الكثير منهم يفعل، وهو ما يفسر السياسة الاستعمارية التي تغلب مصلحة الدول الأكبر على ما عداها من دول وأخلاق. والسياسة البريطانية الأشهر ماجريت تاتشر لخصت ذلك ذات يوم في كلمات قليلة بقولها: «إن مهمتها هي بلوغ الحد في سباق اللامساواة». إننا كانت المساواة مجرد خدمة فينا يعنى بالضرورة أن الأمم المتحدة ومنظمتها ومؤسساتها ليست هي الأخرى سوى جزء من تلك الخدع ومجرد أفيونات لإلهاء الشعوب وإشغال الحكام. هذا يفسر سخرية الولايات المتحدة المتكررة

صادق الطائي*

■ التحضر والدينية صنوان لا يفترقان في التاريخ الإنساني، بل نستطيع القول إن تاريخ المدن يكاد يكون هو تاريخ تحضر الإنسان، والمدن عبر التاريخ لها مَن وهامش، منتها هو يورثها التي تحاول كل مدينة أن تقدمها عندما تريد التعريف بها، وفي التوكة نفسها تحاول أن تخفي هوامشها، وأن تتغلبها، لأن الهامش طائعا غير عترة المدينة المتكرة، إلا أنهما لم تكن مدينة في تاريخ الإنسانية بعد هوامش، إلا المدينة الفاضلة التي رسخت في ميول الحضارة والكتاب كمثل يتم السعي إليه بدون لغو.

قد كانت المدن تاريخيا تحيط نفسها بأسوار ولها بواباتها العملاقة التي تغلقها ليلا خوفا من هجوم العدو، ورغم أن لكل مدينة قضاء حيويًا من الأرياف المحيطة بها التي تقدم خدماتها من المواد الغذائية التي تعيش عليها المدن، إلا أنها لم تكن مشرعة الأيواب للقادمين من الريف، إلا ليجزوا مهامهم ويحلوا عائلتيهم في قرهم، ولم يكن تعداد سكان المدن كبيرا، ففي عام 1900 كان في العالم 900 مدينة يزيد عدد سكانها عن 100 ألف نسمة، أما الآن فقد بلغ عدد هذه المدن حوالي 2500 مدينة، يعيش فيها حوالي ثلثي سكان المدن في العالم، ويزداد عدد المدن التي يزيد عدد سكانها على المليون بمعدلات سريعة بصفة خاصة، فقد كان عددها عام 1920 1920 مدينة، أما الآن فقد زاد عن 250 مدينة من العالم، وكان عدد المدن التي يزيد عدد سكانها على خمسة ملايين نسمة عام 1920 مدينتين فأصبح 11 مدينة عام 1960 ليصبح الآن 40 مدينة حول العالم.

كلما صغرت المدينة تقارب منتها وهامشها، فهو هامش مدغم بالمتن، يحاول الأخير أن يعالجه أو على الأقل أن يجد طرقا استثنائية لاحتمائه، وهذه الظاهرة تنحصرها اليوم في المدن الصغيرة التي تقل فيها حالات التسول أو احياء الفقر المدقع أو احياء اللصوص أو التسلل الخفية المتخصصة بتقديع المدارس أو العاب الجسر، وما إلى ذلك من تكتيات هوامش المدن، والعكس صحيح تماما، بمعنى أن المدينة كلما كبرت واقتربت من النموذج اليتروبوليتاني، المليونتي السكان، تجد الهامش ازدادا ومسحوقا ومن المدينة ازدادا تركزا وتوقفا



الديمقراطية التونسية لا تتوقف عن إبهار العالم بسرياليتها وغموضها وخداعها في الوقت نفسه

■ أهم ما يميز التاريخ الحديث بحسب مارتن وايت (1913-1972) هو «تفوق فكرة القوة على فكرة الحق». وايت الذي كان من منطري ما يعرف في عالم السياسة الدولية بنظرية القوة، كان يقول بوضوح، إنه لم يعد هناك مكان للأخلاق أو المبادئ في عالم اليوم، وأن البقاء للأقوى فقط.. الأقوى بحسب النظرة المادية.

هذا يذكر بالتأكيد بالنظرية الداروينية، لكن الفارق هنا أن التطبيق يخرج من مجال علم الإحياء إلى مجالات أوسع للسياسة والعلاقات الدولية، فتفتح الأقوى حق هرس الأضعف وإبادة لأنه لا يستحق، بحسب هذه النظرة، الحياة والبقاء. الخطوة في تطبيق هذه النظرية على العلوم الدولية، في كونها تتناقض مع كل مفاهيم تساوي دول وشعوب العالم، مما يجرس على الجرائم الكبرى التي بدأت سابقا من خلال محاولات المستعمرين إبادة الشعوب الأصلية، ثم تواصلت مع سعي النازيين إبادة اليهود والعناصر العرقية الأخرى، ومع ما يحدث اليوم من انتهاكات في كافة أنحاء العالم.

هل يؤمن السياسيون الغربيون بنظرية القوة وبالداروينية السياسية والاجتماعية؟ بالتأكيد فإن الكثير منهم يفعل، وهو ما يفسر السياسة الاستعمارية التي تغلب مصلحة الدول الأكبر على ما عداها من دول وأخلاق. والسياسة البريطانية الأشهر ماجريت تاتشر لخصت ذلك ذات يوم في كلمات قليلة بقولها: «إن مهمتها هي بلوغ الحد في سباق اللامساواة». إننا كانت المساواة مجرد خدمة فينا يعنى بالضرورة أن الأمم المتحدة ومنظمتها ومؤسساتها ليست هي الأخرى سوى جزء من تلك الخدع ومجرد أفيونات لإلهاء الشعوب وإشغال الحكام. هذا يفسر سخرية الولايات المتحدة المتكررة



سكان أحزمة الفقر ملج المدينة يقدمون الخدمات الهامشية التي لا غنى عنها!

حيرة «أبو مازن»



محمد كريشان*

■ إذا كان الرئيس محمود عباس لا يعزّم لا تفكيك السلطة الفلسطينية... ولا إلغاء اتفاق أوسلو... ولا الوقف النهائي والواضح للتسوية الأمتي... ولا «إعادة المفتح» لإسرائيل حتى تتحمل مرة أخرى مسؤوليتها كقوة احتلال سافرة، إذا لم يكن «أبو مازن» يعزّم الإقدام على أي من هذه الخطوات، كما نقل عنه في جلسات خطابه لديبلوماسيين أوروبيين، فأي «قنبلة» هذه التي سيرمي بها في خطابه المنتظر في الجمعية العامة للأمم المتحدة كما قال هو بعظمة لسانه!!! إن كان أبو مازن يعزّم فعلا القيام بخطوة من هذا القبيل ثم تراجع فقد فكّك قبيلته قبل حتى أن يخرجها من جرابه، ونزح قبيلتها قبل حتى أن يحاول إشعال عود ثقاب تجفيرا، أما إن لم يكن أصلا يعزّم ذلك منذ البداية فإن قبيلته المشار إليها لا تعدو أن تكون في أحسن الأحوال مجرد قبيلة صوتية، في الحالة الأولى تسرع دون أن يقبض ثمن تهديد، وفي الحالة الثانية يكون قد أتاح مرة أخرى لخصومه وأعدائه على حد سواء، وهم ليسوا بقلّة، لرميه بعدم الجدية في أحسن الأحوال وبالجن عن اتخاذ القرارات التاريخية الكبرى في أسوأها.

لم تكن هذه المرة الأولى التي يهدد فيها الرئيس الفلسطيني بأمر جلل، أو يوحى به على الأقل، دون أن يضي قدما إلى الأخر مما أفقد للأسف هذا التوجه كل قيمة حتى لا نقول كل مصداقية.

الأسوأ أن «أبو مازن» يكره مرة أخرى في وقت لم يبق فيه للفلسطيني ثرة واحدة من صبره التاريخي: لقد ضاقت هذا الفلسطيني ذرعا من عدو ولا لعن، ومن سلطة لم تحقق سوى النزر القليل مما كان معلقا عليها من آمال، وهو جوار عربي انصرف عنه لحروب أخرى، ومن مجتمع دولي نفذ يده تقريبا من قبضة لم يعد يراها سوى مستعصية تماما على الحل لذا تركها حتى تتحلل أو تعود الدماء لفرض الخوض فيها من جديد.

ومهما يكن من تفاصيل ما جرى مؤخرا في بيت لحم حين خرج عشرات الشبان الفلسطينيين الغاضبين احتجاجا على اعتداء عناصر من الشرطة الفلسطينية على شباب كان يشارك في مسيرة نصرة المسجد الأقصى، فإن رفع شعارات غاضبة ضد الرئيس عباس وصلت حد الطالبة برحيله يجب ألا تمر دون أن تتوقف عندها القيادة الفلسطينية لأن ما حدث في أكثر من دولة عربية إنما بدأ بشراوات بسيطة لم يقدرها أصحاب القرار حق قدرها، ليس مستبعد أن البعض استغل غضب الأهالي الشرعي ضد تجاوزات قوى الأمن الفلسطينية لرفع هذا النوع من الشعارات لكن ذلك ليس مدعاة على أية حال لتجاهل دلالات ما جرى حتى إن بدأ محدودا أو نظريا.

تزداد خطورة ما سبق عندما تأتي استطلاعات رأي لتؤكد ترجعا كبيرا في شعبية عباس على غرار الاستطلاع الذي أجراه مؤخرا المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، وهو مؤسسة أبحاث بارزة في الأراضي الفلسطينية، حين أشار إلى أن قرابة ثلثي الفلسطينيين (65 في المئة) أعربوا عن رغبتهم في أن يستقيل عباس من منصبه، كما تراجع الرضا عن أدائه في منصب الرئاسة من 44 في المئة قبل ثلاثة أشهر إلى 38 في المئة حاليا، وعندما سئل المشاركون في الاستطلاع عن أكثر السبل فعالية لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل، قال 42 في المئة إنه العمل المسلح مقابل 29 في المائة رأوا أنه التفاوض، مما يعني أن النهج الذي اعتمدته القيادة لا يظن بالدعم اللازم لاستمراره بزخم معقول.

مسألة الرئيس أبو مازن وحيرته الزمنية أنه بقي مترجحا بين كرسين غير مرجحين فلا هو جلس على هذا ولا ذاك: هو ليس بذاك الزعيم الشعبي الميداني المتمتع بشعبه والملي لرغباته الجامحة مهما كانت، ولا هو بذاك الزعيم القادر على إقناع شعبه بجنود خيارته العللانية التي بطبيعتها لا يمكن أن تأسر عواطف الناس الجياشة المريرة، وهو بين هذا وذاك لا حاز إجماع قومه ولا تجاوب عدوه ولا تأييد المفرجين من الأقرين والأبعدين على حد سواء فأسمى الرجل غربا بينهم جميعا تقريبا.

صحيح أن الزعيم الحقيقي ليس ذاك الذي يساير رغبات شعبه الجامحة مهما بدت مغرقة في عدم علاقتها، ولكنه أيضا في المقابل ليس ذاك الذي يستمر في محاولة أخذه إلى طريق التصح عشريين مرة أنه طريق مسدود، الرجل ورغم إنجازاته على صعيد مكالمة فلسطين في الأمم المتحدة، يشعر بذلك بالتأكيد، وأحيانا بنوع من القرف جراء إجحاطه من الجميع، ولذلك يتحدث أحيانا عن استقالة وأحيانا عن عدم الترشح مرة أخرى... ولكن المشكل أنه حتى في هذه يبدو مترددا.

* كاتب وإعلامي تونسي

المفروض داخليا وخارجيا، استئشاط الطغاة المحليين والإقليميين والدوليين غضبا، وتم تحويل الضلالت للعبور إلى أفق المدينة والديمقراطية والحضارة إلى نزاع دموي طائفي ودولي خطير أصبحت فيه الشعوب العربية يبادق على شرطنخ الأمم، مما أفقدها الأمل بالتغيير وحولها إلى بشرى تقتصر أحلامهم على الهروب من وطنهم.

وبالنتيجة فقد تم نقل صورة المسلمين العامة من حالة الجمود الأبدي الاستبدادية إلى حالة السلبية القصوى، وارتدت مجازر بعض الشعوب العربية وحلقاتها الإقليميين ضد شعوبها لتزرح اليأس وتقادم حالات التطرف والإرهاب والانتحار السياسي، مما رقد نفوذ ما يسمى «الدولة الإسلامية» وشقيقاتها بشكل مخيف. لكن الأأساس الصلب لكل ذلك هو القوة الهائلة للسلطات السياسية والتاريخية، مضافا إليها الجهد الإسرائيلي الكبير الناذق في أفلامه هوليوود وفي نخب أوروبا في شيطنة العرب والمسلمين.

ولكن الأساس الصلب لكل ذلك هو القوة الهائلة للاستبداد في بلاد المسلمين، والتي نجحت، إلى حد كبير، في إبقاء المنطق العربية خارج إمكانات التطور باتجاه الحدأة السياسية، وعندما حاول العرب، مع كلبتوتن أكثر شجاعة وانسجاما مع النفس من كثيرين جدا من المسلمين.

هل يجوز لمسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة؟

أيقول بقره إنه «لا يؤيد أن يتولى مسلم قيادة هذه الأمة. أنا بالتأكيد لا أوافق على ذلك».

وكون هذا المرشح «أفريقيًا أمريكيًا» (أي من العرق الأسود بحسب الاصطلاح الأمريكي المستخدم لتخفيف المحول العنصري وغير العلمي لاستخدام اللون كوهوية عرقية) يحمل بعض المفارقة للواضح أن «تظهر» الموضوع الإسلامي لديه، وهو أحد التبعثات التحقيرية التي يستخدمها اليمين الأمريكي ضد أوباما، يستخدم لتعمية على الموضوع العربي، رغم أنهما مرتبطان ويتخذى الواحد من الآخر، والمقصود بذلك، على ما يبدو، مزادة كارسون على اليمينيين البيض، ومحارة بأسوة لإيجاد علاقة افتراضية تتجاهل عداة اليمين الأمريكي المتجنر للسود، لصالح خلق عداة جديد ضد المسلمين وجهم.

وإذا كان من ممكنا القول إن العداة للمسلمين قديم قدم وجود الإسلام نفسه، وأنه ظاهرة تنتظر عبر العصور، وتتخذ أشكالًا عديدة تتزاج فيها الأوهام بالحقائق،

فالمسألة التي يطرحها المرشح «أفريقيًا أمريكيًا» (أي من العرق الأسود بحسب الاصطلاح الأمريكي المستخدم لتخفيف المحول العنصري وغير العلمي لاستخدام اللون كوهوية عرقية) يحمل بعض المفارقة للواضح أن «تظهر» الموضوع الإسلامي لديه، وهو أحد التبعثات التحقيرية التي يستخدمها اليمين الأمريكي ضد أوباما، يستخدم لتعمية على الموضوع العربي، رغم أنهما مرتبطان ويتخذى الواحد من الآخر، والمقصود بذلك، على ما يبدو، مزادة كارسون على اليمينيين البيض، ومحارة بأسوة لإيجاد علاقة افتراضية تتجاهل عداة اليمين الأمريكي المتجنر للسود، لصالح خلق عداة جديد ضد المسلمين وجهم.

وإذا كان من ممكنا القول إن العداة للمسلمين قديم قدم وجود الإسلام نفسه، وأنه ظاهرة تنتظر عبر العصور، وتتخذ أشكالًا عديدة تتزاج فيها الأوهام بالحقائق،



مجلس حقوق الإنسان ظاهرة صوتية

هل الامر كذلك اليوم؟ واين هو الخلل الذي ادى لتراجع الكثير؟ عوامل عديدة ساهمت في ذلك من بينها: تراجع الدول الغربية الكبرى خصوصا امريكا وبريطانيا عن التزامها بتلك السرعة خصوصا بعد حوادث 11 سبتمبر وجنوح امريكا نحو سياسة اقل احتراماً لحقوق الانسان، وتعتبر تجربة سجن جوانتانامو والسجون السرية الاخرى التي انشأتها ادارتها اجهزة الاستخبارات الأمريكية، والحالات السرية لنقل السجناء بين تلك السجون، ثم اقرار الادارة الأمريكية في عهد جورج دبليو بوش ممارسة التعذيب لاجلار السجناء على الالاء بمعلومات، خصوصا «الايهام بالفرق» كل ذلك اصاب منظومة حقوق الانسان في مقتل، وسارت بريطانيا على هذا النهج، فأصبحت تدافع عن حلفائها الذين ينتهكون تلك الحقوق، وتسا عدم على الافلات من العقاب.

بعد هذه التجربة الطويلة من العناء تارة، وتصادم الامم بوقف الانتهاكات اخرى، وهيمنة المال النطفي على السجال السياسي والحقوقى لثالث، وتراجع دول ما يسمى «العالم الحر» عن دعم منظومة الحقوق، اصبح الوجود سيد الموقف، واصبب بصدمة كبرى.

فسفون انظمة الاستبداد مكتظة بالاجناب، ومن بينهم نشطاء عالميون معروفون، والسول الغربية تراجع كثيرا عن مواقفها المبدئية وتحالفت علنا مع أنظمة تمتلك سجلا اسود من الانتهاكات، وتقليص صلاحيات المفوض السامي لحقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، كل ذلك ساهم في اضعاف فريق الحقوق في الدولي وتقوية الانظمة الاكثر انتهاكا لتلك الحقوق.

الصراع الحقيقي في الدورة الحالية لمجلس حقوق الانسان بين الانظمة الاستبدادية من جهة ونشطاء حقوق الانسان وضمحايا اللاحقة صدور العديد من الوثائق الدولية للشعور بان مشروع حقوق الانسان ليس جادا، بل ربما اصبح اداة لتصفية الحسابات وتسجيل المواقف، بلا من التصدي لحقوق البشر التي يغتالها كل يوم ادعاء الحرية والانسانية من الطغاة والديكتاتوريين واصحاب رأس المال.

..انتشددت كل هذه الاسطوانات دفعة واحدة بوحي مما رددته السلطات المحلية خلال اليومين الماضيين عن تعيين ابن سفير بوظيفة ملحق بديبلوماسي وهو على مقاعد الدراسة الجامعية.

تلك قد تكون اسون المصائب في الابرار الأردنية ونقولها بصراحة الرعاية مركزية في مواقع القرار لتوريت الوظيفة العليا والحرص على بقاء الأمور كما هي على الأقل حتى الآن وأي غربة في التغيير والاستجابة لتطلعات خطة الإصلاح الملكية المطوحة بقاومها المتنعون والانتهازيون واعضاء نادي توريث الوظيفة.

الزحام شديد في بعض الأحيان على اللجان العليا العراقية في التسبب والمجاوزات على على مجالس الإدارة التي لا بدري أحد كيف وعلى أي أساس تشكل أصلا وعلى وظائف السفارات والانتداب الإداري، وبسبب «التفتحات» ومتطلبات بقاء الحالة كما هي لأن الجميع من عليّة القوم إلى قواعدهم يخشون التغيير.. بسبب ذلك يحصل الحرداتسون أو من لا موقع لهم على جوائز ترقية موسمية متكررة ويتطور الأمر حتى تصبح هذه التدرجات من واجبات الدولة والنظام ومن حقوق هؤلاء الأبناء الذين أفنوا عمرهم في الإثراء على حساب الوطن والناس والنظام وأقل مكافأة منطوية تكون وظيفة عليا للولد أو للحفيد.

..انتشددت كل هذه الاسطوانات دفعة واحدة بوحي مما رددته السلطات المحلية خلال اليومين الماضيين عن تعيين ابن سفير بوظيفة ملحق بديبلوماسي وهو على مقاعد الدراسة الجامعية.

تلك قد تكون اسون المصائب في الابرار الأردنية ونقولها بصراحة الرعاية مركزية في مواقع القرار لتوريت الوظيفة العليا والحرص على بقاء الأمور كما هي على الأقل حتى الآن وأي غربة في التغيير والاستجابة لتطلعات خطة الإصلاح الملكية المطوحة بقاومها المتنعون والانتهازيون واعضاء نادي توريث الوظيفة.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

إلى ظاهرة كلامية تساهم في تخفيف الاحتقان في صفوف ضحايا القمع السلطوي في العالم، فالسجين الذي يورع زئزانات انفرادية شهورا أو سنوات يتعرض للتعذيب اسابيع وشهورا، ويعتقد في عله المحصور بين جدران اربعة، ان مجلس حقوق الانسان والمنظمات الحقوقية الدولية ستقذه من وضعه المناسوي، بدون معرفة دقيقة بان هذه الجهات جميعا ليس لديها وسائل عملية لمنع القمع او تنفيذ قرارات مجلس حقوق الانسان.

رابعا: ان هذا المجلس انما يتألف من حكومات تربطها علاقات ومصالح، ويسعى بعضها لحماية بعض، ويعترف القاضون عليه بوجود نفوذ كبير لانظمة القمع التي تمتلك المال وتستخدمه لممارسة النفوذ، وحين يتصدى اي من هذه الدول لانتقاد دولة ما حول ملفها الحقوقي فانها تتعرض للتهديد بشكل مباشر، وهذا ما حدث الاسبوع الماضي، عندما تودع وزير الخارجية البحريني، سوسيرا باجراوات صرامة من دول مجلس التعاون، في إثر تصديها للاوضاع في البحرين.

من يحضر دورات مجلس حقوق الانسان التي يعقد ثلاث مرات سنويا، يعيش عالما آخر من العناء، يعبر عنها النشطاء الذين يحملون قصصا مروعة عن التعتيل والتعذيب والاضطهاد الذي يعانيه ضحايا القمع السلطوي في كافة انحاء العالم، وتتصدر منطقة الشرق الاوسط ظاهرة الانتهاكات والتعتيل.

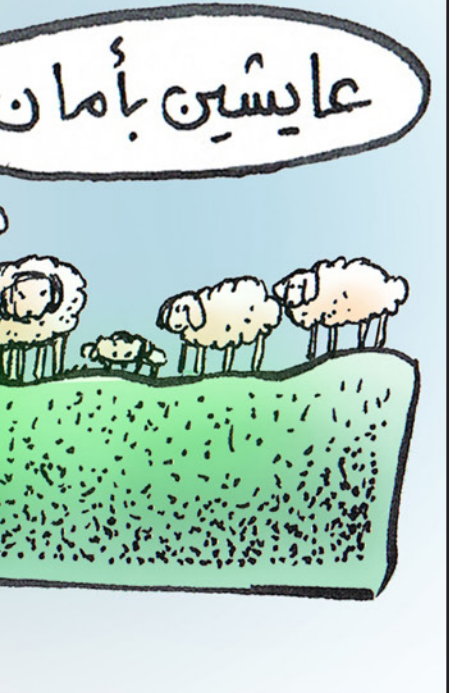
فالكيان الاسرائيلي يمارس ابشع اشكال الاضطهاد والقمع بحق الفلسطينيين، هذا ما اكده تقرير الخارجية الامريكية في شهر يونيو الماضي الذي قال ان الاسرائيليين يستخدمون القوة المفرطة في التعامل مع الفلسطينيين الكرامة والمعاملة الخاطئة بالكرامة الانسانية، وفي شهر مارس الماضي قسال المقرر الخاص حول اوضاع حقوق الانسان في الأراضي المحتلة ان الاسرائيليين انتهاكوا حقوق الفلسطينيين بشكل فظيع في عوداتهم على غزة العام الماضي: «ان وحشية التدمير والنسبة العالية من الضحايا المدنيين في غزة تلقي بشكوك كبيرة على مدى التزام اسرائيل بمبادئ القانون الانساني الدولي حول حجم العدوان والتمييز بين الاهداف والحدز عند الهجوم».

وتكررت هذه الاتهامات في الدورة الحالية. الاسرائيليون يعرفون، قبل غيرهم، ان احدا لا يستطيع الدفاع عن سياساتهم القمعية، حتى حلفائهم، ولكنهم يعرفون ايضا، ان البيانات او القرارات التي تصدر عن

■ على سؤال حول ما إذا كان يمكن لمسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة ردت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، والمرشحة الأبرز للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، هيلاري كلينتون بقول «نعم، معيدة تذكير الأمريكيين، مرشحين منهم للرئاسة أم مواطنين عاديين، بإمادة الساندة من الدستور الأمريكي: «لا يجوز أبدا اشتراط امتحان ديني كمؤهل لتولي أي منصب رسمي أو مسؤولية عامة في الولايات المتحدة». يجيء هذا الرد الصريح والمقتضب والمخمج بعد أن بدأت موجة غوغائية تصعب بين العداة السياسي للريثس الأمريكي براك أوباما، من خلال التهديد على وطنيته وعرقه ودين أبيه، من جهة، والركوب الانتهازي السهل على عرقه العداة لإسلاما، من جهة أخرى.

أخذت هذه الموجة دفعا جديدا من المرشح الجمهوري ورجل الأعمال الشهير دونالد ترامب الذي مرّر هذه الأفكار بطريقة ضمنية من خلال السماح لأحد المشاركين في مهرجان انتخابي بالقول للولايات المتحدة لديها مشكلة كالمسلمين وإن بباراك أوباما مسلم وليس أمريكيا، من دون أن يعارضه أو يبرض أقواله.

وتبع ذلك مرشح جمهوري آخر هو بن كارسون، وهو طبيب جراح متقاعد، حاول اللعب على هذه المفارقة



د. سعيد الشهابي*

■ بينما تتواصل اعمال الدورة الثلاثين لمجلس حقوق الانسان في جنيف تزداد صورة اوضاع هذه الحقوق في العالم العربي وضوحا، فتتعمق الآلام إلى درجة الغثاين، فليس هناك عالم يعاني من الاضطهاد السياسي كالعالم الشرق الاوسط، حتى لكان من يحكمه عدو لدود لشموه، لا يكتثر بههود أو موثيق، وتزداد الصورة إبلاما حين يظهر هذا المجلس عجزه عن وقف تلك الانتهاكات وتخصر سلطته باصدار البيانات وقرارات الشجب والتنديد «التعبير عن القلق».

ويبلغ الامر أحيانا مستوى يكفر النشاط فيه جردى منظومة الجنادين، وتتبع الانظمة على الاستمرار فيها، هذه المنظومة مصيدة لهم وسيلة للتخدير وحماية انظمة القمع التي تعيش ربيع ايامها. فالعالم العربي من شرقه إلى غربه، يعاني من الاضطهاد والقمع وانتهاك حقوق الانسان، وجميعها من سمات انظمة الاستبداد والمجموعات الإرهابية، ويضا عصف هذا الألم عند من الظواهر الكريهة التي تضفي عليها أحيانا طابع قانوني، ومن ذلك ما يلي:

أولا: ظاهرة «الافلات من العقاب» التي تحول دون معاقبة العذابين والجلادين، وتتبع الانظمة على الاستمرار فيها، وتبع الظاهرة منتشرة بشكل واسع في الدول العربية، ولم يحدث قط أن قامت حكومة بمعاقبة من يقيم السجناء المحتجزين، وأحيانا تحت الضغط باسائها لتفعل ذلك، فإنه يكون شكليا، وسرعان ما يخفى سبيل المنهم بالتعذيب. فهداه الانظمة تعتمد القمع وسيلة فاعلة لكسر ارادة معارضيهما، فلا يمكن أن تعاقب موظفيها الرسميين الذين يمارسون ذلك، ويخشى المسؤولون «الكبار، كذلك أن يتهموا باعلاء أو القمع (سواء ضد المحتجين السلميين أو المعتقلين السياسيين) ويصبحوا بذلك متهمين بما يعتبر «جرائم ضد الانسانية».

ثانيا: تقضي ظاهرة «الانتقائية» التي حولت المنظومة الحقوقية إلى وسيلة ضغط يبايدي الدول الغربية للضغط على مناورتها في الدول الأخرى، ولا يلاحظ ان الدول الغربية الكبرى حولت الاجهزة الحقوقية الدولية إلى اداة للضغط على الانظمة المختلفة معها سياسيا وايدولوجيا، فالصين وروسيا وايران مثلا تستخدم بشكل مباشر، ومتواصل من هذه الاجهزة، بينما يتم التفاوض عن الانظمة الصديقة للغرب التي تمارس سياسات قمعية مشابهة بحق من يطالب بالاصلاح والديمقراطية.

ثالثا: إفراغ المنظومة من محتواها وتحويلها تدريجيا إلى معارضة أو إدعاء المعارضة أو المناكفة وأحيانا الشجب يمكن أن تحصل على فرصة محصورة بتولي مسلسل «المزادة» على كل من يعارض أو يناكف في الشارع بعدد، الثقافة الوعي والوطنية والاحساس بالسياسية ومعادير لا تنفع من يخطط للانضمام لنادي المؤقتين الكبار الجدد مع ان الإدارة يوجد فيها مخلصون وبيروقراطيون شرفاء.

أما الكفاءة فحدث عنها ولا حرج فهي نادرة والمعار الأخير في السلم الوظيفي وفي الكثير من الأحيان تخدم الصديقة شخصًا ما فيصحب وزيرًا وبعد كل هذه المعاناة يسبلك على القوم عن أسباب ومبررات الترهل الإداري وعن مسوغات التباطؤ في تمرير الإصلاحات وعن خلفيات سقوط الكثير من الألام والمشارع.

لأفت جدا في السياق ان إمكانية التخب تذهب بعيدا وهي تمارس التوريت بكل الأصناف فكل يسأل يدخل إلى حفل الجرار يحطم ما يستطيع من طوح شباب الكفاءة والمهنيين في كل قطاع ويسمع بتسرب وترقية من هم أضعف منه فقط حتى يضمن البقاء في الوظيفة لأبعد سقف زمني ممكن.

تفرد التخب الأردنية العليا بعبءة اعتقد بانها غير موجودة في العالم وهي القدرة على إجحاط أي كفاءة وطموح وتحطيم أي فرصة حقيقية على الاعتراف المهنية وحراسة قانون التوريت الضمني الصامت فابن الوزير وزير بانتظار الحقيقية وابن السفير على الأرجح ديبلوماسي رفيع وغالبا لا تملك المؤسسات العامة ولا حتى بعض المؤسسات السبانية من هذه الاعترافات وهو برأيي



أسامة العجز العربي الأوروبي

واسيني الأعرج

هناك حالة من الدهشة تتناوب كل من يتأمل المشهد العربي اليوم. كيف لهذه الآلة الحربية الغربية الاستعمارية الجديدة، التي دمرت الدولة في العراق وليبيا، وتكثفت سوريا، وعمقت أسامة اليمن، ودمرت الوحدة السودانية، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أن تعجز اليوم عن تحمل نتائج عملها. سؤال يطرح بقوة بالنظر إلى ما يحدث في العالم العربي. عندما بدأت طاحونة التدمير تعمل عملها، وكان العراق فاتحتها، كان الهدف الأساسي منع صعود قوة عربية منافسة لإسرائيل عسكريا. في المنطقة، في ظل تحالف صريح وواضح بين الحركة الصهيونية والمحافظة الجدد، صحيح أن الدكتاتورية العربية كنظام قمعي متشابه، ومتخلف ومعاد في جوهره لأية حداثة وأي تطور، يحتاج اليوم إلى دراسة متابعه الأولى، ومن كان وراءه؟ ومن حركه؟ ومن حافظ عليه باستماتة واستغداد منه بقوة وبإرخاض الأثمان؟ فقد كان هذا النظام مدمرا لشعبه بمنعه ظهور أية بدائل ديمقراطية، حتى تحول إلى شيء يشبه القدر، لا يمكن تغايره.

يبدو واضحا اليوم، أنه لم يكن الهدف من قطع رؤوس الدكتاتوريات العربية هو تدمير النظام الذي استقرت عليه، ولكن إعادة إخراج تضمن التفكير في البلاد العربية. تدمير ما بني حتى ولو كان ضئيلا، فقد حملت بعض الدول العربية بأن تتوازن مع إسرائيل، في امتلاك البشر النووي، وفي عسكرية المنطقة. وجدت في الغرب الجديد سوقها لاقتناء التكنولوجيا الضرورية لذلك. فبجانب لهذه الدكتاتوريات التي أكل رأسها لاحقا، كل الصناعة القمعية لمراقبة أنفاس شعوبها وإذلالها. وباع لها أيضا الآلات المعقدة والطائرات. درجة أن خلق من العراق، إعلاميا على الأقل، رابع قوة عالمية. ما أوهم صدام أنه أصبح خارج السيطرة. وبعد أن أخذوا مليارات الدولارات مقابل بيعهم له المغالاة الأولية لصناعة نووية محتملة، إذ كانوا على دراية بكل تفاصيلها، وباعوه الأسلحة الكيماوية، انقضوا عليه بمباركة عربية وعربية، ليديم كليا. الشيء نفسه فعلوه مع ليبيا، حيث دفع نظامها مجبرا إلى أن يدمر ما أشتراه القذافي من أجهزة ومخزونات كيماوية من الشركات المراقبة، كلفت الخزينة الليبية مالا كبيرا، وقادته على الفقر في دولة نظمية بامتياز. سوريا التي تغادت القصف على مواقعها الحيوية، بأن سلمت كل سلاحها الكيماوي الذي لا يتوازن في شيء مع النووي الإسرائيلي، لكنه قادر على الأذى عند الاعتداء، لا تخرج عن هذا الوضع العام، من يحاسب اليوم، البائع المسمى، أم الأثمان معا؟ المالك لهذا السلاح الكيماوي، الذي لا يستعمله إلا عند الضرورات الحربية الداخلية أو المغالاة العربية-العربية، أم الذي استعمل المليارات مقابل بيعه لهذا العتاد الحربي الذي التزم ميزانيات دول بكاملها، ليس البائع هو صاحب الصناعة المتفوق؟ الغربي أن هذه الدول الغربية مصابة بحالة بياض كلي. لا تعدد النظر في نفسها أبدا باستثناء ردة فعل بعض التقنيين المتورين هنا وهناك. حالة أمينزيا كيلة. حتى الشركات الغربية التي حاولت أن تكشف عن بعض أسرار هذه الصفقات، ليس لها في الغرب ولكن لأغراض سياسية وانتقامية وصراعات انتحائية داخلية، استكت بمختلف الضغوطات.

المحصلة النهائية التي يجب أن تظل ماثلة للأعين، هي أن يظل العرب تحت رحمة الآخر الاستعماري، ولا يطور شيئا. ماذا لو امتلك العرب ما تمتلكه إسرائيل من أسلحة الدمار أو غيرها؟ هل كان سيحدث ما يحدث اليوم من إذلال للعرب؟ طبعاً، إسرائيل فكرت بشكل براغماتي في وقت مبكر مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية في كيفية ترسانة نووية دفاعية لم تعترف بها حتى اليوم. المشكلة ليست فيها، ولكن في العرب الذين لا يعرفون إلى اليوم أن حياتهم وجوديات مرتبطة بقدراتهم على الدفاع عن أنفسهم. خطرمتهم أصبح حقيقة وليس خرافة. لهذا، فمأساة الأجيال التي لم تأخذ من هولوكوست النازية. لتخترق هذه الألفية المرحة للذاكرة الغربية. من أبعاد قبلة القاعدة، ونمائها بحسب الرحلة ليخرج من صلبها «داعش»؛ لا أضيق جيدا إذا قلت إنها جاءت لتلبية الحاجة الحربية، إلا لا بد من خلق عدو مخيف للشعوب الغربية، أولا، وتخليط الحروب، والتدخل، بل استيلاء أراضي الغير. هناك حلول كثيرة كانت في يد الدول العظمى لو أراد تفادي الحرب، تبدأ من الضغط على الأنظمة هديا من خلال الشرعية الأممية، بتغيير سياساتها، وكف الكربة عن شعوبها، وتنهتج إلى التهديدات الجدية ومحاصرتها اقتصاديا وماليا، إلا أن يصل كل شيء، وتدمر الدولة وليس النظام، وتحول البلاد العربية إلى مرتد للصراعات الدينية والأينية والعرقية والجزية، وضياح الترسيد والسلطة. أن لا يدمر العراق لينزل بعدها جزء كبير من البعثيين المرتبطين عضوا بالنظام، بكل خبرتهم العسكرية، نحو «القاعدة» وتشكيل «داعش» التي وجدت في أيديولوجية التخلف ضالتها، وفي الخبرة البهيمية وسيلتها، ولا أن تمرق أطراف سوريا كليا، ولا أن يخرب التوازن القبلي الليبي واليميني حيث ستستعيد القبائل، التي لا دولة تحكمها.

يحتاج العرب اليوم إلى إبداع فهم جديد للدولة متعددة الثقافات والأعراق واللغات، والقبول بها إذا قدر لهم الخروج سائلين من محنة الحروب البينية. كل هذا لا يمكن فصله عن قضية اللاجئين، قبل التهرب والاجتماعات الفارغة التي لن تقضي إلا إلى المزيد من الحلول العسكرية والإرهابية. ما تغلغل المجر حاليا والنمسا والعجز الأوروبي والظواهر العنصرية المتطرفة التي تظهر هنا وهناك، كلها تبين حالة العجز الذي تعاني منه أوروبا على وجه الخصوص. الدور العربي التابع دوما، كالعادة، لم تكلفه هذه المناسبة حتى اجتماعا شكلها جامعة الدول العربية المتهاككة. تؤخذ فيه الصور التذكارية للحاضرين وللجلسات الأولى الفارغة التي يحدث فيها الصراع وينتهي كل شيء.

سقطت اليوتوبيا في النهاية، فمانا ينتظر من جامعة أسسها الإنكليز لغرض في نفس العجمي ولورانس العرب، بعد تفكيك الأراضي العربية؛ من الأفضل اليوم، من بل المرغوب فيه حل هذه الجامعة، ولن يتغير شيء في المشهد السياسي العربي، والاكتماء بالجامعات الجيوبية الكبرى كالانحدار المغربي بعطالته وؤسسه وشقاقه، فهو أفضل من جامعة ميتة توظف الآلاف بلا معنى، والاتحاد الخليجي الذي يشكل أيضا قوة جيوية مهمة، وغيرهما من التجمعات المكننة، وتعيين منسقي إنكليزي أو أمريكي، أو حتى عربي إذا اتفق العرب عليه، ليس مهما، لأن مهمته ستكون تقنية تنسيقية لا أكثر. فيقوم بتنظيم الجهود لإيجاد حلول عملية كالمساعات المادية واللوجيستية الضرورية حتى لا يموت الناس جوعا وبردًا وتشردا.

أما التضامن العربي، فقصة أخرى، من الأحسن ترك البئر يغطاه، لأنه مات منذ زمن ليس بقليل، وأصبح مجرد جملة جوفاء تقال لإسكات غضب الشعوب العربية، ما دامت الحلول الاستراتيجية العربية والتفكير فيها، جديدا، غير واردة حاليا.



«إيميلي» بطلة «سيكاريو»

النجمة البريطانية «إيميلي بلانت» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «سيكاريو» في لندن.

يستعد متلقى السرد العربي الدائم في القاهرة، برئاسة الدكتور حسام عقل، لإقامة مؤتمره الثاني بعنوان «المرأة والسرد بعد 25 يناير.. دورة الراحلة رضوى عاشور» وذلك يوم 24 من الشهر المقبل في مقر المنتدى الثقافي المصري في جاردن سيتي. تشارك في المؤتمر الفنانات التشكيلية زينب منهي والمخرجة إنعام محمد علي، والفنانة سميرة عبدالعزيز والكاتبة فوزية مهران، فضلا عن مشاركات الروائيات المصريات منى عارف وأمينة زيدان ومنال القاضي ونوال مهني والدكتورة سهير عثمان.

صدرت عن دار «منشورات الرمال» المجموعة القصصية «غزة اليتيمة» للكاتب الفلسطيني

وقف أعمال بناء مطار برلين الجديد خوفا من سقوط السقف

برلين - د.ب.أ: دعا مسؤولون في العاصمة الألمانية برلين إلى وقف أعمال الإنشاءات في جزء من مبنى مطار برلين الجديد بسبب مخاوف بشأن ثبات السطح لواجه المشروع المتعثر عاتقا جديدا. وقال مسؤولون إن العمل تم وقفه في الصالة الرئيسية للمطار والتي كان مزعما افتتاحها في الأساس في عام 2011 بسبب «مخالفات خطيرة» في أحمال الوزن في سقف المبنى. ومن المنتظر أن يتم افتتاح مطار برلين براندنبورج، الذي تبلغ تكلفته 4.7 مليار يورو ويواجه انتقادات بسبب الإسراف في التكاليف ومزاعم فساد، في عام 2017. وعبر أن كارستن مولينغز رئيس المطار كان قد حذر في الشهر الماضي من أن العمل في الصالة لن يكتمل بحلول آذار/مارس 2016 بسبب إفلاس شركة «إيمتك المانيا» أحد أهم المقاولين في المشروع. وأضاف أنه حتى في حال إتمام العمل فإن المطار سيخضع لاختبارات مكثفة. وأضاف المسؤولون أن وقف الأعمال الذي تم الإعلان عنه اليوم سيتم رفعه فقط في حال تأكد المهندسون من ثبات السقف، وكانت الشركة المشرفة على المشروع أعلنت الجمعة الماضي عن إغلاق جزء من الصالة كإجراء احترازي.

محمود جودة، وتحوي 27 قصة تتناول الواقع الإنساني للمواطن الفلسطيني في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة عام 2014 على مدار 51 يوما.

الفنانة المصرية ياسمين رئيس أنهت أمس من تصوير فيلم «من صهر راجل» في منطقة الحزام الأخضر في مدينة 6 أكتوبر وجمعت المشاهد بينها وبين النجمين أسر ياسين، ومحمود حميدة. هشام الجزار العضو المنتدب لشركة «مزكا» أعلن أن فوز موقع الشركة بجائزة «يوتيوب» الذهبية تعتبر أهم مقياس حقيقي يعبر عن شغف الجمهور بالأغاني وحصلت «مزكا» على الجائزة الذهبية بعد تجاوز عدد مشتركيها للمليون مشترك.

أحوال الناس

● يستعد متلقى السرد العربي الدائم في القاهرة، برئاسة الدكتور حسام عقل، لإقامة مؤتمره الثاني بعنوان «المرأة والسرد بعد 25 يناير.. دورة الراحلة رضوى عاشور» وذلك يوم 24 من الشهر المقبل في مقر المنتدى الثقافي المصري في جاردن سيتي. تشارك في المؤتمر الفنانات التشكيلية زينب منهي والمخرجة إنعام محمد علي، والفنانة سميرة عبدالعزيز والكاتبة فوزية مهران، فضلا عن مشاركات الروائيات المصريات منى عارف وأمينة زيدان ومنال القاضي ونوال مهني والدكتورة سهير عثمان.

إرجاء تنفيذ حكم إعدام باكستاني قعيد... بعد تعذر شنقه

إسلام اباد-رويترز: قال محامون إن سجناء في باكستان أرجأ تنفيذ حكم الإعدام في سجين قعيد على كرسي متحرك قبل ساعة من شنقه الثلاثاء، إذ لا توضح قواعد السجن كيفية التعامل مع مثل من هم على هذا الحال. كان من المقرر تطبيق حكم الإعدام على عبد الباسط في مدينة فيصل آباد في شرق باكستان صباح اليوم، لكن السلطات وقعت في حرج في آخر لحظة لأنه لا يستطيع السير بنفسه إلى حبل المشنقة وفق المتعارف

عليه في السجن. وقال وسام وحيد المتحدث باسم جماعة المساعدة القانونية (جاستنس بروجكت باكستان) إنه «عندما جهل يقف على منصة الشنق.. لكن لم يتسن ذلك فقررت اللجنة إرجاء التنفيذ». وأيدت المحكمة العليا حكم الإعدام على عبد الباسط لكن على أن يتم وفق قواعد السجن. وقال وحيد إن عبد الباسط أصبح قعيدا وهو مودع

بالسجن بعد أن أصيب بالالتهاب السحائي هناك ولم يتلق العلاج المناسب. وحالة عبد الباسط هي الأحدث ضمن أحكام إعدام شبيهة أُلقت الضوء على ضعف كفاءة النظام القضائي الباكستاني وإعادة النظر في عقوبة الإعدام. وأعدت باكستان تطبيق عقوبة الإعدام في ديسمبر/كانون الأول كوسيلة للقضاء على التشدد الديني بعد أن قتل مسلحو طالبان أكثر من 130 تلميذا في مدرسة يديرها الجيش.

القاهرة-رويترز: قالت مكتبة الإسكندرية في بيان الثلاثاء إنها ستطلق على الهواء مباشرة بداية من الشهر المقبل عشر حفلات أوبرالية من أبرز وأضخم العروض العالمية، التي يقدمها مسرح المتروبوليتان في نيويورك. وأضاف البيان أن باكورة العروض ستستب مساء الثالث من أكتوبر لتشرين الأول وهي أوبرا «التروفا توري» للموسيقي الإيطالي جوزيبي فيردي (1813-1901) وهي واحدة من كلاسيكيات العروض الأوبرالية العالمية. ويشهد شهر أكتوبر ريث عرضين أوبراليين آخرين هما «عطيل» ليفردي و«تاتانوز» للاماني ريتشارد فاغنر (1813-1883).

مكتبة الاسكندرية تبث مباشرة عشرة عروض أوبرالية من مسرح المتروبوليتان

القاهرة-رويترز: قالت مكتبة الإسكندرية في بيان الثلاثاء إنها ستطلق على الهواء مباشرة بداية من الشهر المقبل عشر حفلات أوبرالية من أبرز وأضخم العروض العالمية، التي يقدمها مسرح المتروبوليتان في نيويورك. وأضاف البيان أن باكورة العروض ستستب مساء الثالث من أكتوبر لتشرين الأول وهي أوبرا «التروفا توري» للموسيقي الإيطالي جوزيبي فيردي (1813-1901) وهي واحدة من كلاسيكيات العروض الأوبرالية العالمية. ويشهد شهر أكتوبر ريث عرضين أوبراليين آخرين هما «عطيل» ليفردي و«تاتانوز» للاماني ريتشارد فاغنر (1813-1883).

طائرات شراعية تقودها نساء... في سماء كابول

كابول - رويترز: انتظرت زكية حمدي التي تنتمي لأول فريق وطني للطيران الشراعي في أفغانستان فوق قمة تل على أطراف كابول حتى تأتي الرياح لتحمل طائراتها إلى السماء، بينما وقف عشرات المشاهدين من النساء يصفقون ويهللون. وزكية واحدة من بين مجموعة شباب أفغان يحلقون في سماء العاصمة التي ألقت الأعين بشنق أكبر أن ترى فيها الطائرات الهليكوبتر العسكرية وطاقمها المراقبة. وقالت زكية وهي واحدة من امرأتين انضمتا للفريق المتشكل حديثا ويضم 15 شخصا بينهم مدربان «عندما أصدع للسماة تخيل أنني طائر تحرر للتم من القفص. استمتع بذلك حقا». وبدأت النساء في المجتمع المسلم المحافظ في أفغانستان يخترن بشكل متزايد في مجالات مثل التعليم والرياضة والعمل، لكن معظمهن ما زال يرتدي البرقع الذي يغطي الجسم من قمة الرأس حتى أخمص القدمين. وقالت المرأة الأخرى في الفريق ليدا أوزوري «عندما ترانسي النساء لا يصدقن أن امرأة أفغانية تستطيع فعل ذلك. الوضع ليس جيدا، لا يوجد أمن لكنني شجاعة واستطيع القيام بذلك». وإبان حكم حركة طالبان في تسعينيات القرن الماضي منعت النساء من الذهاب للمدارس والجامعات وأبعدن عن الحياة العامة، ولم يكن يسمح لهن بمغادرة بيوتهن إلا برفقة أحد أفراد العائلة الذكور. وقال مهيران راهباري مدرب الطيران الشراعي من فوق التل في كابول «عندما جئنا إلى هنا أول مرة كان الأطفال يرشقونا بالحجارة». وأضاف «لكن لاحقا عندما عرفوا أننا جئنا هنا من أجل الرياضة توقفوا عن إلقاء الحجارة نحونا. الآن هم يحنوننا». والطيران الشراعي هواية مكلفة خاصة في مدينة متوسط الدخل فيها نحو 200 دولار في الشهر. وحتى إنشاء الطيارة المتوسطة لن يكون بالنسبة لهم مبلغ 500 دولار من أجل التدريب لمدة أسبوعين تكلفه هيئة في حين تكلف معدات الطيران الشراعي 5000 دولار. ويستغرق الوصول إلى قمة التل ساعات واحترامهم لحنانهم وقدرتهم على التعاطف. ويؤكد أن الحساسية المفرطة سمة إرثية وليست اضطرابا. غير أن الحساسيس المفرطة تكثير من مرهفي الحسد بعد عينا لأن فيضان المفترات الحسية الذي يتم بشدة بوجه الجسم والعقل. وتجنب حضور المناسبات التي يوجد بها الكثير من الأشخاص يمكن بسهولة أن تجعلهم يشعرون بالخربة.

الحساسية المفرطة مرهقة للجسم والعقل

دورتموند (ألمانيا) - د.ب.أ: ارتداء صالات الديسكو مع زملائه في المدرسة كان دوما أمرا مثيرا للأعصاب للغاية بالنسبة لنيشائيل جاك. ويتذكر جاك أنه «من دون سدادات الأذن لم أكن أستطيع تحمل الموسيقى العالية أكثر من خمس دقائق وبالسدادات ليس أكثر من نصف ساعة. كان دوما يساورني الشعور أن بي شيئا خطأ. وانفقت سنين ثم قام جاك بالبحث على شبكة الإنترنت في محاولة منه لمعرفة سبب إثارة أعصابه بفعل هذه الموسيقى الصاخبة في حين يبدو أنها لا تزج الآخرين. وأثناء تحضيره لنيل درجة الدكتوراة في القانون صادف مصطلح «الأشخاص مفرطو الحساسية». ووضعت هذا المصطلح خبيرة علم النفس السريري إلين أرون التي نشرت دراستها الأولى في هذا الموضوع عام 1997. ويعاني ما يصل إلى 20% من السكان مما تسميه «اضطراب المعالجة الحسية». ويمكن أن تظهر هذه السسمة في أشكال متعددة حسبها يقول هيدي فريدرش وهو طبيب نفسي في فرانكفورت. ويجلس لدى البعض في عدم القدرة على تحمل الضوضاء. وهناك من لا يستطيعون تحمل المسوحات الخشنة ويكونون أكثر حساسية للألم من أغلب الناس أو يكون لديهم حس دقيق للتوترات بين الأشخاص. وقال فريدرش «إنهم يحلقون أنفسهم والأخرين بشكل دقيق ويتم احترامهم لحنانهم وقدرتهم على التعاطف. ويؤكد أن الحساسية المفرطة سمة إرثية وليست اضطرابا. غير أن الحساسيس المفرطة تكثير من مرهفي الحسد بعد عينا لأن فيضان المفترات الحسية الذي يتم بشدة بوجه الجسم والعقل. وتجنب حضور المناسبات التي يوجد بها الكثير من الأشخاص يمكن بسهولة أن تجعلهم يشعرون بالخربة.